

کتاب درق الغوص فراوان نجوم  
عشر ۱۲

المعتمد

۲۸۶۶



كتاب ذرة العولس في أوقافهم الجواص

تصنيف أبي محمد الفارسي

الجزيرة ٢٨٦٦

2 نوبه العفء المرح  
محمدا

قروہ و سید سلطان الاعظم و لکھنؤ اعظم و کشتہ  
 خادم اکرم النور سلطان الاعظم و لکھنؤ اعظم  
 محمود خان و صاحب خان و علی خان و اسلم و لکھنؤ  
 و لکھنؤ اعظم و لکھنؤ اعظم و لکھنؤ اعظم  
 لکھنؤ اعظم و لکھنؤ اعظم و لکھنؤ اعظم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّكَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي هَمَّ عِبَادُهُ  
 بِوُضَائِفِ الْعَوَارِفِ وَخَصَّ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ بِلَطَائِفِ الْمَعَارِفِ  
 وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْعَاقِبِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
 أُولَى الْمَنَاقِبِ فَإِنِ رَأَيْتُ كَرَامًا تَسْمُو أَسْمَاءَ  
 الْأَدَبِ وَتُسَمُّو بِاسْمِهِ الْأَدَبِ قَدْ ضَاهَا الْعَامَّةُ فِي  
 بَعْضِ مَا فَرَطَ مِنْ دَلَامِهِمْ وَتَرَعَفُ بِهِ مَرَاغِفُ أَفْلَاهِمُ مِمَّا  
 إِذَا عُرِثَ عَلَيْهِ وَأُتْرِعَ الْغُزُورُ إِلَيْهِ حَفِظَ قَدْ رُ  
 الْعِلْيَةِ وَوَجَّهَ ذَا الْجَلِيلِ قَدْ عَلَى الْأَنْفِ لِنَاهَةِ  
 لَحْظَاتِهِمُ وَالْكَفُ بِطَائِبِهِ أَخْبَارِهِمُ إِلَى أَنْ أَجْرًا  
 عَنْهُمْ الشُّبُهَةِ وَأَبْنَى مَا الْقَبَسَ عَلَيْهِمْ وَأَشْبَهَ لَأَلْحَقَ  
 عَنْ زَكَاةٍ أَهْلَ غَرْسِهِ وَأَجَبَ لِأَحْيِهِ مَا يَرَى لِنَفْسِهِ  
 قَالَتْ

قَالَتْ هَذَا الْكِتَابُ تَهْنِئَةٌ لِمَنْ تَبَصَّرَ وَمَذْهَبٌ لِمَنْ أَرَادَ  
 أَنْ يَدْخُلَ وَسَمِيَتْهُ ذَرَّةَ الْغَوَاصِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِ  
 وَمَهْلِكُهَا قَدْ أَوْدَعَتْهُ مِنْ الْحُبِّ كُلِّ لُبَّابٍ وَمِنْ النِّكَتِ  
 مَا لَا يَوْجَدُ مُنْتَظَمًا فِي كِتَابٍ هَذَا إِلَى مَا لَمَعَتْ بِهِ  
 مِنَ النُّوَادِرِ وَالْأَلْيَقَةِ بِمَوَاضِعِهَا وَالْحِكَايَاتِ الْوَاقِعَةِ  
 فِي مَوَاقِعِهَا وَإِنْ جَلَى بَعْضُ النَّاطِرِ فِيهِ وَالْبَازِئِ  
 وَأَجْلَاةُ يَحُلُّ الْفَادِحَ لِبَابِ الْقَابِضِ وَإِلَّا فَعَلَى اللَّهِ عَالِي  
 أَجْرِ الْمُجْتَهِدِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ اعْتَمَدُ  
 فَمَنْ أَوْهَمَهُمُ الْفَنَاءُ فِيهِمْ وَأَغْلَظَهُمُ الْوَأْخِجَةُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
 قَدْ سَارَ الْحَاجُّ وَأَسْتَوْفَى سَائِرُ الْخَرَجِ فَسَتَعْمَلُونَ سَائِرًا  
 بِمَعْنَى الْجَمِيعِ وَهُوَ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَى الْبَاقِي وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاثِي  
 فِي الْأَنْهَاءِ سُورٌ وَالْأَيْشِلُ عَلَى صَحَّةٍ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْفَ لَا يَحْسُنُ أَسْلَمُ وَعِنْدَكَ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَهْنِئَةِ الْأَمَالِيدِ  
 مَا بَرَزَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ عَلَى عِظَمِ دَعْوَتِهِ  
 وَلَمْ يَسْتَعْرِفْهُ إِلَّا تَرَاهُمْ يَمُوتُونَ  
 جَانِي سَائِرِ بَنِي قُلَيْبٍ أَيْ خَلْفَتِهِ  
 وَمُعْظَمُهُمْ وَلَكِنْ سَائِرُ الْمَالِ أَيْ  
 يُعْطِيهِمْ وَدَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ  
 قَوْلُ مُصَرِّفٍ  
 فَحَسَنَ أَنْ يُعْطِيَ الْمَالُ نَفْسَهُ  
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاقِدٌ  
 وَقَالَ دَوَّالٌ فِي مَقَالَةٍ  
 يُعْطَى سَائِرُ النَّاسِ الصَّنِيعَ وَفَقْدَهُ  
 وَسَائِرُ النَّاسِ إِلَّا ذَلِكَ يُعْطَى  
 وَأَنْكَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ السَّائِرُ مِنَ السُّورِ  
 لِأَنَّ مِنْ أَحَدِهَا السُّورَ مَعْنَى الْعَقْدِ  
 وَالْبَقِيَّةَ مَعْنَى الْإِقْلَ وَالسَّائِرُ مَعْنَى  
 الْأَكْثَرِ وَالسَّائِرُ أَيْ مِمَّا خُفِيَ  
 عَنْهُ فِي خُفْيَةٍ قَبْلَ إِذْ مَسَّ سَائِرُهَا  
 وَأَمَّا ذَلِكَ لَوْ كَانَ الْمَالُ يُعْطَى بِالْعَقْدِ  
 اعْتَمَدَ بِالْخَطِّ وَلَوْ كَانَ الْعَقْدُ  
 هُوَ سَائِرُ الْمَالِ لَخَارَ جَدُّهُمَا  
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ سَائِرُ  
 وَالْبَقِيَّةُ فِي خُفْيَةٍ لَمْ يَخْرُجْ



فقال اني بى قولك كبريت  
والصحيح ان سائر الشعير كل ما قيل  
او كثر لا يشاهد عليه بل ان سائر  
الشعير في الاكثر والقيح لا قيل  
وكذلك قال ابو عيسى ومن جعل سائر  
ما هو داء من سائر شعير ما لا خير ان  
تشار لقيت سائر القوم الى الجماعه  
التي يسمونها هذا الاسم ويشترى ويبيع  
ذلك قول ابن ابي قتيبة  
وحجرا او زبانا وان لم يلقط في  
فلغفر له سائر الذنوب  
وقال ابن ابي عمير  
فلا ياتى منكم داء بى شعير بل يلقط  
من سائر الناس باغيا  
وقال ذو الرمة مع سائر سائر  
البيت الذي يمدد ذك قوله اذ كان  
منجوت استقيا للغير من السرير  
فساروا منى اجمع وقال الرازي  
لو ان من زجر الحمام يوم يوم  
معاني اذن اصل سائر الاعلا  
وقال الاوص  
فقطها لالباب لما قد انوم سائر  
الحراس  
واشد الورق المرفوع  
نذكر لما تشغل الذن كاهل وطاهر  
ماده واعدت

عشر نسوة اخبر انعامهن وفارق سائرهن  
من بقي بعد الاربع اللاتي تحتان هن ولما وقع سائر في  
هذا الموطن معى الباقي الاكثر منع بعضهم من استعماله معى  
الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر  
لاجماع اصل اللغه على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسيروا  
اي ابقوا في الاء ناء بقة ما لعل المراد به ان شرب  
الافل وسقى الاكثر وانما ندب الى النادب ذلك  
لان الاء كثر من المطعم والمشرب منبأه عن النهم  
وملائمه عند العرب ومنه ما جاء في حديث ام  
زرع عن النبي دمت زوجها فقال ان اكل كف وان  
شرب اشفت اي تناهى في الشرب الى ان يستأجل  
الشفافه وهي ما تبقى من الشراب في الاء ناء ومما  
يدل على ان سائر بمعنى باق ما اشد بهنويه

ويحسب ان لا مضوا مني فليست مقايضهم اذ ان سائر الناس يحترق  
وسائر نك اي مالت اوساطه وحذو روع للبيوت وطوبى وسمعه نك وقال الاوص وان لا سنجيم ان يوردني الى غيركم من سائر  
الناس محج ٥ وقال المعري اشربت العسل من جبل طبعها هو فوس في سائر الاديان ٥

تري الثور فهامد حل الظل راسه وسائر باداك  
الشمس اجمع  
وشهد بذلك قول الشنفرى  
لاعتبروني ان قيرى محرم علمه ولكن ابشرى ام عامر  
اذا اجمعت راسى وفي الزاير اكثرى وغودر عند الملتقى  
ثم سائر  
معنى كل شاعر ملفطه سائر ما بقى من جشائه بعد اياته  
راسه وقد اشمكت هذه الاسات على ما ينفي الشف  
ليلا يخبض هذا الكتاب ما لم ينس شيء منه اما قول  
الشاعر الاول ترى الثور فهامد حل الظل راسه فانه اراد  
به ممد حل راسه الظل قلب الكلام كما يقال ادخلت  
الحاتم في اصبعي وحققته ادخال الاصبع في الحاتم  
وقلب الكلام من سنن العرب الماثوره وتصارت

ماده واعدت



قال ابن جرير  
 في قوله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا  
 انصروا الله وانصروا  
 الرسول ان كان الله  
 والرسول قد اتفقا  
 على شيء فاعلموا ان  
 ذلك هو الحق لا ريب  
 فيه ولا شك  
 في ذلك

لغاتها المشهورة ومنه في القرآن ما بان مفادها  
 بالعصبه لأن قدره ما بان العصبه تنو مفادها أي تنص  
 بها على ثقل وامت قول الشفري ولكن بشرى أم عامر  
 فقد اختلف في تفسيره معناه انه التفت عن خطاب قومه  
 الى خطاب الضبع فبشرها بالجنم فيه اذا قتل ولم يقبره  
 وأم عامر كنية الضبع والالفاظ في الخطاب نوع  
 من انواع البلاغة واسلوك من أساليب الفصاحة  
 وقد بطل القرآن في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا  
 واستغفر لي ذنبي فحول الخطاب عن يوسف عليه السلام  
 الى امرائه العزيز وقيل بل الخطاب كله لقومه كانه  
 قال لا تغفروني اذا قتل ولكن اني كوني التي يقال لها  
 بشرى أم عامر فحل هذه الجملة لقبا لها واوردتها  
 على وجه الحكاية كما قيل لثابت بن جابر الفهمي تأبط

قال ابن جرير  
 التمسح بانه الفت  
 الى مخاطبة الضبع  
 والقول الثاني ضعف  
 جدا وقال رحمه الله  
 وهم امرئى في قوله  
 بشرى أم عامر انه الفت  
 الى الضبع كان تأبط شرا  
 لفت لثابت لان تأبط شرا  
 جملة خطب اسماء على  
 واما الضبع فاسمها أم عامر  
 وليست سمها وتو ليو  
 بشرى أم عامر

شرا

شرا باخذته سئل تحت ابطه واما لفت الضبع بذلك  
 لان من عان من برؤم اصطبأ دما من وجارها ان  
 يول لها جن جنين عنها بشرى أم عامر عامر ي أم عامر  
 وهي منعده منه وتروع عنه ولا يزال يكرر ذلك عليها  
 وتوئسها به الى ان يبرر اليه وتسليم نفسها له ولاجل  
 اخذ اعماله هذا القول نسبت الى الجمح وضرب بها  
 المثل فيه واما قوله وفي الزاير اكثرى فانه غنى عن  
 فيه أربعين الجواير الخمس التي بها كملت فضيلة الانسا  
 وامتاز عن سائر الحيوان واما اختار هذا الشاعر  
 تسليط الضبع على اهله والاعتبر بعد قتله لكون هذا  
 الفعل اوجع لقلوب قومه وادعى لهم الى التثؤور  
 بدمه وقد فسر بعد ذلك إلا أنا لم نضع هذا الكتاب لهذا  
 القس فسقي فيما شرح منه واما شذرناه بما



نظمنا من غير سبطه فيه وبقولون للتابع متواتر فيوهون  
فيه لان العرب قول حات اخيل متابعه اذا جاءها  
في اثر بعض لا فصل وجاءت متواترة اذا لا حقت  
وبينها فصل ومنه قولهم فعلة ناريت اي حالا عدل  
وشا بعد شي وجاي في الاثر ان الصحابة رضي الله عنهم لما  
اختلفوا في الموود قال لهم علي كرم الله وجهه ايها الا  
مكون موودة حتى ناتي عليها النار ات السبع فقال له عمر  
رضي الله عنه صدقت اطال الله بقال وكان اول  
من يطق بهذا الدعاء واراد علي رضي الله عنه بالنارات  
السبع طبقات الخلق السبع المنيية في قوله تعالى ولقد  
خلقنا الانسان من سلا له من طين ثم جعلناه نطفة  
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة  
فخلقنا المضغة عظاما مكسوتا العظام لحام انشائه  
خلقنا

قال ابن سري رحمه الله  
خلق الله من النار من الموات  
خطا وغلط بين الموات  
فأوهاه الله وعنه ناء والذاة  
فأوهاه الله وعنه ناء  
جمعها على تين ودال ابن جني  
عنه واو ما حوكة من التور  
وهو الرسول قال الشاعر  
والتور مما متابعي رضي بها  
المسائي والمزامل  
والنقار بما ان الرسول شغل  
ونذهب وكذا ان الله متعله

خلقنا آخر لغي سحنة ولا دنة حيا فاشان على كرم الله  
وجهه الى انه اذا استهل بعد الولادة ثم دفن بعد ويد  
وقصد بذلك ان يدفع قول من توهم ان الحامل اذا  
اسقطت جنينها بالتداوي هتك وادمة ومما تويد ما  
ذكرناه من معنى التواتر قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا  
ننزي ومعلوم ما من كل رسول من الغر وتراخي المدة  
وروي عبد خير قال قلت لعلي رضي الله عنه ان علي  
ايام من شهر رمضان يجوز ان اقضيها منفردة قال  
اقضيها ان شئت متابعه وان شئت تترى فقلت ان بعضهم  
قال لا تجزئ الامتتابة فقال لي تجزئ تترى لانه عن  
وجبل قال فعد من ايام اخر ولو ارادها متابعه  
لسن التتابع كما قال عرو جبل فصام شهرين متابعين  
وعند اهل العربية ان اصل تترى وتري فقلت الواو



أَنَا جَاءْتُ فِي خُجْرَةٍ وَتُحْمَةٍ وَتَجَاهُ لَكُونِ أَصُولَهَا مِنَ الْوَحَامَةِ  
 وَالْوَيْمِ وَالْوَجْهِ وَخُورَانِ شُونَ بَرِي كَمَا شُونَ أَرْطَى وَالْأَلَمِ  
 شُونَ مِثْلَ سَكْرَتِي وَفَدَقْتُ بِهَا جَمِيعًا وَحَسْبِيَ الْوَيْمُ  
 الصَّوْلِي قَالَ كَيْبُ عَضُ الدَّيَا إِلَى الصَّدِيقِ لَهُ وَفَدَا أَبْطَأَ  
 جَوَانَهُ عَنْهُ كَشَفَ إِلَيْكَ فَمَا جَبَّتْ وَنَابَتْ لَهَا وَأَتَتْ  
 وَأَضْبَرَتْ فَمَا أَفْرَدَتْ وَجَعَتْ فَمَا وَجِدَتْ فَكَبِ  
 الْمَوْصُوفَةُ لِلْجَفَاءِ الْمُسْتَمِرُّ عَلَى الْأَزْمَانِ أَحْسَنُ مِنْ  
 بَعْضِ الْخَطِّ أَبَاحِ الْخَوَانِ وَيُحْلُونَ أَرْفَ وَقْتُ الصَّلَاةِ  
 إِشَارَةً إِلَى تَضَائِقِهِ وَمُشَارَةً تَصَرُّفِهِ فِي قُوَّةٍ عَنْ  
 مَوْضِعِهِ وَبَعْضُونَ حَقِيقَةً الْمَعْنَى فِي مَوْضِعِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
 يَقُولُ أَرْفَ الشَّيْءُ مَعْنَى دَنَا وَأَقْرَبَ لَا مَعْنَى حَضَرَ وَوَقَعَ  
 يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ سُحْنَهُ سَمَّى السَّاعَةَ أَرْفَهُ وَهِيَ  
 مَسْطَرَّةٌ لَا حَاضِرَةٌ وَقَالَ عَرَجٌ جَلَّ بِهَا أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ

قَالَ ابْنُ رُبَيٍّ  
 قَوْلُ الْحَرَسِيِّ أَرْفَ وَقْتُ  
 الصَّلَاةِ إِشَارَةٌ إِلَى تَضَائِقِهِ  
 وَتَصَرُّفِهِ فِي مَوْضِعِهِ  
 أَنَّ رَمَانَ السَّاعَةِ الْأَوَّلَى  
 إِذَا قَرَّبَ مِنَ الثَّانِيَةِ فَقَدْ  
 اشْتَرَفَ عَلَى الصَّغِيرِ قَالَ  
 ابْنُ رُبَيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْحَرَسِيُّ  
 لَعَلَّ هَذَا أَنْ مَعْنَى أَرْفَ دَنَا  
 وَأَقْرَبَ لَا مَعْنَى حَضَرَ وَوَقَعَ  
 مَقْعُ مَا قَدَّمَ وَلَمْ يَذْهَبْ  
 الْمَوْحِدُ وَأَمَّا دَهْشُونَ  
 فَهُوَ إِلَى تَضَائِقِ رَمَانَ الصَّلَاةِ  
 وَمُشَارَةً تَصَرُّفِهِ فِي مَوْضِعِهِ  
 إِذَا دَنَا رَمَانَ السَّاعَةِ  
 الْأَوَّلَى قَرَّبًا مِنَ الثَّانِيَةِ كَانَ  
 إِشْرَافُهُ عَلَى الصَّغِيرِ إِذَا بَدَأَ  
 فَمَا قَوْلُهُ سَمَانَةُ الْأَرْفَةِ  
 إِذَا دَنَا مَعْدُومٌ فِي تَوَلُّفِهَا  
 كَمَا حَقَّقْنَا فِيهِ وَانْفِصَالُ الْكَوَائِدِ

أَيِ

أَيِ دَنَا مَقَامًا ثَمًّا وَقَرَّبَ أَوْ أَنَّهَا مَصْرُوحٌ جَلَّ اسْمُهُ بِهَذَا  
 الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ سُحْنَهُ أَقْرَبَتْ السَّاعَةُ وَالْمُرَادُ ذِكْرُ اقْتِرَابِهَا  
 النَّفْسِ عَلَى أَنْ مَاسَخَى مِنْ أَمَدِ الدُّنْيَا أَضْعَافُ مَا بَقِيَ مِنْهُ  
 لَسَعِظَ أُولُو الْأَلْبَابِ بِهِ وَمِمَّا دَلَّ الْأَضَاعُ عَلَى أَنَّ أَرْفَ  
 مَعْنَى أَقْرَبَ قَوْلُ النَّبِيِّ بَعْدَهُ  
 أَرْفَ التَّرَجُّلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَائِلَنَا تَزِلُّ بِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْرَ  
 فَضْرَحُهُ بَانَ الرِّكَابَ مَا زَالَتْ شَهْدَانِ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْفَ  
 أَيِ أَقْرَبَ إِذَا لَوْ كَانَ قَدْ وَقَعَ لَسَارَتْ الرِّكَابُ وَمَعْنَى  
 قَوْلِهِ وَكَأَنَّ قَدْ أَيِ وَكَأَنَّ قَدْ سَارَتْ حَذَفَ الْفِعْلُ  
 لِدَلَالَةِ مَا بَقِيَ عَلَى مَا أَلْفَى وَنَبَّهَ بِقَدْرِ شِدَّةِ التَّوَقُّعِ  
 لَهُ وَتَدَانِي الْأَمْرِ بِشَأْنِهِ لَهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي كُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ  
 حُلُولَهُ وَيُرْصِدُ وَفُوعُهُ كَانَ قَدْ أَيِ كَانَ قَدْ وَجَدَ  
 كُونَهُ وَأَطْلَ وَقَعُهُ وَيُحْلُونَ زَكَاةَ الْفَضْلِ الْخَوَاتِمِ



فحطون منه لان افعل الذي للفضيل لا مضاف الا الى ما هو  
 داخل فيه ومنزل منزله الجبر منه من ندم غير داخل فيه  
 جملة اخوته الا ترى انه لو قال لك قائل من اخوة زيد  
 لعدتهم ذونة فلما خرج عن ان يكون داخل فيهم امتنع  
 ان يقال زيد افضل اخوته كما لا يقال زيد افضل  
 النساء لميزه من حشيش وخر وجوه عن ان يعد في حشيش  
 ويصح هذا الكلام ان يقال زيد افضل الاخوة افضل  
 بني امية لانه حينئذ يدخل في الجملة التي اضيف اليها  
 بدلا لانه لو قيل لك من الاخوة او من سواهم لعدتهم  
 فيهم وادخلت معهم ومنعشرم ومنعشرم والصواب ان يقال  
 منعشرم وهو منعشرم مقدم المنع على الراء كما قال الراجز  
 ان لها لسابقا عشر زرا اذا ونبز ساعة نعشرا

ويروى

فقال ابن بري  
 هذه المسئلة اولها من متعها  
 من البحر من الزجاج وازما  
 ابن خالويه ورواه ودرية  
 ماله والرواية ما حكاه ابن  
 دبريد عن ابي حاتم عن ابي  
 ان القم زدق شغل عن نصيب  
 فقال هو اشعر اهل جلدته  
 ومثله قوله علي افضل  
 اهل بيته فقال والدرية  
 ان يكون افضل اخوة عن افضل  
 الاخوة كقوله تعالى بنوه حتى  
 يلاقوا في حق النبلاء قال  
 ابن دماقوى ما ذهب اليه  
 قول الشاعر  
 قلت لعبد الله خير له ابي ذؤابا  
 فلم اخبر بذلك واخبر بما  
 مقوله خير له ابي ذؤابا افضل  
 ليداني ومثله  
 ولم ان يوما مثلا حتى قورهم  
 اقل من ساعلي قورهم حتى  
 ومثله قول عبد الرحمن بن عوف بن سبيل  
 لمخير اخواني واعطيتهم عليهم راضيا وعضانا

ويروى ان لها لسابقا عشور زرا ولا مما معنى الشدند  
 ومن كلام العرب قد نعشمر السبل اذا اقبل شد وحري  
 بحدته ومولون بعد اللثا والي مصمون اللام الشانية  
 من اللثا وهو لم فاجش وغلط شان اذا الصواب  
 فيها اللثا فتح اللام لان العرب خصت الذي والي عند  
 لصغيرهما ولفظ اسماء الاء شانه باء من ارضه او اليها  
 على صيغتها وان زادت المافي اخرها عوضا عن صيغتها  
 قالوا لي صغير الذي والي اللذي ياو اللثا وفي صغير ذاك  
 وذلك ذياك وذياك وعليه اشد تغلب  
 بذياك الوادي اهنم ولم اقل بذياك الوادي وذياك

من زهد

ولكن اذا ما حبت شي تولعت به احرف الصغير  
 من شد الوجله



اراد ان الصغير قد سمع من شدة المحبة ولطف المنزلة كما  
 قال يا نبي ويا نبي وقوله اذا حبت شي تعني به الحب  
 لانه قال احب الشيء ولحبه معنى كما جاء في المثل  
 المسافر من حبت طيب الا انهم اختاروا ان يتوا القائل  
 من لفظه احب وتوا المعول من لفظه حبت فقالوا القائل  
 محب والمفعول محبوب ليعاد لو اسن اللفظين به  
 الاستفراق منهما والفرع عنهما على انه قد سمع في المعول  
 محب وعلية قول عن ثرة

ولقد نزلت فلا تظني غيرة مني عن له المحب المكره  
 ويقولون بل ان تستأيل الاعاء كرم وهو مستأيل للانعام  
 ولم تشع ما نأان اللفظان في كلام العرب ولا يصوبهما احد  
 من اعلام الادب ووجه الكلام ان يقال ملا ان تسبح  
 النكرمة وهو امل للكرم فاما قول الشاعر

لا ل

لا بل كل نبي واستأهل ان الذي انفتت من ماله  
 فانه عن لفظه استأيل اي الحيد في الاء هالة وهي ما يؤندم  
 به من السمن والودك وفي امثال العرب استأيل اهالي  
 واحسن اياي اي حذي صفو طعمي واحسن الفياح حذمتي  
 ويقولون اذا اصبحوا سهرنا البارحة وسهرنا البارحة  
 والاختيار في كلام العرب على ما حكاه ثعلب ان يقال  
 منذ لدن الصبح الى ان تروى الشمس سهرنا الليلة وفما  
 بعد ان وال الى اخر النهار سهرنا السارحة وشرع  
 على هذا انهم يقولون منذ انصرف الليل الى وقت الزوال  
 صبحت خمر وكف اصحت ويقولون اذا زالت الشمس اساء  
 ان نصف الليل مسيت خمر وكف امسيت وجاني  
 الاخبار الماثورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
 انفتل من صلاه الصبح قال لا يحاط به بل فكلم من راي رؤيا

قال ابن بري  
 الذي قاله ثعلب صحيح  
 لان البارحة في البياني  
 نظيره امس في الايام  
 لان امس اليوم الذي قبل  
 يومك الذي انت فيه والبارحة  
 الليلة التي قبل تلك التي  
 انت فيها مسبقا على هذا ان  
 يقال راسه البارحة  
 الا ان يكون في الليلة الثانية  
 او دخل به حد هالان ما بعد  
 الزوال داخل في حد الليل  
 والمتاوع وعلى ذلك فلو لم يما  
 اشبه القيلة بالسارحة و  
 ما سبه ما عني في يوم اكاله  
 مضي



في ليلة وقد ضرب المشل في المشاهير من قتل ما أشبه الليلة  
بالسارحة كما قال طرفة

كل حليل كثر خالته لا ترك الله له وأضجه  
كلهم أروع من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة  
ومعنى قوله لا ترك الله له وأضجه أي لا أبقى له شأ وبطل  
بل أراد به المال الظاهر قال الشيخ الأجل وقد خالفت  
العرب من القاطنين المعاني لا خلاف إلا من  
وقصرت أسماء أشأ على وقت دون وقت كما تمثرت  
العذاه صبو حيا وشرب العشي غبوقا وشرب نصف  
النهار قبلا وشرب أول الليل فجمة وشرب السحر  
جاشريه وكما قالوا إن الشراب لا يكون إلا نصف  
النهار والفق لا يكون إلا بعد الزوال والمقبل لا سر  
وقت الهاجرة والشمس حدث الليل خاصة والطروق

الاشتان

الاشتان ليلا في قول كثرهم والارد لاج باسكان الدال  
سرو اول الليل والادلاج بالشديد سر آخره والتاق  
سير النهار وجه والسري سر الليل خاصة والمشرقة  
وشرقه الشمس لا تكون الا في الشتاء فان عارض معارض  
نوله سمحة سخان الذي اشرى بعينه ليلا فلحواس عنه  
ان المراد بذكر الليل الا جزار ان الارض سراء وقع بعد  
توسطه كما قال حاء فلان البارحة بيل اذا حاء  
بعد ان مضى قطع منه ومما منظم في هذا السطر قولهم  
ظل سعل كذا اذا فعله نهارا ونات بفعل كذا اذا فعله  
ليلا وعوز المتأخر اذا نزل وقت القليلة وعرض  
الساري اذا نزل في آخر الليل للاستراحة ونفشت  
السائمة في الزرع اذا رعت بالليل ولحم المصل  
اذا سفل في ظل الليل وكسيتهم الشمس وقت ارتفاعها

قال ابن تيم  
قال مشرقه ومشرقة  
وشرقه ومشرق  
وهو موضع العود في الشمس  
ولهذا ان لم ان يكون الشتاء  
لان العود فيها عرس صارا

قال ابن تيم  
وقد بان بطل لا ن اد  
برئيس وقت لوله سالي  
نظم ستهون



الغزاة وعند غروبها الجؤنة حتى امتنعوا أن يقولوا  
 طلعت الجؤنة كما لم يسمع عنهم غربت الغزاة وأشدت  
 لتوسف الجؤنة العبادي  
 وإذا الغزاة في السماء ترتفعت وبدا النهار لوقتته ترجل  
 أبدت لقرن الشمس قرنا مثله تلقى السماء مثل ما يستقبل  
 وميزا وهم اسمهم أيضا في هذا القرن قولهم لا أكله قط وهو  
 من الجحش الخطاء لتعارض معانيه وتأقض الكلام  
 فيه وذلك أن العرب تستعمل لفظة قط مما معنى من  
 الزمان كما تستعمل لفظة أبدأ منها يستقبل فيقولون  
 كلمته قط ولا أكله أبدأ والمعنى في قولهم ما كلمته  
 قط أي مما انقطع من عمره لأنه من قططت الشيء إذا  
 قطعت ومنه قط الفلم أي قطع طرفه وبما يؤثر  
 من شحاعة على رضى الله عنه أنه كان إذا أهتلى

قد

قد وإذا اعترض قط فالقد قطع الشيء طوله والقط  
 قطعه عرضا ولفظة قط هذه مشددة الطاء وهي اسم  
 مبنى على الضم مثل حث ومنذ وأما قط بحيف الطاء  
 هو اسم مبنى على السكون مثل قد ولها معنى حسب  
 وقرأت في أحسن الوزر علي بن عيسى رحمه الله أنه رأى  
 كأنها يرى قلما بجليته فانكر ذلك عليه وقال مالك في  
 مجلسي إلا القط فقط وقد دخل بون العماد على  
 قط وقد مع صمير المنعم الجروور كما قال الرازي في قط  
 أمثلا الجوض وقال قطني أي بلغ من الامتلاء  
 إلى الحد الذي لو كان له نطو لقال حسي وما أشدته  
 من اسباب المعاني  
 إذا نحن نلتنا من شريك عوكيل فقد نالها ما قد بقي  
 من طعنا



اراد هذا الشاعر بقوله فقد بنا اي حشبا ثم استأنف  
فقال لها ما قد بقي من طعنها اي لا تترزوها به  
لا شغفنا عنه واكفنا شأنا بلنا منه ويقولون للمريض  
مسح الله ما بك بالسين والصواب فيه مصحح كمال الراجز  
فدكا من طول البلى ان يصحح  
وكول الشاعر وقد أحسن فيه

يا بد زانك قد كسيت مشايها من وجه ام محمد اسه صالح  
واراك مصحح في المباح وحشها باق على الايام ليس بمصح  
وحكى ان النضر بن شميل المازني مرض مدخل عليه يوم  
يعودونه فقال له رجل منهم نكنى ابا صالح مسح الله ما بك  
فقال له لا تفتل مسح بالسين ولكن قل مصحح بالصاد اي  
اذهبة وقرقة اما سمعت قول الشاعر  
واذا ما اخرجوها ازبدت اقل الارز باد فيها ومصحح

فقال ان يرى  
الصواب مسح الله ما بك  
وقد اذكروا الهوى  
في الغرض قال كمال مسح  
الله ما بك اي غسل عنك  
الارز اذا وطهرت من الذنوب  
فاما قوله والصواب مصحح  
بالصاد تعلق لان مصحح يدل  
لاستغنى الآباء لانه قال  
مسح ما شئ اي دهنه به  
طوكان الصاد كما ذكره لعل  
مسح الله ما بك اي اذهبه  
او غلبه بالمرق قليل امصح  
الله ما بك

فقال له

فقال له الرجل ان التبر قد يعدل من الصاد كما قال  
المرابط وسراط وصقر وسقر فقال له النضر فاذن  
است ابوسايج ونشبه هذه السادة ما حكي ايضا ان  
بعض الأدباء جاوز خضره الوزير الى الحسن بن الفرات  
ان هشام السبي مقيم الصاد في كل موضع فقال له  
الوزير انقرا حنات عذري بدخلوها ومن صلح  
من اباهم امر من صلح فحجل الرجل واقطع ويقولون  
قوات الحواميم والطوايسر ووجه اللام فيها  
ان يقال مات الهم والطرس كما قال ابن مسعود  
رحمه الله الهم دباج القراز وكرار وى عنه ايضا  
انا نوح بن خنيس وعلى هذا قول الكنت بن يزيد  
في الهاشميات

قال ابن رجب  
حكي بعلت في  
اماليه الطوايسر  
وجعلها مثل التوايسل  
في جمع فاكيل وكيك  
انما الطوايسر على ان  
يكون الهم بدل من النون  
واشد ابو عبيدة  
طفنة السبع اللواتي طرقت  
وممن بعد هاهنا امينة  
ومثان شمس وكررت  
والطوايسر الى قد طرقت  
والحواميم الى قد طرقت

فقال الشاعر  
شاهج حلا تلاحق  
وطيرني من الرمح  
اشترى  
فقال الشاعر  
فقال الشاعر  
فقال الشاعر  
فقال الشاعر



اذا قلت خرجت به واددت بالآلة التقدير  
 معنى الباء بمعنى المخرجة مما بعد هاء في موضع  
 الحال اي خرجت وهو في محلي ولم يخرجوا  
 في ان الباء اذا كانت للتقدير لا تخرج عن محلي  
 المخرجة فالنبي احاطه او العباس صحح  
 اذا اراد الحال ولم يستل او العباس انها  
 للتقدير في هذه الصورة حال وقوله ان  
 المخرجة في انبت بمعنى بنت عمار وغيره  
 شديده وكانت من مخرجه ايها اهل بيته  
 انما زادت في اصل بناء العلم ولست  
 للتقدير الى عدد ودخولها على الكل  
 بعد ان لم يكن مكانها اصل وقوله تكون  
 هذه القراءة بمعنى قرا وتر قرا نبت  
 بنحو النساء لا يصح ان يكون الباء فيها  
 في موضع الحال اي نبت وذهبا بها  
 والاحكام ان يكون الباء للتقدير بمعنى  
 قرا بنحو النساء ويكون في قراءه من محلي  
 معلية محدودة في موضع محلي  
 الحال اي نبت قرا نبت  
 وقدرها في الوجه الاول من الدفن

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حِمْيَرٍ نَارًا وَلَهَا مَنَاقِبُ وَمَعْرِفٌ  
 بِمِثْلِ مَا لَكُمْ قَوْلُهُ لَعَالَى قُلْ لَا اسْلَمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ اجْرًا الْاَلْوَدَّةُ  
 فِي الْقُرْنَيْنِ وَمَوْلُونَ اَدْخَلَ بِاللَّسِ السَّحْنُ وَمَعْلُوطٌ فِيهِ  
 وَالصَّوَابُ اَنْ يُقَالَ اَدْخَلَ بِاللَّسِ السَّحْنُ اَوْ دَخَلَ  
 السَّحْنُ لِانَّ الْعَمَلَ يُعَدُّ نَارًا هَمَزَةُ التَّغْلِيلِ كَقَوْلِكَ  
 خَرَجَ وَاخْرَجْتُهُ وَنَارًا بِالْبَاءِ كَقَوْلِكَ خَرَجَ وَخَرَجْتُ  
 بِهِ فَلَمَّا جُمِعَ سَمَاءُ مَمْنَعٍ فِي الْكَلَامِ كَمَا لَا يَجْمَعُ سَمْنٌ فِي  
 اسْمِهِمَا وَمِنْ اَحْتَلَفَ الْحَوْنُ هَلْ سَمْنٌ خَرَجَ فِي  
 الْعَدِيدِ يَوْمٍ اَمْ لَا يُقَالُ الْاَكْثَرُونَ مِمَّا مَعِيَ وَاحِدٌ  
 وَقَالَ ابُو الْعَاصِ الْمِرْدَلُ سَمَاءُ مَمْنَعٍ وَهُوَ اَمَّا اِذَا  
 قُلْتَ اخْرَجْتَ زَيْدًا كَانَ مَعِيَ حِمْلُهُ عَلَى الْخُرُوجِ وَاِذَا  
 قُلْتَ خَرَجْتَ بِهِ مَعَاةُ اَمَّا خَرَجْتَ وَاسْتَجَبْتُهُ  
 مَعَكَ وَالْقَوْلُ الْاَوَّلُ يَصِحُّ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى

ومثله ذلك خرج ربه يسلاجه اي يسلاجه الباء وما بعد هاء على الحال ولو كانت الباء للتقدير لان المعنى ان ربه اخراجه السلاخ  
 وان جعلت الباء زائدة فمن غير الناء تشارك المعنيين وقوله ان الدفن منها ليس يصح بل المعنى انها نبت الدفن لان الدفن منها نبتا وانما سها المائ  
 قال اجمعت الكلام قول الخوري طاهر القفل قد يصح معنى ان اجتمع في التوحيه في التقدير غلط ومن ناوله لان الباء ليست للتقدير  
 هناك احد من النحويين على واه من قرا بنحو النساء وانما قالوا اي صحح هذه القراءة ان يكون المعمل محذوف والباء في موضع الحال فكيف  
 السعد بن نبت قرا نبت او ذهبا فيها طهرها فانها مفعولان يكون الثاني منها مفعولا بالباء وانما هو مفعول في حال

ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ فَاِنْ اِعْتَرَضَ مُخْتَرَضٌ فِي جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَ  
 حَرْفِي التَّعْدِيدِ بِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَشَجَرَهُ خَرَجَ مِنْ طَوْرِ سِينَا  
 تَبَيَّنَ بِالذِّمَنِ نَحْمُ النَّافِعِ قَدْ قُضِيَ فِيهَا عِدَّةٌ اقوال الحد منها  
 ان انبت معي بنت والهمزة فيه اصلية لا للتقليل كما  
 قال زهير

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِنَا قَطِينًا لَمْ يَحْزِنْ اِذَا ابْتَدَأَ  
 الْبَيْتُ

فعلى هذا القول تكون هذه القراءة بمعنى من قرا نبت  
 بالدفع من فتح الناء والمعنى ان الدفن منها نبتا وقيل في  
 القراءة ان الباء زائدة كن ما ذهبا في قوله تعالى ولا تُلْقُوا  
 باسكم الى التهلكة وكن يادتها في قول الراسخ  
 نحن نؤاخذكم اصحاب العسل نغزب بالسيف ونرجو  
 بالفخر



فكون قدس الكلام على هذا التاويل ثبت الدهن أي  
خرج الدهن وقيل وهو أحسن الأقوال إنما زبدت  
الباء لأن أبنائها الدهن بعد أبنائها الثمر الذي يخرج الدهن  
منه فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين يكونان  
في حال بعد حال وهما الثمرة والدهن أحجج إلى ثبوته  
في النسخة بالباء وتقولون لما تحدد لغيرهم الطعام  
عليه ما يده والصحيح أن يقال له خوان إلى أن يحضر  
عليه الطعام فيسمى حينئذ ما يده يدل على ذلك أن  
أخوان بن حبر جسد وأبيسي عليه السلام يان سنبيل  
له طعاما من السماء قالوا له هل ستطيع ذلك أن  
تنزل علينا ما يده من السماء ثم يمتوا مع اسم المسايده  
بقولهم نريد أن نأكل منها ونطعم قلوبنا وحكي الأصمعي  
قال غدت ذات يوم إلى زبالة صديق لي فلفنتي أبو عمرو  
بن الع

والأصل هناك إلى أن ما أصحى فعلت إلى صدق  
لي فقال إن كان لها يده أو لها يده أو لها يده وإلا فلا وقد  
أحلف في سمنها بذلك فقل سميت بذلك لأنها  
تمسك بما عليها أي تحمك ما خوذ من قوله تعالى  
وحملنا في الأرض ذواشي أن تمسكهم وقيل بل  
هو من ماد أي أعطى ومنه قول زبالة بن العجاج  
إلى أمير المؤمنين المتباد  
أي المستعطي فكانها عند من جوالها مما أخضر  
عليها وقد أجاز بعضهم أن يقال فيه مبد  
واستشهد عليه قول الزجر  
وميد كبره الألو ان تصنع للجيران والأخوان  
وفي كلام العرب أشياء خلف أسماؤها بأحلاف  
أو صافها من ذلك أهم لا تقولون للقدح كأس



إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ وَلَا لِلْبُرْزُكِيِّ إِلَّا إِذَا  
 كَانَ مَهَامًا وَلَا لِلدُّلُوجِيِّ إِلَّا فِيهَا مَا وَلَوْ قَلَّ  
 وَلَا يُقَالُ لَهَا ذُنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلَأَتْ  
 وَلَا يُقَالُ أَيْضًا لِلْبُسْتَانِ حِدِيْقَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ  
 حَاطِطٌ وَلَا لِلْإِنَاءِ كَوْزٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ عَرُوضٌ  
 وَالْأَمُو كَوْبٌ وَلَا لِلْمَجْلِسِ نَاجِدٌ إِلَّا وَفِيهِ أَهْلُهُ  
 وَلَا لِلشَّرْبِ رَزِيْقَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ حِجْلَةٌ  
 وَلَا لِلزَّاهِ طِغْنَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةٌ فِي الْهُوْدُجِ  
 وَلَا لِلشَّرْجِ جَذْرٌ إِلَّا إِذَا اشْتَمَلَ عَلَى أَمْرٍ وَلَا لِلْفَتْحِ  
 سَهْمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ تَصِلُ وَرَيْشٌ وَلَا لِلطَّبَقِ  
 مَهْدَبٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِيهِ الْهَدْيَةُ وَلَا لِلشَّجَاعِ  
 كَمِيٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ شَأْنُ الْبَلَاحِ وَلَا لِلْفَتَاةِ رُفْحٌ  
 إِلَّا إِذَا رُبَّتْ عَلَيْهَا الْبُسْتَانُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَمِلْ

القيس

القيس بن خُصَافِ بْنِ الْجَمْحِي  
 وَأَصْحَتْ أَغْدَدَتْ لِلنَّيَّابِ عَرَضًا بَرِيًّا وَعَضًا صَقِيًّا لَا  
 وَوَقَعَ لِسَانُ كَيْدِ الْبُسْتَانِ وَرُفْحًا طَوِيلَ الْفَتَاةِ عَسُوًّا لَا  
 وَلَوْ كَانَ الرِّيحُ هُوَ الْفَتَاةُ لَقَالَ رُفْحًا طَوِيلًا لَا الشَّيْءَ  
 لَا يَصَافُ إِلَى ذَاتِهِ وَمِنْ هَذَا النِّعَمِ أَيْضًا أَنَّهُ لَا يُقَالُ  
 لِلصُّوفِ عَفْرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَصْبُوعًا وَلَا لِلشَّرْبِ  
 نَفْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَخْرُوقًا وَلَا لِلْحَيْطِ تَمَطُّبٌ إِلَّا إِذَا  
 كَانَ مِنْ زَطْمٍ وَلَا لِلْحَطَبِ قُوْدٌ إِلَّا إِذَا انْقَدَتْ  
 فِيهِ النَّارُ وَلَا لِلثُّوبِ مِطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ  
 عِلْمَانٌ وَلَا لِلْمَاءِ الْقَمِ زُنَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْقِمْرِ  
 وَلَا لِلزَّاهِ عَانِسٌ وَلَا عَانِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِهَا  
 وَكَذَلِكَ لَا يُقَالُ لِلْأَنْبُوبِ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا بَرِئَتْ  
 وَأَنْشَدَنِي أَحَدُ شُيُوخِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ لَا بِي الْفَتْحِ كِتَابُ



قال ابن بري  
 انما وجب حذف تاء النسب  
 من الاسم في النسب من جهة  
 ان الاسم لا يقتل عن المستقي  
 الى المستوب اليه وصار من  
 الصفات التي يكون للذكر  
 والمؤنث حفظ ما كان محمدا  
 معنى ذلك الاسم وصار الحكم  
 للمقول اليه ولهذا ذكره  
 ما كان مؤنثا لما وصف به  
 من ذكر ابي جرحل طلحي  
 واسمه كابرنت الصفات  
 صلت امرأة طلحة ولولم يحد  
 تاء الماشي من المستوب اليه  
 لوجبت ان يكون طلحة رجع  
 في الصف من علامتي ثابت  
 ولهذا المعنى ايضا اذا نسبت  
 الى مشي وجمع مائة الى  
 الافراد لا يخاف من ذلك  
 المعنى حيث ما من صفه المفرد  
 فلذلك قلت في زبدان وردون  
 زبدان فان وصف به مشي او مجموعا قلت زبدان وردون فثبتت صفات وجهها وعلى ذلك قلت في  
 النسب الى مساجد مسجدي لا يفتل عن معنى الجمع الى معنى المفرد فان جعلت مساجدا اسما علمت ان النسب اليه لا يغير  
 مائة من افراد الى افراد

لا اجب الدواة بحشي يزاغارتك عندي من الدوي معيبة  
 قلم واحد وجودة خط فاذا شئت فاسترد انيوبة  
 هذه فعد الشجاع عليها سيرة داييا وتلك جنيبة  
 وهو لون من لعل الدواة دواتي باثبات التاء  
 وهو من الحزن القبح والخطاء الصريح ووجه القول ان  
 يقال فيه دوي لان تاء الثانية محذوف في النسب  
 كما يقال في النسب الى فاطمة فاطمي والي مكة مكشي  
 وانما حذفت لسانتها يا النسب من عدة وجوه احدها  
 ان كليهما يقع طارفة قصير هي حرف الاعراب  
 وجعل ما دخلت عليه حشوا في الكلمة والوجه  
 الثاني ان كل واحدة منهما قد حلت ثوبها علامة  
 للواحد وحذفتها علامة للجمع فقالوا في تاء الثانية  
 مرة وتمر كما قالوا في باء النسب زنجية وزنج

والوجه  
 زبدان فان وصف به مشي او مجموعا قلت زبدان وردون فثبتت صفات وجهها وعلى ذلك قلت في  
 النسب الى مساجد مسجدي لا يفتل عن معنى الجمع الى معنى المفرد فان جعلت مساجدا اسما علمت ان النسب اليه لا يغير  
 مائة من افراد الى افراد

والوجه الثالث ان كل واحد منهما اذا المحقت  
 بالجمع التي لا تصرف اشارة متصرفا نحو صيارف  
 وصيارفة ومدابن ومداني فلما اشتبهتا من هذه  
 الوجة الثلاثة لم يجر ان حسمت بينهما كالا جمع  
 من حرفي معنى في كلمة واحدة ولما حذفت التاني  
 الاسم على دوا الموازن للثلاثي المقصود فعلت  
 الله واوا كما قلت في الثلاثي المقصود فقل دوي  
 كما قالوا في النسب الى فتوى ولا فرق في هذا الموضع  
 من الالف التي اصلها الواو كالف قفا المشتق  
 من فتوت او الالف التي اصلها الياء كالف حمي المشتق  
 من حميت وحكمها فيه خلاف حكمها في الشيء  
 التي ترد فيها الالف الى اصلها كهولك في ثبته قفا  
 فتوازن في ثبته حمي حيان والفرق من الموضع



ان علامة الشبه حقيقة وما قبلها يكون اذ مفتوحا  
 فلا يجمع في الهمزة المشددة ما قبله وعلامة النسب باء  
 مشددة في قوم مقام ياءين وما قبلها لا يكون الا مكسورا  
 فلو قلت الالف في النسب باء لتوالي في العلم من الكسر  
 والياء ما قبله التلطف بها لاجله ويقولون  
 بعثت اليه نغلام وارسلت اليه هدية فخطبوا فيهما  
 لان العرب يقول فيما تصرف نفسه بعثته وارسلته  
 كما قال تعالى ثم ارسلنا رسلا وبعثناهم ما حمل  
 بعثت يو وارسلت به كما قال سبحانه اخبرنا عن عيسى  
 واني مرسله اليهم هديده وودعيه على الطيب قوله  
 فاجرك الاله على عيسى بعثت الي المسيح به طيبا  
 ومن تأول له فيه قال اراد به ان العسل لا سحر اذ  
 العلم على حسنه وجهته ود الحق خبير ما لا تصرف

بنفسه

نفسه فلهذا عدى الفعل اليه حرف الجر كما عدى اليه  
 ما لا حشر له ولا عقل ويقولون المشورة مباركة  
 فينبؤنها على مفعلة والصواب ان يقال فيها مشورة  
 على وزن مثو به ومعنونه كما قال الشاعر وهو يشار  
 اذ ابلغ الرائي المشورة فاستعز برأي لبيب او صاحبة حازم  
 ولا تحسب الشورى عليك غضا ضه فان الحوافي زافات القولم  
 وكان الاصل في مشورة مشور على وزن مفعلة  
 مثل مكر منه فقلت حركه الواو الى ما قبلها  
 وسكت هي فيل مشورة واختلاف في اشتقاق  
 اسمها فعمل انه من مولاك شررت العسل اشورة  
 اذ اجنيته وكان المستشتر بجني الرائي من المستشتر  
 وقيل كل احد من مولاك شررت الدابة اذا  
 اجر بها مقفلة او مدبره لسر حصرها وخبر

عداها

قال ابن بري رحمه الله  
 مشورة ومثوم اسم الشئ والناس  
 مهموز هو الناس ودد على اهل  
 الله فيهما الاسكان فكونان  
 يمشد الصحيح فيهما مشبه  
 على الاصل ودد منى لم يثوبه  
 من عند الله ومثوبه نعم الوان  
 زاسكانها والله اعلم



جوهراً فكان المستشير شجر الذي الذي عند المشير  
وكلا الاستقار من سقارب معناه من الآخر  
وهو قول في الخبر اياك الأسد اياك الجسد  
ووجه اللام اذ قال الواو على الأسد والجسد  
كما قال عليه السلام اياك ومصاحبة الكذاب  
فانه تقرب عليك البعيد وسعد عليك القريب  
وكما قال الشاعر

فأياك والأمر الذي ان توسعت علو دة صاقت عليك المصادر  
والعلة في وجوب اثبات الواو في هذا الكلام ان  
لفظة اياك منصوبة باضمار فعل بعده اتفقوا على  
واسمعي عن اطهار هذا الفعل لما تضمنه هذا الكلام  
من معنى الخبز وهذا الفعل انما تنعدي الى مفعول  
واحد فاداك ان قد استوفى علمه ويطوق بعهده

باسم آخر

باسم آخر لم ادخل حرف العطف عليه كما لو قلت ان  
الشر والاسد وودجوان الغا الواو عند كرس  
لفظه اياك كما اسمعي عن اطهار الفعل مع كرس الاسم  
في مثل قولك الطريق الطريق واشباهه وعليه قول  
الشاعر

فأياك اياك المهر افانه الى الشر دعاء وللش خالب  
وان قلت اياك ان تقرب الاسد فالاخود ان لم يجر  
الواو لان مع الفعل ساويل المصذر فاشبهه قولك  
اياك ومقاربه الاسد ونحوه الغا الواو فيه على  
ان يكون ان وما وعد هامن الفعل بالفعيل وتبين  
سبب الخبز فكانت قلت لحدرك لاخل ان  
تقرب الاسد وعليه قول الشاعر  
فمخ بالشر اياك في اهلها واياك في غيرهم ان يوحا



وَمَا نَحْنُ بِمُحِطٍ بِهَذَا الْقُرْآنِ أَنَّهُ زُيِّنَ لَكُمْ بِالْمُسْتَحْسِنِ  
 بِلَا نَافِعَةٍ ثُمَّ عَفَوْهَا بِالْكَفَّارِ لَهُ فَسَجَلُ الْكَلَامِ  
 إِلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ كَمَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو ثَوْبًا فَقَالَ لَهُ أَيْبَعُ هَذَا الثَّوْبِ  
 فَقَالَ لَا عَافَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَعَنُوكُمُ لَوْ تَعْلَمُونَ هَذَا  
 وَلَكِنْ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ فَسَأَلَ السَّحَابَ لِأَجْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ  
 إِذَا مَرَّ اللَّهُ سَعَادَةً وَالْمُسْتَحْسِنُ فِي قَوْلِهِ هَذَا قَوْلُكَ  
 بِنِائِكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ أَمْرِ فَقَالَ  
 لَا وَابْتَغِ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحُكْمِي أَنَّ الصَّاحِبَ  
 أَمَا الْقِسْمُ بِنِعْبَادِي حَسْبُ سَمْعِ هَذِهِ الْحِكَاةِ قَالَ وَاللَّهِ  
 لَهَذِهِ الْوَاوُ أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الْأَصْدَاقِ فِي خُذُودِ  
 الْمُرْدِ الْمِلَاحِ وَمِنْ حَصَائِرِ لُغَةِ الْعَرَبِ كَافُ  
 الْوَاوِ فِي الثَّامِنِ مِنَ الْعَدَدِ كَمَا حَاطَ فِي الْقُرْآنِ النَّابُونَ

العابدون

الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ وَالسَّائِغُونَ إِلَى كَعُورِ السَّاجِدُونَ  
 الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكَمَا قَالَ سُبْحَةَ  
 سَمِعُوا لَوْلَا بَلَاءُ رَأَيْتُهُمْ كُلِّهِمْ وَيَهْوُونَ حَمْسَةَ سَادِسُهُمْ  
 كُلِّهِمْ رَجَاءُ الْغَيْبِ وَيَهْوُونَ سَبْعَةَ وَثَامِسُهُمْ كُلِّهِمْ وَمِنْ  
 ذَلِكَ أَنَّهُ جَلَّ اسْمُهُ لَمَّا ذَكَرَ أَنْوَاتِ حَمْسَةٍ ذَكَرَهَا  
 نَعْرُوا وَلَا يَسْبَعُهُ فَقَالَ تَعَالَى حَتَّى إِذَا جَاوَهَا مَحْتِ  
 أَبْوَابُهَا وَلَمَّا ذَكَرَ أَنْوَاتِ الثَّمَانِيَةِ الْحَقَّ بِهَا الْوَاقِ  
 لَكُنَّهَا ثَمَانِيَةً فَقَالَ سُبْحَةَ حَتَّى إِذَا جَاوَهَا وَفَحْتِ  
 أَبْوَابُهَا وَتُسَمَّى هَذِهِ الْوَاقِ ثَوَابُ الثَّمَانِيَةِ وَمَا يُنْظَرُ  
 لِيَصَافِي لِقَامِ الْوَاوِ مَا حَكَاهُ أَبُو اسْحَقَ الرَّجَّاسُ  
 قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَاسِمِ الْمُبَرَّدَ عَنِ الْعِلَّةِ فِي ظُهُورِ الْوَاوِ  
 فِي قَوْلِنَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمُحَمَّدُكَ فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ أَبَا  
 عَمْرِو الْمَسَارِئَ عَنِ عِلَلِ سَائِلِي عَنْهُ فَقَالَ الْمَعْنَى سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ



وَمَعْدَكَ سُبْحَكَ وَمَوْلُونَ ذَهَبَ إِلَى عِنْدِهِ مَحْطُونَ فِيهِ  
لَا عِنْدَ لَدُخْلٍ عَلَيْهِ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْجِ الْأَمْرِ وَخَدَهَا  
وَلَا تَقَعُ فِي صَارِفِ الْحَلَامِ مَحْرُورِ الْأَيَّامِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ  
فَلِكُلِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنَّمَا خُصِّتْ مِنْ ذَلِكَ لَهَا أَمْرُ  
حُرُوفِ الْحَرْجِ وَلَا مِلَّابٍ أَحْصَا تَمَازُيَهُ وَسَفَرُ  
تَمَازُيَتِهِ كَخُصِّتْ إِنْ الْمَكْسُورَةَ بِدُخُولِ اللَّامِ بِجَدِّ  
حَبْرَهَا وَخُصِّتْ كَانِ حُجُوزِ إِيْقَاعِ الْعِلْمِ الْمَسَاحِي  
حَبْرُهَا وَخُصِّتْ بَاءُ الْقِسْمِ بِاسْتِعْمَالِهَا مَعَ طَهْوَرِ فَعْلِ  
الْقِسْمِ وَبَدُخُولِهَا عَلَى الْأَسْمِ الْمَصْرِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
كُلُّ عِنْدِكَ عِنْدِي لَا سَوَاءٍ بَصْفَ عَشِيرَتِي  
فَإِنَّ مِنْ ضَرُورَاتِ الشِّعْرِ كَمَا جَرَى لِعَضْمِ لَيْتَ وَسُوفَ  
وَتُمَاحِزٍ فَإِنْ جَرَى الْأَسْمَاءُ الْمَتَكِيَّةُ فَاعْرِ بِهَا فِي قَوْلِهِ  
لَيْتَ شِعْرِي وَأَنْتَ مَنِي لَيْتَ إِنْ لَيْتَا وَإِنْ سَوْفَا عِنَّا

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
لَيْسَ هَذَا مِنْ ضَرُورَاتِ الشِّعْرِ كَمَا ذَكَرَ  
لَا أَنْ الطَّرْفَ إِلَى لَامِكَ وَالْحَرْفَ  
مَنْ أَحْبَبَ حَبْرَهَا عَلَى طَرِيقِ الْحِكَايَةِ حَلَّتْ  
أَسْمَاءُ الْحَرْفِ أَوِ الْكَلِمَةِ فَإِنْ كَانَتْ لِلْحَرْفِ  
أَعْرَبَتْ كَقَوْلِكَ لَيْتَ حَرْفُ ثَمَرٍ  
وَأِنْ حَلَّتْ أَسْمَاءُ الْكَلِمَةِ بِالصَّرْفِ  
كَقَوْلِكَ لَيْتَ مَصْبُوحِ الْأَسْمَاءِ

وَذَكَرَ لَيْتَ عِنْدَ عَجْرِي هَذَا الْحَرْفِ يَتَوَلَّى عِنْدَ مَعْدِهِ وَأَعْدَهُ مَحْضٌ مَا بَعْدَهَا  
وَعَسَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطَّبِيبِ وَمَنْعَى مَنْ يَتَوَلَّى ابْنَ مُحَمَّدٍ الْإِدْرَاقَ عِنْدِي لَصِقَ بِهَا عِنْدُ  
وَمِنْ هَذَا النَّوْجِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ هُنَا كَمْ عَنِ قَبِيلٍ وَقَالَ جَعَلَهَا  
أَسْمَاءُ لِهَذَا الْقَبِيلِ وَلَوْ أَحْبَبَهَا اسْمُهَا لَحُكَّاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَدْ لَسْتُ عَمَلٌ

وَقَدْ لَسْتُ عَمَلٌ عِنْدَ بَعْدَةٍ مَعَانٍ فَتَكُونُ مَعِيَ الْحَضَرَةُ كَهَوْلِكَ  
عِنْدِي زَيْدٌ وَمَعِيَ الْمَلِكَةُ كَهَوْلِكَ عِنْدِي مَالٌ وَمَعِيَ الْحَكَمُ  
كَهَوْلِكَ رَيْدٌ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ عَمْرِو لِي فِي حُكْمِي وَمَعِيَ  
لِلْفَعْلِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ لِجَبَارٍ أَعَزَّ خَطَابِ مَوْكِي  
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَسْتُ عَمَلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَشْرًا  
فَمِنْ عِنْدِكَ أَيْ مِنْ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَفِي عِنْدِكَ بَلَتْ  
لَعَايَتُ عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ وَعِنْدَكَ قَالَ الشَّاعِرُ عِنْدَكَ  
وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَدُ حُبٍّ وَلَدَهُ حَتَّى الْجَبَّارِيُّ وَبَيْتُ عِنْدَكَ  
وَمَوْلُونَ لَمْ يَغَيَّرْ وَجْهَهُ مِنَ الْهَضْبِ قَدْ تَمَعَّرَ وَجْهَهُ  
بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَعْتَدٌ بِالْعَيْنِ الْمَغْفَلَةِ  
ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ مَا رَوَى عَنْ  
ابْنِ عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ جَبْرِيْلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقْلِبَ بَعْضَ الْمَدَائِنِ فَعَالَ بَارِتَ إِنْ



فيها عبدك الصالح فقال يا حبيب ابدأ به فانه لم يمتعه وجمه  
 لي قطه اى لم يفضت لأجل فرواه بالغير المملة ثم قيد  
 الرواية بان غلط من رواه بالغير المعجمة ونسبه الى  
 الصحيح في العلمة ويقولون من هذا النوع ايضا  
 قد اصفر لونه من المرض واحمر حده من الخجل وعند  
 المحققين انه انما يقال اصفر واحمر ونظايرهما في اللون  
 الخاص الذي قد تمك واشتقر وثبت واشتهر فاما  
 اذا كان اللون عرضا لسبب من قول ومعنى محمول فقال  
 فيه اصفار واحمرار لفرق بين اللون الثابت واللون  
 العارض وعلى هذا جاء في الحديث محمل ثمان مرة  
 ونصفان اخرى ويقولون اجمع فلان مع فلان  
 مؤهون منه اذ الصواب فيه ان يقال اجمع فلان  
 وعلان لان لفظه اجمع على وزن افعل وهذا النوع

قال ابن مالك  
 هذه القول غير معروف  
 عند احد من البصريين الا  
 ترى ان الحليل وسنوه  
 وجميع اصحابه يرون ان اجتمعت  
 مصورا بين اجمار وادهم  
 من ادغام كما حلوا مشغلا  
 مصورا من معال يقول مصورا  
 من مصو اللفظ والمقال  
 معنى وكذا اجتمعت وادهم  
 معنى لا فرق بينهما ولو وجد هذا  
 المعنى في اجمار وادهم لوجب  
 في اجماع وادهم ولم يندك  
 احدهما فثبت اني في المعنى

من وجوه

من وجوه افعل مثل احتم واقتل وما كان اصاعا  
 وزن صاعا مثل خاصم وجادل بمعنى وقوع الفعل  
 من اكثر من واحد فني اسند الفعل منه الى احد  
 الفاعلين لزم ان تعطف عليه الاخر بالواو لا غير وانما  
 احصت الواو بالدخول في هذا الموضع لان صيغة  
 هذا الفعل بمعنى وقوع الفعل من اثنين فصاعدا  
 ومعنى الواو يدل على الاستراك في الفعل ايضا لما  
 خاسم من هذا الوجه وناسبت معناه استعمال  
 الواو خاصة في هذا الموضع ولم يحسن استعمال لفظه  
 مع انه لان معناه المصاحبة وخصيتها ان تقع  
 في الوطن الذي يجوز ان يقع الفعل منه من واحد والراد  
 بدلها الا بانه عن المصاحبة الى لولم يترك لها  
 عرفت وقد مثل الخوون في الفرق بينها وبين الواو

قال ابن مالك  
 في فاعل العربية ان يقال  
 احتم زد مع غيره  
 واحتم جمع مع بكر  
 بدلس جواز احتم  
 زيد وعمرو واستوى  
 الماء والخشب وواو  
 المفعول معه هي معي  
 ومقدون بها كما هو  
 استوى الماء والخشب  
 مكر ذلك يجوز استوى الماء  
 مع الخشب واستوى في  
 هذا مثل احتم اعني  
 المساواة بلون بين اثنين  
 فصاعدا لتو لم استوى احتم  
 والعبد في هذا الامر كالاختصاص  
 فاذا حاز في هذه الافعال  
 دخول واو المفعول معه  
 طر فيها دخول مع



فقالوا اذا قال القائل حازك وعمرو كان اخبارا  
 عن اشتراكهما في المحي على احتمال ان يكونا حازا في وقت  
 واحد او سبق احدهما فان قال حازك مع عمرو  
 كان اخبارا عن محي متصاحبين وطل تخوين الاحتمالين  
 الاخرين فذكر لفظه مع هاهنا افاد اعلام المصاحبه  
 وقد استعملت حيث يجوز ان يقع الفعل من واحد  
 فاما في الموطن الذي يعنى ان يكون الفعل منه لاكثر  
 من واحد فذكر هاهنا خلف من القول وضرب من  
 اللغو ولذلك لم يحج ان يقال اجمع زيد مع عمرو كالم  
 حج ان يقال اصطحب زيد وعمرو مع الاستغناء  
 عن لفظه مع ما دلل عليه صيغة الفعل وبطوره ايضا  
 ايضا ان يقولوا الخصم الرجل لان كلاهما الاستغناء  
 بلفظه الخصم الى معنى الاستراك والخصوصية عن التوكيد

لان وضع

لان وضع كلا وهما ان تؤكد المشي في الموضع الذي يجوز  
 فيه افراد احدهما بالفعل لمحقوق مع المشاركة  
 وذلك في مثل قولك حال الرجلان كلاهما جواران  
 حال حاز الرجل واما فاما لا يكون فيه الفعل لواحده  
 فؤكد الشيء بهما القوم ومثل ذلك انهم لا يولدون  
 بلفظه كل الامامك في التبعية ولهذا اجازوا  
 ان يقال ذهبت المال كله لكون المال مما تنقص  
 ومنعوا ان يقال ذهبت زيد كله لانه مما لا يحز  
 وفي مع لغتان فصحا فتح العين منها وقد نطق  
 باسكانها كما قال جرير  
 ورشي منكم وهواي معكم وان كنت زارنكم بلأما  
 ويقولون لشيئنا اثنيهما مقايضة على قولهم لقيتم ثلاثهم  
 فهو قول في الكلام والمقايضة وهمين وتختل عليهم

ذكر مسوده في هذا البيت  
 انه اسكن مع لصوره الشعر  
 ولم يحمله لانه عد اسم  
 مبرك ولا يجوز اسكانه الا  
 ضروره وليس الاسكان  
 لغة فيه كاد في العرب



الفرق بين اللمن وذاك أن العرب يقولون في اللمن لقسما  
 من عمران بن الصير وهو قول في الجميع لغتهم ثلاثتهم  
 ورايتهم خمسة وثمانين وما أشبه ذلك ففسر الصير والعرب  
 من الموضعين أن الصير في قولك لغتهم صير مشي المشي  
 لا تخلف عنه ولا يلبس حقيقة فاستغنى عن  
 تفسير بغيره والصير في قولك لغتهم صير جمع  
 والجمع بهم غير محصور العدد لاستماله على اللباس  
 وعلى ما لا يحصى كثرة ولو لم يسمهم المخبر عنه لما بين  
 عدته ونزل الإلهام عنه لما عرفت السامع حقيقة  
 ولا علم كميته وحكي أبو علي الفارسي رضي  
 الله عنه أن مروان بن سعد المديني سأل أبا الحسن  
 الأحفش عن قوله عن رجل أن كانا استر فلما  
 اللتان مازك ما القامة في هذا الخبر فقال أفاد

العدد

العدد المجرد من الصفه وأراد مروان سؤاله أن الالف  
 في كانا يفيد الاشتراك في معنى فسر ضمير المشي بالاسين  
 ونحن نعلم أنه لا يجوز أن يقال كانا ثلثا ولا أن  
 يقال كانا خمسا وأراد الأحفش بقوله أن الخبر  
 أفاد العدد المجرد من الصفه أي فذكر أن  
 يقال فإن كانا صغيرين فلهما كذا أو كبيرين فلهما  
 كذا أو صالحين فلهما كذا أو طالحين فلهما كذا  
 فلما قال فإن كانا اثنين فلهما الثلثان أفاد الخبر  
 أن فرض الثلثين للأختين معلق بمورد كونهما اثنتين  
 على أية صفة كانا عليه من كبر أو صغر أو صلاح  
 أو طلاح أو غنى أو فقر فقد تحصل من الخبر فائدة  
 لم تحصل من ضمير المشي ولعمري لهذا بدع مروان  
 في استنباط سؤاله وأحسن أبو الحسن في كشف إشكاله



وَيَقُولُونَ لَعَلَّه نَدِمَ أَوْ لَعَلَّه قَدِمَ فَيَلْفُطُونَ مَا يَشْتَمِلُ  
عَلَى الْمُنَاقَضَةِ وَيُنْبِئُ عَنِ الْعَارِضَةِ وَوَجْهَ الْهَلَامِ أَنْ  
يُقَالَ لَعَلَّه يَفْعَلُ أَوْ لَعَلَّه لَا يَفْعَلُ لِأَنَّ مَعْنَى لَعَلَّ التَّوَقُّعُ  
لَمْ يَجُزْ أَوْ مَخَافٌ وَالتَّوَقُّعُ إِنَّمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُتَعَدِّ دُونَ ذَلِكَ  
لَا يَلِيقُ وَتَصَرُّمٌ فَإِذَا قِيلَ خَرَجَ مَعْدُ اخْتِصَرَّتْ عَمَّا فَضَحَى  
الْأَمْرُ فِيهِ وَاسْتَحَالَ مَعْنَى التَّوَقُّعِ لَهُ فَلَمَّا ذَاكَ الْمَجْزُ  
دُحُولٌ لَعَلَّ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ فِي الْمُتَعَبِّ مِنَ الْأَلْوَانِ  
وَالْعَاهَاتِ مَا أَيْضَ هَذَا الثَّوْبُ وَمَا عَوْرَ هَذَا  
الْفَرَسِ كَمَا يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ مِنْ اللَّوْنَيْنِ وَالْعَوْرَيْنِ  
رَدُّ أَيْضَ مِنْ عَمْرٍو وَهَذَا الْعَوْرُ مِنْ ذَاكَ وَكُلُّ  
ذَلِكَ لِحُجْمِ مَجْمَعٍ عَلَيْهِ وَغَلَطُ مَنْطُوعٍ بِهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
لَمْ تَبْرَعْ فِعْلَ الْعَجَبِ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي حَصَّنَتْهُ  
بِذَلِكَ لِحَقْنِهِ وَالْعَالِيَةُ عَلَى أَعْمَالِ الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ

التي

التي تَدْرِكُهَا الْعِيَانُ أَنْ تَجَاوِزَ الثَّلَاثِيَّ فَخَوْ أَيْضَ وَأَسْوَدَ  
وَأَعْوَرَ وَاجْوَلَ وَلِهَذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يُنْبِئَ مِنْهَا فِعْلُ الْعَجَبِ  
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْجَبَ مِنْ شَيْءٍ مِنْهَا يُنْبِئُ فِعْلُ الْعَجَبِ مِنْ  
فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ يُطَابِقُ مَقْصُودَهُ مِنَ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ  
ثُمَّ إِنِّي بَارِدٌ أَنْ يَعْجَبَ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ مَا أَحْسَنَ بِيَاضَ  
هَذَا الثَّوْبِ وَمَا أَلْبَحَ عَوْرَ هَذَا الْفَرَسِ وَحُكْمُ أَفْعَلَ  
الَّذِي لِلتَّفْصِيلِ أَنْ تَسْأَلَ حُكْمَ الْعَجَبِ فِيمَا  
يَجُوزُ فِيهِ وَمَنْعُهُ مِنْهُ كَمَا لَا يُقَالُ مَا أَيْضَ هَذَا  
الثَّوْبِ وَلَا مَا عَوْرَ هَذَا الْفَرَسِ لِأَجْوَرِ أَيْضًا أَنْ  
يُقَالَ هَذِهِ أَسْوَدُ مِنْ تِلْكَ وَلَا هَذَا الْعَوْرُ مِنْ ذَلِكَ  
فَأَمَّا مَوْلَاهُ فَعَالِيٌّ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ  
أَعْمَى فَهُوَ هَاهُنَا مِنْ عَمَى الْقَلْبِ الَّتِي تَوَلَّى الضَّلَالَةَ  
مِنْهُ لَا مِنْ عَمَى الْبَصَرِ الَّتِي يَحْبِبُّ الْمَرْءُ بَيَاتَ عَنْهُ وَقَدْ

فعل



صَدَعَ بَيْنَانِ مَدَّ الْمَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ  
وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَقَدْ عَنِتَّ عَلَيَّ

أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ الشَّيْبِ

لَيْعْدُ يَعْدَتْ بَيَاضًا لَا سَاخَ لَهُ لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي

مِنْ الطُّلَمِ

وَمَنْ تَأَوَّلَ لَهُ فِيهِ جَعَلَ أَسْوَدَ هَاهُنَا مِنْ قَبْلِ الْوَصْفِ

الْمَحْضِ الَّذِي تَأْيِيثُهُ سَوْدًا وَأَخْرَجَهُ عَنْ حَيْثُ أَفْعَلَ

الَّذِي لِلتَّفْصِيلِ وَالزَّجْحِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَكَوْنُ عَلَى هَذَا

التَّأْوِيلِ قَدَّمَ الْكَلَامَ وَكَمَلَتِ الْجُمْلَةُ فِي قَوْلِهِ لَأَنْتَ

أَسْوَدُ فِي عَيْنِي وَكَوْنُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ الطُّلَمِ لَيْسَ

جُفَى السَّوَادِ لَا أَنَّهُ صِلَةُ أَسْوَدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَيَاضًا

لَا بَيَاضَ لَهُ أَيْ مَالَهُ نُورٌ وَلَا عَلَيْهِ ظِلٌّ وَذَكَرَ

سَيِّدُ الْوَقْتِ الْعَصْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

إِنْكَ إِذَا

إِنْكَ إِذَا أَفْلَتْ مَا لَأَسْوَدَ زَيْدًا وَمَا لَسَمَرَ عَمْرًا وَمَا

لَصَفَرَ هَذَا الطَّيَّارِ وَمَا لَسَفَرَ هَذِهِ الْحَمَامَةِ وَمَا لَجَحَرَ

هَذَا الْفَرَسِ فَسَدَتْ كُلُّ مَسْئَلَةٍ مِنْهَا مِنْ وَجْهِ وَصَحَّتْ

مِنْ وَجْهِ فَسَدَتْ جَمْعُهَا إِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْعَجْزَ مِنَ الْأَلْوَانِ

وَيَصِحُّ كُلُّهَا إِذَا أَرَدْتَ بِهَا الْعَجْزَ مِنْ سَوْدٍ وَزَيْدٍ

وَمِنْ سَمَرٍ عَمْرٍ وَمِنْ صَفَرٍ الطَّيَّارِ وَمِنْ كَرَمٍ سَفَرٍ

الْحَمَامَةِ وَمِنْ حَمَرٍ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يُنْتَقَلَ فِيهِ

مِنْ الْبَيْشِ وَيَقُولُونَ امْتِلَاثَ بَطْنُهُ يُؤْتُونَ

الْبَطْنَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِدَلِيلِ بُولِ

الشَّاعِرِ

فَإِنْكَ إِنْ أُعْطِيَتْ بَطْنُكَ سُؤْلُهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مَشَى الذَّمِّ

أَجْمَعًا

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ



فَإِنَّ كَلَامًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطَرٍ وَأَنْتَ تَمَكُّ مِنْ قِيَامِهَا الْعَشْرُ  
فَإِنَّ عَنِ الْبَطْنِ الْقَبِيلَةَ فَانْتَهَى عَلَى مَعْنَى تَأْنِيْهَا كَمَا  
وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ جَاءَ بِالْحَسَنِ فَلَهُ عَشْرُ امْتَالِهَا  
فَإِنَّ الْمَثْلَ وَهُوَ مُدَكَّرٌ لَمَّا كَانَ مَعْنَى الْحَسَنِ  
وَنَظِيرُ تَأْيِيْهِمُ الْبَطْنِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ تَأْيِيْهِمُ الْبَطْنِ  
الْأَلْفُ فِي الْعَدَدِ يَقُولُونَ قَبَضْتُ الْفَا تَأْيِيْهِ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يَدَّ كَيْ مَعَالِ الْفِ تَأْمٌ كَمَا مَالَتْ  
الْعَرَبُ فِي مَعْنَاهُ الْفِ ضَمٌّ وَالْفِ افْعُوعٌ وَالْكَوْنُ  
عَلَى بَدَلِ الْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَمْدُدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ  
أَلْفٍ وَهَذَا الْحَقُّ فِي بَابِ الْعَدَدِ بِالْمَدِّ وَحَدَفُ  
مَنْ الْمَوْتِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذِهِ لَفٌّ دَرَاهِمٌ فَلَا شَكَّ  
ذَلِكَ سَائِبِثِ الْأَلْفِ لِأَنَّ الْأَشْأَاءَ وَفَعَتْ إِلَى الدَّرَاهِمِ  
فَكَانَ مَعْدَرُ الْكَلَامِ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ الْفِ وَيَقُولُونَ

فَعَلَتْهُ

فَعَلَتْهُ لَاءُ جَانِ الْأَجْرِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَمَالَ فِيهِ جِيَانُ  
بَدَلِ بِلِ انْ الْفَعْلُ الْمَشَقُّ مِنْهُ كَانَ وَلَوْ كَانَتْ الْهَمْزُ  
أَصْلًا فِي الْمَصْدَرِ لَا لِحَقَّتْ بِالْفَعْلِ الْمَشَقُّ مِنْهُ  
كَمَا لِحَقَّ بِأَرَادَ الْمَشَقُّ مِنْ الْإِرَادَةِ وَأَصَابَ  
الْمَقْرَعُ مِنْ الْأَصَابَةِ فَلَمَّا قِيلَ فِي الْفَعْلِ كَانَ عُلْمُ  
أَنْ مَصْدَرُ الْجِيَانِ مَثَلُ خَاطِ التَّوْبِ جِيَانُ طَهْ  
وَصَاعُ الْخَاتَمِ صِيَانُهُ وَجَادَ عَنْ الْحَرْبِ جِيَادُهُ  
وَحَكِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنْ  
تَأْيِيْهِ فَاشْتَدَّ

كَانَتْ تَقِيْدُ جِيْنُ بَرُلْ مَنَزِلًا قَالِيَوْمَ صَارَ لَهَا الْهَلَالُ  
قِيَوْمًا

لَنْ يَسْتَطِيعَ عَنِ الْقَضَاءِ جِيَادُهُ وَعَنِ الْمُنِيْدِ أَنْ يُصَبَّ  
مُجِيْدًا



القوم كالعبدان يفصل بعضهم بعضاً كذاك يقول عود

عوداً

فأما قولهم في المثل أَسَأَسْمَعًا فَاسْأَجَابَهُ فَاجَابَهُ

مَا أَهْمَاهِي لاسم والمصدر الإجابة وهذا

المثل يضرب لمن يخطئ سماعاً فيسمى الإجابة

وأصله أنه كان لسهيل بن عمرو ابن مضعوف فراه

إنساناً مازاً فقال له إن أمك تريد أن تصدك

فطر أنه يسأله عن أمه فقال ذهبت تطبخ فقال

أَسَأَسْمَعًا فَاسْأَجَابَهُ وَنَظِيرُ الْجَابَةِ فِي كَلَامِهِم

الطاقة والطاعة والغارة ومصادر أفعالها

الإطاعة والإساءة والإعانة ويؤولون

للخبيث دأبر بالذال المعجمة وجر فون المعنى فيه

لأن الدأبر هو المخرج لاشفاقه من الدأبر

فلما

فأما الخبيث الدخيل فهو الباعث بالذال المعجمة لاشفاقه

من الباعث أنه وفي الخبيث ومنه قول رميل بن أبي

خارحة بن ضرائر

أَخَارَجَ هَلَا أَدَسَفْتِ عَشِيرَةَ كَفْتِ لِسَانِ السَّوْ

أَنْ يَشْدَعِرَا

أي هلا حين سفت عشيرتك كفت السننهم عن القوة

في السفة واللفظ خبايت القذع وقال للعود الكثير

الدحان عود دأبر ودأبر وهو يرجع إلى المعنى

الأول ومنه ما أشده ابن الأعرابي في أبيات المعاني

ولكل غرة معشر من قوم دأبر حجب سفة وعب

لولا سواه لجرت أوصاله عرج الصباغ وصدعته

الذئب

وفسر قوله لولا سواه أي إنما كرم لغیره الذي لولا



لَقُتِلَ حَتَّى لَصَرَ طَعْمُهُ لِلضَّبَاعِ الَّتِي هُنَّ أَضْعَفُ السَّبَاعِ  
 وَنَبَّهَ قَوْلُهُ وَصَدَّعَهُ الذِّبُّ عَلَى أَنَّ الذِّمَّ يَغَافُ  
 فَرَسَهُ غَيْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مَا فَرَسُهُ سَفِينُهُ وَنُطِيرُ  
 هَذَا التَّخْرِيفُ عَرَفُهُمْ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 حَسَدُ وَالْقِيَّ إِذْ لَمْ يَأَلُوسْ عِيَةً فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ  
 كَضْرَابِ الْحَشَاءِ فَلَنْ لَوْحَهُمَا حَسَدًا وَغِيًّا إِنَّهُ لَبَدْمِيمُ  
 مُشْتَدُونَ ذَمِّهِ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ لَوْ هُمْ أَنْ اسْتِغَاثَةً  
 مِنَ الذِّمِّ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمُبْتَنِيَّةِ لَا اسْتِغَاثَةً مِنَ الذِّمِّ مَامَةً  
 وَهِيَ الْقُبْحُ وَالْإِلْحَالُ الشَّاعِرُ إِذْ بَقَا حَقُّهُ الْوَحْدُ  
 تَعَابِيثُ الضَّرَائِرِ وَتَقْيِضُ هَذَا الصَّحِيفِ أَنَّهُمْ لَفُطُونُ  
 بِالذَّالِ الْمُفْضَلَةِ فِي الزَّمَنِ وَالْجُرْدِ وَالنَّوْاجِدِ  
 وَالْجُرْدِ وَهُوَ دَرٌّ نَعْرِضُ فِي قَوَامِ الدَّابَّةِ وَهَذِهِ  
 الْكَلِمَاتُ الْأَرْبَعُ هُنَّ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ لَا الْمُبْتَنِيَّةِ وَقَدْ بَيَّنَّ

بِأَحْمَدَ بْنِ قُبَيْبَةَ اسْمُ سَدُومِ الْمَعْرُوفِ بِهِ الْمَثَلُ فِي  
 جَوْرِ الْحَكْمِ وَمِنْ الْكِنَايَاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ وَالْمَعَارِيفِ  
 الْمُسْتَمْلَحَةِ أَنَّ عَجُوزًا وَقَعَتْ عَلَى فَرْسٍ مِنْ سَعْدٍ فَقَالَتْ  
 اشْكُوا إِلَيْكَ قَلْبُ الْجُرْدِ ذَانِ فِي بَيْتِي فَقَالَ لَهَا مَا أَحْسَنَ هَذِهِ  
 الْكِنَايَةَ وَاللَّهُ لَا كَثْرَتَ جُرْدَانِ بَيْتِكَ وَأَمْرًا لَهَا بِحَمَالٍ  
 مِنْ تَمْرٍ وَدَقِيقٍ وَأَقِطٍ وَزَيْبٍ وَقَدْ نَطَقَ الْعَرَبُ  
 فِي عَهْدِ الْفَسَاطِطِ بِالذَّالِ وَالْبَدَالِ فَقَالُوا الْمَدِينَةُ السَّلَامُ  
 لَعْدَادُ وَتَعْدَادُ وَلِلْجَبَلِ الْمَجْرِبُ مُجْدٌ وَمُجْدٌ وَلِلدَّهْرِ  
 الْقَنَادِجُ وَالْقَنَادِجُ وَاللَّصِيْلُ الْحَقِيرُ الشَّخْصُ مَدْلٌ  
 وَمَدْلٌ وَلِلْعَنَكُوتِ الْخَذَرُوتُ وَالْخَذَرُوتُ وَالْقَفْدُ  
 أَنْ ائْتَدَ وَأَنْ ائْتَدَ وَلِلْحَيِّ أَمُّ مَلْذَمٍ وَمَلْذَمٌ وَلَمَّا  
 يَحْدِفُ بِهِ الْمَلَاخُ الْمَحْدَافُ وَالْمَحْدَافُ وَالضَّرِبُ مِنْ  
 مَشَى الْحَسَلِ الْهَيْدَنِي وَالْهَيْدَنِي وَلَا يَأْمُ الْحَرْمِ الْمَعْرُوفُ



بوقد ات سهيل المعتدلات والمعتدلات وذكر  
 الفضل بن سلمه الضبي في كتاب الطب ان من اسماء  
 الزعفران الجاذبي والجاذبي وقالوا من الاعمال  
 ذقت على الجرح وذقت اي اخمرت عليه وحر ذلك  
 اللحم وخر دلت اي قطعه وخرقت واقدح الرجل  
 واقدح اذ اعصب ونبيا للشرب وامدق القوم  
 وامدقوا واذا لفرقوا واذا رعت الابل واذا رعت  
 اذ انبت وجذف الطائر وجذف اذا السريح تحرك  
 جناحه في طيرانه وماذقت عذ وفا ولا عذ وفا  
 اي ماذقت شئا وقد قيل مهادا فاو عذافا  
 وقد استدف الشيء واستدف معنى اطرادوا شئت  
 الا ان عبد الرحمن بن عيسى الهمداني نص في الفاظه  
 على انه بالذال المعجمة لا شقاقه من الذقيف وهو

السريع

السريع الحركة وحكي ان القسم الحسن بن بشر الامدي  
 مصنف كتاب الموان نه من الطائين قال سالت  
 ابا بكر بن دريد عن الكاغذ فقال يقال بالذال والذال  
 والطاء المعجمة وطابق ثعلب عليه ونفك  
 الصاجد اجل وجبة اي قطعة ومنه قوله تعالى  
 عطا غير مجذوذ وسال شي حدك اي مقطوع

ومن ايات المعاني

اني حبي سلمى ان بيدي واسمي جلتها خلقا حديدا  
 اي مقطوعا ومما يلحق بهذا الفصل قول الاخضر  
 كيف تراني اذ ربي واذا ربي  
 فالاول بذال محمد لانه افعل من ذرئت ثواب  
 المعدر والشاني بذال مهملة لانه افعل من ذرئه  
 اي ختله فهو كق تراني اذ ربي الشراب واختل



مع ذلك هذه المرأة بالنظر إليها إذا غفلت وتقولون  
شوش الأثر وهو مشوش والصواب ان يقال فيه  
هو شوش وهو مشوش لانه من الهوش وهو احلاط  
الشيء ومنه احدث اياكم وهو شات الاسواق وجا  
في خبر اخر من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله  
في نقابن يعني بالمهاوش الخائيط والنهار الممالك  
وقد روي من اصاب مالا من نقاوش وهو مغيث  
وتقولون في ضمن ادعيتهم لمن مخاطب او تكات بلغك  
الله الماثور وتقولون به ما يؤثر المدعو له فهو هوش  
وهو اذ ليس هوش في معنى المؤثر ولا اشتقاق لفظه منه  
لان الماثور هو ما ياتر اللسان لا ما يؤثر الانسان  
واشتقاق لفظه من اثرت احدثت اي روت لا من  
اثرت الشيء اي احترته وعلى معنى الزوايه فسر قوله

تعالى

تعالى ان هذا الاثر هو شوش اي روت واحد بعد  
واحد وسقوله محسن الى محسن وقد شتم الحبر  
على المقر ورجع والمجن ورنه فلا يدل معنى الماثور  
على اخلاص الدعاء لمن دعا له به لتجوين ان تؤثر  
المذمات والمسات عنه اللهم الا ان جعل صفة  
للدعاء للمحبوب فقال اولاك الله اللطف الماثور  
وما شبه ذلك قصير جليل الدعوة دعوتهم والمدعو  
له بصدد حسنيتهم ومن اوهامهم ايضا في غير  
صيغة المفاعيل وهو من مفاعيل الحن الشيع  
قوله قلب معيوب وعمل مفسود ورجل مغفوس  
ووجه القول ان يقال قلب متعب وعمل مفسد  
ورجل مغفوس لان اصول افعالها رباعية ومفعول  
الرباعي معنى على مفعول كما قال اكرم هو مكرم



وَأَضْرَمَ هُوَ مُضَرَّمٌ كَذَاكَ يُقَالُ أُتِيَ فَبُهِتَ وَفُتِنَ وَافْسَدَ  
فَبُهِتَ مُفْسَدٌ وَأَبْغَضَ فَبُهِتَ مُبْغَضٌ وَهُوَ لَوْنٌ أَضَافَ الشَّيْءُ  
إِلَيْهِ وَافْسَدَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ وَلَا اللَّفْظُ مِنْ مَعْنَى لَكَائِهِ  
وَالْمُتَلَفِّظُ بِهِ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي  
مُقَابِيرِ التَّضَرُّفِ وَوَجْهُ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ أَضْيَفَ  
إِلَيْهِ وَفُسَدَ عَلَيْهِ وَالْعِلَّةُ فِي امْتِنَاعِ انْفِعَالِ مَنَّهُمَا أَنْ  
يَنْفَعِلَ الْمَطَاوِعَ وَالْمَصُوغَ عَلَى انْفِعَالِ أَنْ يَأْتِيَ مَطَاوِعُ  
الْثَلَاثِيَّةِ الْمُتَعَدِّ بِهَ كَقَوْلِكَ سَكَبْتُهُ فَأَنْسَكَبَتْ وَجَدْتُهُ  
فَلْجَذَبْتُ وَقُدْتُ فَأَنْفَادَ وَسُقْتُ فَأَنْسَاقَ وَنَظَائِرَ  
ذَلِكَ وَضَافَ وَفُسَدَ إِذَا عُدَّ بِأَهْمَزَةٍ النُّقْلُ فَيُقَالُ  
أَضَافَ وَافْسَدَ صَارَ أَنْ يَأْخُذَ بِهَذَا الْمَشْعُورِ بِنَا انْفِعَالِ  
مَنْهُمَا فَإِنْ قِيلَ هَذَا يُقَالُ عَنِ الْعَرَبِ أَعْمَالٌ مِنْ أَعْمَالِ  
الْمُطَاوِعِ نَوَاهِمِ انْفِعَالِ فَعَالُوا انْزَعَجَ وَأَنْطَلَقَ

وَالْحَمْدُ

وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَأَصُولُهَا أَنْزَعَجَ وَأَطْلَقَ وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ  
فَلِجَوَابِ عَنْهُ أَنْ هَلْكَ شَدَّتْ عَنْ الْقِيَاسِ الْمَطْرِدِ  
وَالْأَصْلُ الْمُعْتَقَدُ كَمَا شَدَّ قَوْلُهُ انْشَرَبَ الشَّيْءُ مِنْ  
سَرَبٍ وَهُوَ لَا يَنْزِعُ وَالشَّوَادُ يَقْصُرُ عَلَى السَّمَاعِ وَلَا  
يُقَايِسُ عَلَيْهَا بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ لَوْنٌ لِلْمَوَارِثِ  
وَالشَّمُّ يَنْزِعُ وَالذِّكُّ يَكْسِرُ الْبَاءَ وَشَمَّ يَدُكَ بِضَمِّ الشَّيْنِ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يُنْجَحَ أَجْمَعًا لِأَنَّهُمَا مَفْتُوحَانِ فِي قَوْلِكَ  
يَبْرُ وَيَشْمُ وَعَفْدُ هَذَا الْبَابِ أَنْ حَرَكَةُ أَوَّلِ  
فِعْلٍ الْأَمْرِ مِنْ حُسْرِ حَرَكَةٍ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَضَاجِعِ  
إِذَا كَانَ مَتَحَرِّجًا مَفْتُوحَ الْبَاءِ فِي قَوْلِكَ يَنْزِعُ أَبَاكَ  
لَا يَنْفَتِ أَحَدًا فِي قَوْلِكَ يَبْرُ وَيَضْمُ الْمَمَّ فِي قَوْلِكَ مُدِّ  
الْجَبَلِ لَا يَضْمُ أَحَدًا فِي قَوْلِكَ تَمُدُّ وَتَكْسِرُ أَحَدًا فِي  
قَوْلِكَ خَفَّتْ فِي الْعَمَلِ لَا يَكْسِرُ أَحَدًا فِي قَوْلِكَ تَخَفُّ



وَأَمَّا اعْتِبَارُ حَرْكِ تَابِيهِ دُونَ أَوَّلِهِ لِأَنَّ أَوَّلَهُ زَائِدٌ  
 وَالزَّائِدُ لَا يُعْتَبَرُ بِهِ اللَّحْمُ إِلَّا أَنْ يَسْكُنَ تَأَنِّي الْعِضْلِ  
 الْمَضَارِعِ كَالضَّادِ مِنْ تَضَرُّبٍ وَالسَّيْرِ مِنْ سَجَرِجٍ  
 فَحَلَّتْ هُمُةُ الْوَصْلِ لِعِضْلِ الْأَمْرِ الْمَصْنُوعِ مِنْهُ  
 لِمَكْنِ اقْتِطَاعِ النُّظَرِ بِهِ كَقَوْلِكَ أَضْرِبْ اسْمِجْجُجْ  
 وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَرَّدٌ فِي جَمِيعِ أَمْثَلِهِ الْأَمْرِ الْمَصْنُوعِ  
 مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعِ وَأَمَّا صَنِيعُ حَتَّائِلِ الْأَمْرِ  
 مِنَ الْعِضْلِ الْمَضَارِعِ دُونَ الْمَضَامِي لِمَا يَلْهَمُ فِيهِ  
 الدَّلَالَةُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَمَّا حُسْنُ حَرْكِ الْخِي  
 الْعِضْلِ الْمَضْعُوفِ فِي الْأَمْرِ وَالْجَزْمِ كَسَيِّدِ حَرْبٍ  
 فَعِظُّ الطَّرَفِ إِنَّكَ مِنْ مَكْرٍ وَلَا كَفَّ أَبْلَغَتْ وَلَا كَلَابَا  
 فَهَذَا حَوْزٌ كَسْرُ الضَّادِ مِنْ عِضْلِ لِقَاءِ السَّاكِنِينَ  
 وَفَتْحُهَا لِقَاءُ الْعِظَةِ وَفَتْحُهَا عَلَى اتِّبَاعِ الضَّمِّ فَلَهَا وَهُوَ

(ضعفها)

أضعفها وَيَقُولُونَ فَلَانَ هُوَ أَشْرُ مِنْ فَلَانٍ وَالصَّوَابُ  
 أَنْ يَقَالَ هُوَ شَرٌّ مِنْ فَلَانٍ بِغَيْرِ الْفِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 أَنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 إِنَّ نَبِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ وَأَمَّهُمْ مِثْلُهُمْ وَأَوْشَرُ  
 أَذَارًا وَأَوْهَابُحْنِي هَرُؤًا وَفِي الْمَثَلِ الْأَخِيرِ شَاهِدٌ عَلَى  
 أَنَّ الْمُسْمُوعَ يَحْتَسِبُ الْكَلَابَ لَا كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ نَحْتُ  
 عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ حَيْرٌ مِنْ فَلَانٍ كَذِبٌ  
 الْهَمَزُ لِأَنَّ هَاتِي اللَّفْظَتَيْنِ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمَا فِي الْكَلَامِ  
 فَحُدِفَتْ مِنْهُمَا اللَّحْفِيَّةُ وَلَمْ يُلْفِظُوا بِهِنَّ إِلَّا فِي  
 عِضْلِ الْعَجَبِ خَاصَّةً كَمَا صَحَّحَ بِهِ أَهْلُ الْمُعْتَلِّ قَالُوا  
 مَا أَخِيرَ زَيْدًا وَمَا أَشْرَعَ عَمْرًا كَمَا قَالُوا أَمَا قَوْلُ  
 زَيْدًا وَكَذَلِكَ أُثْبِتُ الْهَمَزَ فِي لَفْظِ الْأَمْرِ قَالُوا الْخَيْرُ  
 مِنْ نَبِيٍّ وَأَشْرَرُ نَعْمَرٍ وَكَأَقَالُوا الْقَوْلُ بِهِ وَالْعِلَّةُ فِي



اثباتها في فعل النخب ان استعمل هاتين اللفظتين  
اسما لكر من استعمالها فلا يحدث في موضع  
الكثره وتثبت على اصلها في موضع القلة فاما قراءه  
اي قلابه سيعطون غدا من الكذاب الاشر  
عدلن بها ولم تطابقه احد عليها ويقولون  
هبت الارباع مقايسته على قولهم رباح وهو خطأ  
بينهم وهم مستهجن والصواب ان يقال هبت  
الارواح كما قال ذو الرمة  
اذا هبت الارباع من نحو حبيب به اهل من رهاج  
فلي هوها  
هو يذرف العنان منه وانما هو كل عسرت  
كل جنهنا  
والعلة في ذلك ان اصل ريح روج لا شقاقها

من الله

من الروح وانما ابدلت الواو يا في ريح ورياح للكثره  
التي قبلها فاذا جمعت على ارواح فقد سكن ما قبل الواو  
وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب ان  
تعاد الي اصلها كما عيذت لهذا السبب في  
الصغير فمثل روجه ويطير قولهم ريح وارواح  
قولهم في جمع ثوب وحوش ثاب وحياض فاذا  
جمعوا على افعال قالوا اثواب واحواض فان  
قيل فلم جمع عيذ على اعياد واصله الواو  
بدلا له استقافه من عاد يعسود فالجواب عنه انهم  
فعلوا ذلك ليلا يلتبس جمع عيذ بجمع عود كما  
قالوا هو الباط يعل منك واصله من الواو ليعرفوا  
عنه ومن قولهم هو الوطام فلان وكما قالوا هو  
نسيان الخير ليعرفوا منه ومن نسيان من السكبر



وَمَا يَعْضُدَانِ جَمْعٌ رَفِجٌ عَلَى أَرْوَاحٍ مَا زَوَّيْتُ أَنْ يَسْتَوْنَ لَيْتَ  
يُحْدِلُ لَمَّا انْصَلَتْ مَعْوِيَةٌ وَتَقْلَاهُمُ الْبِدَا إِلَى الشَّامِ كَأَنَّ  
نُكْرَ الْجَنَّةِ إِلَى أَنْ يَسْهَوْا وَالدُّكْرُ لَمْ يَقْطُرْ رَأْسُهَا فَاسْمَعِ  
عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ وَهِيَ تَشْدُ

لَيْتَ تُخَفِّقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفٍ  
وَلَيْسَ عِبَادَةٌ وَتَقَرُّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَيْسَ الشَّفَافِ  
وَإِلَّا كَسْرَهُ فِي كَثْرَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَكْلِ الرِّغِفِ  
وَإِصْوَاتُ الرِّيحِ كُلِّهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَقْرِ الدُّفِ  
وَكُلُّ بَيْتٍ الظَّرِّاقِ دُونِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَطْرِ الْوُفِ  
وَبِكْرُ سَبْعِ الْأَطْعَانِ صَعْتٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْلِ الْوُفِ  
وَحَرْقُ مَنْ تَحْتِي تَحِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ  
فَلَمَّا سَمِعَ مَعْوِيَةَ الْأَسَاتِ قَالَ لَهَا مَا رَضِيْتَ لَيْتَ يُحْدِلُ  
حَتَّى حُلِّيَ عَلَيَّ غَيْفًا وَتَقُولُونَ يَا قُلُوبَ مُدَوِّدَ

وطعام

وَطَعَامُ مَسْوَسٍ وَخَيْرٌ مَكْرَجٍ وَمَتَاعُ مُقَارَبِ  
وَرَجُلٌ مَوْسُوسٌ فَيُفْتَحُونَ مِيقَاتِ حُرُوفِ الْآخِرِ مِنْ كُلِّ  
لَهُمُ وَالصَّوَابُ كَثْرَةُ فَيَقَالُ طَعَامُ مَسْوَسٍ وَرَجُلٌ  
مَوْسُوسٌ وَنَطَائِينُ هُمَا وَيُقَالُ فِي الْفَعْلِ مِنَ الْمُدَوِّدِ  
مَدَدَادٌ وَادَادٌ وَدَوْدٌ وَدِيدٌ وَمِنْ هَذَا النَّوعِ  
قَوْلُهُمُ لِلْبَشَرِ إِذَا بَدَأَ الْأَرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهَا مَدَنِيَّةٌ يَقَعُ  
النُّونُ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ فِيهَا مَدَنِيَّةٌ نَكْسِرُ النُّونَ  
وَنُحْكِي أَنْ الرِّشْدَ رَحْمَةُ اللَّهِ لَمَّا جَمَعَ بَيْنَ الْحَسَنِ الْكَلْبِيِّ  
وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْبَزْجِيِّ لَمَّا ظَرَفَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْبَزْجِيِّ أَنَّهُ  
يُقَصِّرُ عَنْهُ فِي الْخُوفِ فَاسْتَدْرَكَ وَقَالَ كَيْفَ يَقُولُ ثَمَرٌ مُدَنِيَّةٌ  
أَوْ مُدَنِيَّةٌ فَلَمْ يَأْبَهُ الْهَسَائِيُّ لِقَوْلِهِ ثَمَرٌ بَلْ ظَنَّ أَنَّهُ  
قَالَ لَهُ بَشَرُهُ فَقَالَ أَقُولُ مُدَنِيَّةٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَا  
ذَا قَالَ إِذَا بَدَأَ الْأَرْطَابُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَضَرَبَ الْبَزْجِيُّ



عَلَسُوهُ الْاَرْضَ وَقَالَ اَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ وَمَدَّ اُحْطَاتُ بِاشْخِ  
الْتَمَّهَ لَا تَدْنَيْتُ وَاِنَّمَا الْبَسْمُ نَدْنَيْتُ فَعَضِبَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ  
وَقَالَ اَتَكْتُمُنِي بِمُخْلِسِي وَتَسْفَهُ عَلَيَّ الشَّيْخَ وَاللَّهِ اِنْ خَطَا الْكِسَائِي  
وَجَسَنَ اَدَبُهُ لَا حُبُّ اِلَيَّ مِنْ صَوَابِكَ مَعَ قِيْحٍ اَدَبِكَ فَقَالَ  
تَامِرُ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ حَلَاوَةَ الظُّفْرِ اَذْهَبَتْ عَنْ الْخَفِظِ  
وَأَمْرٌ بِأَخْرَاجِهِ وَيَقُولُونَ فَعَلِ الْغَيْرُ ذَلِكَ مِدْخُولٌ  
عَلَى غَيْرِ آلِهِ التَّعْرِيفُ وَالْمُحَقَّقُونَ مِنَ الْخَوَافِ يَنْمَعُونَ  
مَنْ اَدْخَالَ الْاَلِفَ وَاللَّامَ عَلَيْهِ لَانِ الْمَقْصُودُ فِي اِدْخَالِ  
الْعَلَةِ التَّعْرِيفُ عَلَى الْاِسْمِ الْبُكْرَةِ اِنْ مَحْصَصَةٌ لِشَخْصٍ لَعْنَتُهُ  
فَاِذَا مَثَلَ الْغَيْرُ اِسْمَكَ هَذِهِ الْفِطْرَةُ عَلَى مَا لَا يَحْتَمِي  
كَثْرَةً وَلَمْ يَتَعَرَفْ بِالْاَلَةِ التَّعْرِيفِ كَمَا اِنَّهُ لَا يَتَعَرَفُ  
بِالْاَلَةِ صَافٍ فَلَمْ يَكُنْ لَادْخَالِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ فَاَيْدِي  
وَلِهَذَا السَّبَبِ لَمْ نَدْخُلِ الْاَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى الْمَشَاهِيرِ

من المعارف

مِنَ الْمَعَارِفِ مِثْلَ دَجَلَةٍ وَعَرَفَةٍ وَذُكَا وَنَحْوِهِ لَوْضُوحُ  
لَوْ شَتَّاهَا وَالْاَلِفُ كِفَاءٌ عَنْ تَعْرِيفِهَا بِعَرَفَةٍ اِنْ دَايَمَ  
وَنَظِيرُ هَذَا الْوَقْفُ قَوْلُهُمْ حَضَرَتِ الْكَافَّةُ فَوَهْمُونَ فِيهِ  
اَيْضًا عَلَى مَلْحَكَةٍ تَعْلُكُ مِمَّا فَسَدَ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ  
كَمَا وَهَمَ لِقَاءُ ابْنِ ابِي كُرَيْبٍ فَرَجَعَهُ حِينَ اُسْتُثْبِتَ  
عَنْ شَيْءٍ حَكَاهُ فَعَالَ هَذَا مِنْهُ الْكَافَّةُ عَنِ الْكَافَةِ  
وَالْحَاقَّةُ عَنِ الْحَاقَّةِ وَالصَّافَةُ عَنِ الصَّافَةِ وَالصَّوَابُ  
اِنْ سَأَلَ حَضَرَ النَّاسُ كَافَةً كَمَا قَالَ سُحْنَةُ اَدْخُلُوا  
فِي السِّلْمِ كَافَةً لَانَّ الْعَرَبَ لَمْ يَلْحَقْ لَامُ الْعَرَفِ بِكَافَةٍ  
كَمَا لَمْ يَلْحَقْ بِاَلِفِطَةٍ مَعَاوِلًا بِاَلِفِطَةٍ طُرَا وَمِنْ حُكْمِ  
اَلِفِطَةٍ كَافَةٍ اِنْ تَأْتِي مُتَعَقِبَةً فَاَمَّا تَقْدِيرُ هَاتِي قَوْلِهِ  
هَاتِي وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ فَسَلِّ اِنَّهُ مِمَّا  
قَدَّمَ لَفْظُهُ وَآخَرُ مَعْنَاهُ اَنْ يَقْدِرَ الْكَلَامُ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ



الْأَجْسَامُ بِالْأَلَاءِ مَذَارٍ وَالْبَشَارَةُ لِلنَّاسِ كَافَّةً كَمَا جُمِلَ قَوْلُهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ غَرَّ أَيْنَبُ سُودٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالنَّاجِيَةُ لَكَ الْعَرَبُ  
 نَعْلَمُ فِي هَذَا النَّوْعِ لَفْظَ الْأَشْهَرِ عَلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِهِمْ  
 أَيْسَرُ يَقْوَى وَأَسْوَدُ جَلَكُوكُ وَمَثَلُ إِنْ كَافَّةً فِي  
 الْإِيَّامِ مَعْنَى كَافٍ وَالْحَاقُّ الْهَاءُ بِهِ لِلْبَالِغَةِ كَالْهَاءِ فِي  
 عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ مِمَّا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ  
 لَامَ النُّعْرِيفِ وَالْوَجْهَ سَكْرَةً قَوْلُهُمْ نَعْلَمُ ذَلِكَ مِنَ الرَّائِسِ  
 لِأَنَّ الْعَرَبَ هُوَ مَوْلَى مَعْلَمٍ مِنْ رَأْسٍ مِنْ عَرَبٍ أَوْ لِحَى الْإِلَافِ  
 وَاللَّامُ بِهِ وَيَقُولُونَ هَذِهِ كِبَرِيٌّ وَتِلْكَ صُغْرِيٌّ  
 يَسْتَعْمَلُونَ تِلْكَ كِبَرِيٌّ وَهِيَ مِنْ قَبْلِ مَا لَمْ يَكُنْ الْعَرَبُ  
 كَالِ وَلَا تَنْطَلِقُ بِهِ لِأَمْعَرٍ فَاحْتِمَاوْهُمُ الْكَلَامُ  
 وَالصَّوَابُ أَنْ يَسَالَ فِيهِمَا هَذِهِ الْكِبَرِيٌّ وَتِلْكَ الصُّغْرِيٌّ  
 أَوْ هَذِهِ كِبَرِيٌّ وَاللَّامُ وَتِلْكَ صُغْرِيٌّ لِلْجَوَارِي كَمَا وَرَدَ

في الأثر

فِي الْأَثَرِ إِذَا احْتَمَعَتْ الْحَرْفَتَانِ طَرَحَتِ الصُّغْرَى لِلْكِبَرَى  
 أَيْ إِذَا اجْتَمَعَ أَمْرَانِ فِي أَحَدِهِمَا مَصْلَحَةٌ تَخِيصُ وَفِي الْأُخْرَى  
 مَصْلَحَةٌ تَعَمُّ قَدِيمُ الَّذِي تَعَمُّ مَصْلَحَتُهُ عَلَى مَا خَصَّ مَصْلَحَتُهُ  
 وَذَكَرَ سَيِّدُنَا أَبُو الْقَاسِمِ فِي الْفَضْلِ الْخَوَّصِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ  
 قَوْلَهُ نَعْلَمُ الْفَاءُ سَقَمَتْ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا أَنْ تَأْتِيَ  
 أَسْمَاءَ أَعْلَامٍ خَوْصِيَّةٍ وَالثَّانِي أَنْ تَأْتِيَ مَصْدَرًا خَوْصِيَّةً  
 وَالثَّالِثُ أَنْ تَأْتِيَ اسْمًا خَوَّصِيًّا مِثْلَ هَمْزِيٍّ وَهُوَ اسْمُ نَبْتٍ  
 وَالرَّابِعُ أَنْ تَأْتِيَ بِاسْمِ أَفْعَلٍ خَوَّصِيٍّ وَالصُّغْرَى وَالْخَامِسُ  
 أَنْ تَأْتِيَ صِفَةً مَحْصَةً لَيْسَتْ تَأْتِي أَفْعَلًا خَوْصِيًّا  
 وَمِنْ هَذَا الْقِسْمِ قَوْلُهُ تَعَالَى قِسْمُهُ صِغْرِيٌّ لِأَنَّ الْأَصْلَ  
 فِيهَا صَوْرَتِي وَإِذَا كَانَتْ لِنَائِبَةٍ أَفْعَلٌ تَعَابَتْ عَلَيْهَا  
 لَامُ النُّعْرِيفِ وَالْإِلَافُ صَافَةٌ وَلَمْ يَحْزَنْ أَنْ يُعْرَى مِنْ أَحَدِهَا  
 وَذَلِكَ خَوْصِيٌّ لِلْكِبَرَى وَالصُّغْرَى وَطَوِيلُ الْقَصَائِدِ



وَقَصْرِي الْأَرَجِسْرَقَالَ وَلَمْ يَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا دُنْيَا وَلُحْرِي  
فَانْهَمَا لِكثرةِ مَحَالِهِمَا فِي اللَّامِ وَمَذَارِهَا فِيهِ اسْتَعْلَا  
نَكْرَتَيْنِ وَأَمَّا طَوْوِي فِي قَوْلِهِ طَوْوِي لَكَ وَحُلِّي فِي قَوْلِ  
النَّشِيبِ

وَأَنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّي وَمَكْرَمَةٍ تَوْمَاسَرَّةَ كَرَامِ النَّاسِ  
فَادْعِينَا

فَانْهَمَا مَصْدَرَانِ كَالرُّجْعِي وَفَعْلِي الْمَصْدَرُ بِنَاءٌ لَا يَنْتَهِي عَنْهَا  
وَأَمَّا طَوْوِي فِي قَوْلِهِ طَوْوِي لَمْ وَحُسْنُ مَا بِي فَقُلْنَا هَا  
مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهَا هِيَ شَجَرَةٌ تَطْلُ الْجَنَّةِ  
كَلِمَةً وَأَمَّا لَهَا هِيَ مَصْدَرٌ مُشَقٌّ مِنَ الطَّيِّبِ عَلَى  
اِحْتِلَافٍ هَذَا التَّفْسِيرُ لِأَحْسَنِ الْجُحُودِ إِلَى تَعْرِيفِ وَقَدْ

عُيِّنَ عَلَى إِي نُوَائِسِ قَوْلُهُ  
كَانَ صُغْرِي وَصُغْرِي مِنْ قَوَائِمِهَا جِصْبَادٌ عَلَى الْأَرْضِ الدُّهْرِ

وَمِنْ تَأْوِيلِ

وَمِنْ تَأْوِيلِ لَهُ فِيهِ قَالَ حَصَلَ مِنْ فِي الْبَيْتِ زَايِدٌ عَلَى مَا  
لِجَانِ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْمَشِ مِنْ زَادَ فِي الْوَلَجِ وَأَوَّلُ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَقَالَ مِنْ جِبَالٍ فَهَذَا مِنْ بَرْدٍ وَقَالَ يَدِيرُهُ  
فَهَذَا مِنْ بَرْدٍ وَقَدْ بَقِيَ مَحْضَرُهُ الْمَسَامُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِحَقِّقِ  
هَذَا النَّشِيبِ الْمَوْدِعِ بَيْتِ إِي نُوَائِسِ عَلَى وَجْهِ الْمَجَانِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ حِينَ بَنَى عَلَى بُورِ أَنْ بَنَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ  
فَرَسَ لَهُ حَصِيرٌ مَسْجُوجٌ بِالذَّهَبِ ثُمَّ بَنَى عَلَى قَدَمَيْهِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا كَثْرَةُ فَلَمَّا رَأَى تَسَاوُطَ الْأَرْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ عَلَى  
الْحَصِيرِ النَّسِيجِ قَالَ قَالِ اللَّهُ أَبَا نُوَائِسِ كَأَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ  
الْحَالِ حَتَّى شَبَّهَا جِبَابَ كَأَنَّهُ وَاسْتَدَ الْبَيْتَ الْمُسْتَقَرَّ  
بِهِ وَنَصَاهِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ فِي طَرَفِهِ أَمَّا هَذَا وَمُلْحَمٌ  
مَسَاقِمًا مَا حَكَى أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ حِينَ أَرْمَعَ  
النُّهْدَ إِلَى مُحَارَبَةِ مَعْصُومِ بْنِ الرَّبِيعِ نَاشِدُهُ عَائِدَةً



فَتَبَيَّنَ مِنْ مَعْنَى الْإِخْرَاجِ سَفْسُهُ وَإِنْ لَسْتَيْتَ غَدْرَهُ  
فِي حَرْبِهِ وَلَمْ تَزَلْ تَلْجُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَهُوَ مُتَنَبِّعٌ مِنَ الْإِجَابَةِ  
فَلَمَّا بَيَّنَّتَ مِنْهُ أَحَدَتَ فِي كَيْفِهَا حَتَّى إِقْوَلَ حَتْمًا لِأَعْوَالِهَا  
مَعَ الْعَدْلِ الْمَلِكِ قَائِلَ اللَّهُ ابْنُ أُمِّ حُمَةَ يَعْنِي كَثِيرًا  
كَأَنَّهُ رَأَى مَوْقِفًا هَذَا الْجَنْزِ قَالِ  
إِذَا مَا ارَادَ الْغَزْوُ وَلَمْ يَزَلْ هَمَّةً حِصَانٌ عَلَيْهَا نَطْمُ دُرٍّ

بَيْنَ يَدَيْهَا  
فَقَسَتْ فَلَمَّا لَمْ تَزَلْ النِّهْيَ عَاقِبَةً كَتَمَ مَا تَجَاهَا قَطِيبُهَا  
ثُمَّ عَزَمَ عَلَيْهَا أَنْ يَقْصُرَ وَخَرَجَ وَيَقُولُ لِمَنْ أَخَذَ  
مِنَا فِي سَفْيِهِ قَدْ تَيَّامَنَ وَلَمْ يَأْخُذْ شِمَالًا وَتَشَامُ وَالصَّوْتُ  
أَنْ يَمَالَ مِمَّا يَأْمَنُ وَتَشَامُ وَأَنْ يَمَالَ لِلْمُسْتَرْشِدِ  
بِأَمْرِ يَأْهَذَا وَتَشَامُ أَيْ خُذْ بِمَشَاوِشِمَا لَا فَمَا مَعَى تَيَّامَنَ  
وَتَشَامُ فَإِنْ يَأْخُذْ بِمَعَى التَّمَنِّ وَتَشَامُ فَإِذَا مَا هُمَا قِيلَ

أَيْمَنَ

أَيْمَنَ وَتَشَامُ كَمَا يُقَالُ إِذَا اتَى جَدًّا وَتَشَامَةُ الْجَدِّ  
وَأَنْتُمْ وَقَدْ يُقَالُ فِي مَعْنَى آخِرِ تَيْمَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَسَّدَ  
تَيْمَنَةً وَتَكْنَى بِهِ أَيْضًا عَنْ مَاتَ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ أَصْجَحَ عَلَى  
تَيْمَنِهِ وَمِنْهُ مَا أَشَدَّ تَغَلُّبًا فِي مَعَانِيهِ  
إِذَا الْمَرْءُ عَلَى تَوَّاضَعٍ جُلْدُهُ كَرُجُفٍ غَسِيلٍ وَالشَّمْسُ أَرْوَحُ  
وَمَعْنَى عَلَى شَجَتْ عَلَيْهِ أَوْهُ وَهُوَ الْعَصْبَةُ فِي الْعُنُقِ  
وَارَادَ هَذَا الشَّاعِرُ أَنَّهُ إِذَا انْتَهَى فِي الْمَرْءِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ  
فَالْمَوْتُ أَرْوَحُ لَهُ وَيَقُولُونَ هُوَ مَشُومٌ وَالصَّوْتُ  
أَنْ يَمَالَ هُوَ مَشُومٌ بِالْمَرْءِ وَقَدْ شُيْمَ إِذَا صَارَ مَشُومًا  
وَتَشَامُ أَصْحَابَهُ إِذَا مَسَّ هُمُ مَشُومٌ مِنْ قَبْلِهِ كَمَا يُقَالُ فِي  
تَقْيِصِهِ مَنْ إِذَا صَارَ مَشُومًا وَتَشَامُ أَصْحَابَهُ إِذَا صَارَ مَشُومًا  
تَيْمَنُهُ وَاشْتِقَاقُ الشُّومِ مِنَ الشَّامَةِ وَهِيَ الشَّمَالُ  
وَذَاكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْسِبُ الْخَيْرَ إِلَى الْيَمَنِ وَالشَّرَّ إِلَى



الشمال ولهذا اختار أن يعطى يمينها وتمنع شمالها وعليه  
فسر قوله تعالى انكم كيم تأتوننا عن اليمين اي تصدوننا  
عن فعل الخير وتحولون بنا وبينه ومن كلام العرب  
فلان عندي باليمين اي بالمرزلة الحسنة وفلان عندي  
بالشمال اي بالمرزلة الدنيئة والى هذا المعنى اشار الشاعر

بقوله هـ هو ابن الدنيئة

ابني ابي فمني يدك جعلتني فافرح امر صيرتني في شمالك  
فيل اراد به اجعلني مقدما عندك امر مؤخر الا  
عادة العرب في العدد اني شدي باليمين فاذا اكملت  
عدك الخمسة ومنت عليها الخمس من اليمين نقلت العدد  
الى الشمال وتماكني عنه بالشمال قولهم للمتهم  
نظر عن شماله ومنه قول الخطيب

وفتيان صدق من عدي عليهم صفائح بصري علفت بالحواف  
اذ افرعوا

اذ افرعوا لم ينظروا عن شمالهم ولم يمسكوا فوق القلوب الحواف  
وقاموا الى الجرد الجياد فالجموا وشددوا على اوساطهم بالمنطق  
واختلف المفسرون في ناول اصحاب الميمنة واصحاب  
المشمة فقتل كني بالفرقة عن اهل السعادة واهل  
الشفاعة ومن بل المراد باصحاب الميمنة المسلوك هم  
منه الى الجنة واصحاب المشمة المسلوك بهم شامه  
الى النار وقيل ان اصحاب الميمنة هم الميامين على  
انفسهم واصحاب المشمة المشايير علها والمشايير  
جمع مشوم ومنه قول الشاعر  
مشايير ليسوا مصليين عشيرة ولا ناعب الايبين ع ابيها  
وللحويس كلام في جن ناعب خلاصته ان الشاعر  
توهم دخول الباء في مصليين ثم عطف عليه كما  
أخذ زهير مثل ذلك في قوله



بَدَلُ الْإِنْسَانِ مُذَرَكَ مَاضِيٍّ وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًّا  
 فِي لَفْظَةٍ سَابِقٍ لِتَوْهْمِهِ دُخُولُ الْبَاءِ فِي مُذَرَكَ  
 الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ أَخَذْتُ سِرْدَابًا عَشْرًا  
 كَرَجٍ مَخْرُوجٍ مِنَ السَّيْرِ مِنْ سِرْدَابٍ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ  
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَمَا قَالَ شَمْرَاخٌ وَسِرْيَالٌ وَقَطْطَانٌ  
 وَشَمْلَالٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مَا حَاءَ عَلَى فَعْلَالٍ كَسِرِ  
 الْفَاءِ ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ وَفَتْ مِنْ مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ وَمَا  
 يَخْتَدِرُ فِيهِ مَسْمُومًا يَرْتَفِعُ مِنْهُ إِلَى الْعُلُوِّ كَرَجًا  
 وَمَا يَخْتَدِرُ مِنْهُ إِلَى السُّفْلِ دَرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَعَالِي  
 إِنَّ الْمَنَافِعَ فِي الدَّرَكِ كَالسُّفْلِ مِنَ النَّارِ وَحَافِي الْأَنْبَاءِ  
 أَنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ وَيَقُولُونَ  
 فِي الْأَشْجَارِ كَرَجٌ عِيدًا لَكُم مَقَاسَةٌ عَلَى مَا قَالَ فِي  
 الْحَرَمِ كَرَجٌ عِيدًا لَهُ قَوْلُهُمْ مِنْهُ إِذَا الصَّوَاتُ أَنْ يُوَحَّدَ

المستحبر

الْمُسْتَحْبَرُ عَنْهُ بَلَمَ فَقَالَ كَرَجٌ عِيدًا لَكُم لَأَنَّ كَرَجًا وَصِيغَتْ  
 لِلْعَدَدِ أَلْمَنَّهُمْ أَعْطِيَتْ حُكْمَ تَوْعِي الْعَدَدِ وَجَزَّ الْأَسْمُ  
 الْوَاقِعُ بِعَدَدِهَا فِي الْخَبَرِ تَشْبِيهًا بِالْعَدَدِ الْمَجْرُورِ فِي  
 الْأَضَافَةِ وَنُصِبَتْ فِي الْأَسْتِفْهَامِ تَشْبِيهًا بِالْعَدَدِ الْمَصْـ  
 عُولَى الْمُمَيِّزِ فَهَذِهِ الْعِلَّةُ جَائِزٌ أَنْ يَقَعَ تَعْدِيدُ الْخَبَرِ فِي  
 الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ كَمَا قَالَ لَيْثٌ عِنْدَ الْفُعْلِ عَيْنُ  
 وَلَزِمَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ أَنْ يَقَعَ تَعْدِيدُهَا الْوَاحِدُ كَمَا يَقَعُ  
 تَعْدِيدُهَا عَشْرًا إِلَى سَعَةِ وَسَعَتَيْنِ وَامْتِنَاعُ أَنْ يَقَعَ بِعَدَدِهَا  
 الْجَمْعُ لِأَنَّ الْعَدَدَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمُمَيِّزِ وَالْمُمَيِّزُ تَعْدِيدُ  
 الْمَقَادِيرِ لَا يَكُونُ جَمْعًا وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ أَرْضٍ  
 أَرْضٌ مَحْطُوتٌ فِيهِ لِأَنَّ الْأَرْضَ بِلَاثِيَّةٍ وَالتَّثْنِيَّةُ  
 لَا تَجْمَعُ عَلَى أَفَاعِلٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ فِي جَمْعِهَا أَرْضُونَ  
 يَسُحُّ إِلَى وَدَّالٍ أَنَّ الْمَاهِقَةَ فِي أَرْضٍ وَكَانَ أَهْلُهَا



أَرْضَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا وَلَا جِلْ يَقْدِرُ هَذِهِ أَلْهَاءُ جُمِعَتْ  
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عَلَى وَجْهِ التَّعْوِضِ لَهَا عَمَّا حُذِفَ مِنْهَا كَمَا  
قِيلَ فِي جَمْعِ عِصَاهُ عِصَوْنٌ وَفِي جَمْعِ عِزَّةٍ عِزَوْنٌ وَفِي جَمْعِ  
الرَّاءِ فِي الْجَمْعِ لَتَوْدِرَ الْفَتْحَةُ بَأْسًا أَصْلُ جَمْعِهَا أَرْضَاتٌ كَمَا  
يُقَالُ خَلَّةٌ وَخَلَلَاتٌ وَمِثْلُ ذَلِكَ لِدُخْلَهَا ضُرٌّ  
مِنَ الْغَيْبِ كَمَا كُسِرَتْ السِّسْرُ فِي جَمْعِ سِنَّةٍ فَيُقَالُ سِنُونُ  
هـ وَيَتَوَلَوْنَ قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ مِمَّنْ دَالٌ مِنْ  
حَدَّثَ مُقَابِلَةً عَلَى ضَمِّهَا فِي قَوْلِهِمْ أَخَذَهُ مَا قَدَرُوا مَا حَدَّثَ  
فَحَرَفُونَ بِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ الْمَقُولَةِ وَخُطْبُونَ فِي الْمَقَاسَةِ  
الْمَقُولَةِ لِأَنَّ أَصْلَ بِنِيَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ  
فَعَلْ كَمَا اسْتَدْنَى فِي بَعْضِ الْأَبَاءِ خَرَّ اسَانٌ لِأَنِّي

الفتح البشبي

جَزَعْتُ مِنْ أَمْرِ فُطَيْحٍ قَدْ حَدَّثَ أَبُو تَيْمٍ وَهُوَ شَيْخٌ لَا حَدَّثَ

قد جلس

قَدْ جَلَسَ الْأَصْلَحُ فِي نَيْتِ الْحَدَّثِ  
وَالْمَا ضُمَّتِ الدَّالُ مِنْ حَدَّثَ حِينَ فُرِغَ قَدْ مَرَّ لِأَجْلِ  
الْمَحَاوِرِ وَالْمَحَافِطَةِ عَلَى الْمَوَازِينِ فَإِذَا أُقِرَّتْ لَفْظُهُ  
حَدَّثَ زَالَ السَّبَبُ الَّذِي أُوجِبَ ضَمُّ الدَّالِ وَأُوجِبَ  
أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَصْلِ حَرَكَهَا وَأَوْ لِيَّةٍ صُنْعُهَا وَقَدْ نَطَقَتْ  
الْعَرَبُ بِعِدَّةٍ الْفَاظِ غَيَّرَتْ مَبَايِنَهَا لِأَجْلِ الْأَعْزَاجِ  
وَأَعَادَتْهَا إِلَى أَصُولِهَا عِنْدَ الْأَنْفِرَادِ فَقَالُوا الْعَبْدَ أَيَا  
وَالْعِشَاءُ إِذَا فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ أُرِدُوا الْعَدَا بَارَدُوا  
إِلَى أَصْلِهَا وَقَالُوا الْعَدَوَاتُ وَقَالُوا أَهْكَانِي الشَّيْءُ  
وَمَرَّ أُنِي فَإِنْ أُرِدُوا أَمْرًا أُنِي قَالُوا أَمْرًا أُنِي وَقَالُوا  
فَعَلْتُ بِهِ مَأْسَاءً وَنَاءً فَإِنْ أُرِدُوا قَالُوا أَنَا هُ  
وَقَالُوا الصَّاهُورُ جَسْرٌ خَشِيبٌ فَإِنْ أُرِدُوا الْفُطَّةَ  
يَحْسِرُونَ وَهِيَ إِلَى أَصْلِهَا أَمَا قَالِ سَحْنَةٌ إِنَّمَا الْمَشْرُوكُونَ



نجس وكذلك قالوا الشجاع الذي لا ين ايل مكانه أهيس اليس  
 والأصل في الأهيس لا مؤس لا شفاقة من هاشن يهوس إذا  
 دق عدلوا به إلى الياء ليوافق لفظه اليس وقد غل عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفاط راعي فيها حكم الموازنة  
 وتعديل المطارنة فروى عنه عليه السلام أنه قال للنساء  
 المنبرزات في العيد أرجفن ما زورأت غير ما جورأت  
 وقال في عودته للحسن والحسين كرم الله وجههما  
 أعيد كما تكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة  
 ومن كل عين لامة والأصل في ما زورأت مؤزورأت  
 لاستيفاقها من الوزر كما أن الأصل في لامة لامة لأنها  
 فاعل من أملت إلا أنه عليه السلام قصد أن تعادل  
 بلفظ ما زورأت لفظ ما جورأت وأن توافي بلفظة  
 بلفظه لامة لفظتي تامة وهامة وروى في قضايها

على عليه السلام

على عليه السلام أنه قضى في الفارصة والقائمة والواقصة  
 بالدية أثلاثا وفسره أن ثلث جوارز ركبث إحداهن  
 الأخرى فقصت الثالثة المراكوبة فقصت فسقطت  
 الأنسية وقصت بقضى للثى وقصت أي اندق عنها  
 ثلثي الدية على صاحبتيها واسقط الثلث بأشترأك  
 فعلها فما أفضى إلى وقصها والواقصة هاهنا معنى الموقصة  
 وأشد الفراء في هذا النوع  
 هناك أخبية ولا ج أبو به خلط بلجد منه البر واليسنا  
 جمع اللاب على أبو به ليزاوج لفظ أخبية  
 ويؤلفون هم عشرون نفر أو يثنون نفر أو همون  
 فيه لأن النفر انما يقع على الثلث من الرجال  
 العشرة وقال هو لثته نفر وها ولا عشرة نفر  
 ولم يسمع عن العرب استعمال الغير مما جاوز العشرة



بِحَالٍ وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الدُّعَاءِ الَّذِي لَا يُرَادُ وَقُوعُهُ مِنْ فُضْلِهِ  
لَا عُدَّ مِنْ نَفَرٍ كَمَا قَالَ أُمُّ وَالْفُتَيْسِ  
فَهُوَ لَا يَنْبَغِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرٍ  
وَوَظَاهِرُ كَلَامِهِ أَنَّهُ دُعَاءُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ الَّذِي بِهِ يَخْرُجُ عَنْ  
أَنْ تُعَدَّ مِنْ قَوْمِهِ وَيَخْرُجُ هَذَا الْقَوْلُ مَخْرُجُ الْمَذْجِ لَهُ  
وَالْأَعْيَابُ مَا يَدَامُ لَنَّهُ وَصَفُهُ نَسَدُ الرِّمَابِ  
وَأَصْمَاءُ الرَّمِيَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَنْبَغِي رَمِيَّتُهُ لَانْتِهَاهُ  
قَالُوا إِنِّي الصَّيْدُ رَمَاهُ فَأَصْمَاءُ إِذَا قِيلَ مَكَانَهُ وَرَمَاهُ  
فَأَصْمَاءُ إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِهِ بَرُّ وَجَدَهُ مَيِّتًا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْ رَحَّلْنَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي أُرِي الصَّدْقَ فَاصْبِرْ  
وَأَنْبَغِي فَقَالَ لَهُ مَا أَصْمَتَ كُلَّ وَمَا لَمْ تَكُنْ فَلَا تَأْكُلْ  
وَأَمَّا نَهَاهُ عَنْ أَكْلِ مَالِ الْمَنَاءِ لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ مَاتَ مِنْ  
عَشْرِ مَنَاءٍ وَنَبَطَ قَوْلُهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرٍ قَوْلُهُمْ

لِلشَّاعِرِ

لِلشَّاعِرِ الْمَفْلُوقِ قَائِلَهُ اللَّهُ وَلِلْفَارِسِ الْحَرَبِ لَا أَبَ لَهُ وَعَلَى هَذَا  
فَسَرَّ أَكْثَرُهُمْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ اسْتِثْنَاءِ  
فِي النِّكَاحِ عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبُّثٌ بِذَلِكَ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى  
أَشَارَ الْقَائِلُ بِقَوْلِهِ

أُسَبِّحُ إِذَا أَحْدَثْتُ الْقَوْلَ طَلَمَّا لَذَّكَ الْعَالُ لِلرَّحْلِ الْمَجِيدِ  
بَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَ إِحْسَادِهِ وَاسْتِحْسَانِ بَرِّاعَتِهِ قَائِلَهُ اللَّهُ  
فَمَا اشْعُرُهُ وَلَا أَبَ لَهُ فَمَا امْهَرَهُ وَعِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ  
أَنَّ الرُّهْطَ مَعْنَى النِّفَرِ لَنَّهُ لَا يَخَاوِرُ الْعَشْرَةَ كَمَا جَاءَ فِي  
الْعُرُونِ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ إِلَّا أَنَّ الرُّهْطَ  
يُرْجَعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ خِلَافَ الْبَقْرِ وَأَمَّا أَضْفَ الْعَدَدِ  
إِلَى الْبَقْرِ وَالرُّهْطَ لَانَّهُمَا أَسْمَانِ لِلْجَمَاعَةِ فَكَانَ عِدَسُ قَوْلِهِ  
بَعْنِي تِسْعَةَ رَهْطٍ أَيْ تِسْعَةَ رِحَالٍ وَلَوْ كَانَ مَعْنَى  
الْوَاحِدِ مَا خَارَتْ الْإِضَافَةُ إِلَيْهِ كَمَا لَا يُقَالُ تِسْعَةُ رَحْلٍ



وذكر ان فارس في كتابه الجمل ان اللفظ يقال الى الاربعين  
كالعضبه ويقولون في جمع جاحه حوايج فيوهمون فيه كما  
وهم بعض المحدثين في قوله

اذا ما دخلت الدار يوما ورفعت ستورك فانظروا لنا خارج  
فسياننت العنكبوت وجوسق ربيع اذا لم تقص فيه الحوائج  
والصواب ان يجمع في اقل العدد على حاجات كقول الاول  
وقد خرج الحاجات نائم مالك كرايم من رت بهر ضنير  
وان يجمع في اكثر العدد على حاج مثل هامة وهام وعلنه  
قول الراعي

ومن سئل ورسول غيرتهم وحاجة غير مر جاسة من الحجاج  
واسدث لابي الحسن بن فارس اللغوي

وقالوا كيف انت فعلت حنر يقضي حاجة ويقوت حانج  
اذا اذ دحمت هموم الصدر ولنا عسى يوما يكون لها انفسرا

نكاحي

نديهمي هرتي وسرور قلبي دقائرتي ومعشوقتي السراج  
ويقولون لما كثر ثمنه وثمرته فيوهمون فيه لان الثمن على  
فارس كلام العرب هو الذي صار له ثمن ولو قل كما يقال غصن  
مورق اذا بدا فيه الورق وسجرت ثمن اذا اخرج الثمرة  
والمراد به غير هذا المعنى ووحية الكلام ان يقال فيه ثمن  
كما يقال رجل جهم اذا كثر لحمه وكثرت شحمه اذا كثر  
شحمه وفي كلام بعض اللغاة قدرا الامين من وقد فرق  
اهل اللغة بين القيمة والتمس فقالوا القيمة ما توافق  
مقدار الشيء وتعادله والتمس ما يقع التراضي به مما يكون  
وقاله او ازيد عليه او انقص منه فاما قول الشاعر  
والقيت سهمي في طهر حن او خشو اما صار لي في القسم الاثمنها  
فانه اراد به المثل كما يقال في النصف بصيف وفي العشر  
عشير ويقولون هو قرايتي والصواب ان يقال هو



ذوقراني كما قال الشاعر

سكى الغريت عليه ليس تعرفه وذوقرانيته في الحى مسرور  
واورد انوبكر محمد بن القسيم الاسارى هذا البيت في سياق  
حكايه هي من طرف الاعبا جيب وعبر التجارب  
فروى باسناده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شربه  
الجره هنيئتها سنه واذرك الاسلام فاسلم ودخل  
على معوية بالشام وهو حنفة فقال له حدثني بأعجب  
ماريت قال مررت ذات يوم بقوم يدفنون متاهم فلما  
استهت بهم راغزو رقت عيناى بالدموع فمشت

مولى الشاعر

ما قلبك انك من اسماعيل ورفادك وهل تعرفك اليوم  
فلست تدبى وما تدبى اعلم اذنى لى شذك ام ما فيه احب  
فاسبق

فاسبق الله خيرا وارضى به منها العسر اذ دارت مياسير  
وبما المر في الاحياء مغسطة اذ اهو الرمس تعفوه الاعاصير  
سكى الغريت عليه ليس تعرفه وذوقرانيته في الحى مسرور  
قال فقال لي رجل اعرف من يقول هذا الشعر قلت لا قال ان  
قايله هذا الذي دفتاه الساعة وانت الغريب الذي سكى  
عليه وليس تعرفه وهذا الذي خرج من قريه امس الناصر جما  
به واسرهم موتو فقال له معوية لقد رات عظام من الميت  
قال عشرين ليد العذرى وبعولون في جمع ركا وقفا  
ارحية واقفيه والصوات ميمالا رجا واقفا بما  
روى الاصمعي ان اعراسا ذم قوم ما فقال اولئك قوم سلخت  
اقفا وهم بالهجا ودغت جلودهم باللوم وانما جمع رجا  
وقفا على ارجاء واقفا لانهما لا يشيان والتلايه على  
اختلاف صيغها جمع على افعال لا على افعاله وانما افعال



على اختلاف فانه جمع على افعله خوقباء واقبيه وعرايب وغيره  
وكساء واكسيه وعلى مقار هذا الاصل جمع ندى على انديه  
فاما قول ابن محكان

فيلله من حمادي ذات انديه لا يصير الحلب من طلائها الطنب  
مذ حمله بعضهم على السند وذو بعضهم على وجه صرون الشعر  
وقال اخرون بل هو جمع الجمع مكانه جمع نداء على نداء مثل  
جمل وجمال ثم جمع نداء على انديه مثل رشاء وارشيه  
وجوز ابو علي الفارسي ان يكون جمع ندى على اند كما  
جمع فعل على افعال حوز من واز من ثم الحقه علامه الناب  
التي تلحق الجمع في مثل قولك ذكوه وجمالها صار حبيد  
انديه وكان ابو العباس المبرد يرى انه جمع ندى وهو المجلس  
لا جمع ندى واجتمع في ذلك بان من عادة العرب عند اختلاف  
الانواع وانحمال السنه الشفاء ان يبرز اما بل كل قبيلة

الى ندم  
نادهم

الى نادهم فيواسوا فضلات الناد وصرفوا ما يقر في المشير  
الى محاور الخ وهذا هو نفع المشير المقر ونفع الخمر في قوله  
عالي واثمها الكبر من بعضهما فيقولون في جمع اوقيه  
اواق على وزن افعال مغلطون فيه لان ذلك جمع اواق وهو  
القل فاما اوقته فيجمع على اواقى يستد بالياء كما جمع اقبه  
على امانى وقد حفف بعضهم بها السند نداء فقال اواق كما  
قل في حفيف حماري حماره فيقولون لمن نعان هو ميان  
والصواب منه مصون كما قال الشاعر

بلاء لسر شبيهه بلاء عداوة غدر خي حسب ودين  
يملك منه عر صالم بصره ويرتع منك في عرض مصون  
والاصل في مصون مصوون على وزن مصروب فقلت  
حركة الواو الى ما قبلها فجمع واوان ساكنان فحذفت  
احداهما وعند سنويه ان الحذفه الواو الثانية



التي هي واو المفعول الزائدة وان الباقية هي الواو الأصلية  
 المحسنة من الصون وعندنا الحسن الاحفش ان المحدثوه  
 هي الأولى وان الباقية هي واو المفعول التي تدل على المعنى  
 فان لم يأت معنى فعلاؤ ذلك فالجواب عنه انهم قصدوا الغلال  
 المفعول كما فعل الغلّان والفاعل وذلك ان الأصل في صان  
 صون يفتح العين فليست الواو الفاعل بها واعتاج ما قبلها  
 كما فعل في قال الذي أصله قول والدليل على ان الأصل  
 فيه فعل يفتح العين انك تقول صنت الثوب فعدية الى المفعول  
 تدل على انه فعل لان فعلك يضم العين لا سعي الى المفعول  
 بحال اذ لا يقال صرمت زيدا ام انهم قالوا في مضارع  
 يصون والأصل فيه يصون على وزن حزن فقلوا احركه  
 الواو الى ما قبلها ثم انهم اعلوا الفاعل منه فقالوا فيه صان  
 والأصل فيه صاون فلما اعلوا العنّس والفاعل اعلوه ا

للمفعول

المفعول به ايضا المحق في الاء علل لحسنه ومن هذا الباب  
 قولهم رجل ما ووف العقل فلفطون منه على الأصل ووجه  
 القول ان يقال مؤوف العقل على وزن مخوف وكذا قال  
 زرع مؤوف وكلاهما ما حوّد من الألفه. وقلت الكلمة  
 في مخوف على ما نسبته في مصون وشد من هذا الباب مشك  
 مذووف فلفطوا بها على الأصل وهو ما لا تعابيه ولا عا  
 عليه ومن شجون هذا النوع قولهم فرس مقاد وشعر  
 مقال وخاتم مصاع وست منار والصواب فيهما مقود  
 ومقول ومصوغ ومن وزر كما حكى ابن الجلسي احمد عا  
 نليذالة فعال له لمدة ان زرنا مفضل وان زوناك  
 فلفصلك فلك الفصل زار او مزورا ومثله ايضا

قول جميل

زوروا نشه والحيت مزور ان الزيان للجنب سائر



وَاَرَادَ بِالزَّيْنَةِ الْمَزَارَ فَلِهَذَا ذَكَرَ الْخَبَرَ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْآخَرُ  
 الْحَوَادِثَ حِينَ ارَادَ بِهَا الْحَرَكَاتَ مَعَالِ  
 فَاِنْ تَسَلَّلْتَنِي عَنْ مَلَّتِي فَأَنَّ الْحَوَادِثَ اَزْ رَأْيِ هَذَا  
 وَمِنْ هَذَا النَّمَطِ قَوْلُهُمْ مَبْيُوعٌ وَمَعْيُوبٌ وَالصَّوَابُ اَنْ يَمَالَ  
 فِيهِمَا مَبْيُوعٌ وَمَعْيُوبٌ عَلَى الْحَذَفِ كَمَا جَاءَ فِي الْعَرَّازِ فِي نِظَائِرِهِمَا  
 وَقَصْرُ مَشِيدٍ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهْيَلًا فَقَالَ مَشِيدٌ وَمَهْلٌ  
 وَالْأَصْلُ فِيهِمَا مَشِيدٌ وَمَهْيُولٌ وَعِنْدَ سَيِّبِهِ اِنْ الْمَحْدُوفُ  
 هُوَ الْوَاوُومُ كَيْسَ مَا مَثَلُ الْيَا لِلتَّخَانِسِ وَقَدْ شَدَّ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 رَحِيلٌ مَدِينٌ وَمَدْنُونٌ وَمَعِينٌ وَمَعْيُونٌ اِىْ اِصَابَهُ الْعَيْنُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 هَيْتُ قَوْمَكَ زَعْمُونَكَ سَهْدٌ اَوْ اِطَالُ اَنْكَ سَهْدٌ مَعْيُونٌ  
 وَيَقُولُونَ الْمَالُ مِنْ زَيْدٍ وَمِنْ عَمْرٍو مَكَرٌ لَفْظُهُ مِنْ قَوْمِهِمْ  
 فِيهِ وَالصَّوَابُ فِيهِ اَنْ يَمَالَ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ مِنْ  
 بَيْنَ قَوْمِنَا

مِنْ قَرِيبٍ وَدَمٌ وَالْعِلَّةُ فِيهِ اَنْ لَفْظَهُ مِنْ بَعْضِ الشَّرَاكِ فَلَا يَدْخُلُ  
 إِلَّا عَلَى مَشْيٍ اَوْ مَجْمُوعٍ كَهَوَاكِ الْمَالِ مَهْمَا وَالدَّارُ مِنَ الْآخِرَةِ فَاَمَّا  
 قَوْلُهُ يَمَالَ مُدْنَسٌ مِنْ ذَلِكَ فَانْ لَفْظُهُ ذَلِكَ يُؤَدِّي عَنْ  
 شَيْئَيْنِ وَسَوْتُ مَنَابٍ لَفْظَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ اِنَّكَ يَقُولُ طَبْتُ  
 ذَلِكَ مَعْنَى لَفْظُهُ ذَلِكَ مَقَامٌ مَعْنَى طَبْتُ وَكَانَ يَحْدِثُ الْكَلَامَ  
 فِي الْيَوْمِ مُدْنَسٌ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَقَدْ كَشَفَ سُبْحَانَهُ هَذَا الْمَثَلُ  
 يَقُولُهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ وَلَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ وَلَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ وَلَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ  
 مَثَلٌ قَوْلُهُ يَمَالَ لَا يَفْرُقُ مِنْ اَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَذَلِكَ اِنْ لَفْظَهُ  
 اَحَدٌ يَسْعُرُ الْحَسَنَ الْوَاقِعَ عَلَى الْمَشْيِ وَالْجَمْعُ وَلَيْسَتْ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ بَعْضُ ذَلِكَ قَوْلُهُ يَمَالَ بِاسْمَاءِ النِّسَاءِ لَيْسَتْ بِكَاحِدٍ  
 مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ اِذَا قُلْتَ مَا حَاتِي اَحَدٌ مَعْدٌ لَشَمَلٍ  
 هَذَا النِّسْفُ عَلَى اسْمِ عَمْرٍو الْحَسَنَ مِنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقُ الْمَشْيُ  
 وَالْجَمْعُ فَاِنْ اعْتَرَضَ مَعْرُضٌ يَقُولُ امْرُؤُ الْعَيْسِ مِنَ الدَّخُولِ



حَوَّلَ فَلِحَوَاتِ عَنْهُ أَنْ الدَّخُولَ وَأَقَرَّ عَلَى عِدَّةٍ أَمَكْنَةٍ فَلِهَذَا جَازَ  
 أَنْ يُعَقَّبَ بِالْفَاءِ كَمَا قَالَ الْمَالُ بْنُ الْإِخْوَةِ فَرَدُّهُ وَمِثْلُهُ  
 قَوْلُهُ عَالِي تَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ تَوَلَّى ثَمَّةً وَأَمَّا ذِكْرُ السَّحَابِ  
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْجَمْعِ الَّذِي سَمَّاهُ وَبَنِي وَاحِدَهُ الْمَاءُ  
 وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْجَمْعِ مِثْلُ الشَّجَرِ وَالسَّحَابِ وَالْخَلِّ وَالسَّانِ  
 حُجُورٌ ذَكَرَهُ وَبَنِيهِ كَمَا قَالَ سَكَّانَهُ فِي سَوْنٍ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ  
 أَعْمَارٌ خَلَّ خَلْوَتُهُمْ مَسْفَعٌ وَقَالَ سَمَّاهُ فِي سَوْنٍ الْحَقَاقَةِ  
 كَأَنَّهُمْ أَعْمَارٌ خَلَّ خَلْوَتُهُمْ وَبَنِيهِ وَبَنِيهِ لِلْمَوْسُطِ الصَّفَةِ هُوَ  
 بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُعَالَ هُوَ بَيْنَ كَمَا قَالَ عِنْدَ الْأَرَضِ  
 إِنْ نَاذَرَ عَصَى الْبَقَاةِ بِرَأْسِ صَعْدَتِنَا لَوْ يَتَسَاءَلُ  
 لِحَقِ حَقِيقَتِنَا وَبَعَثَ الْقَوْمَ سَقَطُ بَيْنَ  
 أَيْ بَيْنَ الْعَالِي وَالْمُنْخَفِضِ وَفَدَّكَ الْأَصْلُ فِي هَذَا اللَّامِ  
 أَنْ يُصَافَ بَيْنَ فَلَمَّا قَطَعَ عَنِ الْإِصَافَةِ وَضُمَّ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ

إِلَى الْآخِرِ

قال الشيخ أبو محمد بن تقي رحمه الله أظن أني أوجهم  
 كبر لفظه من مع الظاهر ما رأوه من وجوب  
 تكرير هاء المعبر في مثل قوله عز وجل هذا واقع  
 مني ومنك وقد هو في المأله من الموطئين  
 وحقق عليهم الفرق الواضح من الموضع وهو  
 أن المعطوف في الآية قد عطفت على المضمر المحرور  
 الذي من شرط جواز العطف عليه عند النحويين  
 من أهل السمر كبر الجارية هو لك مرد به  
 وزيد وهذا الجنو احمرة في رثائه وأمواله  
 الذي يسألون به والأرحام حتى قال أبو العباس  
 المبرد لو أني صليت خلفا امام فقرأها لعطفت  
 صلاتي ومن تأول فيها حمزة جعل الواو الداخلة  
 على لفظه الأرحام وأو القسم لا وأو العطف وإنما  
 لم يحرك النعمون عند العطف على المضمر المحرور لأنه  
 لشدة اتصاله بما حركه ستر له من ربه أحد حرفه  
 أو المسون منه فلهذا لم يحرك العطف عليه لا يجوز  
 العطف على النون ولا على أحد حرفي الكلمة  
 فإن حل كسرة العطف على المضمر المرفوع والمصو  
 لغز تكرير واضح العطف في المضمر المحرور إلا بالذکر  
 فالجواب عنه أنه لما جاز أن يعطف ذلك الصبران  
 على الاسم الظاهر مثل قولك قام زيد وهو رفته  
 عمرا وأياك جاز أن يعطف الظاهر عليهما معال قام هو  
 وزيد وزيد وعمر والمالم يحرك يعطف المضمر المحرور  
 على الظاهر لا تكرير الحرك في مثل قولك مررت برذولك  
 لم يحرك يعطف الظاهر على المضمر الأسكورة الصاعقة  
 بك وبزيد وهذا لظنهم علم العربة والفرق بين

إِلَى الْآخِرِ وَحُدِفَتْ وَأَوَّ الْعُطْفِ الْمَعْرِضَةِ سَنَمَانِيَا كَمَا  
 بَنَى الْعَدْدُ الْمَرْكَبُ أَحْوَاحَ عَشْرٍ وَنَطَارُ وَاخْتِيرَتْ لَهُ عِنْدَ  
 بَنِيهِ الْقَتْمَةُ لِأَنَّهَا أَحْفَ أَحْكَاتٍ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الصِّحَّةُ هِيَ الَّتِي  
 فِي قَوْلِكَ بَيْنَ مِنْ حَنِيسِ الصِّحَّةِ الَّتِي فِي لَعَطِهِ مِنْ عِدَالِ صَافِهِ  
 لِأَنَّ هَذِهِ صِحَّةٌ إِيْرَابٍ مَدْلَالُهُ إِيْعْقَابُ أَحْجٍ عَلَيْهَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِ  
 عَالِي مِنْ بَيْنِ فَرِيَتْ وَدَمٍ وَمِنْ حَصَائِصِ بَيْنِ الطَّرْفَةِ  
 أَنْ الصَّمَّ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا حَالٌ فَاِمَامٌ مِنْ قَوْلِهِ لَقَدْ قَطَعَ سَنَمُ  
 بِالرَّفْعِ فَانَّهُ عَنِ الْبَنِي الْوَصْلُ كَمَا عَنِ بَنِي الشَّاعِرِ الْعَدْدِي قَوْلُهُ  
 لَعْدُوٌّ وَالْوَأَشِيْنَ بَنِي وَبَنِيهَا فَرَّتْ بِذَلِكَ الْوَصْلِ عَنِ عَيْنِهَا  
 لِأَنَّ لَعَطَهُ بَيْنَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَيَقُولُونَ سَنَانٌ مَدَامٌ أَدَّ  
 جَاعَمٌ وَفَتَقُونَ سَنَابِيْدَ وَالْمَسْمُوعُ عَنِ الْعَرَبِ سَنَابِدُ  
 قَامَ حَاغَمٌ وَبَلَا إِذْ لَا الْمَعْنَى مِنْ إِنْشَاءِ الزَّيْنَانِ حَاغَمٌ  
 وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْسٍ



بنا نغافه الكماة وروعه نوما نوح له حرنى سلقع  
 فقال ابح ولم يقل اذا نوح وهذا البيت بسند جرح نغافه  
 وروعه من حرنى جعل الالف فى بنا ملحقة لاشباع الفتحه  
 لان الاصل مسكاس وحرنى نغافه على الاضافه ومن رفع  
 رفعة على الاستدعاء وحمل الالف زيادة الحقت سر لتوقع  
 بعدها الجملة كما ريدت ما فى بنما هذه العلة وذكر ابو  
 محمد بن قيسه قال سألت الرباشى عن هذه المسئلة  
 فقال اذا اولى لفظه بنا الاسم العلم رفعت فقلت بنا  
 زيد قام حاء عمرو وان وليها المصدر فالاجود اجرا  
 هذه المسئلة وحكى ابو القسيم الامدى فى اماليه عن ابى  
 عمير المازنى قال حصرت انا وعبود بن السكيت  
 مجلس محمد بن عبد الملك الزيات فاقضنا فى شجور الحد  
 الى ان قلت كان الأصمعي يقول بنا انا حبالس ادحا

عمرو

عمرو بحال فقال ابن السكيت هذا لام التاسير فاحدث  
 فى مناطه عليه وايضا المعنى له فقال بن محمد بن عبد  
 الملك دعى حتى ابر له ما اشتبه عليه ثم القى اليه فقال له  
 ما معنى بنا فقال حسن قال امحور ان فقال حسن ادحا  
 عمرو فسكت بهذا حكم وبنما واما بنما فاصلها الضامين فريد  
 عليه ما النوذين بانها قد خرجت عن بانها مضافه ما اليها  
 وقد حسات فى اللام تارة غير متلفاه باذ مثل بنما واسمعت  
 تارة متلفاه باذ واذا اللذين للفتاحه كما قال الشاعر  
 فبنما العسر اذا دارت مساسير

وكقوله فى هذه القطعه

وبنما المرء فى الاحياء مغبط اذا هو الرمس لعفوه لا عاصير  
 فلقى هذا الشاعر بنما فى البيت الاول باذ وفى الثاني باذا  
 وليس يبدع ان يغير حكم بن ضم ما اليه لان التركيب يربط



الاشباع اصولها وحيلها عن اوضاعها ورؤسها الا  
 ترى ان رت لا يلها الا الاسم فاذا الصلكت بها ما عرت  
 حكمها واولها الفعل كما في القرآن رماود  
 الدين كقروا وكذلك اضحرف لم فاذا اردت عليها ما  
 وهي اضحرف صارت لما اسما في بعض المواضع بمعنى حسن  
 بحوله تعالى ولما حات رسلنا لوطا وهدا قلا وطال  
 لا حوز ان يلها الفعل فان وصلنا ما ولبها الفعل  
 كقولك طالما زرتك وقلها هرك وبقولون ثقل في عينه  
 ثاء معجمة سلت مصحفون فيه لان المفعول عن العرب ثقل  
 باعجام انشتر من فوق وحكي الفراء عن الحسن ان العرب  
 قول ثقل في عينه ونفت فالتقل ما صجة سي من الرق  
 والنفت النسخ بلا ريق ومنه قوله عليه السلام ان روح  
 القدس نفت في روعي ان يسأل بموت حتى يستعمل  
 رزقها

رزقها فاقول الله واجملوا في الطلب ونطير هذا الضعيف  
 قولهم في الفريضة توت بالشاء المعجمة ثلث والصحيح است  
 بالث المعجمة استر من فوق وعند بعض اهل اللغة ان الفريضة  
 اسم للثمة والتوت اسم للسجود وبعضها ذر الصحف  
 قولهم لعل ما عصر خبير باعجام استر من فوق وهو  
 بالث المعجمة ثلث وقولهم ايضا للو على المسر تثل  
 ثا من كسفا ان اليا كلناهما معجمة استر من فوق وهو  
 في كلام العرب التثل باعجام الاول منهما ثلث فاما

قول الشاعر

وعدت فكان الخلف منك شجبة مواعد عروبي احاه يبر  
 فاكز الواه من وونه يثرب وتضون المدينة والكراس  
 الحكي ذلك وحقق ان الرواية سترب ثاء معجمة  
 باستر من فوق وهو موضع يقر من المامه وشاخم



منازل العالقة واحتج في ذلك بأن عرّفونا كان من العالقة الذين  
 لم يزلوا بالمدينة ويقولون ازمعت على المسير ووجهه  
 الكلام ازمعت المسير كما قال عن ثوره  
 ان كنت ازمعت المسير فاما ازمعت ركبكم بيل منظم  
 وفي معنى ازمعت لفظه اجمعت الا انه يجوز في اجمعت  
 تعدتها نفسها ولفظه على فقال اجمعت الامر اجمعت  
 عليه وفي الغرض فاجعوا الامر كم وشركا كم وسئل عن وجه  
 اصاب لفظه وشركا كم اذ العطف مسجع هاهنا لانه لا  
 يقال اجمعت شركا كما قد احييت عنه جوابا لحد هاهنا  
 اصب اصب المعول معه فكون الواو معي العطف  
 ويكون بعدد الكلام اجمعتا على شركا كما يكون على يد امرئ  
 والحوادث الثاني انه اصب على اضمار فعل حذف لدلاله  
 الحال عليه وقد بين لوطن واذا عوا شركا كم فكون الواو

على هذا

على هذا القول قد عطف فعلا مضمرّا على فعل مطهر كما قال الشاعر  
 ورأيت زوجك في الو غامق استقفا وزحفا  
 والريح لا سفلد وانما قدس وحاملا ربحا ونضاهي لفظه  
 اجمعت في تعدتها نفسها نارة وحر وفجر اخرى لفظه  
 عزمت فقال عزمت على الامر وعزمته كما قال تعالى ولا يعزوا  
 عذره الساجد حتى يبلغ الكتاب اجله ه ويقولون احذر  
 السفيه وقد ان احذرها ووجه الكلام ان يقال  
 حذرتها وقد ان حذرها وهي في عذر محذوره ولذلك  
 يقولون اعلفت الدابة والصواب فيه علفت كما قال الشاعر  
 اذا كنت في قوم عدي لسب منهم فكل ما علفت من خيت وطيب  
 ويقولون في جمع في المسام وهو من اضح الاوهام  
 اذ الصواب ان يقال فيه اقواه كما قال سبحانه يقولون  
 ما فؤاهم ما ليس في قلوبهم وذلك ان الاصل في فؤاه



على وزن سوط جددت الفاء خفيفا المشبهة بحروف اللين  
مبنى الاسم على حرفين الثاني منها حرف لين فلم يروا القاع  
الاء عن اب عليه لئلا تنقل اللفظة ولم يروا حذفه لئلا  
يحذفوا به فاندلوا من الواو مما فسد الواء لان  
مخارجهما من الشفوة والدليل على ان الاصل في الواو  
قولهم فوّهت نكدا ورجل افوه وقولهم في صغيره  
فوه لان الصغير يرد الاشياء الى اصولها كما يقال  
في صغير حرج حرج واصله حرج ويقال في صغير الست  
من العدد سدس ستة لان اصلها سدس لاشتقاقه  
من السدس كما ان اشتقاق خمسة من الخمس والحقت  
الهاء عند الصغير لانها من المؤنث الثلاثي ثم ان  
العرب قصرت استعماله عند افراده واحنا رب  
رده الى اصله عند اضافته هالوا عند الاء صافه نطق  
فوه

٥٢  
فوه وقيل فاه وادخل يه في فيه كما قال علي رضي الله  
عنه

هَذَا جَسَاءٌ وَجِيَانٌ فِيهِ اَدْكُلُ جَانِبَهُ اِلَى رِيشِهِ  
الاء قد سمع عنهم الاضافة الى الميم كهول الراحر  
يُصْبِحُ عَطِشَانٌ وَفِي الْمَاءِ نَهْ  
واما قول الفرزدق

هُمَا نَشَانِي فِي مَوْبِهِمَا عَلَى النَّاسِخِ الْعَاوِي اَشَدَّ حَامِ  
فانه جمع للضرون من العوض والمعوّض منه كما فعل  
الرازي في قوله

اِنْ اِذَا مَا حَدَّثَ الْمَاءُ اَقُولُ يَا لَلْهُمَّ يَا لَلْهُمَّ  
جمع من باء النداء والميم المشددة التي هي عند اكمل بدل  
من باء المنداء ويعولون في صغير عقرب عقرب  
مؤهّمون وهم من لم يستقر كلام العرب ولا عشا الى حذف



الادب لان العرب بصغر هاء على عقرب كما بصغر زينت على  
 زينب وذلك ان الهاء انما الحقت في بصغر اللام في نحو قد  
 وقدره وشمس وشمسة فاما الرباعي فانه لما كثرة حر وفه  
 نزل الحرف الاخير منه منزله هاء التانيث والدليل  
 عليه منع سعاد من الصرف كما منع ما فيه الهاء فلما حل  
 الحرف الاخير من الرباعي الموت محل الهاء من الثلاثي  
 لم يحل ان يدخل عليه الهاء كما لا يدخل على هاء التانيث  
 هاء اخرى ومن اوصاهم ايضا في الصغر قولهم في تصغير  
 ذي الموضوع للاشارة الى الموت ذيا محطون فيه لان  
 العرب جعلت بصغر ذيا لذل الموضوع للاشارة الى المذبح  
 ولم يصغر ذي الموضوع للاشارة الى الموت على لفظها للا  
 ليس بصغر ذابل عدل في تصغير الاسم الموضوع للاشارة  
 الى الموت عن ذي الى تا صغرته على تيا قال الاعشى

اسفلك

اسفلك تيا ام تركت يد ايكو كانت قبولا للرجال كذا الكا  
 ومولون رجل ديارى بهمزة قبل باء النسب فليخون  
 فيه لان المسموع عن العرب في النسب الى ديارى ديسى  
 ودنيوى ومهم من شبه الفها بالفاء مضاء لكونها  
 علامى التانيث فقال مهما ديارى كجامل مضاء  
 فاما الحاق الهمة بها فلا وجه له لانه اسم معصوم غير  
 مصروف والهمزة انما تلحق بالمدود والمنصوف كما قال  
 في النسب الى سماء وجر باء سماءى وجر باى على انه  
 قد جوز فيها سماءى وجر باوى ومن اوصاهم في لفظه  
 دنيا الصاوتهم اياها مقولون هذه دنيا متعجبه وهو  
 من مشاهير الوم ومفاتيح اللحن لان دنيا وما هو على  
 وزنها مما لا صرف في معرفه ولا لحن ولا يدخله  
 السون كالح وانما لم صرف ما انت بالالف في معرفه ولا



نَكْرَهُ مَا أَتَى بِالْهَاءِ فِي الْبَلَدِ وَكُنَّا هُمْ أَعْلَمُهُ لِلثَّانِي  
 لِأَنَّ الثَّانِيَةَ بِالْأَلِفِ أَقْوَى مِنَ الثَّانِيَةِ بِالْهَاءِ بِدَلِيلِ  
 أَنَّ الْهَاءَ الْمُؤَنَّثَةَ بِالْأَلِفِ نَحْوُ حَبْلِي وَسَكْرِي وَحَمْنٍ أَوْ حَضْرَةٍ  
 صِغَتٌ فِي بَدْءِهَا وَأَوَّلِ وَضْعِهَا عَلَى الثَّانِيَةِ نَقَوِي  
 تَخَصُّصُهَا بِالْأَلِفِ نُؤَيِّدُهَا وَنَاتِ هَذِهِ الْعِلَّةُ مَنَابِ عُلْتُ مَجْعَتِ  
 الصَّرْفِ بِالْوَحْدَةِ وَالثَّانِيَةِ بِالْهَاءِ يُلْحَقُ بِالْجَمْعِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا  
 فِي الْمَذَكَّرِ نَحْوُ قَوْلِكَ عَاشَ وَعَاشَتْ وَجَدَّ وَجَدَتْ  
 فَهَذَا حُطْمٌ مِنْ دَرَجَةِ مَا أَتَى بِالْأَلِفِ وَصَرَفَ فِي الْبَلَدِ  
 وَيَقُولُونَ مَا أَلَيْتُ حَمْدًا أَنْيَ حَاجَتُكَ فَيُحْطَوْنَ بِهِ لَدُنَّ  
 مَعْنَى مَا أَلَيْتُ وَاحْفَظْ وَصَحِّحْ الْغَلَامَ فِيهِ أَنْ يَقَالَ مَا  
 الْوَتُّ أَيْ مَا قَصُرَتْ وَحَسْبِيَ إِلَّا مَعْنَى قَالَ أَدَايِلُكَ  
 مَا الْوَتُّ فِي حَاجَتِكَ قُلْ بَلَى أَشَدُّ إِلَّا لَوْ وَمَا جَازَ  
 نَعْنَهُمْ أَنْ يَقَالَ مَا أَلَيْتُ فِي حَاجَتِكَ يَشْدِدُ الْغَلَامَ وَاسْتَشْهَدَ

عليه

عَلَيْهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ مِنْ جَنَابِ  
 وَإِنْ كُنَّا نَحْنُ الْمَكْرَمَاتُ وَمَا أَلَيْتُ وَلَا أَسْأَلُ أ  
 وَلَفْظُهُ الْوَتُّ لَا سَتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ الْبَتَّةُ مِثْلُ لَفْظِهِ  
 أَحَدٌ وَقَطِ وَصَافِي وَدِيَارٍ وَمِثْلُ لَا جَرَمَ وَلَا بَدِ  
 وَكَذَلِكَ لَفْظُهُ الرِّجَالُ الدِّينِيُّ مَعْنَى الْخَوْفِ كَمَا حَاءُ فِي الْفَرَانِ  
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا أَيْ لَا تَخَافُونَ وَكَأَمَّا ابْنُ دُؤَيْبٍ  
 إِذَا السَّعْتَةُ الْبَحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَجَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُؤَيْبٍ عَوَائِلُ  
 نَعْنَى لَمْ يَخَفْ لَسْعَهَا وَارَادَ بِالنُّوبِ الَّتِي قَدْ شَابَهَتْ سَوَادَهَا  
 النُّوبَةَ وَمِثْلُ بَلْ ارَادَهُ جَمْعُ نَائِبٍ وَمَا لَا سَتَعْمَلُ الْفَضْلُ  
 إِلَّا فِي الْحَمْدِ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ وَمَا يَرْحُ وَمَا فِي وَمَا يَفُكُ  
 وَمَا دَامَ مَعْنَى مَا يَرْحُ فِي أَكْثَرِ الْأَحْوَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعْمَشِ  
 أَبَا بَتَّةَ لَا تَرْمِ عُنْدَنَا فَإِنَّا نَحْنُ إِذَا لَمْ تَشْرُ  
 وَهَذَا السَّبْتُ اسْتَعْطَفَ ابْنُ عَمْرِو الْمَسَارِي وَالْوَقْتُ بِاللَّهِ



رَحِمَهُ اللَّهُ حَنَّ اشْخَصَهُ مِنَ النَّصْرَةِ إِلَى حَضْرَتِهِ حَتَّى اهْتَرَّ لِاحْسَانِ  
 صَلَاتِهِ وَاسْتَرْجَعَ تَسْرِيحَهُ إِلَى ابْنَتِهِ وَخَبَرَهُ شَهِيدُ بَقِيَّةِ  
 الْأَدَبِ وَمِنْ بَيْتِهِ وَبُنِ غَيْبِ الرَّاعِبِ عَنْهُ فِي اقْبَاسِهِ  
 وَدَرَّاسَتِهِ وَمَسَافَةِ مَارِ وَأَهْ أَبُو الْعَاسِمِ الْمُبَرِّدُ قَالَ قَصَدَ  
 لَعَضُ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَمَّا عُثْمَانُ الْمَسَارِنِيُّ لَمَقْرًا كَانَتْ سَيِّئَتُهُ  
 عَلَيْهِ وَبَدَّلَ لَهُ مِثْلَهُ دِينَارٍ عَنْ يَدِ رَسِيدِهِ آيَاهُ فَامْنَعَ أَبُو  
 عَمْرٍاءُ مِنْ قَوْلِ بَدَلِهِ وَأَضْبَتَ عَلَى رَدِّهِ قَالَ فَعَلْتُ لَهْ جَعَلْتُ  
 فِدَاكَ أَرَدْتُ هَذِهِ الْفَقَّةَ مَعَ قَاتِكَ وَشَدَّ إِصْرًا فَكَانَ  
 أَنْ هَذَا الْكِتَابَ سَمِعْتُ عَلَى بِلْشَامِيهِ وَكَذَلِكَ الْيَهُ  
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَسْتُ أَرَى أَنْ أَمْلَأَ سَهَادَةً غَيْرَهُ عَلَى  
 كِتَابِ اللَّهِ عَالِي وَحَمِيَّةٍ لَهُ قَالَ فَابْعَثْ أَنْ غَنِيَتْ حَارِيَّةُ  
 حَضْرَتِهِ الْوَاقِعِ بِقَوْلِ الْعَرَبِيِّ  
 أَطْلُومُ أَنْ مَصَابِكُمْ رَحْلًا أَهْدَى السَّلَامِ حَيْثُ طُلُمُ

فاختلف

فَاحْلَفَ مِنَ الْحَضْرَةِ فِي أَعْرَابِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ لَصْبَةٍ وَحَلَّهَ اسْمُ  
 لَنْ وَمِنْهُمْ مَنْ رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا وَلِبَارِيَةِ مُصْرَةٍ عَلَى أَنَّ  
 شَيْخَهَا أَبَا عَمْرِو الْمَازِنِيِّ لَقْنَهَا أَمَّا بِالنَّصْبِ فَامْرُؤُ الْوَاقِعِ  
 بِاشْخَاصِهِ قَالَ أَبُو عَمْرِو فَلَمَّا شَكَلْتُ مِنْ يَدَيْهِ قَالَ مِمَّنْ رَجُلٌ  
 فَلْتُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ قَالَ أَيْ الْمَوَازِينِ أَمْزَنْ تَمِمْ أَمْ مَازِنٌ فَمِنْ  
 أَمْ مَازِنٌ رَسَعَةً فَلْتُ مِنْ مَازِنٍ رَسَعَةً فَكَلِمَتِي بِكَلَامِ قَوْمِي  
 وَقَالَ لِي يَا سَمُوكَ لَا تَهْمُ بِعُلُوقِ الْمِمْ بَا وَالْبَاءُ مِمَّا قَالَ  
 فَكَمْ هَتْ أَنْ لُحْسَهُ عَلَى لَعْنَةِ قَوْمِي لِلَّهِ أَوَّاحَةً بِالْمَحْزَرِ  
 فَعَلْتُ بِكَرَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَعَطَّرْتُ بِمَا قَصَدْتُهُ وَأَعْجَبَ بِهِ سَمُوكَ  
 قَالَ مَا يَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ أَطْلُومُ أَنْ مَصَابِكُمْ رَحْلًا  
 أَنْ فَعَّ رَحْلًا أَمْ تَصْنَعُهُ فَعَلْتُ بِلِ الْوَحْهَةِ النَّصْبِ بِأَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَ وَلَمْ ذَاكَ فَعَلْتُ أَنْ مَصَابِكُمْ مُضَدٌّ بِمَعْنَى إِصَابَتِكُمْ  
 فَاحْدُ الْبِرْزَنْدِيِّ فِي مَعَارَضِي فَعَلْتُ هُوَ مَرَلُهُ قَوْلُكَ إِنَّ



فَرَبَّكَ زَلَّ أَطْلَمُ فَالرَّجُلُ مَفْعُولٌ مَصَالِكُهُ وَمَصُوبٌ بِهِ  
وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّ اللَّامَ مُعَلَّقٌ إِلَى أَنْ يَكُونَ ظَلَمٌ فَيَنْتَهِي  
فَاسْتَحْسَنَهُ الْوَاقِعُ وَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ لَكَ نَعْمُ بَنَتْهُ  
كَامِرًا مُؤْمِنًا قَالَ مَا قَالَتْ لَكَ عِنْدَ مُشْرِكٍ وَلَكِ الشَّدَّةُ  
قَوْلُ الْأَعَشَى

أَيُّ الْبَنَاتِ لَا تَزِمُ عَشْدَنَا فَإِنَّا نَخْشَى إِذَا الْمَاءُ شَرِبَ  
أَرَأَيْتَ إِذَا اضْمَرَّتْكَ الْبِلَادُ جُفَى وَبُقِعَ مِنَّا الرَّحِمُ  
قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهَا قُلْتُ قَوْلُ حَبِيبٍ

أَتَقِي بِاللَّهِ لِسْرَ لِي شَرِيكَ وَمَنْ عِنْدَ الْحَلِيفَةِ بِالْجَنَاحِ  
قَالَ أَنْتَ عَلَى الْبَحَاثِ أَنْ تَشَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَمَرَكَ بِالْفَدَسَارِ  
وَرَدَّنِي بِكَ مَكَامًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ  
قَالَ لِي كَيْفَ رَأَيْتَ يَا أبا الْعَبَّاسِ رَدَدْنَا لَكَ مَعَهُ ضَنَا  
الْفَنَاءِ وَمَقُولُونَ الضَّبْعُ الْعَرَجَاءُ وَوَجْهُ الْقَوْلِ الضَّبْعُ

الْعَرَجَاءُ

الْعَرَجَاءُ الضَّبْعُ اسْمٌ لِحَصٍّ يَأْتِي الضَّبَاعَ وَالذِّكْرُ مِنْهَا  
ضِبْعَانٌ وَمِنْ أَصُولِ الْعَرَبِ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ حَصٍّ بِالْمَوْتِ مِثْلُ  
أَجْرٍ وَأَنَانٍ وَضَبْعٍ وَعَنَاقٍ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ هَاءُ النَّاسِ  
وَحَسْبِي بَعْلٌ قَالَ اشْدَدْنِي أَوْ الْأَعْرَافِي فِي أَمَالِيهِ  
فَرَفَقْتُ غَمِّي بِوَمَا قُلْتَ لَهَا فَارَبَّ سَلِّطْ عَلَيْهَا الذِّبْتُ وَالضَّبْعَا  
مَسْأَلُهُ حَسَّ الشَّدَّةُ لِدَعَا لَهَا أَمْ عَلَيْهَا فَقَالَ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
يَسْلُطَ بَانِي وَقْتُ وَاحِدٍ مَعْدَدٌ دَعَا لَهَا لَنْ الذِّبْتُ مَنَعُ  
الضَّبْعِ وَالضَّبْعُ يَدْفَعُ الذِّبْتُ مِنْهُ أَيْ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلُطَ  
عَلَيْهَا الذِّبْتُ فِي وَقْتُ وَالضَّبْعُ فِي وَقْتُ لَمْ يَمْدَدْ دَعَا  
عَلَيْهَا وَفِي مَسَائِلِ الضَّبْعِ مَسْأَلَةُ لَطِيفَةٍ قُلْ مَنْ أَطْلَعَ  
عَلَى خَبِيرَتِهَا وَانْكَشَفَ لَهُ فَتَاخُ سِرِّيَّاتِهَا وَهِيَ أَنْ مِنْ أَصُولِ  
لِلْعَرَبِ إِلَى تَطَرُّدِ حُكْمِهَا وَلَا تَحْجُلُ نَظْمُهَا إِنَّهُ مَنِ احْتَمَعَ  
الْمَذَكْرُ وَالْمَوْتُ غَلَبَ حُكْمُ الْمَذَكْرِ عَلَى الْمَوْتِ لِأَنَّهُ هُوَ



الْأَصْلُ وَالْمَوْتُ فَرَعَ عَلَيْهِ الْإِنْفِي مَوْضِعُ أَحَدُهُمَا الْمَوْتُ  
 أَرَدَتْ تَشْبِيهُ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاحِ فَلَتْ صَبَاحًا فَاجْرَتْ  
 التَّشْبِيهُ عَلَى لَفْظِ الْمَوْتِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعٌ لَا عَلَى لَفْظِ الْمَذَكَّرِ الَّذِي  
 هُوَ صَبَاحٌ وَإِنَّمَا فَعِلَ ذَلِكَ لِإِذَا مَا كَانَ جَمْعٌ مِنَ الزَّوَالِدِ  
 أَنْ لَوْ تَنَبَّيَ عَلَى لَفْظِ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَنَّهُمْ فِي بَابِ  
 التَّارِيخِ أَرَادُوا بِالسَّائِلِ دُونَ الْإِيَّامِ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 مِرَاعَاةً لِلْأَسْتِقْ وَالْأَسْبُوعِ مِنَ الشَّهْرِ لِمَنْتَهُ وَمِنْ كَلَامِهِمْ  
 يَشْرُوعُ عَشْرًا مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَقُولُونَ لِأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ  
 الشَّهْرِ مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ مَعْلُطُونَ فَيَقُولُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَلٍ  
 الْفَارِسِيُّ فِي مَذَكَّرِهِ وَاحْتَجَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ الْهَلَالَ إِنَّمَا  
 يُرَى بِاللَّيْلِ وَلَا يَصِلُ أَنْ يَمْلَأَ مَسْجِدَ الْإِنْفِي فِي بَلَدِ اللَّيْلَةِ  
 وَلَئِنْ تَوَارَخَ مَسْجِدُ الْإِنْفِي مَا تَكُنَّ فِيهَا وَمَنْعَ أَنْ تَوَارَخَ  
 مَا تَكُنَّ فِيهَا لِمَلِكِهِ خَلَّتْ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ مَا انْقَضَتْ بَعْدُ

كما

كَمَا مَنَعَ أَنْ تَوَارَخَ مَا تَكُنَّ فِي صَحْفِهَا مَسْجِدُ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْإِسْتِهْلَالَ  
 قَدْ لَبِثَ وَتَقَرَّرَ عَلَى أَنْ تَوَارَخَ بِأَوَّلِ الشَّهْرِ أَوْ بَعْدَهُ أَوْ بِلِسْلَفِهِ  
 خَلَّتْ مِنْهُ وَمِنْ أَوْسَاطِهِمْ فِي بَابِ التَّارِيخِ أَنَّهُمْ تَوَارَخُوا  
 عَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ وَخَمْسَ عَشْرِينَ خَلَّتْ وَالْإِحْتِيَارُ أَنْ  
 يَقَالَ مُنْذُ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى مُنْتَصَفِهِ خَلَّتْ وَخَلَّتْ وَأَنْ يَسْعَلَ  
 فِي الصَّفِ الثَّانِي بَيْتٍ وَيَقْرَأَ عَلَى أَنْ الْعَرَبُ حَارٌّ أَنْ يَحْمَلَ  
 النُّورَ لِلْعَلِيلِ وَالنَّارَ لِلتَّكْثِيرِ مَقُولُونَ لِأَرْبَعِ خَلَّتْ وَخَلَّتْ  
 عَشْرَةٌ خَلَّتْ نَعْمَ وَلَهُمْ إِخْسَارٌ أَحْسَنُ أَمَّا وَهُوَ أَنْ تَحْمَلَ  
 تَصْمِيرَ الْجَمْعِ الْكَبِيرِ الْهَاءَ وَالْإِلْفَ وَضَمَّ الْجَمْعِ الْعَلِيلِ الْهَاءَ  
 وَالنُّورَ الْمُسَدَّدَةَ كَمَا نَظَرُوا فِي الْفَرَأْنِ فِي قَوْلِهِ يَعَالَى أَنْ عِلَّةَ  
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ إِنِّي عَشْرَ شَهْرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْقِيَمُ وَلَا  
 تَطْلُؤُوا فِيهِمْ فَحَمَلُ صَمِيرِ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ بِالْهَاءِ وَالنُّونِ



فلقيهن وصبر شهر السنة الها والالف لكثرةها وكذلك  
احرازوا اذان الحقوا بصفه الجمع الكبر الها فقالوا اعطته  
ذراهم كثيرة واثمت اماما معذودة والحقوا بصفه  
الجمع الفيل الالف والثاء فقالوا اثمت اماما معذودات  
ولسوته اثوانا ربيعيات وعلى هذا حاشا في سورة النقرة  
وقالوا ان مسنا النار الا اماما معذودة وفي سورة ال  
عمران الا اماما معذودات كما هم قالوا اولاد بطول المدة  
التي مسهم بها النار ثم اهتم تراجعوا عنه فصرق املك الملك  
ويقولون مازالته من امس والصوات ان يقال منذ امس  
او منذ امس لان من حص بالمكان ومد ومد حصان الزمان  
فاما قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فان  
منها هاهنا في الدالة على الطرفة بدليل ان النداء  
للصلاة المشار اليها يوقع في وسط يوم الجمعة ولو كانت

من هاهنا

من هاهنا هي التي حص بايد الغاية لان مقصي اللام ان يوقع  
النداء في اول يوم الجمعة واما قوله تعالى لمجد انيس  
على السقوى من اول يوم فهو على اضمار مصدر حذف للالة  
اللام عليه وقدره من تاسيس اول يوم واما قوله مازالته  
مدحلق ومد كان في اللام حذف بقدره مد يوم  
خلق ومد يوم كان ويقولون يتابع بالياء المعجمه  
بانفس من تحت لان السابغ يكون في الصلاح والخير  
والسابغ حص بالمنكر والبشر كما حاشا في الجز ما حكم  
على ان يتابعوا في العذب كما يتابع الفراش في النار  
وكما روى الله لما كثر شرب الخمر في عهد عمر رضي الله  
عنه جميع الصحابة رضي الله عنهم وقال اني اري الناس  
قد يتابعوا في شرب الخمر واستهانوا بحبها فماذا  
نرون فقال له علي رضي الله عنه اري اجدته تها من



لاني اراه اذا شربت شكر واذا سكر هدي واذا هدي  
 افترى فاحدده حد المفترى فاستصوب عمس رايه  
 واخذ به وفتحاً في لغة العرب الفاظ حصت  
 بالاسعمال في الشردون والخبر كلفظه تهافت التي  
 شغل الا في المكر وه والخرين وكلفظه اشفي الذي  
 لا يقال الا لمن اشرف على اهلكه وكالارض الذي لا  
 يكون الا في المكر وه لان السهر يكون في المكر وه  
 والمحبوب وكقولهم في مدح المبتى النابير واللمما  
 شور للضرر هاج واجبار السوء صار والحادث  
 والمذموم ممن خلف خلف والمتساوين في الشر  
 سوايس وسوايسيه كما جاء في المثل سوايسيه  
 كاستنار الجمار ونما قال الشاعر  
 سود سوايسيه كان انوفهم بعمره نظمه الصبي مملعب

لاخطون

لاخطون الي الكرام سائهم وتشت ائهم ولما خطب  
 وقد اختلف في سوايسيه فعيل جمع سواويل  
 وضعت موضع سوايل وما يتعلم في هذا السلك استعمالهم  
 لفظة ارننته معي الهنته في المفاتيح دون الحاسن  
 واسعمالهم الهنات والهنوات في الجاه عن المنكرات  
 كقول الشاعر

مع الحى كلب غير اننا وجدنا في جوارهم هتات  
 واشدني والدي رحمه الله قال اشدني ابو الحسن  
 بن زحى اللغوى قال اشدني ابو عبد الله النمرى  
 لنفسه ترى ابو عبد الله الازدي وكانت سهما ملاجاة  
 في عهد الجوى

مضى الازدي والنمرى بمضى وبعض التل مرقون بعض  
 اخي والمجتنى ثرات ودي وان لم تجرني قرى وقرى



وَكَانَتْ مِنْهَا إِهْنَاتٌ تُوَفَّرُ عَرْضُهُ فِيهَا وَعَرْضِي  
 وَمَاهَانَتْ رِحَالُ الْأَرْضِ عِنْدِي وَإِنْ لَمْ تَدْرُ أَرْضَهُمْ مِنْ أَرْضِي  
 وَمِمَّا لَا تُسْمَعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ قَوْلُهُمْ نَدَّجَ بِهِ وَسَمِعَ بِهِ  
 وَقَوْلُهُمْ قِيَضَ لَهُ كَذَا وَمِثْلُهُ وَبَاؤُ الْغَضَبِ مِنَ اللَّهِ أَيْ رَجَعُوا  
 وَذَكَرَ أَهْلُ التَّحْقِيقِ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِي الْفَرَانِ لَفْظُ الْأَمْطَارِ  
 وَلَا لَفْظُ الرِّيحِ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَكَمَا لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ إِلَّا  
 فِي الْخَيْرِ فَقَالَ سَحْنَةٌ فِي الْأَمْطَارِ وَأَمْطَرَهُ نَاعِلُهُمْ تَحَارَةً  
 مِنْ سَحَابٍ وَقَالَ سَحْنَةٌ فِي الرِّيحِ وَفِي عَادٍ إِذَا أُرْسِلَتْ  
 عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ وَقَالَ فِي الرِّيحِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ  
 الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى دُعَايِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 عِنْدَ غُصُوفِ الرِّيحِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا  
 رِيحًا احْبِرْنِي يَا أَوَّلَ الْقِسْمِ أَنْ هَيْئَتِي مِنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَ الْمَعْدُ  
 وَلَهُ عَلَيْهِ قَالَ حَسْبُكَ الْفَاضِلُ الشَّرِيفُ أَبُو عُمَرَ

الصبيح

الْقِسْمِ مِنْ حُفْرَتَيْنِ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْثَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 وَهُوَ السُّوسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ اخْبِرْنِي يَا أَوَّلَ  
 عَلَى الرِّيحِ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَمَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ أَشْفَقَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهَا وَخَبَّرَ عَلَى رُكْنَتَيْهِ وَمَدَّ يَدَهُ لَهَا  
 السَّمَاءَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحِمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا وَذَكَرَ ابْنُ عَرَبٍ  
 أَنَّ اللَّهَ إِذَا رَسَّخَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْفَرَانِ ثَمَّانَ أَرْبَعِ رَحِمَةٍ  
 وَأَرْبَعِ عَذَابٍ فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحِمَةِ فَالْمَبْشُرَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ  
 وَالذَّارِبَاتُ وَالنَّاشِرَاتُ وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ فَالْمُصْرَصِرُ  
 وَالْعَقِيمُ وَهُمَا فِي الْبَرِّ وَالْعَاصِفُ وَالْفَاصِفُ وَهُمَا  
 فِي الْخَيْرِ وَيَقُولُونَ فِي ضَمِيرِ أَقْسَامِهِمْ وَخَوِّ الْمَلِكِ



إشارة إلى ما يؤتى به من قول المكي عنه لأن الإشارة  
إلى المصحف مما يقسم به العرب هو إلى الرضائع لا غير والدليل  
عليه قول وفد هو أذن للنبي صلى الله عليه وسلم لو كنا  
ملكنا الحرب أو للنعم لحفظ ذلك فتنا إلى لو أن صغنا  
له وعليه قول أبي الطمخار في قويم أضافهم فلما أجهنم  
الليل استأقوا نعمة واني لأرجو أطيحها في بطونكم  
وما سطت من جلد أشعث أعبر برمداني لأرجو أن  
تواحدوا وغدركم في مقابلة ما شريتم من ليلها الذي  
أسمكم وحسن بدنكم وأما قولهم ملحة على ركبته فعمل  
المراذبه أنه ممن نضيع حتى الرضائع كما نضيع الملح  
من نضعة على ركبته وقيل المعنى به الشيء الخلق  
الذي تطنبته أول كلمه كما أن الملح الموضوع فوق الركبة  
تبدد بها دني حركه وأما قول مسكين الداعي

لنقلها

لأنها انما من سورة ملحها موضوعه فوق الركبة  
فعل عنى به انما من قويم هم في العذر وسو العذر كمن  
ملحه فوق ركبته ومثل اشار إلى أنها سودا زجته  
لقولهم ملح الزنجي على ركبته والملح مؤنثه في آخر الكلام  
فلها قال ملحها موضوعه وقد نطق في بعض اللغات  
تذكيره ويقولون هوذا فعل وهوذا أضع وهوذا  
فاحش ولحن شنيع والصواب أن يقال فيه هاهوذا  
بفعل وكان أصل القول هو هوذا فعل مفرغ حرف  
النسبة الذي هو هاهو من اسم الإشارة الذي هو ذا أو صدر  
في الكلام ألجم بينهما الضمير وسمى هذا القريب لأنه  
إذا قل هاهوذا بك حرف النسبة بالالف لئلا  
سقى على حرف واحد والعرب تكثر الإشارة والنسبة  
فما قصد به النعم ومما رواه الخوارج أن غلاما من



بصفيه بنت عبد المطلب فقال لها اني اني اريد  
 منه قال اريد ان ابا طشه قالت ها هو ذا اكل فصار اليه  
 فباطشه فغلبه اني ورجع الغلام مغلولاً فلما مر  
 بصفيه قالت له كفف وجدت زيرا الاقطا  
 او تمرا ام قن شيا صغرا ارادت او جدته طعاما ناله  
 ام صغرا يا لك وتولون رجل منعوس ووجه الكلام  
 ان يقال ناعيس وقد تعسر كما يقال عاثر وقد عثر  
 والنعس الدعاء على العاثر بان لا ينفع من صرعته عليه  
 فيسرو له تعالى ونعسا لهم والعثر يقول في الدعاء على  
 العاثر نعسا له وفي الدعاء له لعا كما قال الأعشى  
 يذات لويف عقرناه اذا عثرت فالنعس اذني لها من  
 ان يقول لعا

معنى انها استنجى ان يدعها لاهلها واخار الفراء

ان يقال

ان يقال للغائب نعس بكسر العين والمخاطب نعست بفتح  
 العين فاما في المنعديه فقال انعسه الله وعليه قول

مجتمعة برسلال

يقول وقد افردها عن طيلها نعست كما انعستني بالجمع  
 وعلى ذكر النعس فاتي روث في اخبار ابي احمد العسكري  
 عن ابي علي الاعرابي قال حدثني بعض الادباء قال وقف  
 علينا اعرابي في طريق الحج وقد عن لنا سرب طيباء  
 فقال لكم سترور واحدة مهرا فقلنا ما ربه دراهم  
 قال فتركنا وسعي نحوهم فاذ بآية ان جاء وعلى عاتقه  
 ظبية وهو يقول

نعس شدي وافر شديها كف ترى عدو غلام ردها  
 اراه وداعها وكدها وانعس الله لديه حدها  
 فقلت انت اشد الناس عدوا وعددها



قال فتركها وانصرف فقلت له خذ حقل هال سحر الله  
 امدحني واخذ منك وعولوز ما شعرت بالحبر  
 بضم العين محلول فيه لان معنى ما شعرت بضم العين ما صرت  
 شاعر افاما الفعل الذي معنى علمت فهو شعرت  
 بفتح العين ومنه قولهم لست شعري اى لست على وعد الفراء  
 ان لفظة شعري مصدر وقال ثعلب بل المصدر من  
 شعرت هو شعرة مثل فطنة خذفت الهامنة للاضاءة  
 كما خذفت في رولم للزوج الاول هو ابو عذرها والاصل  
 ابو عذرها ومنه قوله تعالى لا لهم جارة ولا  
 بيع عن ذكر الله واقام الصلاة لان الاصل فيه اقامه  
 خذفت منه الهاء وعولوز في المنسوب الى الفايهة  
 والباقلي والشمسم فايهاى وبافلاى وشمسماني محطوب  
 فيه لان العرب لم يلحق الالف والنون في السب الا باسماء

محصول

محصول زيدتا منها للبالغ كقولهم للعظيم الرقة رقباني والكيف  
 اللحية لحياني وللوافر اجمه جماني والمنسوب الى الروح  
 روحاني والى من برت العلم رباني والى بايع الصيدل  
 والصيدل ونما في الاصل حجار الفضة ثم جعل اسمين  
 للعقار صيدناني وصيدلاني ووجه اللام في الاول  
 ان يقال للمنسوب الى الشمسم شمسمي كما يقال في المنسوب  
 الى ترمذ ترمذي وان يقال في المنسوب الى الفاكه  
 فايكي كما نسبت الى السامره سامري فاما المنسوب  
 الى الباقل من قصرة قال باقلي لان المقصور اذا حاور  
 الرباعي حذف الهمزة في السب كما يقال في السب  
 الى حساري حساري والى قعري قعري ومنه  
 الباقل حاز في السب اليه بافلاوى وبافلاى  
 كما نسبت الى حراجر باوى وحراي فاما قولهم



فِي السَّبِّ إِلَى صِنْعًا وَبَهْرًا وَدَسْتًا وَصِنْعَانِي وَبَهْرَانِي  
 وَدَسْتَوَانِي مَعْنَى شَوَّاذِ السَّبِّ وَالشَّاذِلَ يُعَاجِزُ إِلَيْهِ  
 وَلَا يَحْمِلُ بَطَانَةً عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ لِلذَّهَبِ خَلَّاصٌ مَعْنَى الْحَاجِّ  
 وَالْإِحْصَارُ مَعْنَى إِنْ بَعَالَ الْكَسْرُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ احْتَصَتْهُ  
 النَّارُ بِالسَّيْبِكِ وَكَثُرَتْ سَمْعٌ فِي رَوْقِ الشَّيْءِ وَ  
 الْحِدَاثَةُ الْفَتْنَةُ إِذَا نَامَ أَهْلُ بَيْتٍ نَحْتٌ يَقُولُ أَيْ  
 الْفَتْحُ الْبُشْتِي إِذَا اقْتَرَنَ الْوَلَاءُ بِالْإِحْلَاصِ صَارَ  
 كَالذَّهَبِ الْإِحْلَاصُ فَارْحَلْتُ عَلَى الدَّهْمِ وَقُلْتُ مَنْ طَلَبَ  
 جَانِبَ الْإِحْلَاصِ جَانِبَ طَلَبِ الْإِحْلَاصِ فَتَاهُ عَنْ اسْتِنَائِهِ  
 وَاعْرِقَ فِي اسْتِحْسَانِهِ وَيَقُولُونَ سَارَرُ فُلَانٍ وَلَا يَأْثُرُ  
 وَقَاصِمُهُ وَحَاجِبُهُ وَشَاقِقُهُ مَعْرُورُ النُّصَعِ  
 تَمَا يَطْهَرُونَهُ فِي مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَعْيَالِ أَيْ يَقْصُرُونَ  
 الْمَسَارِدَ وَالْمَشَاقِقَ وَالْمَقَاصِمَ وَالْحَاجِبَةَ

وَيُغْلَطُونَ

وَيُغْلَطُونَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْ الْأَدْعَامَ  
 فِي هَذِهِ الْأَعْيَالِ وَنَظَائِرَهَا طَلَبًا لَا سَحْفًا لِلْفِظِ  
 وَاسْتِثْنَاءًا لِلنُّطْقِ بِالْخُرُوفِ الْمَتَمَّا لَيْسَ وَرَأَتْ أَنْ يَرَّازَ  
 الْأَدْعَامَ مِمَّا زَالَ اللَّفْظُ الْمَكْرُورَ وَاحْتَلَتْ الْمَعَادِمَ ثُمَّ طَرَفَ  
 مِنْ مَاضِي هَذِهِ الْأَعْيَالِ وَاسْتِثْنَاءًا وَمَصَادِرُهَا فَعَالُوا  
 سَارَرُ سَارَرُ مَسَارَرٌ وَحَاجِبٌ حَاجِبٌ مُحَاجِبَةٌ وَقَالُوا  
 فِي نَوْعِ الْخُرْمَةِ نَصِيحَةً عَنِ الْأَمْرِ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ وَضَامٌ  
 الْيَوْمُ أَيْ الضَّمُّ وَأَوْرَاضُ الْمَصْلُوحِ أَيْ يُلَاصِقُهَا وَعَلَى  
 هَذَا حَلْمٌ فَيَلْ هَذَا الْكَلَامُ كَمَا حَاطَ فِي الْفَرَانِ وَحَاجِبُهُ  
 قَوْمُهُ وَوَرْدُهُ لَا يَجْدُو مَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَسْتَمَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى الْأَدْعَامِ فِي الْعُقُولِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ  
 وَهَذَا الْحُكْمُ مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ مَحَاطٍ مِنَ الْأَعْيَالِ الْمَضَاعِفِ



على وزن فعل وفاعل وافتعل وبتاعل واستفعل  
 حمد الجليل وامتد وامتد وامتد واسم الله  
 الا ان يصل به صمد المرفوع او ثوم به جمع الموت فلم  
 حسد فكل الادغام في هذين الموطنين لسكون اخر الحرفين  
 المتماثلين كقولك رددت ورددنا وبتارن وكقولك  
 في الامر جماعة الموت ارددن وامتددن وقد حوز  
 الادغام والاظهار في الامر الواحد كقولك ردد وارد  
 وقاص وقاصص وقاصص وقاصص وكذلك جوز الامران  
 في المجرور كما قال تعالى في سورة المائدة من يريد منكم عن  
 دينه فسوف ياتي الله يوم يجمعهم ويحسونه وفي سورة  
 احى ومن يريد منكم عن دينه فمت وهو كما هو  
 وقال سبحانه ومن يشاق الله وفي موطن اخر ومن  
 شاق الله فاما ما عدا هذه المواضع المذكورة فلا حوز

انرا

اراد الضعف الا في صرورة الشعر كما قال الرازي في الاسم  
 ان شي ليئام زهده مالى في صدونهم من مودة  
 فاطهر الضعف في مودة لا فامه الوزن وصح البيت  
 ومثله قول عنب بن ام صاحب في الاعمال  
 مهلا اعادك قد جئت من خلقى اني احود لا قواير  
 وان صنوا

اراد صنوا فكل الادغام للصرورة وقد شد منه  
 قولهم قطط شعرة من القطط ومشتت الدابة  
 من المشتت ولججت عنه اي التفتت والى السقاء  
 اذا عبرت رجة وصيب اللد اذا كثرت ضبابه  
 وصيكت الدابة من الصك في القوام وكل ذلك  
 مما لا يعتد به ولا يعاس عليه ومن اوياهم  
 هذا الفن قولهم للاشئ ارددا وهو من مفاحش



الْحَرْنُ وَوَحْدُ الْمَلَامِ أَنْ يَقَالَ لَهَا رَدًّا لِمَا قَالَ لِلْجَمْعِ رَدُّوَا  
 وَالْعَلَّةُ فِيهِ أَنَّ الْأَلْفَ إِلَى هِيَ صَمِيرٌ أَمْشَى وَالْوَاوُ إِلَى  
 هِيَ صَمِيرٌ أَجْمَعَ مَضِيانٍ لِسُكُونِهِمَا بِحَرْكِ أَحْرَمَاتِهِمَا  
 وَمِنْ حَرْكِ أَحْرَمَاتِهِمَا الْقَبْلُ حَرْفٌ صَحِيحٌ وَجَبَ  
 الْإِدْعَاءُ وَهَذِهِ الْعَلَّةُ مَرْفُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ لِلْوَاوِ إِذَا رُدُّ  
 فَلِهَذَا أَمْنَعُ الْأَفْيَاسُ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ بَقْلٌ فَلَا  
 رَحِيلَهُ أَشَارَ إِلَى آتَاءِهِ وَالْآتَاءُ وَهُوَ وَثْمٌ يُثَاقِي  
 الصَّوَاتِ وَيُنَاسِ الْمَقْصُودُ بِهِ فِي لُغَةِ الْأَعْرَابِ إِذْ  
 لَسَّ فِي أَحْنَابِ الْأَلْفِ مَا سَمَوْنَهُ رَجُلًا الْأَسْرَجُ  
 الْبَعِيرُ وَأَمَّا رَحْلُ الرَّحْلِ مَرَلُهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ إِذَا ابْتَلْتَ الْبَعَالَ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّجَالِ  
 أَيْ صَلَوَاتُ الْمَنَازِلِ عِنْدَ ابْتِلَالِ أَخَذْتُمْ مِنَ الْمَطَرِ  
 وَفَلَّ أَنْ يَبْعَالَ هَاهُنَا جَمْعُ نَعْلٍ وَهُوَ مَا صَلَبَتْ  
 الْأَرْضُ

الْأَرْضُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِلْمَعْشَبِ الرِّيعُ وَالْخَصِيبُ الرَّحْلُ هُوَ  
 أَحْضَرُ النَّعْلِ وَمَا اشْتَدَّ أَنْ السَّكَبَ فِي أَيْدِي مَعَانِيهِ  
 تَلْقَانِي قَدْ خَضِرَ الْبَعَالَ كَانَ وَدَسَّرَتْ كَفَّيْهَا فَمِنْ الضُّبْعِ  
 لَوْصَابَ وَإِذْهُمْ رَسَلٌ فَازْرَعَهُ مَا كَانَ لِلصَّفِ فِي بَغْيَةٍ  
 أَرَادَ لَوَاهِمُ أَحْصَتْ أَرْضَهُمْ حَتَّى سَالَ وَادَهُمْ لَسَا لَمَّا  
 سَقَوْا الصَّفَ مَذْقَةً مِنْهُ وَالْبَغْيَةُ أَهْلُ الشُّرْبِ  
 لَا سَقَاةَ مِنَ الْغَيْرِ وَهُوَ أَصْغَرُ الْأَفْجَاحِ وَيَقُولُونَ  
 لَمْ يُكْرَ السَّوَالُ مِنَ الرِّجَالِ سَائِلٌ وَمِنْ النِّسَاءِ سَائِلَةٌ  
 وَالصَّوَاتُ أَنْ يَقَالَ لَهَا سَائِلٌ وَسَائِلَةٌ كَمَا اشْتَدَّ  
 بَعْضُهُمْ فِي الْجَمْعِ  
 سَائِلَةٌ لِلْفَتَى مَا لَسَّ فِي يَدِهِ ذَهَابُهُ يَعْمُولُ الْقَوْمِ وَالْمَالِ  
 أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ اسْمُهَا وَاشْرُيْهَا حَتَّى يَبْرُقَ الْقَبْرُ وَاصْلِي  
 نَعَى أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ لَا لِسْمِهَا فَاصْبِرْ لَا مَا أَصْبَحْتُ فِي قَوْلِهِ



سَحَّةً يَتَوَاتَرُ دُرُوسُفَ اَيُّ لَا يَسُوُّوا كَثْرًا مُنْقَمَرَةً  
 فِي الْأَسَامِكَا قَالَتْ اِحْسَانًا  
 قَالَتْ لَسْتُ اَسْتِي عَلَى هَالِكٍ وَاسْأَلُ نَائِحَةً مَا لَهَا  
 اَيُّ لَا اِسِي وَلَا اَسْأَلُ وَفَدَّ خَمْرِي عِزَّ الْقَسَمِ كَهَوْلِ الرَّاجِزِ  
 لَوْ صُنِّكَ اَيُّ يَحْدِلُ الْاَقَارِثُ وَرَجَحَ الْمُسْكِرُ وَهَوَّاهُ  
 اَيُّ وَلَا رَجَحُ وَكَأَنَّهُمْ اَصْمَرُوا الْاَقْدَامُ اسْعَلُوها رَايَهُ  
 عَلَى وَجْهِ الْفَوَاحِشِ وَحَسَنِ الْكَلَامِ كَمَا قَالَ سَحَابَةُ  
 مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسْجُدَ اِذَا مَرَّتْكَ وَالْمَرَادُ بِهِ مَا مَنَعَكَ  
 اَنْ تَسْجُدَ تَدْلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي السُّورَةِ الْاُخْرَى  
 مَا مَنَعَكَ اَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بَدَنِي وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 وَمَا الْوَمُرُ السُّفْرُ الْاَلَا تَسْجُدُ اِذَا رَأَيْتَ الشَّمْطَ الْمُنَوَّرَا  
 اَيُّ لَا الْوَمُرُ السُّفْرُ اَيُّ سَحْرًا اِذَا رَأَيْتَ الشَّيْءَ وَالْاَصْلُ  
 فِي مَبْنَى الْاَقَاعِيلِ مَلَاخِظُهُ حَفِظَ الْمَعَانِي إِلَى مَبْدَرٍ

بِاخْتِلَافٍ

بِاخْتِلَافٍ صَبِيحَ الْأَمْثَلِ فِي مَثَالٍ مِنْ فَعْلٍ الشَّيْءُ مَرَّةً وَاحِدَةً  
 عَلَى فَاعِلٍ خَوْفًا نَلَّ وَفَانِكَ وَنِي مَثَالٍ مِنْ كَرَّرَ الْفَعْلُ  
 عَلَى فَعَالٍ خَوْفًا نَلَّ وَفَتَّاكَ وَنِي مَثَالٍ مِنَ الْغَيْبِ  
 لِلْمَعْلُومِ وَكَانَ قَوْلًا عَلَيْهِ عَلَى فَعُولٍ مِثْلُ صَوْرٍ وَشُكُورٍ  
 وَنِي مَثَالٍ مِنْ اِعْتَادَ الْعَمَلِ عَلَى مِثَالٍ مِثْلُ امْرَأَةٍ مَذْذَارٍ  
 اِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا اَنْ يَلِدَ الدُّوْرَ وَمِثَالُ اِذَا  
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا اَنْ يَلِدَ الْاَلَامَاتِ وَمِثَالُ اِذَا كَانَ مِنْ  
 عَادَتِهَا اَنْ يَلِدَ تَوْبَةً دَكَرَ اَوْ تَوْبَةً اُنْثَى وَنِي مَثَالُ  
 مَنْ كَانَ آتَاهُ لِلْعَمَلِ وَعُدَّةً لَهُ عَلَى مِثَالٍ خَوْفًا مَحْرَبٍ  
 وَمِنْ جَمْعٍ وَحَكِي اَبْرَ الْأَعْرَافِ قَالَ دَفَعَ رَجُلٌ مِنَ  
 الْعَرَبِ رَجُلًا فَعَالَ الْمَذْفُوعَ لِحَدَثِي دَامَتِ الْمَلِكُ  
 مِنْ جَمْعٍ وَرُكْنٌ مَذْعَمٌ وَرَأْسٌ مَصْدَمٌ وَلِسَانٌ مِنْ جَمْعٍ  
 وَوُطْءٌ مِثْمٌ اَيُّ مُنْكَسِرٍ وَسَبِيلٌ بَعْضُ أَهْلِ اللَّعْنَةِ



عن قوله تعالى وما أدرك نظام العبيد ورد على  
وزن فقال الذي صيغ للكثير وهو سبعة منزلة عن  
الظلم السرفاجات عنه ان اول العليل من الظلم لو ورد  
منه وقد حل سخامة عنه لان كثيرا لا يستغاثه عن  
فعله ومنزله عن قبحه وهذا كما قال زله العالم  
للجبره والى هذا اشار المحرومي الشاعر في قوله  
العيب في الماهل المعجور معجور وعيب في الشرف  
المذكور مذكور  
كفوقه الظفر تحفي من حجارها ومثلها في سواد العين  
مشهور  
وتقولون نوبك ان يكون كذا في الشر والصلوات  
فيه كسر هاء لان الماضي فيه اوشك فان مضارعة  
نوبك كما قال اودع نودع واورد نورد  
ومعني

ومعني نوبك سري لا سقافة من الوشك وهو المسرع  
الى الشيء وقد سئل هذه اللفظة ما يقال ان بها وحدها  
عنها فقال نوبك فعل كما قال الشاعر  
نوبك من فر عن منته في بعض عن انه نوافقها  
وقال نوبك ان فعل جمادات على دي الر بنس  
الى الحسن محمد بن احمد الجوهري الحبيب رحمه الله  
قال استند في القاصي ابو عبد الله الضبي لعمري حطان  
افى كل عام مرضه مرضه وشي ولا شئ مني الى امشي  
نوبك يوم ان نوافق ليله لسوقان حمار اح حوك  
او عندا  
وتضاهي لفظه نوبك لفظنا عسي وكاد في حوان  
اراد ان يعدلها والغاها معها الا ان المنطوق  
به في القرآن والمنقول عن صحاح اولى البيان ان



انقاع ان بعد عسى والغايبا بعد كاد والعلة فيه ان كاد  
 وضعت لمقارنه الفعل ولهذا قالوا كاد النعام يطير  
 لوجود جزء من الطير ان فيه وان وضعت لذلك  
 على تراخي الفعل ووقوعه في الزمان المستقبل  
 فاذا اوقعت بعد كاد تأملت معانيها الدال على اقتراب  
 الفعل وحصل في اللام ضرب من التناقض  
 وليس كذلك عسى لانها وضعت للتوقع الذي تدرك  
 وضع ان على امثله فوقع ان بعدها تنقيد ناكيد  
 المعنى ويزيده فصل تحقيق وقوه وقد نطق العرب  
 بعده امثاله في كاد الغيث ان في جميعها فقالوا  
 كاد العروس يكون ملكا وكاد المشتعل يكون راكبا  
 وكاد الحر يصير عبدا وكاد الفقير يكون كفرا  
 وكاد البياض يكون سحرا وكاد النعام يكون طيرا  
 وكاد

وكاد الخيل يكون كلبا وكاد السبي الخلق يكون سباعا  
 وبما يروى من خز عبلات العرب ان امرأه من احب  
 تصدت لمحاكاة العرب فكانت تنفق على كل محبة  
 وتحتاج كل من تلقاه فلا يثبت لمحاكاة احدا الى ان تعرض  
 لها احد قبان العرب فقال لها حاجتك فقالت قل  
 فقال لها كاد قالت العروس يكون ملكا فقال لها كاد  
 فقالت المشتعل يكون راكبا فقال لها كاد قالت النعام  
 يكون طيرا ثم امسك فقالت له حاجتك فقال لها  
 قل قالت عجت قال عجت للشيخه كيف لا عجت  
 تراها ولا يثبت مرعاها فقالت عجت قال عجت للحصا  
 كيف لا يدر صغار ولا يهرم كبار قالت عجت  
 قال عجت لحفرة بين فخذيك كيف لا يذرك فعرها  
 ولا يملحفرها قال فحجك من جوابه وتولت عنه



ولم تعد الى ما كانت عليه ويقولون لهذا النوع من  
 الخضراوات المأكولة ثمر وبعضهم يقول شجر بالشين  
 المعجمة وكلاهما علط على ما حكاه ابو عمر الزاهد  
 عن غريب ونص على ان الصواب فيه ان يقال شجره  
 بالشين المتخفلة واسم شجره عليه بقول ابن ابي  
 قسطنطين برامتين سلما انك لو سألت سدا ماما  
 حاكم الكرى او حشما معنى انك لو سألت شرا  
 موجودا بالبادية لا يبيدك ولكل طلبت ما  
 يعشور وجدانه فيها والامم من حروف اخذوا  
 فتستعمل ناره بمعنى عظيم واخرى بمعنى سير  
 ويقولون جئت في يوم الشجرة والصواب  
 ان يقال في ظل الشجرة وكما في الاثر مما اخبرنا  
 به ابو الحسن محمد بن علي السيراقي الحافظ فيما

قراة

قراة عليه قال حدثنا القاضي ابو محمد علي بن احمد  
 بن سبر قال حدثنا محمد بن يوسف البسبي قال حدثنا  
 عبد الله بن محمد النقي قال حدثنا سعيد بن عامر  
 الصبيعي قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان في الجنة شجرة سير الراكب في ظلها مئة عام وما  
 يقطع اقر وانشتم وظل ممدود والعله فيما ذكرناه  
 ان الفى سمي بذلك لانه فاعند روال الشمس من  
 جانب الى جانب اى رجع ومعنى الظل السرو منه  
 استسقاء المظلة لانه سير من الشمس وبه الصامى  
 سواد اللؤلؤ لانه سير كل شيء وكان اسم الظل  
 مع على ما سير من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه وذو  
 الشجرة سطر هذين الوصفين فاسم الظل واستعمل



نطاقه عليه فاما قوله عليه السلام السلطان ظل الله في  
ارضه فالمراد به سنوه الشايع على عباده والمسدل  
على بلائه ومن سته العرب ان يصف كل عظيم اليه  
جئت عطية كقولهم الحمد لله والالحاج وقد  
الله واما قول الراجح كما وجهك ظل من حسن  
فقيل المراد به سواد الوجه وقيل بل كني به عن  
الوفاحة وقد فصل بعضهم انواع الاستبلال  
فقال يقال استظل من الحر واستندرت من البرد  
واستكن من المطر ويقولون ما فعلت النملة الاول  
معرفون الاسمين ويصفون الاول منهما الى الثاني  
والاخبار ان يعرف الاحمر من كل عدد مضاف  
فعال ما فعلت نمل الابواب وفيه الصرفت  
لشميه الدرهم وعليه قول دي الرميعة

وهل

وهل رجع التسليم او كيف العي ملت الاثافي والدار اللامح  
وقد ش سحا ابو العسم رحمة الله العله في وجوب تعريف  
الثاني قال لما لم يكن يد من دخول آله التعريف في هذا  
العدد راوا اهتم لو عن فوئما حمعا فقالوا الثلثة  
الابواب لعرف الاسم الاول بلام التعريف وبالاضافة  
الحصنة ولا يجوز ان يعرف الاسم من وجهين ولو  
اهم عن فوا الاسم الاول وحده لنافض اللام لان  
ادخال الالف واللام على الاسم الاول يعرفه واصافه  
الى السكوة سكرة فلم يوافق ان يعرف الثاني لسعرف  
هو بلام التعريف وسعرف الاول باضافه اليه  
فحصل لكل واحد منهما التعريف من طريق غير طريق  
صاحبه فان اعترض معترض وقال كيف عرف  
الاسم الاول في العدد المركب لو لم ما فعل الواحد



عشر ثوبا فالحوات عنه ان الاسم اذا كان لامر له الاسم  
 الواحد والاسم الواحد على لام التعريف باو له فكما  
 يقال ما فعلت السعة فلما فعلت السعة عشر وقد  
 ذهب بعض الحنابلة الى تعريف الاسم بالملك كبر والمعروف  
 والمترفعوا الواحد عشر الثوب وهو مما لا ينفك  
 اليه ولا يعرج عليه لان المميز لا يكون معرا بالالف  
 واللام ولا ينفك الشا في شحون الكلام ومولود  
 في الثياب المسووم الى ملك الرقيم بيات ملحه  
 كسر اللام والصوات فيه ملكيه يفتح اللام كما يقال  
 في السب الى التهمير مرمى والعلة فيه اهم لواقوا  
 الكسرة في ثاني هذه الحكمة لعبت عليها الكسرات  
 والباء ولم يسلم من ذلك الا الحرف الاول واللفظ  
 بما هه صيغته لسفل فذلك عهد الى ابدال

الكسرة

الكسرة فحة لبحث الحكمة وحسن النطق بها واما لم يعمل  
 ذلك في المسووم الى الرباعي نحو مالي وعامري لان  
 الكسرات لم تغلب عليه مع فصل الالف من اوله والثاني  
 ومولود الساع الى الشرا فهو متساع والاحياء  
 ساع فهو سابع كما قال الشاعر

فساغ لي الشرا وكنت قدما اذا اغصن بالما الجيم  
 وفي العرائن لنا حال صا ساعا للشاربين وحا في تفسيره  
 انه لم يعص به احد قط ومن حكي انه سمع في بعض  
 اللغات اساغ الى السعي اي حاز فانه ما لا يعقد به  
 ولا يقدّر من يستعمله في الفاطمة وكثيره ومولود  
 للنبي المجد من ملته انواع من الطبب مثلك والصوت  
 ان يقال فيه مثلوت كما قال العرب جبل مثلوت  
 اذا اهرم على بليت قوي وكسا مثلوت اذا ابيض من



صَوْفٌ وَوَسْرٌ وَشَعِيرٌ وَمَزَادَةٌ مَلَوْنَةٌ إِذَا حَدَّثَتْ  
 مِنْ بِلَّةٍ جُلُودٌ وَأَصْلُ هَذَا اللَّامِ مَا حُوِّدٌ مِنْ قَوْلِكَ  
 بَلَّتْ الثَّوْمُ فَأَمَّا بَلَّتْ وَبِمِمْ مَشَاوُونَ وَوَرَأَتْ فِي  
 بَعْضِ الْبَوَادِرِ أَنَّ ابْنَهُمْ مِنَ الْمَهْدِيِّ وَصَفَ لَنَا أَنَّهُ  
 طَبَتْ نَدِ أَعْدَهُ بِمِ أَنَّهُ يَنْقُطِعُ مِنْهُ وَالْقَاهَا عَلَى بَحْرِهِ  
 وَوَصَفَهَا حَكَّةً فَرَحَتْ مِنْهُ رَجَحٌ فِي أَشَاءِ بَحْرِهِ فَعَالَ  
 مَا أَجْدُهُ هَذِهِ الْمُسْلِمَةُ طَبَتْ فَعَالَ لَهُ أَيْ فَرَسَكَ فَكَ  
 كَانَتْ طَبَتْ حَسْبَ كَانَتْ مَثَلَةً فَلَمَّا رَغَبَتْهَا خَسَفَتْ  
 وَيَعْلُونَ قَمِي الرُّحْلُ وَدَفِي الْيَوْمُ وَالصَّوَاتُ أَنْ  
 عَالَ فَمِمَّا مَوَّ وَدَفِي لِسَطْمَا فِي سَلَكِ جَبْرِي مِمَّا مِنْ  
 أَعَالَ الطَّيَابِعِ الَّتِي عَلَى فَعَلَ لَصِمَ الْعَرِشِ مِثْلُ  
 نَدَى وَنَحَى وَصَحْمٌ وَعَظْمٌ وَمَسْلَةٌ وَصَوٌّ وَجَهَةٌ  
 إِذَا صَارَ وَصِيًّا وَوَطُوٌّ مِنْ لَمَ أَيْ صَارَ وَطِيًّا  
 وَمَرْوٌ

وَمَرْوٌ الطَّعَامُ أَيْ صَارَ مِنْ نَا وَمَرْوٌ الْأَسَانُ أَيْ  
 صَارَ دَامِرٌ وَوَقِيَّةٌ وَوَدٌ لَوْ عَرَضَ فَلَانٍ أَيْ صَارَ كَيْسًا  
 وَرَدُّ الطَّعَامِ أَيْ صَارَ رَدًّا وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ فِي  
 هَذَا النَّبِ فَوَلَّهُمْ بَرِيءٌ مِنْ فَلَانٍ مَعْنَى بَرِيءٌ مِنْهُ  
 فَيُحْطَوْنَ فِيهِ لَأَنَّ مَعْنَى بَرِيءٌ تَعْرِضٌ مِثْلُ ابْنِ بَرِيءٍ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَأَهْلُهُ وَدٌّ فَدُنْبَرِيَّةٌ وَدَّيْنُهُمْ وَالْمُسْتَهْمُ فِي الْحِكْمِ حُدِّيٌّ نَائِلِي  
 أَيْ تَعْرِضَتْ لَوُدَيْمٍ فَأَمَّا مَا هُوَ مَعْنَى الْبِرَاءَةِ يُقَالُ فِيهِ  
 قَدُنْبَرِ أَنْتَ كَمَا حَا فِي التَّنْزِيلِ نَبْرًا أَيْ إِلَيْكَ وَتَطْبَرُ هَذَا  
 قَوْلُهُمْ هَدَيْتُ مِنْ عَصِيٍّ أَيْ سَكَنَتْ وَالصَّوَاتُ أَنْ يَهَالَ  
 فِيهِ هَذَا أَنْ لَا تَسْتَفَافَهُ مِنَ الْهَدْيِ فَأَمَّا هَدَيْتُ  
 فَتَشْفَعُ مِنَ الْهَدَايَةِ وَالْهَدْيُ وَمِنْ أَوْهَامِهِمْ  
 أَيْضًا فِي هَذَا النَّوْعِ قَوْلُهُمُ الْبَاطِيُّ وَالْوَصِيُّ



وَالنَّهْرِيُّ وَالنَّهْرِيُّ وَالصَّوْلُ فِيهِ أَنْ يَقَالَ الْبَاطِلُ  
وَالنَّوْصُو وَالنَّوْصُو وَالنَّهْرُو وَعَمْدُ هَذَا النَّابِ  
أَنْ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَنْدٍ يَعْطَلُ أَوْ يَفَاعِلُ مَا آخِرُهُ مَهْمُورٌ  
كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى السَّعْلِ وَالْفَاعِلُ وَهُوَ أَحْرَهُ وَهَذَا  
فَقِيلَ النَّوْصُو وَالنَّهْرُو لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْعَمَلُ مَهْمَا وَصَا  
وَسَوَاءٌ وَمَلَ الْبَاطِلُ وَالنَّطَاطُ وَالنَّطَالُو  
وَالنَّكَافُو لِأَنَّ أَصْلَ الْعَمَلِ مَهْمَا سَاطًا وَسَاطًا وَتَمَالًا  
وَنَكَافًا وَهَذَا الْأَصْلُ مَطْرَدٌ حِكْمُهُ وَعَرَفَ مِنْ هَذَا  
الْبَسِطِ بَطْنُهُ وَيَعُولُونَ لِلْأَنْثَى مِنْ وَلَدِ الصَّانِ  
رَحْلُهُ وَهِيَ فِي اللَّغَةِ الْعَصْحَى رَحْلٌ يَصْعَقُ الرَّأْيَ  
وَكَسْرُ الْحَاءِ وَقَدْ مَلَ فِي مَارِ رَحْلٍ كَسْرُ الرَّاءِ  
وَأَسْكَانُ الْحَاءِ وَعَلَى كُلِّمَا اللَّعْسُ لَا حُزْنَ الْحَاقِ الْهَاءُ  
فَعَلَا فِي الدَّكْرِ لَا شَرَّ كَمَا فِي هَذَا الْأِسْمِ وَأَمَّا فَعَالٌ  
لَهُ جَمَلٌ

لَهُ جَمَلٌ جَرَتْ مَحْرُ لَعَطُهُ عَحُوزٌ وَأَتَانٌ وَعَنْزٌ وَنَابٌ  
فِي مَنَعِ الْحَاقِ الْهَاءُ بِهَا لَا حَصَا صَهَابًا مَلُونَتْ وَقَدْ جَمَعَ  
رَجُلٌ عَلَى رُخَالِ صَيْمٍ الرَّأْيِ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى عَرَفَاتٍ مَا  
فَالْوَأْفَى الْمَرْضِعُ ظَبِيرٌ وَظُؤَارٌ وَمِى وَلَدَ الْبَصْرِ  
الْوَحْشَةُ فَرَرٌ وَفَرَارٌ وَاللَّشَاءُ الْخَدِشُ الْعَهْدُ  
بِالسَّاجِ دُنَى وَرُبَابٌ وَلِلْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ بَقِيَّةٌ مِنَ  
الْجَمِّ عَرَفٌ وَعَرَأَى وَلِلْمَوْلُودِ مَعَ فَوَيْهَةٍ تَوَعُّمٌ  
وَتَوَعُّمٌ أَمْرٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاحِ قَالَتْ لَنَا وَدَّ مَعَهَا  
تَوَعُّمٌ كَالذَّرَادِ أَسْلَمَ الْبَطَامُ عَلَى الدَّسِّ أَرَكَلُوا  
السَّكْلَامُ وَارَادَ بَوْلَهُ وَدَمَهَا تَوَعُّمٌ أَيْ يَبْرُلُ  
فَطَرَبَسَ وَطَرَبَسَ وَوَرَاتٌ عَلَى أَبِي عَمْرِو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ عَسَانَ قَالَ وَرَاتٌ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الْمَعْنَى قَالَ وَرَاتٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ كِتَابُهُ الَّذِي



ان انا زيدا حلى ان العرب يقولون في ملجها مثل للصان ما  
 اعدت للنساء قال اجر حقا لا وانج رجلا  
 واحل كساقا ولا في مثل ما لا وهران الجمال  
 الكبير ورجال حسم رجل والكتب جمع كسبه ووما  
 انصبت ومار ومنه سمى الكتب من الرجل ويقولون  
 سررت برؤسا فلا في اسارة الى من آله هو يهوى  
 فيه كما ويهم ابو الطيب في قوله لبدن عمار وحده  
 سامرة ذات ليل الى قطع من الليل  
 معي الليل والفضل الذي لا يفي ورؤسا احلى  
 في العيون من الغمض  
 والصحة ان يقال فيه سررت برؤسا لان العرب  
 جعلت الرؤيا لما رى في العظمه والرؤيا لما رى  
 في المنام كما قال سمحة احاراعن يوسف عليه السلام  
 هذا

هذا ما اول رؤياي من مثل وجائش هذا الوهم قولهم  
 الصرت هذا الامر مثل جد وثرة والصوات به ان  
 يقال بصرت بهذا الامر لان العرب تقول انصرت بالعين  
 ونصرت من البصرة ومنه قوله تعالى قال نصرت لهما  
 سخر وابه وعليه فيسر قوله تعالى فصر لهما سخر  
 اي علمك ما انت فيه اليوم نافذ والى هذا المعنى شارة  
 قولهم هو بصير بالعلم ويقولون قال فلان كيت وكيت  
 فيهمون فيه لان العرب تقول كان من الامر كيت  
 وكيت وقال فلان ذيت وذيت فمحلولون كيت  
 وكيت كانه عن الاعمال وذيت وذيت كانه  
 عن المقال كما انهم يكونون عن مقدار الشيء وعديته  
 كذا وكذا يقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا  
 ثنا واسرى الأمير كذا وكذا عدا والاصل في



هذه اللفظة اذا دخل عليها كاف التشبيه الا انه قد اخلع  
 من دامي الاشارة ومن الكاف معنى التشبيه دلالة  
 انك انت بشر الى شيء ولا تشبه ساسي وانما تكني  
 بها عن عدد ما صرحت الكاف في هذا الموطن منزلة الالف  
 اللازمة وصارت كقولهم فعله اثم اما ولفظة ذا مجرورة  
 بها الا ان الكاف لما امرجت مدا وصارت معه كالجزء  
 الواحد ناسبت لفظتها لفظه حيث ان الذي لا يجوز  
 ان يلحقا علامة التانيث بقول عدة كذا او كذا حاربه  
 ولا يجوز ان يقول كذا كقول حدثت عند وعند  
 الفقه انه اذا قال من له معرفة بكلام العرب فلان على  
 كذا كذا فيهما الزم له احد عشر درهما لانه اقل  
 الأعداد المربكة وان قال له على كذا وكذا درهما  
 اثم واحد وعشرون درهما لكونه اول مراتب العدد

المعطوفه

المعطوفه وذلك ان المقتر بالشئ المبهم لا يكثر الا اقل  
 ما يحمله اقران ويسهل عليه اعترافه كما اذا قال له على  
 دراهم لرمه ملته لا بها اذني الجمع ويقولون في مضارع  
 دخر دخر ونضم الحاء والصواب فتحها كما قال في فخر  
 وزخر المحسن فخر ومن اصول العريسة انه اذا امنت عن  
 الفل احد حروف الخلق التي هي الهاء والهمزة والعين والحاء  
 والقاف والحاء كان الاغلب فتحها في المضارع نحو سال  
 سال وذهب ذهب ولعب لعب وسبح سبح ونفس  
 هو نفس وفخر فخر فان نطو في بعضها بالكسر او بالضم هي  
 مما شدد على اصله ومدد عن رسمه ويقولون في تصغير  
 مختار مختير فالتأنيب تأمير العمل التي لا يكون الا زايده  
 وذلك على زيادتها في هذا الاسم استغناء من الخير ومن  
 حكم التصغير حذف هذه الناء ولهذا قيل مخير ومن عوص



من المحذوف قال محبير وقد غلط الأصمعي في نص غير هذا  
الاسم غلطاً أو دغ بطون الأوراق وناقلة الروا في الألف  
وذلك أن أبا عمرو الجرمي حين نصحني إلى بعد أد ثقل موضعه  
على الأصمعي اشتقاقاً من أن يصرف وجوه أهلها عنه وصر  
السوق له فاعمل العكس فيما بغض منه فلم ير إلا أن  
ترهته مما سئل عنه فأنه في حلقته وقال كيف  
سند قول الشاعر

قد كن خيائاً الوحوة تسيراً فالنوم رخص يد أن للبطار  
أو حين يدس فقال له يد أن قال أخطأت فقال يدس  
قال غلطت إنما هو يدون أي ظهور فاستها الوهم  
في نفسه ووطن لما قصد به فاستأناه إلى أن  
صدد في حلقته واحقق الجمع به فوقف عليه وقال  
له كيف تقول في صغير مختار فقال محبت فقال أنفت

لك

لك من هذا القول أما علمت أن اشتقاقه من الخير وأن  
الناحية زائدة ولم يزل سند غلطه وتشتبع به إلى  
أن انفض الناس من حوله ويقولون دسئتور يفتح  
الداك وقاس كلام العرب فيه أن يقال يضم الدال كما يقال  
بقلول وعرفوت وخرطوم وجمهول ونظائرهما  
مما طاع على قلول إذ لم يجز في كلامهم قلول مع  
الفاء إلا قولهم صغفوق وهو اسم قبيلة باليمامة  
قال بهير العجاج

من آل صغفوق وأنياع أخره وشاكل  
هذا الوهم قولهم أطرووس يفتح الهمزة والصواب  
ضمها كما قال أشكوت وأستلوت على أن الطرش  
لم يسمع في كلام العرب العوام ولا صمته أشعار  
حول السعوى ونيف هذه الأوهام قولهم لما يلحق



لُعُوقٌ وَلَمَّا سَنَّفَ سُفُوفٌ وَلَمَّا مَتَّصَ مَتَّوَصٌ فَضْمُونَ  
 أَوَّلُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَهِيَ مَسْجُودَةٌ فِي لَامٍ الْعَرَبِ كَمَا يَقَالُ  
 بَنُو دَاوُدَ وَسَعُوطٌ وَغَسُولٌ وَمَا تُشَابِلُ هَذَا قَوْلُهُمْ  
 تَلْمِذٌ وَطَنْجَرٌ وَتَرْطِيلٌ وَجَرَجَرٌ وَنَجَجٌ وَأَوَّلُهَا  
 وَهِيَ عَلَى قِاسِ لَامٍ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ أَدْلَسُ طَقٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ  
 الْأَوَّلِ بِغَلِيلِ كَسْرِ الْفَاءِ كَمَا قَالَ أَوْصِدِدْ وَفَطْمِرْ وَغَطْرِفْ  
 وَمَنْ دَلِيلٌ وَذَكَرْتُكَ فِي بَعْضِ أَمَا لَيْسَ أَنَّ قَوْلَ الْكُتَّابِ  
 لَيْسَ الْحِسَابُ تَلْمِيزٌ فَجِئْتُ الْفَاءَ مَأْوِيَةً وَافِيَةً وَأَنَّ  
 الصَّوَاتِ كَسْرُهَا كَمَا يَقَالُ سَكَّيْنَةٌ وَعَرَسَةٌ وَعَلَى  
 مَقَادِيرِهِ لِلْمُضِيِّ حَتَّى أَنْ يَقَالَ فِي اسْمِ الْمَرْأَةِ  
 يَلْقَسُ كَسْرَ الْبَاءِ كَمَا قَالَ أَوْ فِي تَعْرِيفِ بَنِي حَبِيشٍ وَهُوَ  
 اسْمُ الْجَمْعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَشْرِيقِ بِرُحْسٍ كَسْرُ الْبَاءِ لِأَنَّ  
 كُلَّ مَا تَعَرَّضَ لِحَقِ سَطْرِهِ فِي امْتِلَاقِ الْعَرَبِ وَأَوَّلُهَا

اللُّغَةُ وَعَلَى ذِكْرِ يَلْقَسٍ فَإِنَّهَا فِي أَحْصَارِ الدَّوْلَةِ فِي  
 حَمْدَانِ إِنَّهُ لَمَّا امْتَدَحَهُ الْخَالِدِيَانِ بَعَثَ إِلَيْهَا وَصْفًا  
 وَوَصِيفَةً وَمَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا دُرَّةٌ وَخَتٌّ مِنْ ثِيَابِ  
 مِصْرَ وَالشَّامِ وَكَبَا إِلَيْهِ فِي الْجَوَابِ  
 لَمَّا بَعَثَ شُكْرَكَ فِي الْخِلَاقِ مُطْلَقًا الْأَوَّلُ فِي النِّوَالِ

حَبِيشٌ

خَوَّلَنَا شَمْسًا وَبَدْرًا اشْرَقَتْ بَيْنَهُمَا لَنَا الطَّلَعَةُ الْخَدِيشُ  
 رَشَاءٌ أَنَا وَهُوَ حَسَنًا يُوسُفُ وَغَرَالَهُ هِيَ بِهَجَةٍ

يَلْقَسُ

هَذَا وَلَمْ يَنْعَ نَدَاكَ وَهَذِهِ حَتَّى بَعَثَتْ الْمَلَأَ وَهُوَ يَلْقَسُ  
 أَنْتَ الْوَصْفَةُ وَهِيَ تَحْمِلُ دُرَّةً وَأَتَى عَلَى طَهْرِ الْوَصِيفِ

الْكَيْسُ

وَكُسُونًا مَا جَادَتْ حَوْكُهُ مِصْرَ وَزَادَتْ حَسَنَةً يَلْقَسُ



فعد الثامن جودك الماكول والمشروب والمنكوح والملبوس  
 فلما قرأها سفت الدولة قال لهذا حسنوا لفظه  
 المنكوح اذ ليست مما خاطت بها الملوك وهذا من  
 بدائع نعمة الملح وشواهد ذكابه الصريح  
 ويقولون لا الرطب حتى جاوز كلنا المرابض حصرا ولا  
 ان نوحده لفظ الحصر فها فقال لا الرطب  
 حرج وكلنا المرابض حصر لا لا وكلنا اسمان  
 مفردان وصنعنا كذا الاسير والاشن والساجي  
 ذاتهما مشين فلهذا وقع الاء حارعهما كالحقبة  
 عن المفرد وهذا بطلان القرآن في قوله تعالى كلنا  
 الحنريات اكلها ولم يقل اشا وعليه قول الشاعر  
 لا ناسادي بار اروسنا قنا من قنا الخطي او من قنا  
 الهشد ومنه

ومثله قول الآخر  
 لا ناعني عن احيه حياته ونحو اذا متنا اشتد  
 نغانيا  
 فقال الاول لا ناعني ولم يقل بنا دنان وقال الآخر  
 لا ناعني ولم يقل عيان فان وحيد في بعض الاخبار  
 سه خبر كلا او كلنا فهو ما جعل على المعنى اوضحه  
 الشعي ويقولون انت تكرر على بصير الساء  
 وفتح الساء والصواب فيه مكر مكرر على الساء  
 وصير الساء لان فعله الماضي زمر ومن اصول  
 العرب ان كل ما جاء من الافعال الماضية على  
 مثال فعل تصم العبر كان مضارع على الفعل  
 نحو حسن حسن وطرف نظرف وانما  
 ضمت عن المستقبل من هذا النوع ولم يخالف



به ما المأخوذ للمحافظة على المعنى الموضوع على هذا المثال  
وكذلك ان صفة العبر جعلت دليلاً على فعل الطبيعة  
ولو كسرت او صحت لذهت ذلك المعنى ويقولون  
فيه شغف وفتح الغير فهو همون فيه كما هو بعض المحدثين  
في قوله

ناظماً بحسب حيث الحب شغبت كما تغطي الذئب بالشعب  
طلعت سرا وسعدني علايته اضرمت ناراً واستغنى  
من الحب

والصوائف فيه شغف باسكان الغير كما قال الشاعر  
رايتك لما نلت مالا وعظمتا زمان تروى في حد انبائه  
شغفاً

جعلت لنا ذنباً لمنع نايلاً فامسك ولا تجعل غناك لنا  
دنياً

ونظير

ونظير هذا وهو قولهم للداء المعبر عن في البطن المعص  
فتح الغير معطوف فيه لان المعص مع فتح الغير هو خيار  
الابل يدل عليه قول الراجح

ات وهبت هممة جرحوزاً ادماء وحمراً مغمصاً خبوزاً

الجرحوز العظام من الابل والجوز الغريرات الدار

فاما اسم الداء فهو المعص واسكان الغير وقد يقال

بالسكن واما المعص مع الغير المغفلة فهو وجه نصيب

الاسنان في عصبه من المشي وفي الحديث ان عمرو بن معدى

كرب شك الى عمر رضي الله عنه المعص حال كذب

عليك العسل اي عليك سرعة المشي اشار الى اشتقائه

من عسلان الذئب ويقولون هو سداً اذ هو عوز

فلحنون وفي فتح السير لحن فستمر الحديث فيها

والصوائف ان يقال بالكسر وجاء في اخبار النخوس ان



النضر بن شميل المازني استفاد ما فائدة هذا الحرف ثمان  
 ألف درهم ومنساق خبره ما احبرنا به ابو علي بن احمد  
 السعدي عن حمزة القاصي ابي القاسم عبد العزيز بن محمد  
 العسكري عن ابي احمد بن الحسن بن سعد السكري اللقي  
 عن ابيه عن ابراهيم بن حامد عن محمد بن ناصح الا هواري  
 قال حدثني النضر بن شميل قال كنت ادخل على المأمون  
 في سمره فدخلت ذات ليلة وعلى فمصر مرقوع فقال  
 ما ضر ما هذا القصف حتى يدخل على امير المؤمنين في  
 هذه الكفان قلت يا امير المؤمنين انا شيخ ضعيف  
 وجن من وشديد فانه قد هذه الخلفان قال لا ولك  
 متفكم اجن بنا الحركت فاجري هو ذكر النساء فقال  
 حدثنا هشيم عن خالد بن السقي عن ابن عباس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج

الرجل

الرجل المرأة لديها وجمالها كان فها سدا من عسوز  
 فاوردة سمع السير قال قلت صدق يا امير المؤمنين هشيم  
 حدثنا عوف بن ابي حملة عن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا تزوج الرجل المرأة لديها وجمالها كان فها سدا من  
 من عسوز قال وكان المأمون مكيا فاستوى جالساً وقال  
 ما ضر كفت قلت سدا قلت لان السدا هاهنا نحن قال  
 او لجنس قلت انما نحن هشيم وكان لحانه فسمع امير المؤمنين  
 لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السدا بالفتح القصدي  
 الدين والسبيل والسدا بالكسر البلغة وكل ما سدا  
 به سدا فهو سدا قال او تعرف العرب ذلك قلت نعم  
 هذا العرجي يقول  
 اصاعوني واتي في اصاعوا اليوم كرهه وسدا تغرد



قَالَ الْمَأْمُونُ فَفَحَّ اللَّهُ مِنْ لَدُنْهُ وَأَطْرَقَ عَلَيْهِ  
 مَا مَالِكٌ يَنْصُرُ قُلْتِ أَرْضَهُ مَرَوْا أَنْصَابُهَا وَمَرْزَهَا  
 قَالَ أَوَلَا يَنْفُذُ كَيْدُهَا مَعَهَا قُلْتُ أَيْ إِلَى ذَلِكَ الْحَنَاجِ  
 قَالَ فَأُحَدِّثُكَ طَائِسَ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَا كُنْتُ وَمَا كُنْتُ  
 هُوَ إِذَا أَمَرْتُ أَنْ تُزَيَّبَ قُلْتُ أَرْضَهُ قَالَ هُوَ مَاذَا  
 قُلْتُ مُتَزَيَّبٌ قَالَ مِنْ الطَّيْرِ قُلْتُ طَنْهُ قَالَ هُوَ مَاذَا  
 قُلْتُ مَطْبِئٌ فَقَالَ هَذِهِ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلَى دِيمٌ قَالَ بِأَعْلَامِ  
 أَرْضِهِ وَطَنْهُ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الْعِشَاءِ وَقَالَ تَحْلَاهُ بِلُغَةٍ مَعَهُ  
 إِلَى الْعَصْلِ مِنْ سَهْلٍ قَالَ فَلَا وَرَأَى الْعَصْلُ الْجَنَابَ قَالَ  
 يَنْصُرُ أَنْ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَامَ لَكَ بِحُسْنِ الْفِ دُرِّهِ  
 فَكَانَ السَّبْتُ فِيهِ فَاحْرَبَهُ وَمَا أَلَدُهُ فَقَالَ الْحَتَّ  
 أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ كَلَّا إِنَّمَا لَحْنٌ هَسِيمٌ وَكَانَ لِحَانَهُ  
 فَسَبَّحَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ لِقِطَّةً وَقَدْ سَبَّحَ الْعَالَمُ الْفُقَهَاءَ

ورواه

وَرَوَاهُ الْأَمَامُ بِحُرَامَةِ الْعَصْلِ ثَلَاثِينَ الْفَ دُرِّهِ فَأُحَدِّثُ  
 مِنْ الْفَ دُرِّهِ بِحُرْفِ اسْتِفْهَامٍ وَمَوْلُونَ أَقْطَعُهُ  
 مِنْ حَتِّ رَقٍّ وَكَلَامِ الْعَرَبِ أَقْطَعُهُ مِنْ حَتِّ رَقٍّ  
 أَيْ مِنْ حَتِّ صَعْفٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّعْفِ الرَّايِ رَيْكٌ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لِيُغْضِ السُّلْطَانَ الْوَكَاكِي وَالْحَكَمَ  
 وَمَوْلُونَ لَمْ يَكُنْ يُعَيَّنْ هُوَ عِيَانٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُعَالَ مُعَيَّ  
 لِأَنَّ الْعَصْلَ مِنْهُ أَعْيَا فَكَانَ الْعَاغِلُ مِنْهُ عَلَى وَرْدٍ مُفْعَلٍ  
 كَمَا قَالَ أَرْحَى السَّيْرَ فَهُوَ مَرْحٌ وَأَعْلَى الْمَاءِ فَهُوَ مُعْلٍ  
 وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ حَرْكِهِ وَسَعَى قِيلَ مِنْهُ  
 أَعْيَا وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ وَرَأَى قِيلَ مِنْهُ عَيْ وَعَيْ  
 وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا عَيْ عَلَى وَرْدٍ شَجِيٍّ وَقِيلَ مِنْهُ عَيْ عَلَى  
 وَرْدٍ شَجِيٍّ وَعَيْ وَنَظَرُهَا مِنَ اللَّعِينِ فِي قَوْلِهِمْ عَيْ وَعَيْ  
 قَوْلُهُمْ حَيْ وَحَيْ وَفَرَى يَهْمَا قَوْلُهُ لَعَالِي وَحَيْ مِنْ حَيْ



عن شيوخنا حتى يقولون قاما الرجلان وقاما الرجلان  
فيلحقون الفعل علامة التثنية واجمع وما يسمع ذلك  
في لغة ضعيفة لا ينطق بها القرآن ولا أحاد الرسول  
عليه السلام ولا يقل الصاعق الفصحاء ووجه الكلام  
بوحدة الفعل كما قال سبحانه في المشي قال رجلان وفي  
الجمع إذا جال المناقبون فاما قوله تعالى واسروا  
النجوى الذين ظلموا فالذين يدرك من لفظه الضمير الذي  
في لفظه اسروا وفعل بل موضعه نصب على الذم  
اي اعني الذين وكذلك قوله تعالى سمعوا او صموا  
كسر منه وكسر يدرك من الضمير الذي في لفظي سمعوا  
وصموا فانما يجر الفعل الجح علامه التثنية والجمع  
فعل الرجلان قاما والرجال قاموا ويكون الالف في  
قاموا الواو في قاموا السمن مضمر والقرين الموصف

انك

انك اذا قدمت الفعل كانت علامه بتثنية الفاعل وجمعه  
يعني عن الحاق علامه في الفعل واذا اخرج الفعل  
صار الفاعل بعده مسدداً فلو اورد الفعل وفعل  
الناس خرج لجاز ان يسموا انك يريد جراً منهم لحوار  
ان يقال الناس خرج سبدهم ويقولون احد حمي  
والصواب ان يقال احد حمياً وحموا لان العرب  
يقولون لعل ما سخن حمي حمي حمياً فهو حامي ومنه قوله تعالى  
في عيسى حميه ويقولون ايضا اسد حمي الشمس وحموها  
اذا عظم وهجها ومنه ما اشهد المفضل  
بحيث علينا قد زمر فندمها ونفثا هلعنا اذا حميها نالا  
يعني انه متى حاست قدرهم للشر سكونها وهو معنى  
ندمها وانه متى علت فتوها اي كسروا علنا بها وكني  
بالقدر عن هرج الحرج كما كنى بقور المرء كل عنه وكل



الى ابو الفتح عند من محمد الهندي حين قدم البصرة حاجا  
 سنة ست وسبعين واربعمائة ان الصاحب ابا القاسم  
 بن عباد رأى احد ثملته مغفرا السحنة فقال له ما  
 الذي بك قال حما فقال له الصاحب قه قال له البدر  
 وه فاستحسن الصاحب ذلك منه وخلع عليه  
 ومعه لون كان اليوم الاك واللاه فهو يوم الصبر  
 المصل بعد الا كما وقع بعد غير في مثل ذلك كما اليوم  
 غير في يومه كاهم ابو الطيب في قوله  
 ليس الاك ما على همام سبفه دون عرضه مشلوك  
 والصوات ان لا وقع بعد الا الا الصبر المفضل  
 كما قال تعالى امرا لا بعد والاياء والفرق هاهنا  
 من الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير لا يقع اندا  
 الا محو ورا بالاضافه وصبر المحو ولا يكون الا  
 متصلا

متصلا ولهذا المنع ان يوصل بينهما وليس كذلك الاسر  
 الواقع بعد الا لانه يقع امام مصوبا او من فوعا وكلاهما  
 محو ان يوصل بينهما ومن العامل فيه ولهذا جعل له صبران  
 مصل ومنصل الا انه لما اعرضت الا في الكلام  
 ووصلت بين العامل والمعمول اوقع بعد هاهنا الصبر  
 كما قال شحمه في صبر المصوب مثل من يدعونا  
 اياه وكما قال عمرو بن معدي كرب في صبر المروءة  
 قد علمت سلمي وجاراتها ما فطر الفارس الا انا  
 فاما قول القائل  
 فابنا لي اذ اما كب حارثنا الا جاورنا الا ل ديار  
 فلم ياب في اسفار المعد من سواه والناذر لا بعد  
 ولا يقاس عليه وهو قول هك اني فعلت وهبانه  
 فعل والصوات ايجاز الصبر المصل به فقال هبني



فعلت وبه فعل كما قال أبو دهل الجهمي  
 هبوني امرأ منكم أصل بعثوه له دمه ان الزمان كثير  
 ومثله قول عروة بن اديبة وهي تصعب اداة  
 اذا وجدت او اراحت في كبدى ابلت نحو سقاء الفوم ابتعد  
 هني بردت برد الماء ظاهرة فمن النار على الاحشاء سقك  
 وكان عروة هذا مع نعي له نقي الدخلة طاهر العفة وروي  
 ان سكبته بنت الحسن رضى الله عنها وقعت عليه ذات  
 يوم فقالت له انت الفايول  
 قالت واشتها وجدتي فيجئ به مذكت عدي تحت البستر  
 فاستتر  
 لست بطرمس حولي فعلت لها عطى هو ال وما الفى على  
 نصرك  
 قالت بعد قالت له فانت الفايول اذا وجدت او اراحت

في كبدى

في كبدى واشده النسر المقيم ذكرهما قال عمر فالسب  
 الى حوار كى حوها وقال هنى حراس ان كان هذا خرج  
 من قلب سليم ومعنى هنى اى عدلى واحسنى مكانه  
 معنى الامر من ذهب ويقولون امراءه شكورة والحوجة  
 وصنونة وحوبة فالحقون ها الناس بها فقول  
 فيه لان هذه النائمات دخل على فعول اذا كان معنى  
 لهولك ناقة وركوبه وشاة جلوبه لا يماعى  
 مركوبه ويحلبه فاما اذا كان فعول معنى فاعل نحو  
 صور الذي معنى صابر ونطائر فممنوع من الحاق النائم  
 ويكون صفة مؤنثة على لفظ مذكرة كما قال الشاعر  
 ولن يبع النفس الخوج عن الهوى من الناس الا واحد  
 الفصل كامله  
 وقد ذكر المحوون في اصباح الماء من هذه الصفات



عللاً أجودها ان الصفات الموضوعة للمبالغ نقلت عن  
 بانها لذلك على المعنى الذي خصصت به فاسقطت ما لا يثبت  
 في قولهم امارة صبور وقبيله وفي قولهم فناء معطاء  
 ونطابيح كالحفوف بصفه المذكور في قولهم رجل علامه  
 ونسابة لذلك ما فعلوه على تحقيق المبالغ وتوهم  
 حدوث معنى زائد في الصفه واسماع الهام من معول  
 معنى فاعل اصل مطرد لم يشده الا قوله عذوة  
 الله فاتهم الحقوا بها الها فقالوا عذوة وعذوة  
 ليمانل قولهم صدوق وصديقه لان الشيء في اصول العرب  
 قد يحمل على ضده وبعضه كما يحمل على بطوره ورسيله  
 وفي احوار الخوس ان ابا عيمان المار في سبيل حصره الممول  
 على الله رحمة الله عليه عن قوله تعالى وما كذب امك  
 بغيا فعلى له كف حذف الهام من غوى فعلى اذا كان

معنى

معنى فاعل لحقه الها خوفى وفسه وعنى وعنيه فقال ان  
 لفظه نعى لست بفعل وانما هي معول الى معنى فاعله لان  
 الاصل فيها بغوى ومن اصول الصرف انه منى اجعت  
 الواو والياء في هلم وسفت احدهما بالسكون فلب  
 الواو ياء وادعت اليا في الاء كما قالوا اشوت الحمر  
 شتا وكوت الداء كما والاصل فيها شوبا وكوبا  
 وكامل يوم وايام والاصل انوام وعلى هذه  
 القصة فل معنى ووح حذف الهاء منها لا يها معنى  
 ناغية كما حذف من صبور الى معنى صابره وهذا العقد  
 الذي ذكرناه في قلب الواو اذا اجتماعه كان السابق  
 منها ساكنا اصل مطرد لم يشده الا حيوة اسم  
 رجل وضيمون وهو اسم للنهر وحكى الف الهام قالوا  
 عوى الحب عوىيه وليس الشاد مالم يلف اليه ولا يعاج



عليه ويقولون لمن يلقى الذنب متعمداً أخطأ محضاً واللفظ  
والمعنى لانه لا يقال أخطأ الا لمن لم يستعد الفعل او لم يحسنه  
فلم يوافق الصواب واياه عني عليه السلام قوله اذا  
احسدت الحاكم فاطخطأ فله أجر وانما ان حاك له الاجر  
عن احتضاره في اصابه الحق الذي هو نوع من انواع العباد  
لا عن الخطاء الذي يكفي صاحبه ان يعدر فيه ويرفع مائة  
عنه والفاعل من هذا النوع مخفي والاسم منه الخطا  
ومنه قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يعمل مؤمناً الا خطأ  
فاما المحدث الشيء فقال فيه خطي هو خاطي والاسم  
منه الخطيئة والمصدر منه الخطا بكسر الحاء  
واسكان الطاء كما قال تعالى ان فلان كان خطاكبيراً  
ويقولون لمن بدأ في اثاره شراً او فساداً امر قد شرب  
فيه ووجه الكلام ان يقال قد شرب فيه بالمعنى لا شقافه

من قولك شرب الخمر اذا بدأ الغبير والارواح فيه وعلى  
هذا في حديث معقل بن عيسى رضى الله عنه فلما شرب  
الناس في الامر الى سبط في التوثيق على عثمان والنيل منه  
وكان الاصمعي يرى ان لفظة شرب مما لا يعمل الا  
في الشر وان منها اشتقاق قولهم دقوا ستم عطر منتم  
لان هناك على الحسنة عطر اندق وقال عمر بن الخطاب  
عطارة ما تطيب بعطرها احد فرز لعناله الا وقتل  
او جرح وقتل بل الاشارة في المثل الى عطارة اغار  
عليها قوم واحد وعطرا كان معها فاسل قومها اليها  
فمن شموامه راحه العطر فتلوه ومن اوله على  
هذا قال هو عطر من شرب محلة من كاس منتم  
ومثل الحكمة قد عن فزون السبيل الذي يقال انه  
سئم ساعه وذكر ان الحلبي اها امرأه من خراصة



كَانَتْ تَبِيعُ الْعَطَرِ مَطِيبٍ يُعْطِرُهَا قَوْمٌ وَكَانُوا عَلَى الْمَوْتِ  
 وَمَاتُوا وَقَالَ غَيْرُهُ لِي هِيَ صَاحِبَةُ بَيْتِ الْكُوَاكِبِ  
 وَكَانَ سَارٌ هَذَا عِنْدَ اسْتِوْدَارِ عَمْرِى الْإِبِلِ إِذَا رَأَتْهُ  
 السَّاءُ صَحَّكَ مِنْهُ فَسَوَّهَ الْهَرُّ صَحَّكَ مِنْ حُسْنِهِ  
 فَقَالَ يَوْمَ الرِّمَقِ لَهُ أَنَا سَارُ الْكُوَاكِبِ مَا رَأَيْتُ حُرَّةً  
 أَلْعَنَتْ نَفْسِي فَقَالَ لَهُ رَفَعَهُ دَاسَارُ اسْرُتْ لِي  
 الْعِشَارَ وَكُلْ لَحْمَ الْجَوَارِ وَأَيَّاكَ وَنَبَاتِ الْأَحْرَارِ  
 فَأَنَّى وَرَأَوْهُ مُوَلَّاهٌ عَلَى نَفْسِهَا فَهَالِكٌ لَهُ مَكَانٌ حَتَّى  
 أَيْدِي طَبِيبٍ أَشْمَكُ لَمَاءُ قَانَةِ مُوسَى فَلَمَّا أَذْنَى أَعْلَى  
 إِلَيْهَا السُّمَّةُ الْطَبِيبُ جَدَّ عَتَهُ وَفِي الشَّيْءِ مِنْ شَمَرِ  
 رَوَانِ الْكُسْرِ وَالْفَتْخِ وَإِنْ كَانَ الْكُسْرُ أَكْرَبَ وَأَشْهَرُ  
 وَنَظِيرُ وَهْمِهِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ قَوْلُهُ مَا عَتَبَ أَنْ  
 مَعَلَّكَ ذَا وَجْهٍ الْإِلَاحُ مَا عَتَبَ لِي إِيظَاءُ وَمَنْ

اشْتِاقُ

سَلَاةُ

اشْتِاقُ الْعَتَمَةِ لِتَأْخِيرِ الصَّلَاةِ فِيهَا وَمَدَحُ نَعْمِ الْأَعْرَابِ  
 رَحْلًا فَعَالَ وَاللَّهُ مَا وَجَّهَكَ بِقَائِمٍ وَلَا رَأَى كَيْفَ نَامَ  
 وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الْأَمْرِ لِلْعَابِ وَالتَّوَفُّعِ إِلَيْهِ يُعْتَمَدُ ذَلِكَ  
 كَدَفَ لَامِ الْأَمْرِ مِنَ الْعَمَلِ وَالصَّوَابِ اثْنَانِ قَامَةُ وَجْهُهُ  
 بِهَا لِلَّامِ تَبَسُّرُ الْحِلْمَةِ بِصَفَةِ الْحَبْرِ وَخُجُوعُ عَنْ حَيْزِ الْأَمْرِ  
 وَعَلَى ذَلِكَ حَاتِ الْأَمْرِ فِي الْفَرَأِ وَصَحَّ الْكَلَامُ وَالْإِشْفَارُ  
 فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

مُحَمَّدٌ تَقَدَّرَ بِسُكِّ كُلِّ نَفْسٍ إِذَا مَا حَفَّتْ مِنْ أَمْرٍ وَمَا لَا  
 فَهُوَ عِنْدَ الصَّرِيسِ مِنْ صُرُودَاتِ الشَّعْرِ الْمَلْجِيءِ إِلَى  
 صَحْحِ الْبَطْرِ وَأَقَامَهُ الْوَرْنَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَعَالِي فَلِإِعْلَاحِ  
 الَّذِينَ أَمَرُوا بِصَلَاةِ الصَّلَاةِ فَأَمَّا جَزْمُ نَعْمٍ الْوَقْعِ  
 مَوْقِعُ حَوَابِ الْأَمْرِ الْمَحْدُوفِ الَّذِي يُقَدَّرُ لَوْ ظَهَرَ قُلُوبُ  
 لِعِبَادِ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالصَّلَاةِ نَعْمُوا وَجَوَابُ الْأَمْرِ



مجرّم لتسلم معي اجراء فيه كما قال سبحانه فاذع لنا ربك  
 بخرج لنا واصل هذه الامم الكسرة كما كسرت لام الجرم مع  
 الظاهر فان دخل عليها الواو والفاء او ثمة حاز  
 كسرهما على الاصل واسكانها للحمف الا ان الاختلاف  
 ان يسكن مع الفاء والواو لكونها على حرف واحد  
 لا يمكن السكون عليه وان يسكر مع همزة لا يمكن  
 بذاتها وهذا اخذ ابو عمرو من العلاء رحمه الله  
 فعلا فليصحا اوليلا ولشوا كسر اسكان اللام مع  
 الفاء والواو وواو لم يقطع بكسر اللام مع ثمة  
 ويقولون لمركز الضراب المماصر يفتح الصام  
 والصوات كسرها لان معناه الموضع اجابس  
 للمار عليه العاطف للمجاز به ومن ذلك اسفان  
 او اصير القراير والعهد لانيها يعطف على ما يجب

رعايته

رعايته من الرجم والودعة وحكي عند الله من عبد الله  
 بن طاهر قال اجمع عندنا ابو نصر احمد بن حاتم وابن  
 الاعرابي فجاريا الحديث الى ان حكي ابو نصر ان ابا الاسود  
 الاول دخل على عبد الله بن زياد وعليه ثياب رثة  
 فكساه يابا جندا من غيران عرض له سؤال او  
 اجابة الى اسكسائه فخرج وهو يقول  
 كسالك ولم يسكسبه فحدثه اخ لك يعطيك الحبل  
 وما يصير  
 وان احب الناس ان يكسب ما يدرك من اعطال العوض  
 واصبر  
 فاشك ابو نصر قافية السب وناصر يريده يعطف  
 فقال له ان الاعرابي بل هو وناصر بالنون فقال له ابو  
 نصر دعي ما هذا وناصر يوعظ عليك ناصر ك ويقولون



هذا امر تعرفه الصادر والوارد ووجه الكلام ان يقال  
 الوارد والصادر دلالة ما حوذا من الورد والصدر  
 ومنه فصل للحاج ثورد ولا يصدر ولما كان الورد  
 بضم الصدر وحان ان يعدم لفظة الوارد على الصادر  
 ومما يمل قولهم الوارد والصادر قولهم الفارب والمار  
 فالفارب طالب الماء والفارب الذي يصد عنه  
 ويقولون انت تكسر الباع هم الوصل وهو من  
 افح اوهاهم والحق لمن في كلامهم لان همزة الوصل لا  
 تدخل على محرك وانما احتلت للسكون لتوصل بادخالها  
 عليه الى اصناف النطق وبالصوات ان يقال فاما  
 انت او انت لان العرب نطق بها هاء الصغرى  
 من قال انت صاعها على لفظة ان ثلج بهاها الثالث  
 التي تسمى الها الفارقة وبصر في الوصل تا ومن قال

فهاست انتا هاستا مؤنثه وصاعها صغة مفردة  
 وناها على وزن حذع المحرك اوله فاسعي بحركتها  
 عن احتلاب الهمة لها واذا دخلها عليها وهذه التا المطرفة  
 في نيت وفي اخت ايضا هي تا اصلية نيت في الوصل  
 والوقف ولست للتا نيت على الحقة لان تا التا نيت  
 يكون ما قبلها معوجا كما لم في فاطمة والراء في  
 سحر والا ان يكون الفا كالف في قطره وقناة  
 ولما كان ما قبل التا في نيت واخت ساكنا وليس بالف  
 دل على ان التا في اصلية واكر اللعين فاما  
 اسمعلا انت وبه نطق القران في قوله تعالى  
 احبارا عن خطاب شعبك موسى عليها السلام  
 اني ارد ان اكل احدى انتي هاستا وعليه قول  
 ابي العباس



لَيْتَ اسْمُ السَّهْمِ زَيْتٌ عَنْ عَفْرٍ وَحَرْ حَرَامٌ مُشَى عَاشِرَةٌ  
الْعَشْرُ

فَكَلِمَتَاهُمَا نَسْرٌ كَالْمَا مِنْهُمَا وَآخَرَى عَلَى لَوْحٍ أَحْرَمٌ مِنَ الْحَرِّ  
أَرَادَ بِالْحَرِّ الْأَوَّلَى حَتَّى الْعُدُومَ وَبِالْآخَرَى سَلَامٌ  
الْوَدَاعُ وَيَقُولُونَ وَدَعْتُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ مُطْفُوفٌ  
بِمُضَادِّ اللَّامِ مِنْهُ لِأَنَّ التَّوْدِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمَنْ  
يَخْرُجُ إِلَى السَّفَرِ وَالْقَافِلَةُ اسْمٌ لِلرَّفِيقَةِ الرَّاجِعَةِ  
إِلَى الْوَطَنِ وَكَيْفَ يُقَرَّنُ مِنَ اللَّطْفِ مَعَ نَفَائِ الْمَجِيبِ  
وَوَحْدَةُ اللَّامِ أَنَّهَا تَلْفِيظُ قَافِلَةَ الْحَاجِّ وَاسْتَعْلَاقُ  
قَافِلَةَ الْحَاجِّ وَتَشَابُلُ هَذَا التَّنَاقُضِ فَوَلِهْمُ رُبَّ  
مَالٍ كَثِيرٍ أَمَقَّةً مُقْضُونَ أَوَّلَ كَلَامِهِمْ بَاحِرٌ  
وَيَحْوِي مِنَ الْمَعْنَى صِدْرَهُ لِأَنَّ رُبَّ اللَّفْظِ وَلَفْظُ  
حُرِّهَا عَنْ الْمَالِ الْكَثِيرِ وَيَقُولُونَ وَلَا تَصِفْ

من قلائد

مِنْ قَلَائِدٍ أَشَارَ إِلَى أَنَّ مُصْلً فِي النِّصْفَةِ عَلَيْهِ يَحْلُونَ  
الْمَعْنَى فِيهِ لِأَنَّ مَعْنَى هُوَ ائْتِ مِنْهُ أَيْ أَفُوتْ مِنْهُ بِالنِّصَافَةِ  
الَّتِي هِيَ الْحَدِيثُ الْكَوْنُ مَصْدَرٌ وَنِصْفُ الْيَوْمِ أَيْ  
خَدْمَتُهُمْ فَأَمَّا إِذَا أَرَادَ بِالنِّصْفِ فِي الْأَصَافِ فَلَا  
يَعَالُ إِلَّا هُوَ أَحْسَنُ الْأَصَافَةِ أَوْ أَكْرَمُ الْأَصَافَةِ وَمَا  
أَسْبَبَ ذَلِكَ وَالْعِلَاقَةُ فِيهِ أَنَّ الْعَمَلَ مِنَ الْأَصَافِ  
الْأَصْفَ وَالْعَمَلَ الَّذِي لِلنِّصْفِ لَا يَتَنَبَّهُ إِلَّا مِنَ الْعَمَلِ  
الْبَلَاغِيِّ لِأَنَّهُ حُرُوفُهُ إِذَا لَوْنِي مَا جَاوَزَ الْمَلَأَ  
لَا حَرَجَ إِلَى حَرْفٍ مِنْهُ وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَأَسْمَا  
النَّاسُ هَذَا وَالرَّيَادَةُ الْمَجْتَلِبَةُ لَهُ تِلْكَ فَأَمَّا  
قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ قَابِطٍ  
كَلَّمَائِي مَا حَبَّبَ الْعَصِيرُ فَعَاطِي نَرْجَاحَهُ أَرْخَاهُمَا  
لِلْمُصْطَلِ



فانما قال اذ جاء بها والعاس ان يقول اسد هما ارحا  
لان اصل هذا الفعل رحو فانه منه كما قالوا اما  
احوجه الى كذا فانه من رحو وان كان فانه  
ان قال ما اسد حخته ولهذا السبب حكاية  
بحسن ان تعقب رواتها وتضع بشرة سسر  
مليها وهي ما رواه ابو بكر محمد بن القسيم الاسدي  
عن اسم قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الرعي قال  
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الملك بن النعمان السعدي  
قال حدثنا ابو طيبان الحناني قال اجمع قوم على  
شراب لهم فعاهم معهم شعر حسان  
ان الى ناولي فرددتها فقلت فهاها لم يعمل  
كلنا فهاطل العصور فعاطى راحهها المصل  
فقال بعضهم امراني طالق ان لم اسئل الله عبيد

الله من الحسن القاصي عن هذه الشعر لم قال ان التي  
فوجدتم قال كلنا فهاها فاسمعوا على صاحبهم وتركوا  
ما كانوا عليه ومضوا يحطون البابل حتى اسهوا الى  
بن شقرة وعبد الله بن الحسن بن علي فلما فرغ من  
صلاته قالوا اولد حناك في امر دعنا الله ضروره  
وشعر حوا له خبرهم وسالوه الجوات فقال ان  
التي ناولي فرددتها عنى بها الجمر المبرو حجة بالماء  
ثم قال من بعد كلنا فهاطل العصور بهذا الجمر  
المحلبه من العنب والماء المحلب من السحاب المكش  
عنه بالمعصرات في قوله تعالى وابر لنا من المعصرات  
ماء ثلجيا ويقولون لمن اصابته الجبابه وحيث  
فيقولون فيه لان معنى حبيب اصابته مع الحبوب  
فاما من الجبابه فقال فيه اجنب وجوز ابو حاتم



السجستاني فيه حب واستيقافه من الخبايا وهي البعد  
 فكانت سمي بذلك لباعده من المساجد الى ان تعسّل  
 فاما قول ابن عباس رحمه الله الانسان لا يحب التوب  
 لا يحب فاراديه ان الانسان لا يحب مما سبه الخب  
 وكذلك التوب اذا السه الخب ويعولون  
 عشدي ماني سوه وماني عشرة جاره وماني سوه درهم  
 محذوف الماء من ماني في هذه المواضع الملة والصوت  
 اثباتها فيها فقال ماني سوه وماني عشرة جاره  
 وماني سوه درهم لان الماني ماني ماء المنقوص وماء  
 المنقوص ثبت في حال الاضافة وحاله النصب  
 كالماء في فاض فاما قول الأعشى  
 ولقد شربت مائسا ومائسا وماني عشرة وانس واربعا  
 فانه حذف الماء لضرورة الشعر كما حذف من

المنقوص

المنقوص المعروف في قول الشاعر  
 فطرت منجلي في بيلات دواحي الابد يحطن السرحا  
 ريد الابد في قدحوز في ضرورات الشعر حذف  
 اللات من اخر العلم والاحترام بها بالحسرة الدالة  
 عليها كقول الآخر  
 كفاك كف ما يليق درهما حودا واخرى تعطي بالسيف  
 الدما

ومولون استغ عتدا وحارة اخرى وهو موز فيه  
 لان العرب لم تصف بلفظي اخر واخرى وجمعها الا  
 ما كان من المذكور قبله كما قال سحره افراسم اللات  
 والعنبي ومناة الملتة الاخرى وكما قال تعالى من  
 شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على  
 سفر فعدة من ايام اخر فوصف جل اسمه منام



بِالْآخِرِ لِلْجَانِبِ الرَّبِّيِّ وَاللَّاتِ وَوَصَفَ الْأَمَامَ  
 بِالْآخِرِ لِكُونِهَا مِنْ حُسْنِ الشَّهْرِ وَالْأَمَّةِ لَيْسَتْ مِنْ حُسْنِ  
 الْعَبْدِ لِكُونِهَا مُوسَى وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَلَمْ يَحْرَجْ لِكَ  
 أَنْ يَصِفَ بِلَفْظِهِ آخِرِي تَمَالُاعاً حَاتٍ هَذَا وَجْهٌ  
 آخَرٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آخِرَ مَنْ قَبْلَ أَفْعَلِ  
 الَّذِي يَصْجِيءُ مِنْ وَحْدَانِ الْمَذْكُورِ لَعْدَةٌ بَدَلٌ عَلَى  
 ذَلِكَ أَنْكَ إِذَا قُلْتَ قَالَ الْفَعْدُ الزَّمَانِي وَقَالَ آخِرُ  
 كَانَ بَعْدَ الْإِلَامِ وَقَالَ آخِرُ مِنَ الشَّعْرَاءِ وَأَمَّا حَرْفُ  
 لَفْظُهُ مِنْ لَدَلِ الْإِلَامِ عَلَيْهَا وَكَرِهَ اسْتِغْنَاءُ آخِرِ  
 النُّطْقِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 صَلَّى عَلَى عَرَّةِ الرَّحْمَنِ وَأَيْتِنَاهَا لِي وَصَلَّى عَلَى جَارِهَا الْآخِرِ  
 فَمَحْمُودٌ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ أَيْتِنَاهَا حَرْفَ لَهَا لِكُونِ الْآخِرِ مِنْ  
 جِسْمِهَا وَلَوْلَا هَذَا الْقَدِيرُ لَمْ يَجَازِ أَنْ يَعْصِدْ كُلُّ لَفْظٍ

بِالْجَارَاتِ بَلْ كَانَ يَقُولُ وَصَلَّى عَلَى نَائِيهَا الْآخِرِ وَيَقُولُونَ  
 فِي جَمْعٍ بَصَاءً وَسُودًا وَخَضِرًا سَخَاوَاتٍ وَسُودًا وَأَ  
 وَخَضِرًا وَأَوَاتٍ وَهَوْلًا فَلَحْشٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَجْعَلْ  
 فَعْلًا إِلَى هِيَ مُوْتٌ أَفْعَلٌ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ بَلْ جَعَلَ عَلَى  
 فَعْلٍ كَوِ خَضِرٍ وَسُودٍ وَصَمٍ جَمَاحٍ فِي الْقُرْآنِ وَكَ  
 أَحْسَابٍ حُدَّ دَسَمٌ وَحَرٌّ مَحْلَفٌ الْوَاهِيَّ عَرَابِيَّةً  
 سُودًا وَالْعَلَّةُ فِيهِ أَنَّهُ لِمَا كَانَ هَذَا النَّوعُ مِنَ الْمَوْتِ  
 عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمَذْكُورِ وَمِنْهَا عَلَى صَعْبِهِ آخِرِي قُلْ  
 مَكَّةُ وَأَمْنَعُ مِنْ أَجْمَعِ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ كَمَا مَنَعَ  
 مَذْكُورُهُ مِنْ أَجْمَعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْحَصْرِ أَوَاتٍ صَدَقَهُ فَلِخَضِرٍ  
 هَاهُنَا لَيْسَتْ بِصَعْبٍ بَلْ هِيَ اسْمٌ حُسْنٌ لِلْقَلْبَةِ وَفَعْلًا  
 فِي الْآخِرِ بِحَسْبِ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ كَوَيْدٍ وَبِيدَاوَاتٍ



وَصَحْرًا وَصَحْرًا وَأَتَادَ كَذَلِكَ إِذَا لَتَتْ صَفَةً حَارِجَةً عَنْ  
 مُونِثٍ أَفْعَلَ خَوْفًا وَنُفْسًا وَأَتَادَ وَأَتَادَ وَنُفْسًا وَنُفْسًا  
 الطُّولُ يَكْسِرُ الطَّاءَ فَالْحَوْنُ فِيهِ لَأَنَ الطُّولُ هُوَ أَجْلٌ  
 وَوَحْدَةُ اللَّامِ أَنَّ يَعَالِ السَّبْعِ الطُّولُ يَضُمُّ الطَّاءَ  
 لَا يَجْمَعُ الطُّولُ وَكُلُّ مَا دَارَ عَلَى وَزْنٍ يُعَلَّى إِلَى هِيَ  
 مُونِثٍ أَفْعَلَ جَمْعٌ عَلَى فَعْلٍ جَمَاعًا فِي الْمَرَاتِبِ أَيْهَا الْأَحَدِي  
 الْكِبَرِ وَهِيَ جَمْعُ الْكِبَرِ وَيَقُولُونَ عِنْدَ الْأَوَّلِ  
 مَا أَيْ وَيَا أَيْ فَيُشَوِّنَ يَاءُ الْأَصَافَةِ فِيهِمَا مَعَ  
 إِدْخَالِ ثَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَيْهِمَا فَيَأْتِي عَلَى قَوْلِهِمَا عَمَّتِي  
 وَهُوَ هُوَ لَيْسَتْ وَخَطَأُ مُسْتَبِينٍ وَوَحْدَةُ اللَّامِ  
 أَنَّ يَعَالِ يَأْتِي وَيَأْتِي بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْاجْتِزَاءِ  
 عَنْهَا بِالْكَسْرِ كَمَا قَالَ يَعَالِي يَأْتِي لَا يَجِدُ الشَّيْطَانَ  
 يَأْتِي لَمْ يَجِدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَصْرُ أَوْ يَعَالِي مَا لَيْسَ

وَيَا أَيْ

وَيَا أَيْ ثَابِتَاتِ الْأَلْفِ وَالْأَخْيَارِ أَنْ يُوَفَّقَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ  
 فَعَالِ يَأْتِي وَيَأْتِي فَإِنْ فَكَّفَ دَخَلَتْ ثَاثُ الثَّانِيَةِ  
 عَلَى الْأَلِفِ وَهُوَ مَدْرُجٌ فِي الْحَوْنِ أَيْ لَا عَرُوفٍ فِي ذَلِكَ  
 الْأَثَرِ أَيْ هُمْ فَالْوَارِطُ رُبْعُهُ وَرِطْلٌ قُرُوفُهُ وَهُوَ  
 الْمَذْكُورُ بِالْمُونِثِ وَقَالُوا أَمْرًا حَاضِرٌ فَوَصَّوهُ بِالْمُونِثِ  
 بِلَفْظِ الْمَذْكُورِ وَأَمَّا سُسْعَلُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْبَدَاءِ  
 خَاصَّةً فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَمَّتِي وَخَالَتِي فَإِنَّ الثَّانِيَةَ هَاتَتْ فِي عَمَّتِي  
 مَوْطِنِ الْبَدَاءِ وَيَقُولُونَ عَمَّتِي بِالْكَسْرِ وَالصَّوَابُ  
 أَنَّ يَعَالِ عَمَّتِي الْكَسْرُ بِحَذْفِ الْيَاءِ كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 وَعَمَّتِي الْوَأَشْوَرُ إِلَى أَجْنِبِهَا وَتِلْكَ شَهَادَةُ طَاهِرٍ  
 عَنْكَ عَلَانِيًا

وَمِثْلُ نَحْرٍ هَذَا السَّبْعُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرُّسُلِ حِينَ نَادَاهُ  
 أَهْلُ الشَّامِ لَمَّا أَحْصَرْنِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَابُ ذَاتِ



الظايق فقال اي والله وذلك شكاه طاهر عنك  
 عارها اي زایل عنك والعرب تقول اللوم طاهر عنك  
 والنعمة ظاهرة عليك اي لازمة لك وجاء في بعض  
 قوله تعالى امر بسوءه بالاعلم في الارض او بظاهر  
 من القول اي باطل من القول ولم تسمع في كلام  
 تبلغ ولا تسمع بغيره غيرته بالبا فاما من روى  
 بيت المقتع الكندي

يخبرني بالذي قومي وانما دنت في اشياكهم جدا  
 وهو حرم من الراوي في الرواية اذ ال رواية  
 الصحيحة تعني قومي ويقولون ابتداءه اولاً  
 والصوات ان يقال ابتداءه اول بالضم كما قال

مع ابن اويس  
 لعمر ك ما ادري واني لا وجل على انك قد والمية اول

واما  
 اول

واما اي اولها لان الاضافة مرادة فيه اذ بعد  
 اللام اريد اي اول الناس فلما افطع عن الاضافة  
 بني كاسماء العايات التي هي مثل ونحو ويطايرهما  
 ومعنى تسميه هذه الاسماء بالعايات اي قد جعلت دعاء  
 للبطون بعد ما كانت مضافة وطهه العلم استوجب  
 ان يبنى لان اخرها حين قطع عن الاضافة صار كوسط  
 العلم ووسط العلم لا يكون الامينا واما بيت  
 علي الصيم لا يها في حاله الاضافة لعرب تارة بالضم  
 واخرى بالجر فصحت عند النسا بالضم الذي حاله حركي  
 اعراياها لعلم به انها مضافة لا معرفة على ان اول اذا  
 اعربت لا تصرف لانه على وزن فعل فهو صفة ولهذا  
 قالوا كان ذلك عاماً اول وعما راسه مذ اول من امر  
 ولم تسمع صرفه الا في قولهم ما تركت له اولاً ولا اخيراً



محلوله في هذا الكلام اسم جنس واخر حوه عن حكم الصفه  
 واجز واهذا الكلام معنى ما ترك له قد ما ولا حديد ويطر  
 اول في المبيات على الضم انك تقول اخذ من ورق  
 وانه من قدام واستردده من وراء واحد من  
 معنى هذه الاسماء على الضم وان كانت ظروف اجنبية  
 لا مظاهر على الاضافه وعلى ذلك قول الشاعر  
 البان ابل عله من مساور ما دام ملكها على حرام  
 لعن الاله تعله من مساور لغنائص عليه من قدام  
 اراد من قدامه فلما حذف الصير منه واقطعه عن  
 الاضافه ساء على الضم ويقولون لهذا النوع من  
 المشهور سوسن نعم السوسن هو همون فيه فان احص  
 الحديث فيها فطر من اسم حى اهدى اليه وكتب  
 الى من اهداه له

لم يكن

لم يكن المجر فاهديت لي بغاؤلا بالسوسن سوسنة  
 اولها سوسن وبقاى اسمها بحر ان السوسن في سوسنة  
 والصوات ان يقال منه سوسن مع السوسن وكذلك  
 يقال رؤس مع السوسن الراء للحمها بما جاء على  
 وزن فوعل مع الفاعل حوه وحر وب وسوسن  
 وتولب ادما سيع في امثله العرب فوعل الاجودر  
 في قول بعضهم ويقولون حرى الواحى فطر على  
 القلب والمسموع في هذا المثل فطر على القرى وهو  
 بحر الماء الى الروضه ومعنى فطر علا وقهر ومسه  
 سميت العامة طامة وهذا المثل بصرت في محوم  
 الخطب الهابل المصغر ما عداه من التوارك وطره  
 في الصحف فوطر باكمل اذكر حلا وانما هو الهابل  
 اى نامس شدا بحل اذكر وف حله وعلى ان اللحن



اول من صحف هذا المنزل ويقولون لم ينبت شارة  
طر شارة بضم الطاء والصوات ان يقال طر  
بفتحها كما يقال طر وبن الناقه اذا بدا صغارها وتبعه  
ومنه قولهم شات طرير وعليه قول الشاعر  
وما زلت في لسلي لدن طر شاري الى الوراء ابدى احته

واو احرف

واضم في لسلي لقوم ضعيفه وتضم في لسلي على الصغار  
فاما طر تضم الطاء معناه قطع ومنه اشتقاق اسم  
الطارز ومنه سمى الطرسه لانها تقطع واما قولهم  
حاء القوم طر فهو معنى قولهم حاء القوم جسدعا  
واصنابه على الكال وبعض هذا القوم قولهم في النادر  
المتجر سقط في يده بفتح السين والصوات ان يقال  
فيه سقط في يده وقد سمع عنهم اسقط الا ان الاولى

انصح

افصح لهواه تعالى ولما سقط في ايديهم وهو لون ركن  
الرس بفتح الراء وقد امكنك الرس بفتح الرس بفتح الراء  
الراء والصوات فيه ان يقال ركن بضم الراء او بفت  
رؤه ركن بضم الراء واصل ال ركن في الغم حركه  
الفتواير ومنه قوله تعالى اركض برحلك ولهذا  
فعل الخبر اذا اضطرب حيا في نطرا منه قد اركض  
ومن ايات المعاني المشككة

قد سبق الحياذ وهو ابيض وكف لاسي وفور اركض  
والمراد به ان امه سبق الحياذ حسن ركبت وهي  
حامل به واذن السبق اليه لا اتصالا به واشاد  
بركضه الى حركه قوامه في من بصره ومفره وقد  
توهم بعضهم ان ال ركن لا يستعمل الا في الحيل وليس  
كذلك بل يقال ركن البعير برحله اي ركن



وَكَانَ الظَّاهِرُ إِذَا حَرَكَ حَاجِبَهُ تَرَدَّدَ هُما عَلَى حَسْبِهِ فِي  
 الظَّاهِرِ وَالْعَامَّةِ وَبَعْضُ الْخَاصَّةِ عَدَّةٌ أَوْ هَامٍ فِي اسْتِثْنَاءِ  
 الْفَعْلِ إِلَى مَنْ فَعَلَ بِهِ مِثْلُ وَهَمْزِهِ فِي قَوْلِهِمْ  
 الدَّائِمَةُ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَدْ حُبِلَتْ دَائِمَةُ رَسُولِ كَبِيرًا  
 وَلَمْ يَحْكَمْ شَيْءٌ إِلَّا لَنَا سِرًّا فَسُدُّوا  
 الْحَكْمَ إِلَى الْمُخْلُوعِ وَهُوَ مَوْجِعٌ بِهَا وَوَحْدَةُ الْهَوْلِ  
 كَمْ حُبِلَتْ نَافِلُكُمْ وَلَمْ يَحْكَمْ حَلُوكُكُمْ وَهُمْ يُؤَلُّونَ  
 أَيْضًا حَكْمِي حَكْمِي فَتَحْكُمُونَ الْحَسَدَ هُوَ الْحَكْمُ  
 وَعَلَى الْحَقِّ هُوَ الْمَحْكُوكُ وَالصَّوَاتُ أَنْ يُعَالَ أَحَدِي  
 حَكْمِي أَيْ أَجَأْنِي إِلَى الْحَكْمِ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ أَشْكُ  
 عَنْ فُلَانٍ وَالصَّوَاتُ أَنْ يُعَالَ أَشْتَكِي فَلَا رُجْعَتَهُ  
 لِأَنَّهُ هُوَ الْمُسْتَكِي لَا هِيَ وَيَقُولُونَ سَارَ رِكَابُ السُّلْطَانِ  
 بِإِشَارَةٍ إِلَى مَوْكِبِهِ الْمُسْتَمِيلِ عَلَى الْحَيْلِ وَالْحِيلِ

وَاجْتِاس

وَاجْتِاسِ الدَّوَاتِ وَهُوَ وَمِنْ ظَاهِرٍ لَا تِلْكَ كَاتِ اسْمُهُ  
 حَكْمٌ بِالْأَعْيَالِ وَجَمْعُهُمْ كَاتِ وَالْأَكْبَرُ هُوَ رَاكِبُ الْعَصَا  
 خَاصَّةً وَجَمْعُهُ رُكَّانٌ فَأَمَّا الرُّكْبُ وَالْأَرْكَابُ فَقَدْ  
 جُوزَ الْخَيْلُ أَنْ يُطْلَقَ اسْمُهَا عَلَى كِسْفِ كُلِّ دَابَّةٍ إِلَّا  
 أَنْ يَكُونَ الْأَرْكَابُ الشَّيْءُ مِنَ الرِّكْبِ عَدَّةً وَأَوْفَرُ جَمَاعَةٍ  
 وَيَقُولُونَ لِلْعَبِيدِ الْهَيْدِيَّةُ الشَّطْرُخُ وَنَفْعُ الشَّيْءِ  
 وَقَاسُ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يُطْلَقَ تَكْسِيرُ لَنْ مِنْ مَذْمُومٍ  
 أَنَّهُ إِذَا عَرِبَ الْأَسْمَاءُ الْعَرَبِيَّةُ رُدَّتْ إِلَى مَا سَبَقَ  
 مِنْ نَظَائِرِهَا فِي لُغَتِهِمْ وَرَبَا وَصَبِيغَةٍ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ  
 تَعْيِيلٌ بِغَيْرِ الْفَاءِ وَأَمَّا الْمَقُولُ عَمْرٍ فِي هَذَا الْوَرْنِ  
 فَعَلٌّ فَلَهُدَاوَحَ كَسْرُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّطْرُخِ الْحَقِّ  
 يَوْرَنُ جَرْدٌ دَحِلٌ وَهُوَ الصَّخْرُ مِنَ الْأَعْيَالِ وَقَدْ حُورُ  
 فِي الشَّطْرُخِ أَنْ يُعَالَ بِالشَّيْءِ الْمَعْمُودِ لِحَوَازِ اسْمِهِ مِنْ



المشاعرة وان يقال بالسن المهمة لحوان يكون اشتق  
من السطر عند العبيد ومثله الدعاء للعاطس بالشمس  
والشمس اشارة بالسن المهمة الى ان يروي السمك  
الحسن وبالسن المعجم الى جمع النمل لان العرب يول  
لسمك الاعمل اذا اجمع في المرمى وقبل ان يعاء  
بالسن المعجم الدعاء لشواميه وهي اسر الاطراف  
ولهذا طائر في كلام العرب كقولهم نوع من البهر  
وسهر وسهر وما خمر به الرؤس والوشور وكهولهم  
اشف لونه واشف واسفع وشمس الرجل وشمس  
اذا اسند عصاه وقالوا اسندت منه علما وسمت  
من قاله بالسن المهمة جعل اسفاقة من السهم  
وشبه ما اسند وشبهه لعد حاك وفي الوق بعد  
الوقت باسم اشتاق السهم ومن قاله بالسن المعجم

احده من قولهم شمر في الامر اذا استداه الا ان الاصمعي  
يرى ان هذه اللفظة لا تسعمل الا في الشر على ما تقدم  
ذكر عنه وقد حاشا الصافي الانار والاشعار الفاظ  
رويت بهذين الحرفين على اختلاف المعصير فروي  
صفيه عليه السلام انه كان مشهورا القدر اي مغرورا  
والنهر باعجام الشر ما كان بالاضراس والنهر  
باهمالها ما كان باطراف الاستبان وروي مجاز الساء  
حرام باعجام الشر واهمالها والمراد به مع اعجام  
الشر واهمالها الدبر وواحد المجاز محشة وفي  
بعض الروايات ان الشهر قد سفسع ولو صمنا يقينه  
روي باعجام الشر واهمالها من رواه بالمعجم ذهب  
به الى دفع الهلاك وقوله ما بقي من الشهر كما يقال  
سفسع الشراب بالماء اذا رقتة ومن رواه



المهملة وهو اسهر الروايات فالمراد به ان الشهور قد اذبح  
وفي الاقله وحاً في حديث عمر رضي الله عنه انه كان  
يسئ الناس بعد العشاء بالدره يقول انصرفوا الى  
بوتكم ممن رواه بالسند المهملة عن يه نسوة وهو منه  
سميت العصا منسأة للسوق بها ومن رواه بالفتح  
معناه ساءوا ولم ياحود من قوله تعالى واتى لهم النافث  
وورد في الاثار ان علياً كرم الله وجهه خطب الناس  
على منبر الكوفة وهو عمر مشكوك فمن رواه بالسند  
المهملة معناه انه عمر مشهور لان السك نصبت  
الناب ومن رواه باحكام السند فالمعنى انه عمر مشهور  
وفعل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت نودي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من سحري وسحري ومن رواه  
بالسند المهملة عن يه الرثة ومن رواه بالمعجمة

مع الجمع

مع الجمع المعجم فقال سحري فالمعنى به جمع الجمع ونودي  
سنت النابعة

فان بك عامر مد قال حمله فان مطنه الحمل الشباب  
من رواه بالسند المعجم فالمراد به الشبهة ومن  
رواه السباب بالسند المهملة فالمعنى به البيت  
كما ذكر في هذا البيت فان مطنه الجمل اي موضعه  
وروي مطيه الجمل اي مركه وقد روي ايضا من  
شعر الاعشى شان يهذي احرق من احدهما قوله  
نفي الذم عن آل الملق حنة لحايه الشيخ العراقي  
فهو

من روي لحايه الشيخ بالسند المهملة عن بالحايه  
جمله والشيخ الما الساخ ومن رواه بالسند  
المعجم جعل الاشارة فيه الى كسري لانه صاحب دجلة



واراد الاغنى بهذا التشبيه ان جمعه آل المحلق  
مذ بالطعام بعد الطعام كما تدبج له بالماء بعد  
الماء والسك الآخر في صفه الحار والحمير  
واما لها الرح في دنها وصل على دنها وارسم  
من رواه ارسنم باعجار العيش عني انه دعا للرب  
ثرحتر عليه ومن رواه بالسبب المهمة قال اراد  
انه دعا لها وعوذ عليها اما قال القظامي نصف فلما  
في ذي خلول يعقبي الموت صاحبه اذا الصواري  
من اهواله ارتسها

يعني ان الصواري وهو الملاح عوذ وكبر حسن شاهد  
عطر الاهوال وعان بلا طمر الامواج والكلول جمع  
حل وهو شراع السفينة وروى في اوسر

حجر

مخلوق

مختلفون وبعض الناس امرهم غير الامانة صنفون  
فصنفون

من رواه بالسبب المهمة عني انه صنف الامانة  
ومن رواه بالشين المعجم فاستفاد من الغش  
وحكي الاصمعي قال لشديا ابو عمرو بن العلاء  
فاجبوا انا نشد عليهم ولكن راوانا را حيس وسفع  
قال فذكرت ذلك لشعبه فقال وملك انما هو حش  
وسفع اي حرق وتسود قال الاصمعي ولا صاب  
ابو عمرو ولا نفعي حسن يوفد واصاب شعبه ايضا  
ولم ارا علم بالشع منة وحكي حلف الاحمر قال احد  
على المفضل الضبي وقد اشد الامر في العيس  
ميسر باع اوف الحاد اكننا اذا نحن فمنا عن شوا مضهب  
فعلت له انما هو ممش لان المشر مسح اليد بالشئ الحسن



وَيَسْمِي سِدْلَ الْغَمْرِ مَشْوُشًا وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
أَعْلَمُ الْإِمَامِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَا نِي  
فَالرَّوَاةُ الصَّحِيحَةُ فِيهِ اسْتَدَّ بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَبُكُونُ  
الْمُرَادِ مِنَ السَّدَادِ فِي الرَّمِيِّ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُم بِالشَّرِّ  
الْمَعْمُومِ إِلَى هِيَ مَعْنَى الْقُوَّةِ وَمِثْلُهُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ  
عُرْوَةَ بْنِ دَاوُدَ

لَعَدْتُ مَا الْأَسْرَافُ مِنْ خُلُقِي إِنْ لَيْسَ هُوَ رِزْقِي

سَوْفَ يَأْتِنِي

فَرَوَى أَكْثَرُهُمْ لَفْظَهُ الْأَسْرَافُ بِالسِّنِّ الْمَعْفَلَةِ وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُم بِالشَّرِّ الْمَعْمُومِ لِيَكُونَ مَعْنَاهَا الْبَطْلُ إِلَى السَّيِّئِ  
وَالْأَسْرَافُ وَلِهَذَا السَّبْحُ حِكْمَةٌ تَحْتَ عَلَى اسْتِعَارَةِ  
الْقَبْرِ وَأَعْلَاقِ الْأَمَلِ بِأَخْلَاقِ دُونَ الْمَخْلُوقِ فَخِجَتُهُ بِهَا  
حِكْمَةٌ لِعَاطِلِهِ وَمِثْلُهُ عَلَى صِدْقِ قَائِلِهِ وَهِيَ مَارُوثَةُ

مِنْ عَدُوِّ

102  
مِنْ عَدُوِّ طُرُقِ أَنْ عُرْوَةَ هَذَا وَقَدْ عَلِيَ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو  
الْمَلِكُ فِي جَمْعِهِ مِنَ السَّعَاءِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ عُرْوَةَ  
فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَقَامِلُ

لَعَدْتُ مَا الْأَسْرَافُ مِنْ خُلُقِي إِنْ لَيْسَ هُوَ رِزْقِي  
سَوْفَ يَأْتِنِي

اسْعَى لَهُ فَعِنِّي تَطْلُبُهُ وَلَوْ أَمْتُ أَمَانِي لَا يَعْشِي  
وَأَرَاكَ فَدَحِيتُ نَصْرًا مِنْ كَحَارِ إِلَى الشَّامِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ  
فَقَالَ لَهُ لَعَدْتُ وَعَطْتُ بِأَمْرِ الْمَوْمِسِ فَمَا لَغَتْ فِي الْوَعْدِ  
فَإِذْ كُنْتَ مَا السَّالِبِيهِ الدَّهْرُ وَحَرَجَ مِنْ قُورِهِ إِلَى  
رَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا ثُمَّ نَصَرَ رَاحِعًا خَوَا كَحَارَ فَمَكَثَ هِشَامُ  
يَوْمًا مَغَافِلًا عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ نَعَارَ عَلَى رَأْسِهِ  
فَذَكَرَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرْبَتِهِ قَالَتْ حِكْمَةٌ وَوَفَدَ إِلَى  
مَحْبَبَتِهِ وَرَدَدَتْهُ عَنْ طَحْتِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا شَاعِرٌ لَا



أَمْرٌ مَا يَقُولُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُ فَأُخْبِرَ بِأَصْرَافِهِ فَقَالَ  
لَا حَرَمَ لِعَلِّسَ الرِّزْقَ سَأَلِيهِ بِمَرَدِّ عَامُولِي كَهْ وَاعْطَاهُ  
الْفَيْ دَنَارًا وَقَالَ الْحَقُّ يَهْدِيهِ أَمِنْ أَدْنَاهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا  
قَالَ فَلَمْ أَدْرِكْهُ إِلَّا وَقَدْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَقَرَعْتُ الْبَابَ عَلَيْهِ  
فَخَرَجَ فَأَعْطَانِي الْمَالَ فَقَالَ أَلْبِعْ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ  
وَقُلْ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ قَوْلِي سَعَيْتُ فَأَكْثَيْتُ وَرَحِمْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَأَمَانِي فِيهِ الرِّزْقُ وَمِمَّا نَزَلَتْ فِيهِ أَيْضًا يَهْدِيهِ الْحَقُّ قَوْلُ  
أَبِي بَكْرٍ بِنِ دُرَيْدٍ فِي مَهْصُورَتِهِ

ارْمُو الْعِشْرَةَ عَلَى بَرِيضٍ فَإِنْ رُمَتْ ارْتِفَافًا رُمَتْ وَصَعَتْ  
الْمُنْتَسَا

مِنْ رَوَاهُ بِالسِّرِّ الْمَعْفَلَةِ فَمَعْنَاهُ الْمُنْعَدُ وَاسْتِقَافُهُ  
مِنْ أَسَاءِ اللَّهِ لِحَلِّهِ أَيْ تَأْعُدُهُ مِنْ رَوَاهُ بِالسِّرِّ الْمَعْمُورِ  
فَمَعْنَاهُ اسْتِعْصَامُ الشُّرْبِ الْمَسَافِي وَيَقُولُونَ فِي

جوابه

جَوَابُ مَنْ قَالَ سَأَلْتُ عَنْكَ سَأَلَ عَنْكَ الْخَيْرُ وَمَسْجَلُ  
الْمَعْنَى بِاسْتِنَادِ الْعَمَلِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَحْكَمُ إِذَا سَأَلَ عَنْهُ وَكَانَتْ  
جَاهِلٌ بِهِ أَوْ مُتَنَاءٌ عَنْهُ وَصَوَابُ الْقَوْلِ سُئِلَ عَنْكَ  
الْخَيْرُ أَيْ كَانَ مِنَ الْمَلْزَمَةِ لَكَ وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَكُنْ حَتَّى يُسَلَّ  
عَنْكَ وَيَقُولُوا لِلْمُسْتَبْعِ مَا لَسْتَ عِنْدَهُ مُطْرِدٌ وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ طَرْمَذَارٌ كَمَا قَالَ لِعَمْرٍو الْمَحْدَثُ

لَسْتَ لِلْحَاطَاتِ الْأَمْرِ لَهُ وَحَهُ وَقَفَّاحُ

وَلِسَانُ طَرْمَذَارٍ وَعَنْدُ دُورِ رَوَاحِ

أَنْ يَكُنْ رَطَابُ الْحَاكَةِ عَنِ وَالسَّرَاحِ

فَعَلَى السَّعْيِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

وَالصَّوَابُ فِيهِ طَرْمَذَارٌ عَلَى مَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدِيُّ

لَدَى التَّوَاقُفِ وَاسْتَدْعَاهُ لِبَعْضِ الرُّجَا

سَلِمْتُ فِي يَوْمِي عَلَى مَعَاذِ سَلَامٍ طَرْمَذَارٍ عَلَى طَرْمَذَارٍ



وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ هَانَا مَعِيَ اعْطِيَا فَيُحْطَبُونَ فِيهِ لَأَن هَانَا اسْمُ  
 لِلْإِسْتِثْنَاءِ إِلَى الْمَوْتِ الْحَاصِرَةِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ  
 وَلَسْ لَعْنَتَنَا هَانَا مَهَاهُ وَلَسْتُ دَارَنَا الدُّنْيَا بَدَارَ  
 وَإِنْ فَلَنَا لَعَلَّ هَانَا مَرَارٌ فَمَا مَعَهَا لِحْيٌ مِنْ فَرَارٍ  
 وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ لَهَا هَانَا تَبَيَّنَ كَسْرُ التَّاءِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
 يَقُولُ لِلْوَحِيدِ الْمَذْكُورِ هَاتِ بِكْسْرِ التَّاءِ وَلِلْمَجْمُوعِ هَانُوا  
 لَا كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ هَانُوا وَالْإِسْلَامُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَعْزِي  
 قُلْ هَانُوا أَرْهَانَكُمْ وَيَقُولُ لِلْمَوْتِ هَانِي وَكَلِمَةُ  
 الْإِنَاءِ هَانِي وَيَقُولُ لِلَّذِينَ هَانَا مَعِيَ هَانَا مَعِيَ  
 هَانَا مَعِيَ هَانَا مَعِيَ هَانَا مَعِيَ هَانَا مَعِيَ هَانَا مَعِيَ  
 فِي صَحِيحِ الْمَسِيحِيِّ وَكَانَ عَلَامَتُهَا وَصَرَفَهَا وَلَا فِي عَلَامَةِ  
 النِّسْبَةِ إِلَى فِي مَوَاقِفِ الْإِنْدَانِ وَالْهَدَانِ وَكَانَ الْأَصْلُ  
 فِي هَاتِ ابْنِ الْمَاخُودِ مِنْ آيِ اعْطِيَا فَعَلِبِ الْهَرَّةِ

هَاءٌ

هَاءٌ تَمَامُكَ فِي أَرْقُ الْمَاءِ وَأَمَّا كَيْفَ هَرَفَتْ وَهِيَ كَ  
 وَفِي مُسْجِدِ الْعَرَبِ أَنْ رَحَلًا قَالَ لَا عَرَبِيَّ هَاتِ فَقَالَ وَاللَّهِ  
 مَا هَاتِيكَ أَيُّ مَا اعْطَيْتُكَ وَيَقُولُونَ رَأَيْتُ الْأَمِيرَ  
 وَذَوِيهِ فَيُوهَمُونَ فِيهِ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَسْطَوْا بِذِي الْقِيَامَةِ  
 بِمَعْنَى صَاحِبِ الْأَمْرِ فَافْتِخَرُوا بِاسْمِ حُسْنِ هَوْلِكَ دَوْمَالِ  
 وَذَوْنُوَالِ فَأَمَّا أَصَافُهُ إِلَى الْأَعْلَامِ أَوَّالِي أَسْمَاءِ الصَّافِ  
 الْمَشْتَقَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ فَلَمْ يُشْعَرْ فِي ذَلِكَ مِنْ كَالِ هَذَا  
 لِحْنٍ مِنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَذَوِيهِ فَمَا لَمْ يَقُولُوا  
 دَوُونِي وَلَا ذَوُوا الْمِيرِ وَفَصَّرُوا ذَا عَلِيٍّ أَصَافُهُ  
 إِلَى الْخَنَسِ وَلِهَذَا لَمْ يَرْفَعْ السَّبَبُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُسَوٍّ  
 مِنْ عَمَلٍ يَرْفَعُ كَمَا يَرْفَعُ الْأَفْعَالُ وَلَا يَحْدُرُ أَنْ يُقَالَ  
 مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دِي مَالِ ابْنِهِ فَإِنْ أَرَدْتَ تَصْحِيحَ هَذَا  
 الْكَلَامِ فَجَعَلْتَ الْجُمْلَةَ مُسْتَدَابَةً فَعَلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ



ذوقا ابوه فيصح حسد الكلام لان النكرة محض بان يوصف  
 بالجملة ويقولون الحوامل تطلق والحوادث تطرف  
 معطلون فيه لانه لا يجمع في هذا الفصل بين المصا<sup>رعة</sup>  
 والنون الى هي صير الفاعل ووجه الكلام ان يلمط  
 فيه بيا المضارعة المعجمة بالنسبة من تحت كما قال تعالى  
 تكاد السموات تسطرن منه وعلى هذا يقال الغواني  
 مزحجن والنوف تسرحن وما يحكي ان مطيع  
 بن اياس وحكي بن زياد وحجاد الى ابوه كانوا اسرى  
 ذات يوم ومعهم نديم لهم فمذرت منه فلتة  
 فحجل وبعث ولم يعد اليهم وعاب اباها عنهم  
 فلبث اليه مطيع بن اياس  
 امير فلو صعدكم بوزها احد الا يدركها بالرهل  
 او طانا

خان العقال لها فابت اذ فرت وانما الذب فيها الذي خاننا  
 اولتنا منك هجرانا ومقلية ولم نرنا كما قدمت بعثانا  
 حفص عليك فماني الناس ذو ابل الا واسقه شرذرا اجانا  
 ويقولون شئت السى وعدون الملازم بعير حرف  
 السعدية ووجه الكلام ان يقال اشئت السى او  
 شئت به معدي بهمنه القيل او بالباء كما يقول العرب  
 سالت الناقة بذبها واشتالت ذبها والشايل عديم  
 هو المر بفع ومنه قول الشاعر  
 ما قوم من بعدد في عجز العائل المر على الدائق  
 لما راى ميزانه شائلا وجاء من الادب والعاشق  
 وحكي نعت عن ابن الاعراب قال حصرت اباعده  
 في بعض الامام فاحطاني موضعين قال شئت الحجن  
 وانما هو سلت بضم الشين ثم الشد



سُئِلَتْ بِدَافَانِهِ فَرْتَهَا نَضْمُ الشَّيْءِ وَأَمَّا هُوَ  
 شَلَبَ تَالْفَتْحِ وَدَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ مِنَ الْحَشَمَاتِ  
 طَحْنٌ فِيهِ الْعَامَّةُ قَوْلُهُمْ شَالَ الطَّرْدُ دَبَّةً لَا يَمُوتُ  
 فِيهِ بَلَتْ كُنَاتٍ إِذْ وَحَدُ الْهَوْلِ أَشَالَ الطَّابِرُ ذُنَابَاهُ  
 وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ أَهْلَ إِصْحَاقِ الْكَلْبِ كُتِبُوا  
 فِي لُفْطَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ فِي بَلْتِهِ مَوَاضِعَ مَقُولٍ فِي حَرَاءٍ اسْمُ  
 الْحَبْلِ حَرَاءٌ مَحْذُوزٌ الْحَا وَهِيَ مَحْذُوزَةٌ وَكَسْرُ  
 الرَّاءِ وَهِيَ مَسْذُوحَةٌ وَبَعْضُ رَوَى الْآلِفَ وَهِيَ مَدْلُودَةٌ  
 وَحَرَاءٌ مَصْرُوفَةٌ الْعَرَبُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ وَقَوْلُونَ  
 لَمْ يَنْوَلْ شَيْئًا هَا نَعَصِرُ الْآلِفَ فِلْحُوزٌ فِيهِ لَا  
 الْفَتْحُ مَدْلُودَةٌ كَمَا حَاتِي الْكَلْبِ الذَّهَبُ تَالِذْهَبٍ رَبًّا  
 الْآهَاءُ وَهَاءٌ وَحُوزٌ فِيهِ فَتَحُ الْهَمْزُ وَكَسْرُهَا  
 مَعَ مَدِّ الْآلِفِ فِي لُفْطَتَيْهَا وَلَا يَصْرِفُ هَذِهِ الْآلِفُ

إذا

إِذَا الصَّلَبُ بِهَا دَافُ الْخَطَابِ فَعَالٌ هَاكِ كَمَا يَرَوْنَ أَنَّ عَلِيًّا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَكَبَ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ لَعْنِ  
 مَوَاطِنِ الْحَرْبِ وَسَفَهُهُ يَقَطُرُ مِنَ الدَّمِ وَقَالَ أَفَاطِمُ  
 هَاكِ السَّيْفَ عَرْمُذٌ مَمَّ وَعِنْدَ الْحَوِثِينَ أَنَّ الْمَدَّةَ  
 فِي قَوْلِكَ هَا جَعَلْتَ مَدًّا مِنْ دَافِ الْخَطَابِ لَا أَنْ أَصْلَ  
 وَصَعَهَا أَنْ يَصِيرَ كَافُ الْخَطَابِ بِهَا وَقَوْلُونَ حَسَدَ  
 كَاسِدَ لِيَضَمَّ أَحَاءٌ مَعْكَسُونَ الْمُرَادِيَّةُ وَجَعَلُونَ  
 الْمَدْعُو عَلَيْهِ مَدْعُو اللَّهِ وَالصَّوَاتُ أَنْ يُقَالَ حَسَدَ  
 كَاسِدَ لِيَصِحَّ أَحَاءُ أَيْ لَا أَنْفَكَ حَسُودًا وَلَا زُلْتُ  
 مَحْسُودًا وَإِلَى هَذَا أَشَارَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ  
 أَنْ يَحْسُدُوا نِي فَانِي عَمْرٍو لَا يَمُوتُ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْعَصْلِ  
 فَدَحْسُدُوا  
 فَلَا مَرْلَ وَلَهُمْ مَائِي وَمَا يَهْرُ وَمَاتَ أَكْرَبًا عِطًّا بِأَجْدَ



وَيَقُولُونَ اعْطَاهُ الْبَشَارَةَ وَالصَّوَابُ فِيهِ ضَمُّ الْبَاءِ لِأَنَّ  
الْبَشَارَةَ كَسَرَ الْبَاءِ مَا تُشِيرُ بِهِ وَبِضْمِهَا حَى مَا يُعْطَى  
عَلَيْهَا فَمَا الْبَشَارَةُ بِمَعِ الْبَاءِ فَانْهَاجَ الْجَمَلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
فَلَا تُشِيرُ الْوَحْيُ إِلَى حَسَنَةٍ وَعِنْدَ أَكْثَرِهِمْ أَنَّ  
لَفْظَهُ شَرٌّ لَا لِسَعْمَلُ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ الْخَيْرِ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ قَدْ سَعْمَلُ فِي الْأَخْبَارِ بِالشَّرِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
سُحْرَةً فَيُشِيرُهُمْ لِعَذَابِ الْمَوْتِ وَالْعَلَّةُ فِيهِ أَنَّ الْبَشَارَةَ  
أَمَّا تُشِيرُ بِذَلِكَ لَا بِشَبَابِهِ تَأْيِيدُ خَيْرَهَا فِي شَرِّهِ مِنْ  
تُشِيرُهَا وَقَدْ مَعَرَّ السَّرَّ لِلْمَسَاءِ بِالْمَكْرُومِ كَمَا  
سَعَرَّ عِنْدَ الْمَسْرَةِ بِالْمَحْبُوبِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أُطْلِقَ لَفْظُهَا  
وَقَعَ عَلَى الْخَيْرِ كَمَا أَنَّ الْبَشَارَةَ تَلَوْنَ عِنْدَ إِطْلَاقِ لَفْظِهَا  
فِي الشَّرِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ دَعَا إِلَى الدِّينِ أَسْوَأَ وَكَانُوا أَسْوَأَ  
لَهُمُ الشَّرِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَبَطْنُهَا

لَفْظُهُ

لَفْظُهُ وَعِنْدَ سَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ كَمَا قَالَ عَزَّاسُهُ وَعِنْدَ  
اللَّهُ الدِّينَ أَسْوَأَ مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ  
فِي الْأَرْضِ وَسَعْمَلُ أَيْضًا فِي الشَّرِّ كَمَا قَالَ سَحْحَةُ النَّارِ  
وَعِنْدَ هَذَا اللَّهُ الدِّينَ كَهَرًا فَإِنْ أُطْلِقَ لَفْظُهُ الْوَعْدُ أَوْ  
لَفْظُهُ وَعِنْدَ أَصْرَفَ إِلَى الْخَيْرِ كَمَا يَقُولُ الْعَرَبُ فِي الشَّجَرِ  
الْمُورِقِ سَحْرًا وَاعِدًا تَوَمَّى إِلَى أَنَّهُ يَعِدُ بِالْأَمْرِ ثَمَّارًا لَهُمْ  
فِي الْمَثَلِ الْبَحْرُ حَى مَا وَعَدَ فَمَا الْوَعْدُ وَالْإِعَادُ  
فَلَا لِسَعْمَلُ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَهَوْلِ الشَّاعِرِ  
وَأَيُّ وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لِحُلْفِ إِيْعَادِي وَمُنْجَرُ

مَوْعِدِي

وَبَعْضُهُ لَفْظُهُ الْبَشَارَةَ لَفْظُهُ الْمَاءُ ثُمَّ تَوَمَّى أَكْثَرُ الْخَاصَّةِ  
أَنَّهُ يَجْمَعُ الْمَنَاحَةَ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَاءُ ثُمَّ تَوَمَّى الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ بِذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ



رَمَتْهُ اَنَا مِنْ دَسَعَةٍ غَامِرٍ نَوَومٍ الضَّحَى فِي مَا تَرَانِي مَا تَر  
اِي فِي نِسَاءِ اِي نِسَاءٍ وَيَقُولُونَ عَسَرَتْ اَلَا هُوَ اَوَّلُ الْاَنَاءِ  
وَالاحْصَارُ فِي لَامٍ الْعَرَبِ اِنْ بَقِيَ فِي مِثْلِهِ اَصْرَفٌ كَمَا  
كَأَنَّ فِي الْحَبْرِ عَشْرُونَ اَمْتِي كَذَا وَكَذَا فَرَبَّ اِي كَلَفٌ فَاَمَّا لَفْظُ  
النُّعْرُو فَيَسْعَلُ فِي الْاَسْحَابِ وَالْاَجْسَامِ فَاَدَا اَيْلَ اِنْ لَمْ  
يَلْزَمْ اخُوهُ مِثْرُومٍ كَانَ الْمَعْنَى اِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَنْتَعِبُ  
وَاِنْ مِثْلُ فِي وَصْفِهِمْ مِثْرُومٍ كَانَ الْمَعْنَى اِنْ اَحَدُهُمْ لَا يَبْهِي  
وَامَهُ وَالْاُخْرَى لَا يَبْهِي وَالْبَالَتُ لَامُهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَرَفَ  
مُسْتَدْبِدُ الرِّاءِ فَمَا لَمْ يَنْفَسْ اَجْمَعَ وَفَرَفَ بِالْحَمِيفِ  
فَمَا يُرَادُ بِهِ الْمَسِيرُ كَهَوْلِكَ فَرَفَ مِنَ الْحَمِيفِ وَالنَّاطِلِ  
وَالْحَالِي وَالْعَاظِلِ وَيَقُولُونَ فِي مَصْدَرٍ ذَكَرَ الشَّيْءَ  
بِدَكَارٍ يَكْسِرُ النَّادِ وَالصَّوَاتُ فَيُحْمَلُ لَامُهُ فِي سَكَاةٍ  
وَسَكَاةٍ وَسَكَاةٍ وَيَهْيَامُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ كَثِيرٍ

وَأَنِي

وَأَنِي وَتَهَامِي نَعَزَهُ نَعَزَ مَا خَلَّتْ هَامَسًا وَخَسَدَ  
لَا لَمْ يَحْ ظَلَّ الْعَامَّةُ كُلُّهَا بَوَاءُ مِمَّا لِلْمَقِيلِ اَضْمَحَّتْ  
وَذَكَرَ اَهْلُ الْعَرَبِ اِنْ جَمِيعَ الْمَصَادِرِ اِلَى حَسَاتٍ عَلَى اِنْفَعَالٍ  
هِيَ مَسْحُ النَّاءِ اَلَمْ يَصْدُرْ وَمِمَّا بَيَّنَّ وَتَلَفَا وَكَانَ  
بَعْضُهُمْ وَيَنْفُضُ اِلَّا مَا اسْمَاءُ الْاَجْنَاسِ وَالصَّفَاتِ  
فَصَدَحَاتٍ عَلَى اِنْفَعَالٍ يَكْسِرُ النَّاءُ كَهَوْلِهِمْ حَقَاقٍ وَمِثَالُ  
وَمَسَاحٍ وَتَقْصَارُ وَهِيَ الْمَخْضَةُ الْقَصِيرَةُ وَتَمْرَادُ وَهِيَ  
صَعْرٌ عَدَّ لِلْجَمَامِ وَرَحْلٌ تَيْبَانٌ وَهُوَ الْعِدُّ يَوْطُ وَيَبْرَأُ  
وَيَعْشَارُ وَيَرْبَاعُ وَهِيَ اسْمَاءُ اَمْكَنَ وَقَالُوا اَمْرٌ يَنْهَوُا  
مِنْ اللَّسْلِ بِمَعْنَى هَوِيٍّ وَرَحْلٌ تَيْبَانٌ بِمَعْنَى قَصِيرٍ وَتَلْعَابُ  
اِي كَثِيرُ اللَّعِبِ وَيُلْقَاوُ اِي سَرِيعُ الْقُرُوفِ وَقَالُوا  
اِلَّا نَامَةً تَصْرَابُ اِذَا صَرَبَهَا الْفَحْلُ وَنَوْبٌ يُلْقَاوُ  
اِي لُقْفَانٌ وَيَقُولُونَ لِلْهَامِ اِحْلِسْ وَالْاَحْيَارُ عَلَى مَا

بَعْدَ مَا يَكُونُ



حكاية الخليل بن أحمد ان يقال لمن كان قائما افعده  
ولمن كان يائما او ساحدا اطقس وعلل بعضهم هذا  
الاحصار بان العبود هو الاسفل من علو الى سفل  
ولهذا قيل لمن اصنت رحله مقعدا وان اخلوس  
هو الاسفل من سفل الى علو ومنه سميت خدكلسا  
لا يرتفعها وقتل لمن اناها جالس وقد طس ومنه

قول عمر بن عبد العزيز للفرزدق  
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك

فاجب ليس

لي اقصد خذا وموحد هذا البيت ان عمر بن عبد  
العزيز لما كان واليا على المدينة قال للفرزدق  
ان كنت تلمز العفاق والا فارجع الى الخلد فان  
المدينة ليست بدار مقامك وحكي ابو عبد الله

بن خالويه

110  
من حالويه قال دحلت يوما على سيف للدولة من حذر  
فلما مشيت من يدهم قال لي العبد ولم يقل اطمس فستت  
مد لك اعتلافة ما هذاب الادب واطلاعة على  
اسرار كلام العرب ويقولون في جواب من مدح  
رحلا او دمه نعم من مدح وس من دمت  
والصوات ان يقال نعم الرحل من مدح وس  
السخص من دمت كما قال عسرو بن معدي كرب  
وقد سئل عن يومه نعم الصور قوي عند السيف  
المسلوب والمال المشوب ويكون صدر الكلام في  
قولك نعم الرحل رنداى المندوح من الرجال  
رندا وقد يجوز ان يعصر على ذكر الحنجر وصمد  
المصود بالمدح والذم انهما سعدم ذكر فقال  
نعم الرحل وس العبد كما جاء في التزيين



وَهَذَا دَاوُدُ سَلِمَ لَعَمْرُ الْعَدُوِّ أَنَّهُ أَوَاتٌ أَيْ لَعَمْرُ الْعَدُوِّ  
 سَلِمَ وَحَدَفَ اسْمُهُ لِقَدَمِ ذِكْرِهِ وَعِلْمُ الْمَخَاطِبِ بِهِ وَالْأَصْلُ  
 فِي ذَلِكَ أَنَّ لَعَمْرُ وَتُسُ فِعْلَانِ وَصَعًا لِلْمَدْحِ وَالذَّمِّ بَعْدَ  
 مَا يَفْلَعُ عَنْ أَصْلِهِمَا وَهُمَا الْعَمْرُ وَالنُّوسُ وَفَاعِلُهُمَا  
 لَا يَكُونُ إِلَّا الْأَمْعَرُ قَامًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اللَّسُّ هُمَا  
 لِلْحَسَنِ وَمَا أَصْنَفَ إِلَى مَا هُمَا فِيهِ كَقَوْلِكَ لَعَمْرُ الرَّجُلِ  
 رَجُلٌ وَلَعَمْرُ صَاحِبِ الْعَشِيرَةِ عَمْرُوٌّ أَوْ لَعَمْرُ هَذَا الْأَسْمَرِ  
 عَلَى أَنَّ بَعْضَهُ نَكْرَةً مِنْ حُسْبِيَّةٍ فَصَبَّ عَلَى الْحَسَنِ كَقَوْلِهِ  
 نَعَانِي بَسَّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا لِي بَسَّ لِلْعَدْلِ بَدَلًا فَاصْمِرْ  
 وَفَسِرْ بِالنَّكْرَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ حُسْبِيَّةٍ وَمَعَ أَهْلِ  
 الْعَرَبِ أَنَّهُ يَكُونُ فَاعِلُ هَذِهِ الْعُقُولِ مَحْصُورًا وَهَذَا  
 بِالْحَبَرِ وَأَنَّ بَقَالَ لَعَمْرُكَ وَلَا لَعَمْرُ أَوْ عَلَى وَكَذَلِكَ  
 أَمْسَعُوا أَلْ يَقُولُوا لَعَمْرُ هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّ الرَّجُلَ هَاهُنَا

صِفَةٌ لِهَذَا وَاللَّامُ فِيهِ لِعَرِيفِ الْأَعْيَانِ وَالْخُصُوصِ مِنْ  
 سَرِيطَةٍ لَا مَرَّ لِعَرِيفِ الدَّاحِلَةِ عَلَى لَعَمْرُ وَتُسُ أَنْ يَكُونَ لِلْحَسَنِ  
 الْمَحْصُورِ بِالْعَمُورِ يَكُونُ مَعَ أَوَادِ لَعِظَتِهَا فِي مَعْنَى التَّجَمُّعِ كَاللَّامِ  
 الَّتِي فِي قَوْلِهِ نَعَالِي أَنَّ الْأَسَانَ لَفِي خُسْرَى أَيْ النَّاسِ  
 نَدَلَسِلَ أَنَّهُ نَعَالِي اسْتَنْتَى مِنْهُمْ الدِّينَ أَمْثَلُ أَوَّلًا خَوْزَ  
 اسْتَنْتَى التَّجَمُّعُ مِنَ الْمَفْرَدِ وَعَسَدَ قَوْمَانِ وَصَحَّ لَعَمْرُ  
 وَتُسُ لِلْأَعْيَانِ مُضَادٌّ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
 بَلْ وَصَعُهُمَا لِلْمَبَالِغَةِ الْأُخْرَى إِلَى قَوْلِهِ نَعَالِي فِي تَحْدِيدِ  
 ذَاتِهِ وَتَعْظِيمِ صِفَاتِهِ وَاعْبَهُمْ أَمَّا اللَّهُ هُوَ مَوْلَاكُمْ  
 فَعَمْرُ الْمَوَالِي وَلَعَمْرُ الْمَضْرُوبِ وَإِلَى قَوْلِهِ سَحَابَةٌ فِي  
 صَفَةِ النَّارِ أَلَى تَوَعُّدِهَا الْكَافِرِينَ وَمَا وَهْمُ حَسْبِهِمْ  
 وَتُسُ الْمَضْرُوبِ وَحَسْبِي أَبُو الْعَسِمِ بْنُ هَاشِمٍ الْحَمْدِيُّ  
 أَنَّهُ كَانَ لَشَرِكٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْعِيِّ طَسُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ



مذكر سره في بعض الايام فضايل على رصوان الله عليه  
 فقال ذلك الاموي عمر الجمل على فاعصه دال  
 وقال العلي قال عمر الجمل فامسك حتى سكر عصيه  
 ثم قال له ما اعد الله الم يقبل الله تعالى الاحبار  
 عن عصبه فعدوا معكم الفادررون وقال في ابون عليه  
 السلم انا وحنافه صائر عمر العبد انه اوتى وقال  
 في سلمى ووهنا داود سلمى عمر العبد افلا رضى  
 لعلى بما رضى الله تعالى نفسه ولا سايه منه  
 سره عند ذلك لوهمه فرادت مكانه ذلك  
 الاموي من قلبه ويقولون لعد الذكر السنان  
 يفتح النون والسيف فهو همون فيه لان النسيان  
 شبه النسيان وهو العرف الذي في الحجاب فاما المصدر  
 من نسي وهو السنان على وزن يعلان مثل العرفان

واللغمان

والكتمان فان جات مصاد ر في كلام العرب  
 على تعلان يفتح الفاء والعين في مهاخص ما حركته  
 والاضطراب كالروضان والدملان واللغمان  
 والضربان ومن عرب ما جاء على وزن يعلان  
 قوله في جمع كروان كروان كما قال  
 ذو الرمة

من ال اي موسى يرى القوم حوله كأنهم الكروان  
 ابصرن باريا

وذكر بعضهم انه جمع صفوان على صفوان وهو  
 من الشاذ ويقولون هو بين ظهرائهم بكسر  
 النون والصواب ان يقال بين ظهرائهم يفتح  
 النون واجازا توحايم ان يقال بين ظهرائهم  
 وحكي الفراق قال قال لي عدي وح في خلقه



يونس بن حبيب بالبصرة ابن مسكنك فقلت  
 الكوفة فقال لي يا سبحان الله هذه بنو اسديين  
 طهر انكم وانتم تطلب اللغة بالبصرة فقال  
 فاستفدت من كلامه فادتن احدا مما انه قال  
 هذه ولم نقل هو لا لانه اشار الى القبيلة فانت  
 والثاني انه قال طهرا انكم فتح النون ولم نقله  
 بحسرها هـ وتخفى ان المعزى وقف على الجند  
 فسأله عن قوله سقريك فلا سقي فقال سقريك  
 الملاوة فلا سقي به العمل هـ ثم سأله عن قوله  
 عز وجل ودرسا ما فيه فقال تركوا العمل  
 به فقال خرجت امة انت بين طهراتها لا تقوض  
 امرها اليك هـ ويقولون حلت الشام وهو  
 غلط فيح وخطا صريح لان اسم البلدة الشام ولقطة  
 مذكور

مذكر والدليل على هذين الامرين قول الشاعر  
 يقولون ان الشام نقل اهلها فمن لي ان لم آت بخلود  
 ولحوز في المنسوب اليه ثلثة اوجه شاعري  
 وهو القياس وشا ام بيا تخففه مثل يا المنقوص  
 وشاعري وهو سناد لانه يصير بمنزلة المنسوب  
 الى المنسوب وكذلك حوز في المنسوب الى  
 المن هـ هذه الوجه الثلثة وعلى السناد منها قول  
 عمر بن الخطاب

اي تحت لي يائيه اجدني في الجرح من  
 مذبح

ويقولون قدم الحجاج واجدا واجدا واسن  
 اسن وثلاثة وثلاثة واربعة اربعة والصواب  
 ان يقال في مثله جاءوا اجداد وثنا وثلاث



وَرَبَاعٍ أَوْ مِثَالٍ حَاوٍ أَوْ مَوْحِدٍ وَمِثْنٍ وَمِثْلٍ  
 وَمَرْبَعٍ لَأَنَّ الْعَرَبَ عَدَلَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ إِلَى  
 هَذِهِ الصِّغَةِ لِيَسْتَقْفِيَ بِهَا عَنْ تَكَرُّرِ الْأَسْمِ وَبِذَلِكَ  
 مَعْنَاهَا عَلَى مَا بَدَأَ بِمَجْمُوعِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ وَهَذَا  
 اسْتَعْوَا أَنْ يَقُولُوا لِلْوَاحِدِ هَذَا الْحَادُ وَلِلْأَسْمَاءِ  
 هَذَا مِثْنٌ وَلَمْ يَسْتَعْوَا مِنْ خِلَالِ الزَّيَادَةِ مَعْنَى  
 فِي أَحَادٍ عَلَى وَاحِدٍ وَفِي ثَنَاءٍ عَلَى أَسْمَاءٍ وَفِي ثَمَرٍ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنٍ  
 وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا طَابَ لَهُ  
 مِنَ النِّسَاءِ أَسْمَاءُ ثَنَاءً أَسْمَاءُ ثَلَاثِينَ أَوَّلًا ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا  
 أَوْ سَاعًا وَلَيْسَ الْعَطَافُ بَعْضُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ عَلَى  
 بَعْضِ الْعَطَافِ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ هِيَ قَوْلُهُ  
 سُبْحَانَهُ جَاءَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ

مِثْنٍ

مِثْنٍ وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ أَيْ فَيُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ جَنَاحَانِ وَمِنْ  
 لَهُ ثَلَاثَةُ أَجْنَحَةٍ وَمِنْ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ  
 الْعَرَبِيَّةِ فِيمَا نَاطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ فَقَالَ  
 الْأَكْثَرُونَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحَاوِزُوا رُبَاعَ إِلَّا إِلَى صِغَةِ  
 عَشْرٍ لَا غَيْرَ كَمَا حَاطَ سَعْرُ الْكَمِيتِ  
 فَلَمْ يَسْتَرْثُولْ حَتَّى رَمَيْتَ فَوْقَ الرِّصَالِ خَصَالًا  
 عَشْرًا

وَدَوَّى خَلْفَ الْأَجْمَرِ أَنْهُمْ صَاعَوْا هَذَا الْبِنَاءَ مُنْتَقِلًا  
 إِلَى عَشْرٍ وَافْتَدَى عَلَيْهِ مَا عَمِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ مَوْضِعُ  
 مِثْنِهِ

قُلْ لِعَمْرٍو بَارِئُ هِنْدٍ لَوِ رَأَيْتَ الْيَوْمَ مِثْنًا  
 لَرَأَيْتَ عَيْنَاكَ مِنْهُمْ كُلَّ مَا كُنْتَ تَمَنَّى  
 إِذَا انْتَفَقُوا بِشَهَابٍ مِنْ هُنَا وَهُنَا



احادًا

وانت دوسر والمخاضير مطبنا  
وسني القوم الى القوم احادي وانتنا  
ولنا ور با عا و حنا سنا فاطعتنا  
وسد اسنا وسبا عا و ثانا فاجتلدنا  
وتسا عا وعنا فاصبنا واصبنا  
لانني الاكمننا فالا ستم ومننا

وقد عيب على الطيب قوله

احاد ام سداس في احاد ليلتنا الموطنة

بالشاحي

ونسب الى انه وهم في اربعة مواضع في هذا  
البيت احدها انه اقام احاد مقام واحد  
وسداس مقام ست لانه اراد اليلشا هده  
واحدة ام واحده في ست والموضع الثاني

انه عد

انه عدك بلقطة ست الى سداس وهو مردود  
عند اكثر اهل اللغة والموضع الثالث انه  
صغر ليله على ليله والسموع في تصغيرها ليله  
والرابع انه ناقص كلامه لانه كني بتصغير  
اللغة عن قصرها ثم عقب بتصغيرها بان وصفها  
في الاستداد الى الشاد ويقولون لما تجل من  
الزروع والثمار هرف وهي من الفاظ الابطاط  
ومما صرح الاعلاط والصراب ان يقال فيه  
بكر لان العرب تقول لكل ما سقم على  
وفيه بكر فتقولون بكر الحرو وبكر البرد  
وبكر النخلة اذا اثمرت اول ما يثمر النخل  
فهي تكون والمرة النخلة باكوونة ويقولون  
اصنا في كل شيء يخف فيه فاعله ويجل اليه

صرا مخفف



قد ذكر اليه ولوانه فعل ذلك احر النهار  
او في اثنى الليل يدل عليه قول ضمرة بن ضمرة  
الهمشلي  
بكرت تكومك بعد وهر في الدحي نسل عليك  
ملاستي وعشائي  
واراد بقوله بكرت تكومك اي عجلت لانه  
اولادهم وقت البكرة لا فصاحه بانها لامته في  
الليل ونظير استعالمهم لفظة بكر بمعنى عجل استعالم  
راح بمعنى سارع وخف ومنه قوله عليه السلام  
من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما  
قرب بدنه اي خف اليها ادلا يجوز انما نقا  
احر النهار ويقولون عند الحرقة ولدع الحرارة  
التمضة اخ بالخا العجمة من فوق والعرب

ينطق

ينطق بهذه اللفظة بالخاء المعقولة وعليه فسر  
قول عبد الشارق الحميني  
فبانوا بالصعيد لهم اجاج ولو خفت لنا الكلى  
سريتنا

اي بان الكلى يقولون اجاج مئا وجراد من حرقت  
الجراحات وحر الكلام وحكي ان الحجاج لما  
نازله شبيب الخارجي ابرنا اليه في بعض ايام  
محاربته علاماله فالسنة بسلامة المعروف  
به واركبه فرسه الذي لم يكن يقابل الاعليه  
فلما راه شبيب غمر نفسه في الحرب الى ان  
خلص اليه فصره بعمود كان في يده وهو يظنه  
الحجاج فلما احسن العلم حرارة الصرعة قال اخ  
بالخا العجمة فعلم سبب هذه اللفظة منه انه



انه عبد فاستغنى عنه وقال فحك الله يا ابن ارم  
الحجاج استغنى الموت بالعبيده  
قال الشيخ الرشن ابو محمد رضى الله عنه ومن  
العرب من يقول في هذا المعنى حتر كما جاء في  
بعض الاخبار ان طلحة رضى الله عنه لما اصابته  
اصبعه يوم احد قال حتر فلما بلغت كلمته  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان طلحة قال  
حتر لطار مع الملائكة ومن كلامهم ضرب  
فلان بما قال حتر ولا يبر ومن ثوبهما فاما  
قولهم حترى من حترى ونسبك والمراد به حترى  
من نفاق وصعوبتك لان الحسن الاستقصاء  
والبس الرقعة في الحلب ويقولون في التثنية  
اوة والافصح ان يقال اوة بجسر الها وضمتها

وقتها

وقتها والكسرا غلب وعليه قول الشاعر  
فأوه لذكرها اذا امد كثرها ومن عذارى بيننا  
وسمما

وقد قلب بعضهم الواو الفاق قال اه وسدد بعضهم  
الواو وسكن الهافق قال اوة ومنهم من حذف الهاء  
وكسر الواو فقال او وتصريف الفعل منها اوه  
وتأوه والمصدر الالهة والالهة ومنه قول  
المنقب العبدى

اذا ما نمت ارجلها بلبل تأوه أهة الرحط

الحزين

وقسر بعضهم الاو اة بانه الذى يتأوه من الذنوب  
وقيل هو المنزع في الدعا ويقولون لقته  
لقاة واحدة يحطون فيه لان العرب تقول



قَوْلُ لَقِيْتَهُ لَعِيَةً وَلِقَاءَهُ وَلَقِيَانَهُ إِذَا ارَادُوا بِهِ  
الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ فَإِنْ ارَادُوا الْمَصْدَرَ قَالُوا لَقِيْتَهُ  
لِقَاءً وَلَقِيَانًا وَلَقِيَانًا وَلَقِيًّا عَلَى وَزْنِ هَدَى وَعَلَيْهِ أَشَدُّ  
الْكِبَارِي

وَأَنْ لِقَاءَهُ فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بِالْبَدَلِ  
عِنْدِي لَرَأَيْتُ

وَأَشَدُّ بَعْضُ شَوْجَانِ رَحِمِ اللَّهِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ  
فِي السَّيْبِ

وَلَوْ لَا أَيْقَنَّا اللَّهَ مَا قُلْتُ مَرَّجًا أَوَّلَ شِيَابِي  
ظَلَعْنِ وَلَا أَهْلًا

وَقَدْ رَعِمُوا حُلًا لِقَائِكَ وَلَمْ ارِدْ خَيْرًا لِّذِي اعْطَاكَ  
حُلًا وَلَا عَقْلًا

وَيَقُولُونَ فَلَا بَدْرَ مَعْنَى يَسْتَقْبِلُ مَا أُعْطِيَ وَالصَّوَابُ  
فِيهِ

فِيهِ تَجَدَّدَتْ بِالْجِيمِ لِأَنَّ التَّجْدِيدَ فِي اللَّعَةِ هُوَ اسْتِفْلَالُ  
الْبَعِيَّةِ وَسَتْرُهَا وَبِهِ تَسْرُ لَا تَجْدِفُوا بِعَمِّ اللَّهِ تَعَالَى وَمِثَالُ  
هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي ابْدَالِ حِيَمِهَا كَأَنَّ قَوْلَهُمْ لَمْ يَكُنْ  
السُّؤَالُ مَكْدُورًا أَصْلُهُ تَجْدِيدُ الشَّقَاةِ مِنَ الْاجْتِدَادِ  
وَكَانَ الْأَصْلُ فِي الْمَحَلِّ الْمَجْهَدِيِّ فَادْعَمْتَ التَّاءَ  
فِي الدَّالِ ثُمَّ الْبَعِيَّةُ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْمَدْعَمِ عَلَى  
مَاقِلِهِ كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَرَأَ مِنْ لَا يَهْدِي  
إِلَّا أَنْ يَهْدِي وَالْأَصْلُ فِيهِ يَهْدِي وَيَقُولُونَ بِالرَّجُلِ  
عَنَّةٌ وَلَا وَجْهَ لِدَلِّكَ لِأَنَّ الْعَنَّةَ الْحَظْرَةَ مِنَ الْحَشَبِ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ بِهِ عَيْنُهُ أَوْ عَيْنَيْنِ وَأَصْلُهُ  
مِنْ عَنَى أَنْ تَعْرِضَ لِمَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلنَّكَاحِ وَلَا يَقْدَرُ  
عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْعَيْنِ الْيَسْرَى كَمَا قَالَ  
الشَّاعِرُ



الْأَحْيَتْ عَنَّا بِالْمَيْسِ عِلَانِيَةً فَقَدْ بَلَغَ

الْمَيْسِ

رَغِبْتَ إِلَيْكَ كَمَا تَنْجِيحِي فَقُلْتَ بَانَّة

رَجُلٌ شَرِيسٌ

وَلَوْ حَرَمْتَنِي فِي ذَلِكَ يَوْمًا رَضِيتَ وَقُلْتَ أَنْتَ

الدَّرْدِيسِ

وَيَقُولُونَ لِمَنْ يَنْتَبِشُ مِنَ الصَّحَفِ صَحْفِي مَقَابِسَةَ

عَلَى قَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي وَإِلَى

الْأَعْرَابِ أَعْرَابِي وَالصَّوَابِ عِنْدَ الْحَقَّائِنِ

الْبَصَرِ مَنْ أَنْ يَوْقَعَ النَّسَبُ إِلَى وَاحِدَةِ الصَّحَفِ

وَيُصَحِّفُهُ فَيَقَالُ صَحْفِي كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ

إِلَى خَيْفَةٍ حَتَّى لَا يُمْ لَابِرُونَ النَّسَبَ إِلَّا إِلَى

وَاحِدٍ الْجَمُوعِ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْفَرَايِضِ

فَرَضِي

فَرَضِي وَإِلَى الْمُقَارِضِ مُقَرَّضِي اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ

الْجَمْعَ اسْمًا عَلَا لِلْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ فَيَوْقَعُ حِينَئِذٍ النَّسَبُ

إِلَى صِغَتِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ إِلَى قَبِيلَةٍ هَوَازِنِ

هَوَازِنِي وَإِلَى حِمْيَرٍ كَلْبِي وَإِلَى مَدْيَنَةٍ لَبَنَانِي

أَنْبَارِي وَإِلَى بَلَدَةِ الْمَدَائِنِ مَدَائِنِي فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي

النَّسَبِ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي فَإِنَّهُ شَذَّ عَنْ أَصْلِهِ

وَالنَّشَازُ لَا يَعْتَدِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي النَّسَبِ إِلَى

الْأَعْرَابِ أَعْرَابِي فَأَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ أَلَا

الْبَيْسَ وَنَفْيَ الشَّبْهَةِ أَذَلُّ لَوْ أَنَّ الْوَاقِفَةَ عَرَى لَا شَبْهَةَ

بِالْمَنْسُوبِ إِلَى الْعَرَبِ وَبَيْنَ الْمَنْسُوبِينَ قَوْلُهُمْ طَاهِرِي

لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْعَرَبِ وَإِنْ تَكَلَّمَ بِلُغَةٍ

الْعَجَمِ وَالْأَعْرَابِيَّ هُوَ النَّازِلُ بِالْبَادِيَةِ وَإِنْ كَانَ

عَجَمِي النَّسَبُ وَيَقُولُونَ أَنْصَارِي النَّسَبُ إِلَى



رَامَهُمْ مِنْ رَامَهُمْ مَرَى فَيَنْسَبُونَهُ إِلَى مَجْمُوعِ الْأَسْمَاءِ  
 الْمُرَكَّبِينَ وَوَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الصَّدْرِ  
 مِمَّا قُتِلَ دَامِي لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْمُرَكَّبِينَ  
 مَثَلُ مَنْزِلَةِ ثَا الثَّانِيَةِ الَّتِي تَقَعُ طَارِفَةً وَتَلْحَقُ  
 بَعْدَ نِهَايَةِ الْكَلَامِ فَوَحْيٌ لَدُنْكَ أَنْ تَسْقُطَ فِي الْكَلَامِ  
 كَمَا تَسْقُطُ ثَا الثَّانِيَةِ فِيهِ وَعَلَى هَذِهِ الْقَضِيَّةِ  
 قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَدْرِجِيِّ كَمَا حَاطَ  
 فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَنَا الْمُرَكَّبُ  
 الْيَوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَدْرِجِيُّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ  
 النَّوْمَ عَلَى حَبْلِكَ السَّعْدَانِ وَفَدَّرَوَاهُ نَعَضَهُمْ  
 الْأَدْرِجِيُّ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ هُوَ إِجَارُ أَبُو حَالٍ  
 الْجَحْشَانِي أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الْأَسْمَاءِ جَمِيعًا وَاجْتَمَعَ  
 فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

نَزَّوَجَهَا

نَزَّوَجَهَا رَامَهُ مَرَى بِفَضْلِ الَّذِي أُعْطِيَ الْأَسْمَاءَ  
 مِنَ الْوَرَقِ

وَلَمْ يَطَاقَهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ غَيْرُهُ بَلْ مَنَعَ سَائِرَ التَّجْوِيدِ  
 مِنْهُ لِئَلَّا يَجْتَمَعَ عَلَامَةُ النَّسَبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْسُوبِ  
 وَحَلُّوا الْبَيْتَ الَّذِي أَجْتَمَعَ بِهِ عَلَى الشُّذُودِ وَاعْتَرَاضَ  
 الشَّاذِ لَا يَنْقُصُ مَنَاقِبَ الْأَصُولِ نَعَمْ وَعِنْدَهُمْ أَنَّهُ  
 مَنَى وَقَعَ لِبَسْرَةٍ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبِ لَمْ يَنْسَبْ  
 إِلَيْهِ وَلِهَذَا الْعِلَّةُ مَنَعُوا مِنْ النَّسَبِ إِلَى أَحَدٍ عَشَرَ  
 وَبِظَاهِرِهِ أَدَلَاةٌ لِحُجُوزِ النَّسَبِ إِلَى مَجْمُوعِ الْأَسْمَاءِ  
 فَقَالَ أَحَدُ عَشَرَ كَمَا يَقُولُ الْعَامَّةُ فِي النَّسَبِ  
 إِلَى الثُّوبِ الَّذِي طَوْلُهُ أَحَدُ عَشَرَ شِبْرًا وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يَنْسَبَ إِلَى أَوَّلِهِ لِأَسْتَبَاهِهِ بِالنَّسَبِ إِلَى أَحَدٍ  
 وَلَا إِلَى ثَانِيهِ لِأَسْتَبَاهِهِ بِالنَّسَبِ إِلَى عَشْرٍ فَامْتَنَعَ



النسب اليه من كل وجه ونظير هذا الروهم  
منهم انهم يسمون في مجموع الاسمين المضافين  
فيقولون في النسب الى تاج الملك ونظاير  
التاجملي وقبائر كلام العرب ان ينسب الى  
الاول منهما فقال التاجي كما قالوا في النسب  
الى تم اللات يهيى الى سعد العشيرة شعدى  
الهمم الا ان يعترض لمر في المنسوب فينسب  
الى الثاني كما قالوا في النسب الى عبد مناف  
منافى ولم يقولوا عبد مناف بل المنسوب الى  
عبد القيس وقالوا في النسب الى بكر بكرى  
لا يسمونوا ابو بكرى لا يسمون المنسوب اليه وقد  
سلكوا في هذا النوع اسلوبا اخر وكتبوا  
من حروف الاسمين اسما على وزن جعفر وسموا

اليه واكثر ما استعملوا ذلك في ما اوله عبد  
فقالوا في النسب الى عبد شمس عشمى والى  
عبد الدار عذارى الى عبد القيس عيسى  
وكذلك ما يقصر على السماع ولم يقصد به  
الرياضة في تصريف الكلام ويقولون لما غسل به  
الرأس غسلة ففتح العين فخطيرون فيه لان الغسلة  
ما فتح كناية عن المرة الواحدة من الغسل فاما  
العسول فهو الغسلة بكسر العين وعليه قول  
علقمة بن عبدة

كان غسلة خطي بمشفرها في اخدمتها و...

الحسين تلغيم

واما الغسل فصدر غسلت والاسم منه الغسل  
بضم العين واما الغسلين فهو ما يسيل من صديد



أهل النار وذكر عن ابن عباس رحمه الله أنه قال  
 كل ملك في القرآن قد علمته إلا أربعة أحرف لا أدري  
 ما الأواه والخنآن والغسلين والرفيم وقد فسر لها  
 غيره فقالوا الخنآن الرحمة ومنه هو جنانيك  
 أي رحمة منك بعد رحمة وقالوا الأواه الكسبي  
 النارة من الذنوب وقيل أنه المنصرع في الدعاء  
 وقيل فيه أنه المومن الموقن وقيل الغسلين  
 على ما بيناه وقيل في الرفيم أنه القرية التي خرج  
 منها أهل الكهف وقيل بل هو الوادي الذي  
 فيه الكهف وقيل بل هو الكلب وذكر الفراء  
 أنه لوح من رصاص كتبت فيه أسماءهم وأنسابهم  
 ويقرأون فيه لا تردف ووجه الكلام لا تردف  
 أي لا تقبل المراجعة لأن معنى المفاعلة على الاشتراك

في الفعل

في الفعل هو بهذا الكلام البوق وبالمعنى المترادف  
 اعلق والعرب يقولون ترادفت الأشياء إذا  
 تابعت وأهل المعرفة بالقوافي يسمون الشعر  
 الذي تنوأل الحركة في قافيته المترادف ويقال  
 ردفت زيداً أي ركبته خلفه ورادفته أي اردفته  
 وإنما سمي الردف ردفاً لمحاوئته الردف وهو  
 العجن ويقال أيضاً جعل مترادف أي عليه ردف  
 وقرئ في التنزيل ألف من اللامكة مردفين  
 بكسر الدال ونحوها فمن كسر أراد به متباليين  
 العدد ومن فتحها أراد أنهم اردفوا بغيرهم من  
 المردف ويقولون مطرد ومبرد ومبضع وسحبل  
 كما يقولون كما يقولون مفرعة ومقنعة ومطرة  
 فتسحبون المسم من جميع هذه الأسماء ومن أفتح



الأوهام واشتغ مغايب الكلام لأن كل ما جاء على  
منفعل ومنفعله من الآلات المستعملة المتداولة  
هو كسر الميم كالاسماء المذكورة ونظايرها وعليه  
قول الفرزدق في مرثية سائس  
بيتك أبا الحسن بفعل وفعله ومخله سيق قد اضيع  
شعرها

ومجره مطروحه ومجته ومقرعة صفرا بال  
سبورقا

وإنما كسر الميم في بحثة لأن الأصل فيها بحسة  
فأدغم أحد الحرفين المتماثلين في الآخر وشده  
والشد في قوم مقام حرفين كما فعل في نظايرها  
مثل بحقه ومجده ومطله ومسله ومن وهمهم  
أيضا في هذا النوع فوهم لما يثروح به مروحة

بفتح الميم

بفتح الميم والصواب كسرهما واختبرني أبو القاسم  
الحسين بن محمد التميمي فراه عليه قال أخبرنا أبو عمرو  
الهمداني عن عمن عمنه أي روى عن الراسي عن الأصمعي  
قال قال ابن العلاء بلغنا أن عمر رضي الله عنه كان  
يتشد في طريق مكة

كان راكبا عصا مروحة إذا تدلت به أو شارب  
ثل

ثم قال لنا أبو عمرو المروحة بفتح الميم الموضع الكثر  
الريح والمروحة بالكسر ما يثروح به وهذا الذي أصله  
أقل اللغة من كسر الميم في أوائل أسماء الآلات المتألفة  
المصوغة على منفعل ومنفعله هو عندهم كالقضية  
الملثمة والسنة المحكمة إلا أنهم أشدوا الحرفا  
يسيرة منه ففتحوا الميم من سقية البطار وضموها



في مدهن وسقط وتخل وتضل ومحل ومدق  
 وقيل في يدق الجهر على الاصل ويطقوا في سقاية  
 ومراقبة ومطهرة بالكسر قياسا على الاصل والفتح لكونها  
 بما لا يتناقل باليد ومقولون اعمل بحسب ذلك  
 باسكان السين والصواب فتحها الناطق معنى الكلام  
 لان الحسب بفتح السين هو الشئ المحسوب المماثل  
 معنى المثل والمقدد وهو المقصود في هذا الكلام  
 فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاة ومنه  
 قوله تعالى عطا حسبا وليس المقصود به هذا المعنى  
 وانما المراد به اعمل على قدر ذلك ويناسب  
 هاتين اللفظتين في اختلاف معنيهما باختلاف  
 هنة اوسطهما فقولهم الغبن والغبن والميل  
 والميل والوسط والوسط والقبض والقبض

والحلف

والحلف والخلف ومن كل العطين من هذه الالفاظ  
 المتجانسة ورق ممتازا معناها فيه تحسب اسكان وسطها  
 ونحجها فالغبن باسكان الياء تكون في المال وبالفتح  
 يقع في العقل والراي والميل باسكان الياء من  
 العلب واللسان وبفتحها تقع فيما يذكره العيان  
 والوسط بالاسكان ظرف مكان محل لفظة بين  
 وفيه تعبى والوسط بالفتح اسم تعافت عليه الاعراب  
 ولهذا مثل الجويون فها الواو انقال وسط راسه دهن  
 ووسط راسه صلت والقبض باسكان الياء مصدر  
 قبض وبفتحها اسم الشئ القبوض واما الخلف فعند  
 اكثر اهل اللغة ان الخلف باسكان اللام يكون من  
 الطالحين وبفتحها يكون من الصالحين وابشدت  
 لاى القسم الامدى في مرتبه عمره خلف عمره



خَلَفْتَ خَلْفًا وَلَمْ تَدَعْ خَلْفًا لَيْتَ بِهِمْ كَانَ لِابْنِكَ  
الملت

وقيل فيهما اهما يتدخلان في المعنى وسر كان  
في صفة المدح والذم فيقال خلف صدق وخلف  
سوء وخلف صدق وخلف سوء والشاهد عليه

قول المغيرة بن حبيش التميمي  
فتم الخلف كان ابوك فينا ويشي الخلف خلف

ابيك فينا

وقال بعضهم ان الخلف بفتح اللام تخلف في اثر  
من مضى والخلف ما سلكه اللام اسم لكل قرن  
مستخلف وعليه فسر قوله تعالى خلف من بعدهم  
خلف اصاعروا الصلاه وعليه تقول قولك

ابيد

ويقبت

ويقبت في خلف كجمل الاجرب

يعني به القر الذي عاصره اخبر عمر وجلي ابونكر بن  
دريد قال سمعت الرباعي يفتل بين قولهم اصابه  
سهم غرب يفتح ال او سهم غرب ما سلكه الراوقال  
المعنى في الفتح انه لم يدر من رماه وفي الاسكان  
انه رمى غيره فاصابه ولم يميز بين معني اللغتين سواء  
ويقولون يد كبرت عيلة فلان اشارة الى عياله  
فيحطون فيه لان العيلة هي الفقر يدل قوله تعالى  
وان حفرتم عيله فتوف بعينكم الله من فضله ونصر  
اليعلى منها عال يعيل فهو عايل والجمع عالة وحقا  
في التزيل وحدثك عايل فاعني وفي الحديث لان  
تدع ورثتك اعني اخبر من ان تركهم عالة  
تتكفون الناس فاما الدين فقالون فهم عيال



وَاجْتَمَعُ عَيْلُ كَيْسَانَ وَاجْتَمَعَ جَيْدٌ وَاجْتَمَعَ  
 عَيْلٌ عَلَى عَيْلٍ كَمَا قِيلَ رَكَابٌ وَرَكَابٌ هـ  
 وَيُقَالُ لِمَنْ كَثُرَ عَيْلُهُ أَعَالٌ فَهُوَ مُعِيلٌ وَقَدْ غَالَهُمْ  
 يَعُولُهُمْ وَمِنْهُ الْحَبْرُ ابْدَأْتُ نَقُولَ وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَّتْ حَتَّى غَلَّتْ أَيْ مَنَتْ عَيْلِي حَتَّى أَفْنَيْتِ  
 فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا فَمَعْنَاهُ ذَلِكَ  
 أَدْنَى الْاجْتَوْرَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ لِحَاكِمِهِمْ  
 عَلَيْهِ بِنَا لَمْ يُوَافِقْهُ وَاللَّهُ لَقَدْ غَلَّتْ عَلَيَّ فِي الْحُكْمِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ هَبْ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ أَلَى مَعْنَى تَعُولُوا بَكْشَرِ  
 مَنْ تَعُولُونَ فَقَدَرْتُمْ لَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَأَنْ مِنْ الْقَوْلِ عَيْلًا لَمَعْنَاهُ أَنْ مِنْ الْحَدِيثِ مَنْ  
 لَسْتُ السَّامِعَ أَنْ يَعْزُضَ عَلَيْهِ وَلَسْتُ الْإِنْصَابَ  
 إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ بَلَاغٌ فِي رَفِيقَةٍ وَالْمُتَوَعِّجُ عَنِ الْعَرَبِ

فَهُوَ فِي رَفَاقَةٍ وَرَفَاقِيهِ كَمَا قَالُوا طِبَاعَةٌ وَطِبَاعِيَّةٌ  
 وَكَرَاهَةٌ وَكَرَاهِيَّةٌ وَدَقِيقٌ فِيهَا رَفِيقِيَّةٌ كَمَا قَالُوا  
 بَلَهِيَّةٌ وَاسْتَقَاقَ لَفْظُ الرَفَاقِيَّةِ مِنَ الرَّقَّةِ وَهُوَ أَنْ  
 تَوَرَّدَ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ فَكَانَهُمْ قَصْدُوا بِهَا السَّوْسَعِ  
 فَأَمَّا الرَّفِيقَةُ فَهِيَ أَصْلُ لَفْظَةِ الرَّفِيقَةِ الَّتِي هِيَ ذِقَاقُ  
 الْبَنِّ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِهَا تَحْفِيفُ الْغَائِمِ يَجْرِي يَجْرِي  
 شَقَّةٌ إِلَيَّ أَصْلُهَا شَفَهَةٌ وَدَخَلَتْ أَحَدُ الْهَائِنِ  
 مِنْهَا بَدَلُ لِيلٍ تُصَغَّرُهَا عَلَى شَفَهَةٍ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ  
 فَلَا رَاغِي عَنْ بَلَانٍ مِنَ الْبَقَّةِ عَنِ الرَّقَّةِ وَالْمُسَرَّادِ  
 بِالْبَقَّةِ عَنَّا الْأَرْضَ لَا يَفَاقَتَاتُ الْحُمْرُ وَتُسْتَفْنَى  
 عَنْ دِقَاقِ الْبَنِّ وَدَسَدٌ بَعْضُهُمُ الْغَائِمِ الْبَقَّةُ  
 وَحَلَّ أَصْلُهَا الْبَقَّةُ ثُمَّ أَدْغَمَ أَحَدُ الْغَائِمِ فِي  
 الْآخَرِ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحُرْمِ مِنَ الْمَتَامِلِ الْوَاقِعِ



في الاسماء المصنعة ومقولون لرضيع الانسان قد  
 ارضع بلبنة وصوابه ارضع بلبانة لان اللبن هو  
 المشرب واللبن هو مصدر لبنة اي شاركة  
 في شرب اللبن وهذا هو معنى كلامهم الذي هو الى  
 ولفظوا به واليه اشار الاعشى في قوله  
 تشيت لمقرورين يصطلبانها وبات على النار الندي  
 والمحلول  
 رضيع لبان ندي ام نقاشا با يحمد داج عوض لا  
 تشرف  
 يعني ان المحلول الممدوح والندي ارضعا ندي ام وخالفا  
 على انهما لا سفران ابدا لان عوض من اسم الدهن وهو  
 مما بني على الضم والفتح وعني بالاسم الداجي طلبة  
 الجسم المشان الربا في قوله تعالى خلقكم في بطون

امها تكم

امها تكم خلقا من بعد خلق في ظلمات تلك وقيل  
 بل عني به اللبيل وعلى كلا هذين التفسيرين  
 معنى نقاشا فيهما اي تحالفا وقد قيل ان المراد بلفظة  
 نقاشا اقتسما وان المراد بالاسم الداجي الدم وقيل  
 بل المراد بالاسم اللبن لا غرض السهرة فيه  
 وبالدا جى الدائم ويحكي ابن نصر الكاتب في كتاب  
 المقايضة قال دخل على العباس بن ماسرجس  
 رجل نصراني وسعة فني من اهل ملته حسن الوجه  
 فقال له ابو العباس من هذا الفني فقال  
 بعض اخواني فاستد ابو العباس  
 دعني اخاها ام عمرن ولم اكس اخاها ولم ارضع  
 لها لبان  
 دعني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يصنع  
 الاخوان



وَيَقُولُونَ لِدَعْوَتِهِ الْعَقْرَبُ وَالْاِخْتِيَارُ اِنْ يَقَالَ لِكُلِّ  
مَا يَضْرِبُ نَوْحُهُ كَانَ نَبُوءًا وَالْعَقْرَبُ لَسَعٌ وَمَا يَقْبَضُ  
بِاسْتِثْنَائِهِ كَالْكَلْبِ وَالسَّبَّاحِ نَمَسٌ وَمَا يَضْرِبُ فِيهِ  
كَالْحَيَّةِ لِدَعْوَةٍ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّجَّازِ

اِنْ الْعَجُوزُ جِيئَ شَابٌ صَدَعَتْهَا

كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءُ طَالَ لِدَعْوَتِهَا

وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذًا وَكَذَا فَيُحَدِّثُونَ

الصَّمِيرَ الْعَابِدَ اِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي بِهِ يَتِمُّ الْكَلَامُ

وَتُنْعَقُ الْحَمْلَةُ وَتَنْظُرُ الْعَانِدَةُ وَالصَّوَابُ اِنْ يَقَالَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ اِنْ كَانَ كَذًا وَكَذَا وَيَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَانَ كَذًا وَكَذَا الْمَفْظَةُ اَوْ نَعْوَتُهُ اَوْ مِنْ تَفْضُلِهِ وَمَا

اِسْتَبَدَّ ذَلِكَ مَا يَتِمُّ الْكَلَامُ الْمَشُورُ وَيَرْبِطُ الْفَصْلَةَ

بِالْمَوْصُولِ وَفِي نَوَادِرِ الْحَوَاسِنِ اِنْ رَحَلَ قَرَعَ الْبَابُ

عَلَى الْخَوِي

عَلَى الْخَوِي فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَيْتُمْ الْاَجْرَ

فَقَالَ لَهُ اَمَنْهُ قَالَ لَا قَالَ لَهُ قَالَ لَا قَالَ اِذْ هَبْ فَمَا

لَكَ فِي صَلَوةِ الَّذِي سَمِعْتَ وَقَدْ سَمِعَ الصَّالِحُ اَبُو

الْقَسَمِ بْنِ عَمِيَادٍ الرَّقِيبِ وَالْمَحْبُوبِ بِالَّذِي رَضِيَ

فَقَالَ فِيمَا وَابْدَعَ

وَمُهَنْفٍ فِي وَجْهِهِ كَالْجَنِّدِ وَسَهَامٍ لِحْظِ

كَالسَّهَامِ النَّقْدِ

وَدَلَّتْ مِنْهُ مَرَادُ بَلِيٍّ فِي الْهَوَى وَمَلَكَتُهُ لَوْ لَمْ

يَكُنْ صَلَوةُ الَّذِي

وَيَقُولُونَ فَلَانِ سَحَابَاتِ النَّارِ الْمَحْمُودَةِ بَلَّتْ وَالصَّوَابُ

فِيهِ شَحَادَةُ لَا شَيْعَانِ هَذَا الْاِسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَحَدَتْ

السَّيِّئَةُ اِذَا تَالَفَتْ فِي اخْدَادِهِ فَمَا كَانَ الشَّحَادَةُ هُوَ

الْمُلْحَقُ فِي الْمَسْئَلَةِ وَالْمُبَالِغُ فِي طَلَبِ الصَّدَقَةِ وَيَقُولُونَ



لما خرج من الكرش الفريث فهو موز فيه لانه تسمى قريثا ما  
 دام في الكرش دليل قوله تعالى من من فريث ودم فاد ا  
 لفظ منها سمي السريحين ومن امثال العرب فيمن يحفظ  
 الحقيقين وتصنع الجليل فلان يحفظ الفريث ويقصد  
 الجريث ويقولون حبة خلقه فهو موز فيه لان العرب  
 ساوت فيه بين نعت الذكر والموت فقالت بلحفة  
 خلق كما قالت ثوب خلق وتبين بعضهم العلة فيه  
 فقال كان اصل الكلام اعطني خلق حيثك فلما  
 اورد من الاضافة بفتح على ما كان عليه وكذا  
 يقال جيتان حلقان ولا يقال حلقنان واستد  
 ثلب شاهد عليه لا اله الا الله  
 كفى حنا الى تطاللت في ارضي قلتي د مخ  
 فما يربان

يقال

يقال تطاول اذ امد قامته وتطال اذ امد عنقه  
 كأنهما والال يحيى عليهما من البعد عينا برفع خلقان  
 ويقولون ثلثة شهور وسبعة نحور والاختيار ان  
 يقال ثلثة اشهر وسبعة احر ليتناسب نظر الكلام  
 ويتطابق العدد والمعدد كما حاش في القرآن فيسبحوا  
 في الارض اربعة اشهر وكان يطوي به التنزيل من  
 يعبر سبعة احر والعلة في هذا الاختيار ان  
 العدد من الثلثة الى العشرة وضع للقلة فلما نبت  
 اضافته الى مثال الجمع القليل المتساكل له اليق  
 به واشبه باللامنة له وامثلة الجمع القليل  
 اربعة افعال كما قال سبحانه فصيام ثلثة ايام  
 وافعل كما ورد في التنزيل سبعة احر وافعله  
 كقولك تسعة احر وفعله كقولك



عشر غلة وهذا الاختيار في اضافة العدد  
الى جمع القلة بطريق اللهم الا ان يكون المعدود  
مما لم يبين له جمع فله فيضاف الى ما صيغ له من الجمع  
على تقدير اصابه من البعوضة فيه كقولك عندي  
ثلثة دراهم وصلت في عشرة ما جد اي ثلثة من  
دراهم وعشرة من مساجد والسائل ان تعرض بقوله  
تعالى والمطلقات يترصن بانفسهن ثلثة قرو فيقول  
كيف اضاف الثلثة الى قرد وهي جمع الكثرة  
ولم يضيفها الى الاقراء التي هي جمع العلة والجواب  
عنه ان المعنى في قوله تعالى والمطلقات يترصن  
بانفسهن ثلثة قرو اي لترصن كل واحدة من  
المطلقات ثلثة اقرا فلما اسند الى جماعتهن  
ثلثة والواجب على كل واحدة منهن ثلاثة اي

بلفظه

بلفظة قرو ولذل على الكثرة المرادة والمعنى  
الممنوح ويقولون للعليل هو معلوك فخطبون فيه  
لان المعلوك هو الذي سقى العلل وهو الشرب الثاني  
والفعل منه علته فاما المفعول من العلة فهو مفعول  
وقد اعلاه الله تعالى ونظيره قوله اعطني على المقلوب  
كذا وكذا وتعنون بالمقلوب الفعل او القلة ولا  
وجه لهذا الكلام البتة لان المقلوب في اللغة هو  
الذي ضربت رجته بالمركب وعمن قطع سريره  
بالسرور وعمن قطع ذكره بالذكور ومن  
الاحاجي بآيات المعاني

سئم ان همرا قبلوا وان ادبروا فهم من نسب  
اي بطعمهم اذا قبلوا في السر واذ ادبروا في السبه  
وهي الاست ومن هذا النوع قول الشاعر



ذَكَرْتُ أَمَّا عَمْرٍو فَمَاتَ مَكَانَهُ فَلَمَّا عَمَّا قَلَّ يَهْلِكُ الْمَرْءُ

مِنْ ذِكْرِ

وَزُرْتُ عَلِيًّا لَعْدَةً فَرَأَيْتُهُ فَمَارَوْا ذَنْبَاهُ وَمَاتَ

عَلَى صَبَرٍ

عَنِ مَذَكَّرْتُ قَطَعْتُ ذِكْرَهُ وَقَوْلُهُ رَأَيْتُهُ قَطَعْتُ  
رَأْيَهُ وَقَوْلُونَ لَمْ يَلَمْهُ مَالٌ فِيهِ نَفْعٌ وَلَا مَنَفَعَةٌ  
فَإِنْ تَوَيْمَ مَتَوَيْمٌ أَنَّهُ مِمَّا حَا عَلَى الْمَصْدَدِ فَقَدْ وَهَمَ  
فِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْزِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى وَرْدٍ مَفْعُولٍ إِلَّا اسْمًا  
قَلِيلَةً وَهِيَ الْمَيُورُ وَالْمَعْسُورُ بِمَعْنَى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ  
وَقَوْلُهُمْ مَالَهُ مَعْقُولٌ وَلَا يَجْلُودُ أَيُّ لِسَانٍ عَقْلٌ  
وَلَا جِلْدٌ وَقَوْلُهُمْ حَلَفَ حَلُوفًا وَقَدْ اخْتَبَرَهُ قِسْمٌ  
الْمَفْتُونُ وَاجْتَبَا قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ  
الْمَفْتُونُ وَمِثْلُ بَلْ هُوَ مَفْعُولٌ وَالْبَارِئَةُ وَتَعَالَى

أَيْلِمُ

أَنْتُمْ الْمَفْتُونُونَ وَيَقُولُونَ لِلْمَرْءِ بِهِ سِلٌّ وَوَحْدَةُ الْقَوْلِ  
أَنْ يَنْتَاقِلَ بِهِ سِلَالٌ بِضَمِّ السِّينِ لِأَنَّهُ مُعْظَمُ الْأَدْوَاءِ  
جَاءَ عَلَى تَعَالَى خَوَالِ كَامٍ وَالصَّدَاعُ وَالْفَوَاقِ وَالسَّعَالُ  
وَيَقُولُونَ حَلَا الشَّيْءُ صَدَرِي وَتَعْنِي فَيُخْطِئُونَ فِيهِ  
لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ حَلَا فِي فَمِي وَحَلَى فِي عَيْنِي وَلَيْسَ  
الثَّانِي مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مِنَ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ  
فَكَانَ الْمَعْنَى حَسَنٌ فِي عَيْنِي كَحَسَنِ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ  
فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّ الْمَصْدَرِ مِنْهَا جَمِيعًا  
الْحَلَاوَةُ وَالْأَسْمُ مِنْهَا خَلَوٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَنْتَاقِلَ  
حَالٌ لِأَنَّ الْحَالَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْجَلِيضُ الْعَاطِلُ  
وَيَقُولُونَ فِي جَمْعٍ مِثْلَهُ مَرَّيَا فَيُؤْمَرُونَ فِيهِ كَمَا وَهَمَ  
بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ حِينَ قَالَ  
قُلْتُ لَمَّا سَمِعْتُ لِحْنَهُ بَعْضَ الْبَلَاءِ



قُتِرَ زَالَتْ وَلَكِنْ بَقِيََتْ مِنْهَا بَقَا يَا  
 فَهَبِ الْحَيَّةَ غَطَّتْ مِنْهُ خِلَاكَ الرَّا يَا  
 مِنْ لَعِينِيهِ الَّتِي تَقْسِمُ فِي النَّاسِ الْمَسَا يَا  
 وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ فِيهَا مَرَادٌ عَلَى وَزْنِ مَرَايِعَ  
 فَأَمَّا مَرَايَا فَهُوَ جَمْعُ نَاقَةٍ مَرَى وَمَعْنَى الْتَدُّنُ إِذَا  
 مَرَى صَرَخَتْهَا وَفَدَّ حَمَعَتْ عَلَى أَصْلِهَا الَّذِي هُوَ مَرِيَّةٌ  
 وَأَمَّا حَذَفَتِ الْهَاءُ مِنْهَا عِنْدَ أَفْرَادِهَا لَكِنَّهَا صَفَةٌ  
 لَا تَشَارِكُهَا الْمَذْكُورُ فِيهَا وَيَقُولُونَ لَقَدْ الْمَرَادَةُ  
 عَنْ لَهْ وَمَعْنَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَزَلًا وَجَمْعُهَا عَزَالٌ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِدِ  
 سَقَاهَا مِنْ الْوَسْمِيِّ كُلَّ مُحْلِلٍ سَكُوبِ الْعَرَالِ  
 صَادِقُ الْبَرِّ وَالرَّعْدِ  
 فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْرَافِ فِي خَيْرِ الْأَسْتِيفَاءِ

دَقَاوُ الْعَرَالِ جَمْعُ الْبَعَاوِ أَغَاثٌ بِهِ اللَّهُ عَلِيَا  
 مَضْرُ  
 فَإِنَّه جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ عَلَى شَفَا  
 جُوفِ هَارِ أَيُّ هَابِرٍ وَاحِدِ الْقَلْبِ وَيَقُولُونَ حَسَا  
 الْقَوْمُ بِاجْتِمَاعِهِمْ لِنُوبِهِمْ أَنَّهُ اجْتَمَعَ الَّذِي يُوكَّدُ بِهِ  
 فِي مَثَلِ قَوْلِهِمْ هُوَ لَكَ اجْتَمَعَ وَالْأَخْيَارُ أَنْ يَقَالَ  
 بِاجْتِمَاعِهِمْ لِنُوبِهِمْ لَأَنَّهُ يَجْمُوعُ جَمْعٌ فَكَانَ عَلَى أَفْعُلَ  
 كَمَا يَقَالُ فَرِحَ وَافْرَحَ وَعَبَدَ وَاعْبَدَ وَبَدَلُ  
 عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا ضَافَةٌ إِلَى الضَّمِيرِ وَادْخَالُ  
 الْحَرْفِ الْجَارِ عَلَيْهِ وَاجْتِمَاعُ الْمَوْصُوعِ لِلتَّوَكُّدِ  
 لَا يَضَافُ وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ الْجَارُ خَالٍ وَنَظَرُ اجْتَمَعَ  
 قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ الْمَضْرُوبِ لِمَنْ كَانَ فِي حَسْبٍ ثُمَّ  
 صَارَ إِلَى اسْرِعَ مِنْهُ وَقَعَ الرَّبِيعُ عَلَى أَرْبَعٍ يَعْنِي بَارِئُ



جمع ربيع ويقولون لمن انقطعت حنّة مقطوع بفتح  
 الطاء والصواب ان يقال بكسر هاء لان العرب تقول  
 للبحر ج قطع الرجل هو مقطوع واما المقطوع بفتح الطاء  
 فيقع على العينين وعلى من اقطع قطيعة وعلى المحذور  
 دون نظرايه وقال رجل مقطوع به اذا قطع عليه  
 الطريق ومنقطع به اذا عجز عن السفر ويحكي  
 المديني قال دخلت على صديق وعنده رجل قتل  
 من هذا فقال منقطع الى وانا منقطع به ونظير  
 نحن فيهم في المقطوع قوله كما واك الجراد المشعل  
 بفتح العين وهو كاجراد المشعل بكسر العين ومعنى  
 المشعل المنشر ومنه قوله كتيبة شعلة اي  
 متفرقة ويقولون كالت فلانا فاخلط اي اخل  
 رايه وثار غضبه فيجوز فيه لان وجه القول  
 فاخلط

فاخلط بالحاء المعقلة لاستنفاقه من الاختلاط وهو  
 الغضب ومنه المثل المضروب اول العي الاختلاط  
 واستواء القول الاقراط ويقولون في الكناية عن العري  
 والعجمي الاسود والابيض والعرب تقول فيهما  
 الاسود والاحمر تعني العرب والعجم لان الغالب على  
 الوان العرب الادمية والسمر والغالب على الوان  
 العجم البياض والحمرة والعرب تسمى البياض احمر كما  
 تسمى السود احمر او في الاخبار الماثورة انه عليه  
 السلام كان يسمى عاتة رضي الله عنها حميرا فاما قوله  
 الحسن احمر فعناه انه لا يكتب ما فيه الجال الا  
 تحيل شقة ثمار منها الوجه كما قالوا اللسنة المجردة  
 السنة الحمراء وكنا عن الامر السصعب بالموت  
 الاحمر واما قول الشاعر



هَانِ عَلَيْهِمْ حِمْرٌ فِي سَاضِهَا تَرُوقُ بِهَا الْعَيْنَيْنِ  
وَالْحَسَنُ أَحْمَرُ

فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ الْحَسَنُ فِي حِمْرَةِ اللَّوْنِ مَعَ الْبَيَاضِ وَنَ  
غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْوَانِ وَيَقُولُونَ لِلْمَقَرِّ بْنِ قُذَيْبٍ بِأَهْلِهِ  
وَوَحْيَهُ الْكَلَامَ بَنَى عَلَى أَهْلِهِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ  
الرَّجُلَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى عَرِيَّتِهِ بَنَى عَلَيْهَا قَبَّةً  
فَقِيلَ لِلْكَلِّ مِنْ أَعْرَاسٍ بَانَ وَعَلَيْهِ فُسْرَاكَ كَثُرَ هَمُّ  
قَوْلِ الشَّاعِرِ

الْأَمَامُ مِنْ لَدُنِ الْبُشْرِقِ الْمَسَارِ  
يَلُوحُ كَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ بَكَانَ  
وَقَالُوا أَنَّهُ شَبَّهَ لِمَعَانَ الْبُشْرِقِ مِصْبَاحَ الْبَابِي عَلَى  
أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُطْفَأُ نَارُكَ اللَّيْلَةَ عَلَى أَنْ تَعْصَمَ قَالِ  
عَنَى بِالْبَابِ الضَّرْبَ مِنَ الشَّجَرِ فَنَشَأَ سَنَابِقُهُ بِضِيَاءٍ

المصباح

المصباح المتقدم مدونه وحاشي هذا الوهم  
قوله للمصباح بقينا بابه جلوس على بابه والصواب  
فيه أن يقال جلوس بابه للاستوم السامع أن المراد  
به أنه استعمل على الباب وجلوس فوقه قال  
الشيخ الرئيس أبو محمد رضي الله عنه وقد ذكرني  
ما أورده نادرة يليق بهذا الموطن جكا هالي  
الشريف أبو الحسن النسيابة المعروف بالصوفي  
رحمة الله فقال اجناز البني بامر البواب وهو  
حاشي على عتبة بابه فقال اظن الأستاذ يقصد  
حفظ النسب بالجلوس على العتب وما يؤمنون  
فيه أيضا قوله خرج عليه خراج ووجه القول  
أن يقال خرج به وكذلك يقولون رَمَيْتَ  
بِالْقَوْسِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ



او على القوس كما قال الرازي  
 ارمي عليها وهي فرع الجسم  
 وهي ثلث اذرع واصبع  
 فان قيل هلا اجزئتم ان يكون اليك في هذا الموطن  
 قائمه مقام عن او على كما جات بمعنى قوله  
 سبحانه سال سائل عذاب واقف ومعه على في قوله تعالى  
 وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرساها والحوادث  
 عنه ان اقامة بعض حروف الجر مقام بعض انما يجوز  
 في المواطن التي يفي فيها اللبس ولا يستحيل المعنى  
 الذي يصح له اللفظ ولو قلها هنا رى بالقوس  
 لدل ظاهر الكلام على انه نداء من يده وهو ضد  
 المراد بلفظه ولهذا لم يجر التأويل للباء فيه  
 ويقولون حتى فيميلونها مقايضة على امالة متى

فيخطون

فيخطون فيه لان متا اسم وحتى حرف وحكم الجوز  
 ان امال كما لم يميلوا الا واما ولكن وعلى ونظايرها  
 ولم يشذ من هذا الاصل الثلاثة احرف اميلت  
 لعل فيها وى يا وبلى ولا في قولهم انعل هذا اما لا  
 والعلية في بانها ثابت عن الفعل الذي هو انا دى وى  
 وبلى انها قامت بنفسها واستقامت بذاتها وى اما  
 لان هذه الكلمة على الحقيقة ثلثة احرف وى ا و سا  
 ولا جعلت كالشيء الواحد وصارت الالف في اخرها  
 نسبة بالث جبارى فاميلت كما مالتها ومعنى قولهم  
 افعل هذا اما لاى ان لا يفعل كذا فافعل كذا ومن  
 ومنهم انضات الامالة انهم يقولون هذه بحسرها الاولى  
 والا فصح ان يحسمها ولا تمال وحكى ان اعرابية سمعت  
 بنيا لها تقول هذه الناقة في جرته وقالت اتقول هذه



الْأَقْلَبُ هَذِهِ وَمَوْلُونَ قَتْلَهُ سُرْقَتَهُ بفتح القاف  
 وَالصَّوَابُ كَرَهَا لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْأَجْبَارُ عَنْ هَيْئَةِ  
 الْعَمَلِ إِلَى تَصْنِيعِ مَثَالِهَا عَلَى فِعْلَةٍ بِكسر القاف لِقَوْلِهِمْ  
 رَكِبَ رُكْبَةً أَيْقَنَهُ وَقَعْدَ قَعْدَةٍ رُكْبَةً وَمِنْهُ الْمَثَلُ  
 الْمَضْرُوبُ أَنَّ الْعَوَانَ لَا تَعْلَمُ الْجَمْعَ وَمِنْ شَوَاهِدِ  
 حِكْمَةِ الْعَرَبِ فِي تَصْرِيفِ كَلَامِهَا أَنَّهُ جَعَلَتْ  
 فِعْلَةً بفتح القاف كَنَانَةً عَنْ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَبَكْرَهَا  
 كَنَانَةً عَنْ الْهَيْئَةِ وَبَضْمَهَا كَنَانَةً عَنْ الْعَدَّةِ  
 لِذَلِكَ كُلِّ صِيغَةٍ عَلَى مَعْنَى تَخْتَصُّ بِهَا وَمَنْعٍ مِنْ  
 الْمَشَارِكَةِ فِيهَا وَفِي الْأَمْرِ اغْتَرَفَ عَنْ قَفِ بفتح  
 الْغَيْنِ وَضَمِّهَا مَنْ قَرَأَهَا نَالَ الْفَتْحَ أَرَادَ بِهَا الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ  
 وَتَكُونُ قَدْ حُذِفَ الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي يَنْدَرُ الْأَمْرُ  
 مَامَرَةً وَاحِدَةً وَمَنْ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ أَرَادَ بِهَا مَعْدَارَ مِلِكٍ

الرَّاحِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ وَيَقُولُونَ هَذَا وَاحِدًا اثْنَانِ  
 ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ فَيَعْرَبُونَ أَسْمَاءَ الْأَعْدَادِ الْمُرْسَلَةَ وَالصَّوَابُ  
 أَنْ يَتَنَبَّيَ عَلَى السُّكُونِ فِي جِلَّةِ الْعَدَدِ فَيُقَالُ وَاحِدٌ  
 بِسُكُونِ الدَّالِ وَكَذَلِكَ حِكْمُ نَظَائِرِهِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ  
 يُوصَفَ أَوْ يُعْطَى لِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ فَيُعْرَبُ حِينَئِذٍ  
 بِالْوَصْفِ كَقَوْلِكَ ثَبَعَةً أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثَةٌ  
 بَصْفِ الثَّانِيَةِ وَالْعُطْفُ قَوْلُكَ وَاحِدًا وَاثْنَانِ  
 وَثَلَاثَةً لِأَنَّهَا بِالصِّفَةِ وَالْعُطْفُ صَارَتْ مُتَكِنَةً  
 فَاسْتَحَقَّتْ الْأَعْرَابَ وَعَلَى هَذَا الْحَالِ جَرَى أَسْمَاءُ  
 حُرُوفِ الْحَاءِ فَيَتَنَبَّيَ عَلَى السُّكُونِ إِذَا تَبَلَّغَتْ مُقَوِّعَةً  
 وَلَمْ يَخْبِرْ عَنْهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى كَافٌ هَاءٌ يَاءٌ عَيْنٌ صَادٌ  
 وَحَاءٌ بِمِيمٍ عَيْنٌ شَيْنٌ قَافٌ وَتُعْرَبُ إِذَا عُطِفَ  
 لِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ كَمَا حَلَّى الْأَصْبَعِي قَالَ أَنْشَدَنِي



عيسى بن عمر ينادي به النجسين وهو  
 اذا اجتمعوا على الف ويا ونا هاج بينهم فقال  
 فان عورص ذلك بفتح اليم من قوله تعالى في فتح سورة  
 العن أن الم الله لا اله الا هو فالحواب عنه ان اصل  
 اليم سكن وانما فحمت لانها الساكنين وهما اليم واللام  
 من اسم الله تعالى وكان المقياس ان يكسر على ما يوجه  
 النقا الساكنين لانهم كثر هو الكسر لا  
 مجمع في الكلمة كثران منها ياهي اصل الكثرة فقل  
 الكلمة فلذلك عدل الى الفتح التي اخف كما  
 بنى لهذه العلة كف وان على الفتح ويقولون ما احسن  
 لبس الفرس اشارة الى جفافه فيصمون اللام من لبس  
 والصواب كرها كما يقال لكوة الكعبة لبس  
 ولعننا اليهودي لبس ومنه قول حميد بن ثور

فلما كسفن

فلما كسفن اللبس عنه مسحة ما طراف طفل ان غيلا  
 موشما

ويقولون زيف باسكان الياء والصواب ان يقال  
 زيف تشديدا وهو مشتق من قولهم اناف على الشيء  
 اذا اشرف عليه فكانه لما زاد على المائة صار مائة  
 المشرف عليها ومنه قول الشاعر

خللت برابية راسها على كل رابية زيف  
 وقد اخللت في مقدار الزيف فذكر ابو زيد انه ما  
 من العقد من وقال غيره هو الواحد الى الله فاما  
 البضع فاكثر ما يستعمل فلما بين التثنية الى العشر وقل  
 بل ما دون نصف العقد وقد ابر القول الاول ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى وهم  
 من بعد علم سيعلمون في بضع سنين وذلك ان



المسلمون كانوا يجنون ان يظهر الروم على فارس لانهم  
 اهل كتاب وكان المسلمون يميلون الى اهل فارس لانهم  
 اهل اوثان فلما بشر الله تعالى المسلمين بان الروم سيعلمون  
 في بضع سنين ستر المسلمون بذلك ثم ان ابا بكر رضى الله  
 عنه ما دار الى مشركي قريش فاحبرهم بما نزل عليهم فيه  
 فقال له اني بن خلف خاطري على ذلك فاطمعه  
 على خمس قلائص وقدره مدة الثلث سنين ثم اى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسأله كم البضع فقال ما بين  
 الثلث الى العشرة فاحبره بما خاطره اني بن خلف  
 فقال ما حملك على تقرب المدة فقال الثقة  
 بالله ورسوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عدد  
 اليهم فزد هم في الخطر واردد في الاجل فزادهم  
 قلوبهم وازداد منهم في الاجل سنين فاطمعه الله

تعالى

تعالى الروم بفارس قبل ان يقض الاجل الثاني تصدق الله  
 اني بكر رضى الله عنه ويقولون لمن يصغر عن فعل شيء  
 هو يصبو عنه والصواب ان يقال هو يصبا لان العرب  
 تقول صبا من الله هو يصبو صبا وان الفعل منه صبووه  
 وصبي من فعل الصبي يصبا صبا بكسر الصاد والقصر  
 وصبا يفتحها والمبداء الفعل منه صبيته ومنه  
 قول الراجز

اصبحت لا تحملي بعضي بعضا

كانما كان صباي فرضا

فالقول الاول من الواو والثاني من الياء ومثله  
 قولهم للمعرض عنك هو يلهو عن شعلي ووجه الكلام  
 يلهي لان العرب تقول لها يلهو من الله هو يلهي عن الشيء  
 يلهي اذا شغل عنه ومنه الحديث اذا استشار الله



بشي قاله عنه وخط في الاثر ايضا اذا وجدت البلل  
 تعد الوضوء له عنه اي اعرض عنه ويقولون فعلته  
 بحر اك فيقولون في بنيتهم وحر فونه عن صيغته لان  
 كلام العرب فعلته من حر اك وفي الحديث ان  
 امرأة دخلت النار من جاهرة ربطتها فلم تطعمها ولم  
 تدعها تأكل من خشاش الارض ومعنى قوله فعلته  
 من حر اك اي من حررتك كما ان معنى قولهم من اجلك  
 اي من كسبك وجناك وعليه فسر قوله تعالى  
 من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والعرب يقول  
 فعلته من اجلك واجلك فتح الهرة وكسرها وفعله  
 من احلك وحر اك وحر اك بالقصر والمد واستد  
 اللحياني شاهد اعلها من اللعين فيه  
 ابن جري بن استد غضبتم ولوشتم لكان لكم جوار

صواب  
 وجنابتك

ومن

ومن حر انما صرتم عبيدا لقوم بعد ما وطئ الحبار  
 ويقولون للرجل المصنوع لامر المتعرض لا استدراكه  
 بعد فونه الصيف ضيغت اللبن بفتح التاء والصواب  
 ان خاطب بكسرها وان كان يذكرا لانه مثل والامثال  
 تحكي على اصل صيغتها واولية وضعها وهذا المثل  
 وضع في الابتداء بكسر التاء لمخاطبة الموت به واصله  
 ان عمرو بن عمرو بن عبدس كان تزوج ابنة عم ابيه خنوس  
 بنت لقيط بن زهران بعد ما اسن وكان اكبر قومه  
 مالا وذكته ولم تنزل تسله الطلاق حتى طلقها  
 فزوجه غير بن معبد بن زهران وكان سائما مملقا  
 مرت بها ذات يوم ابل عمرو وكانت في ضر فقال  
 لخادمته قولي له ليسقنا من اللبن فلما ابلغته قال  
 قولي لها الصيف ضيغت اللبن فلما ادت جوابه



اليها ضربت يدها على كف زوجها وقالت هذا  
ومن قه خير ه واما اخر الصف بالذكر لاهنا  
كانت سالته الطلاق فيه فكانها ضيقت اللبن  
وتخبطت في هذا البسلك ما انشدته في ابيات  
المعاني للراجز

قالت له وهو يغيب عنك  
لا تكسري لومي وخلي عنك  
ومعناه ان هذا الرجل المخاطب كان سديرا في ماله  
فاذا عدلته راحة على اسرافه قال لها  
لا تكسري لومي وخلي عنك  
فلما نقد ماله وسأت حاله قالت اما تذكر قولك  
عند نصحي لك  
لا تكسري لومي وخلي عنك

وقصود

وقصودت ان تنديه على اضاءة ماله وسين له فيا  
رايه ورساوه هاهم في هذا الفرح انهم يندون  
بيت دي الرمة

سمعت الناس يتجمعون غيبا فقلت لصيدج  
انجمع بسلام

فينصبون لقطة الناس على المعول ولا تحوز  
ذلك لان النصب يحفل بالاجماع مما يسمع وما هو  
كذلك واما الصواب ان يند بالرفع على  
وجه الحكاية لان ذا الرمة سمع قوما يقولون  
الناس يتجمعون غيبا فقلت لصيدج على وجه اللفظ  
المتطوق به ونشر بعضهم قوله تعالى وتركنا عليه  
في الاخرين سلام على ابراهيم انه على الحكاية وان  
المراد به ان يقال له في الاخرين سلام على ابراهيم



وتشهد هذه الآية بانقاذ كافة اهل الملل  
على الايمان بنبوته والسليم عليه عند موته وذكر  
ابو الفتح عثمان بن جني قال انشدني شيخنا ابو علي  
الفارسي قول الشاعر

شاد واما الرحيل غدا وفي ترجائهم نفسي  
فاحاز في الرحيل ملته اوجه الجز بالياء والرفع  
والنصب على الحكاية في حكاية الرفع كأنهم قالوا  
الرحيل غدا وحكاية النصب على قدر قولهم  
اجعلوا الرحيل غدا ومقولون طرده السلطان  
ووجه الكلام ان يقال اطرده لان معنى طرده  
اعده بيده او باله في كفه كما قال طردت  
الذباب عن الشراب وما المقصود هذا المعنى  
بل المراد به ان السلطان امر باخراجه عن البلد

والعرب

والعرب يقول في مثله اطرده كما يقول اطرده  
فلا زيلة اي امر بطردها ومقولون لما ثبت  
من الزرع بالمطر خسر فيلفظون باللفظية العجم  
ولا يعرفه العرب ووجه القول ان يقال فيه طعام  
عندي كما يقولون ارض عداة وعنده اذا كانت  
لينة تكتفي بها المطر ومقولون هاون وراوق

فيومون فهما اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين  
منه واورا الصواب ان يقال فيها هاون وراوق  
لنظاما فيها جاعا على فاعول مثل فاروق وما عور وعليه  
قول عدي بن زيد العبادي

ودعوا بالصبح يوما فجات قينة في يمينها

ابن دوق

قد منه على عقار كعين الديك صفي سلافا الراوق



ولهذه القطعة حكاية نشرها بشرا الاجواد وترغب  
 المتأدب في الاندباد وهي ما جعل حصاد الراوية  
 قال كنت منقطعا الى يزيد بن عبد الملك وكان اخوه  
 هشام يخفوني لذلك في ايامه فلما مات يزيد وافضت  
 الخلافة الى هشام خفته فكتبت في بيتي ستة لا اخرج  
 الا الى من اتوا اليه من اخواني سرا فلما لم اسمع احدا  
 يذكرني في السنة امنت فخرجت وصليت  
 الجمعة في الرصافة فاذا شرطيان قد وقفا علي فقالا  
 يا حماد اجب الامير يوسف بن عمر فقلت في  
 نفسي من هذا كنت اخاف ثم قلت للشرطيين  
 هل لكما ان تدعاني حتى اتي اهلي فاودعهم وداع  
 من لا يرجع اليهم ابدا ثم اصير معكما اليه فقالا ما  
 الى ذلك من سبل فاستبليت في ايديهما وصرت

الى يوسف

الى يوسف بن عمر و ما في الانوار الاحمر فسلمت عليه  
 فرد علي السلام ورعى كتابا فيه  
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام  
 امير المؤمنين الى يوسف بن عمر اما بعد فاذا قرأت  
 كتابي هذا فابعث الى حماد الراوية من ياتيك به  
 من غير رزق ولا تتعنع وادفع اليه خمس مائة دينار  
 وجملا مئة تاسعة عليه اثني عشر ليلة الى دمشق  
 فاخذت الدنانير ونظرت فاذا اجمل مرحول فجعلت  
 رجلي فوق العرن وشئت انني عشرة ليلة حتى وافيت  
 دمشق ونزلت على باب هشام فاستأذنت فاذن  
 فدخلت عليه في دار قورا مقره وشه بالرخام وبير كل  
 رخامتين قضيب ذهب وهشام جالس على طنفسة  
 حمر او عليه ثياب حمر من الحر وقد يضح بالمسك



وَالْعَبْرَ فَلَمْتُ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ وَاسْتَدْنَانِي فَدَنُونِي  
حَتَّى قَبِلْتُ بِجَسَلِهِ فَمَازَا جَارِئَانِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُمَا قَطُّ  
فَإِذْ نِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَلْفَتَانِ فِيهِمَا الْوُلُوفَانِ  
مَنْ قَدَارُ فَقَالَ كَفْتُ أَنْتَ تَأْجِمَادُ وَهَفَّ جَالِكُ  
قُلْتُ خَيْرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْ تَذَرِي فِيمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ  
قُلْتُ لَا قَالَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِيَبْتَ خَطْرَ بَيْتِي لَمْ أَذَرِ مَنْ  
قَابِلُهُ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ

وَدَعَوَا بِالصُّبُوحِ يَوْمَ لَحَاتِ قَيْنَةٍ فِي يَمِينِهَا  
إِسْرَافُ

فَعَلْتُ بِقَوْلِهِ عَدِي بِنِ زَيْنَةَ قَصِيدَهُ لَهُ قَالَ  
أَنْتِ تَنْتَهِيهَا فَانْصُدِّي ٥

بَكَرَ الْعَادِلُونَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ يَقُولُونَ يَا أَمَّا  
تَسْتَفِينُ

وَيَلُومُونَ

وَيَلُومُونَ فَيَاكِ يَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ

مَوْهُوونَ

لَسْتُ أَدْرِي إِذَا كَثُرَ وَالْعَدْلُ فِيهَا أَعْدُو بِلَوْنِي

أَمْ صَدِيقُ

قَالَ فَانْتَهَيْتُ فِيهَا إِلَى قَوْلِهِ

وَدَعَوَا بِالصُّبُوحِ يَوْمَ لَحَاتِ قَيْنَةٍ فِي يَمِينِهَا

إِسْرَافُ

قَدَمَتُهُ عَلَى عَقَارِ كَعْبِ بْنِ الدَّيْلُوكِ صَفِي سُلَافِهَا

الرَّأُوْثُ

مَرَّةً قَبْلَ مَرْجَحِهَا فَإِذَا مَا مَرَجَتْ لَذَّ طَعْمِهَا مِنْ

يَذْوُونِ

وَطَفَأَ فَوْقَهَا قَفَاقِيعَ كَالْيَا قُوتِ حُمْرٍ بَرَزِيْنِهَا

النَّصْفُونِ



لم كان المزاج ما يحجب لا صرى احزن ولا مطرون  
 قال قطرب لم قال احسنت والله يا حماد  
 يا جارية اسقيه فسقني شره ذهبت بثلث  
 على فقال اعد فاعده فاستخفه الطرب حتى  
 نزل عن فرشه ثم قال للحارثة الاخرى اسقيه  
 فسقني فذهبت تلك اخر من عقلي ثم قال ستل  
 حاجتك فقلت كانه ما كانت قال نعم  
 فلت احدي الحارثتين قال ما جميعا لك ما عليهما  
 وما لهما ثم قال للاولى اسقيه فسقني شره سقطت  
 منها فلم اعقل حتى اصبحت والحارثتان عند راسي  
 واذا عشره من الحكم مع كل واحد بدرة فقال  
 احكمم ان امر المؤمنين بعرا عليك السلام يقول  
 خذ هذه فانفع بها في شفرتك فاخذتها والحارثتين

وعاودت

وعادت اهلها ويقولون شفعت الرسول  
 بثلث فيؤمنون فيه لان العرب تقول شفعت الرسول  
 باخر اي جعلتها اسير لنطابن هذا القول معنى الشفع  
 الذي هو في كلامهم معنى اشترى فاما اذا شعت بالثا  
 فوجه الكلام ان يقال عزرت بثلث كما قال سبحانه  
 اذ ارسلنا اليهم اسيرين فكذبوا بما فرضنا بثلث  
 والمعنى في عزرتة قوبله ومن كلام العرب  
 اعزرت الرجل جعلته عزيزا وعزرتة اي جعلته  
 قويا فان واشرت الرسل فالاحسن ان تقول فقيت  
 بالرسل كما قال تعالى ثم قفينا على اذانهم برسلنا وقفينا  
 بعيسى بن مريم ويقولون للبلدة التي اسجد لها المعقم  
 بالله رحمة الله عليه سائر اقبوهمون فيه كما وهم  
 المحترى فيها اذ قال في صلب بابك

ل

صورة  
ماليت



اُخْلِيَتْ مِنْهُ الْبِدْوَى قِيَادَهُ وَنَصَبَهُ عَمَلًا بِسَامَرًا  
 وَالصَّوَابُ انْ يُقَالَ فِيهَا بِسْرُ مِنْ رَأَى عَلَى مَا يَطُوقُ بِهَا  
 فِي الْأَصْلِ لَانِ الْمُسَمَّى بِالْجُمْلَةِ تَحْتَى عَلَى صِغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ  
 كَمَا يُقَالَ كَمَا تَابَطَ سَرًّا وَهَذَا ذَرْاجِبًا وَحِكَاةً  
 الْمُسَمَّى بِالْجُمْلَةِ مِنْ مَقَائِسِ أَصُولِهِمْ وَأَوْضَاعِهِمْ فَلِهَذَا  
 مَا وَجِبَ انْ يَنْطُوقَ بِاسْمِ الْبَلَدِ مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ فِيهَا  
 وَلَا يُغَيَّرُ لَهَا وَذَلِكَ انْ الْمُعْتَصَمُ بِاللَّهِ جِزْنٌ شَرَعَ فِي  
 أَشْيَاءِهَا تَقْلَدُ عَلَى عَتَمِهِ فَلَمَّا انْقَلَبَ بِهِمُ إِلَيْهَا شَرَكِلَ  
 مِنْهُمْ بِرُؤُسِهَا فَيَقِيلُ فِيهَا بِسْرُ مِنْ رَأَى وَلِزِمَ هَذَا  
 الْأِسْمُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ دُعَيْلٍ فِي ذِمَّتِهَا  
 نَعْدَاكَ إِذَا زَالَ الْمُلُوكُ كَانَتْ حَتَّى دَهَاها أَلْدَى  
 دَهَاها  
 مَا سُرَّ مِنْ رَأَى سُرَّ مِنْ رَأَى بَلْ بُوَيْسِي لَمْ يَرَاهَا

وعليه

وَعَلَيْهِ أَيْضًا قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَاهِرٍ  
 فِي صِفَةِ الشَّعْرِ

أَقُولُ لِمَا هَاجَ قَلْبِي الدُّكْرًا  
 وَأَعْرِضْتُ وَشَطَّ الشَّيْءُ الشَّعْرِي  
 كَأَنَّهُمَا نَاقُوتَةٌ فِي مَدْرَا  
 مَا اطْوَلَ اللَّيْلُ بِسْرُ مِنْ رَأَى  
 فَطُوقَ الشَّاعِرُ أَنْ يَأْتِيَهَا عَلَى وَضْعِهِ وَسَابُوحُ صِغَتِهِ  
 وَأَنْ كَأَنَّا قَدْ حَذَقْنَا مَهْمَةً رَأَى لَا قَامَةَ الْوِزْنِ وَصَحَّ  
 النَّظْمُ وَتَقُولُونَ لِلْمَجْمُودِ مِنْ قَطْرِ الْبَرْدِ قَرِيصٌ  
 فَيُؤْمَرُ فِيهِ كَمَا وَهَمَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ فَمَا شَبَّ بِهِ إِلَى  
 صَدِيقٍ لَهُ يَدْعُوهُ  
 عِنْدَ نَاقِحٍ مَصُوعٍ وَلِنَاجِدِي قَرِيصٍ  
 وَمِنْ أَحْلَاؤِ الْوَنَانِ عَقِيدٌ وَخَبِيصٌ



وَنَبِيذُ لَوْحِ طَنَاهُ أَنْتَ مِنْهُ فَصُوصِ  
وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ قَرَسٌ بِالسُّنَنِ لَا شَتَقَاقِهِ  
مِنْ الْقَرَسِ وَهُوَ الرَّدُّ وَمِنْهُ الْجَدِثُ وَتَسْوَا الْمَاءِ  
فِي الشَّانِ بَرْدُوهُ وَبَدَلُ عَلَيْهِ إِضَاقُوكَ إِي رَيْدٍ  
وَقَدْ تَصَلَّيْتُ جَرَحَ تَهَمُ كَمَا يَصْلَى الْمَقْدُورُ مِنْ

قَدِيرٍ  
وَقَدْ يُقَالُ بِاسْتِكَانِ الرَّادِّ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
مَطَاعِينَ فِي الْهَجَاءِ مَطَاعِيمُ فِي الْقَوَا إِذَا أَصْفَرَتْ  
أَقَاوِ السَّمَاءِ مِنَ الْقَدَرِ

بَعْنِي بِالْقَوَا الْمَكَانَ الْقَفَرُ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
مَطَاعِيمُ فِي الْقَرَى وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى ابْلَغُ فِي  
الْمَدْحِ وَأَشْبَعُ لِلْمَعْنَى وَأَمَّا الْقَارِضُ بِالصَّادِ هُوَ  
الَّذِي يُلْذَعُ اللِّسَانُ وَيُقَالُ مِنْهُ لَبْسٌ قَارِضٌ وَنَبِيذٌ

قَارِصٌ

قَارِصٌ وَيَقُولُونَ قَلْبُهُ الْحَبِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَقْسَلُهُ  
كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا سُرُوْكَ حَاوِلْ أَنْ يُعْثِلْتَهُ بِلَا إِحْنَةٍ بَيْنَ النَّفْوِ  
وَلَا دَحْلٍ

يُعْثِلُ عَنْ نَوْرِ الْإِفَاحِ فِي الرِّئِ وَفَرْنٌ مِنْ ابْصَارِ  
مَضْرُوجَةٍ كَحُلٍّ

وَيَقُولُونَ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ بَضْمُ الْيَاءِ وَكَسْرُ  
الرَّاءِ وَتَشْدِيدُهَا وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ مَا يَعْرِضُكَ  
لِهَذَا الْأَمْرِ بِنَحْوِ الْيَاءِ وَضَمُّ الرَّاءِ إِي مَا يَنْصَبُ عَرَضُكَ  
لَهُ وَعَرَضُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اضْرِبْ بِهِ عَرَضَ  
الْحَارِطِ إِي جَانِبَهُ وَأَمَّا الْخَبْرُ كُلُّ الْخَبَرِ عَرَضًا إِي مَنْ  
يَعْرِضُ وَلَا يَخْصُرُ عَنْهُ هَلْ جَبْنَهُ سَلَّمَ أَوْ مَشَرَكَ وَيَقُولُونَ  
مَا كَانَ ذَلِكَ فِي حَسَائِي فِي ظَنِّي وَوَجْهَ الْكَلَامِ



ان يقال ما كان ذلك في حسابي لان المصدر من  
 حسبت بمعنى ظننت محبة وحسباناً بكسر الحاء  
 واما الحيات فهو اسم الشيء المحسوب واسم  
 المصدر من حسبت الشيء بمعنى عدته الحسبان  
 بضم الحاء ومنه قوله تعالى الشمس والدرحسبان وقد  
 جاء الحسبان بمعنى العذاب لقوله تعالى او يرسل  
 عليها حسباناً من السماء ارضه اليها الصغار  
 الواحدة حسباناً ويقولون تنور في الشيء والافصح  
 ان يقال نأثروا كادى المنصور رحمه الله  
 ثأنت في الاحسان الى كجاء هذا الى ان ليلى  
 قصيرة دماً

فوالله ما اسي عافوت شكره ولكن فوت الراي احذ

الى هـ

واستفاق

واستفاق هذه اللفظة من الانق وهو الاعجاب بالشيء  
 ومن امثالهم ليس المتعلق كالمثال على ليس القانع بالعلية  
 وهي البلغة كالذي يطلب النقاوة والغاية ويضرب  
 ايضا للجاهل الذي يدعي الجد وحرفاً ذات بنية  
 ويقولون للمخاطب هم فعلت وهم خرجت فيزدرون  
 بهم في افشاج الكلام وهو من اشنع الاغلاط والاهام  
 حكى احمد بن المعذل قال سمعت الاحفش يقول لبلامذه  
 جيبوني ان تقولوا بئس وان تقولوا هم وان يقولوا  
 ليس لبلان تحت والمنقول من لغات العرب  
 ان بعض اهل اليمن يزدرون ام في الكلام فيقولون  
 ام نحن ضرب الهام ام نحن بطعم الطعام ام نحن  
 نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ماخذ  
 زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة



وَعَمَّا قَلِيلٍ وَقَدَرِي عَنْ حَيْرَانِهِمْ يُحْمَلُونَ إِلَى الْمَغْرِبِ  
 أَمْ يَقُولُونَ طَابَ أَمْ ضَرَبَ يَرُدُّونَ طَابَ الضَّرْبُ وَحَا  
 فِي الْأَثَارِ فَمَا رَوَاهُ الْبُحْرَانُ تَوَلَّى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَظَرُ  
 فِي هَذِهِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ لَيْسَ مِنْ أَمِيرِ انْصِيَامٍ فِي الْمَسْجِدِ  
 يَرُدُّونَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ انْصِيَامٌ فِي السَّفَرِ وَحَتَّى الْأَصْحَابُ  
 أَنْ مَعُونَةَ قَالَ ذَلِكَ يَوْمَ جُلُوسِيهِ مِنْ أَفْضَحِ النَّاسِ  
 فَتَمَّ رَجُلٌ مِنَ السَّاطِطِ قَالَ يَوْمَ تَبَاعَدُوا عَنْ غَنَعَةٍ  
 تَمَّ وَتَلْتَلَةً بَهْرًا وَكَسْكَشَةً رُبْعَةً وَكَسْكَشَةً  
 تَكْرُلِينَ فِيهِمْ غَمَمُهُ قَضَاعَةٌ وَلَا طَهْمَانِيَّةَ حَيْرٍ  
 فَقَالَ مِنْ أَوْلَئِكَ فَقَالَ قَوْمُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَإِذَا دُعِيتُمْ تَمَّ أَنْ تَمَّا يَبْدُلُونَ مِنَ الْهَرَمَةِ عَيْنًا  
 كَمَا قَالَ وَالرَّمَّةُ  
 أَعَنْ تَوَسَّيْتُمْ خَرَامُزْلَهُ نَمَّا انْصِيَابُهُ بِرِجْعِيكَ  
 بِرَبِّدِ

يُرِيدُ أَنْ تَوَسَّيْتُمْ وَأَمَّا تَلْتَلَةً بَهْرًا فَيَكْتَسِرُونَ  
 حَرَفُ الْمَضَارَعَةِ فَيَقُولُونَ أَنْتَ تَعْلَمُ وَحَدَّثَ أَحَدُ  
 شَيْوَحِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ كَانَتْ مِنْ تَحْكُمِ  
 فِي هَذِهِ اللَّغَةِ وَأَنَّهَا اسْتَادَتْ ذَلِكَ يَوْمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ مَرْوَانَ وَخَضِرَتِ الشَّعْبِي فَقَالَ لَهُ أَمَّا ذُنُوبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَنْ أَضْحَكَكَ مِنْهَا قَالَ أَفْعَلُ فَلَمَّا اسْتَقَرَّهَا الْمَجْلِسُ  
 قَالَ لَهَا الشَّعْبِي يَا بَالِ مَوْمَكُ لَا يَكُونُ فَقَالَتْ  
 لَهُ وَحَكَّ أَمَّا نَكْشِي فَقَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَوْ فَعَلْتَ لَا غَشَّكَ  
 فَجَلَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَعْرَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي الْحَكِّ  
 وَأَمَّا كَسْكَشَةُ رُبْعَةً فَانْهَمَ يَبْدُلُونَ عِنْدَ الْوَقْفِ  
 كَانَتْ الْحَاظِنَةُ شَيْئًا فَيَقُولُونَ لِلْمَرَأَةِ وَحَكَّ مَا بَشَرُ  
 فَيَقُولُونَ الْكَافِ الَّذِي يَدْرَجُونَهَا عَلَى هَتَمِهَا وَيَبْدُلُونَ  
 مِنَ الْكَافِ الَّذِي يُقْفُونَ عَلَيْهَا شَيْئًا وَبِهِمْ مِنْ حُرُوكِ



الرضاح في الوقت فيبدل الكاف فيه ايضا شيئا  
 وعلية الشديت المحنون  
 فعينا بن عيناها وحيث جدها والحق عظم الساق  
 منسرد قنوق  
 واما كسكسة بكى فانهم يزدون على كاف  
 المون في الوقت شيئا ليسوا حركة الكاف  
 فيقولون مريت بحرسه واما غمغه مضاعفة  
 فصوت لافهم من تقطيع حروفه واما طيطا بته  
 حمير فقد مضى ثبيراها فيما قدم ويقولون فرصته  
 المعراج وقصته بالقصر فيومونه كما هم بعض  
 الحديث حين قال لا صفة من يوزن بالقيادة وان كان  
 قد ابدع في الاجادة  
 اذا جيت صد عن الله بها واعنا كل رواق

الفت

الفت فيما بين راسيهما كانه مسان مقتراض  
 والصواب ان يقال مقراضان ومقراضان  
 لانها انسان ونظير هذا اليوم تولد للانثى  
 روح ومنو خطا لان الروح في كلام العرب هو  
 الفرد المزاج لصاحبه فاما الانسان المصطحبان  
 فيقال لهما زوجان كما قالوا اعتدى زوجان  
 من النعال اي نعلان وزوجان من الخفاف اي  
 خفان وكذلك يقال للذكر والانثى من الطير  
 زوجان كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكر  
 والانثى وما يشهد بان الزوج يقع على الفرد  
 المزاج لصاحبه قوله تعالى ثمانية ازواج من الصان  
 اثنتي عشرة ومن المعز اثنتي عشرة ثم قال سبحانه في الآية التي  
 لهما ومن الابل اثنتي عشرة ومن البقر اثنتي عشرة



على ان معنى الروح الافراد ويقولون في تصغير  
شيء وعين شوى وعونية فيقبلون اليافيهما واوا  
والافصح ان يقال شئ وعينه بايات اليافيهما  
وضم اوهما وقد جوز كسر اوهما في التصغير  
من اجل اليافيهما كل الحرف والحركة ه ومن  
هذا القبيل قولهم في تصغير صبيحة صوبحة و  
تصغير بيت بويت والاختيار فهما صبيحة وبيت

كما انشدت للخليل بن احمد  
ان لم يكن لك جدى اعناك خل وزيت  
اولم يكن ذا اولاد افسره ويميت  
ويقولون اشرف فلان على الاياس من طلبه  
فتوهون فيه كما وهم ابو سعيد السكري وكان  
من حله النخوين واعلام العلماء المذكورين فقال

ان اياسا

ان اياسا سمي بالمصدر من ايس وليس كذلك ووجه  
ال كلام ان يقال اشرف على الياس لان اصل الفعل منه  
يس على وزن فعل كما قال تعالى قد يسوا من الاخرة  
لما يس الكفار من اصحاب القبور فاما قولهم ايس  
تقدم الهمزة فانه مقلوب من يس واستدل  
شيخنا ابو القاسم رحمه الله على صحة ذلك  
بان لفظة يس تساوق لفظة الاياس الذي هو  
الاضل في نظم الصيغة ونسوق الحروف لكون  
الياس بدوا بها فهما والهمزة شئ بها بخلاف  
تس فهما في لفظة ايس لان الهمزة في ايس تبدوا  
بها والياء شئ بها فلهذه العلة حكم على لفظة ايس  
بانها مقلوبة من يس والمقلوب لا يتصرف تصرف  
الاصل ولا يكون له مصدر واما اياس فهو عند



المحققين مصدراً أئنه أي أعطته والاسم منه الأور  
 الذي استفت منه المراساه فكانتم سموها إياها بمعنى  
 تسميهم عطاء قال شيخنا أبو القاسم بن الفضل الجوى  
 رحمه الله فاما قوله جرب وجيد فليست هاتان  
 اللفظتان عند المحققين من النحويين من قبيل المقلوب  
 كما ذكر أهل اللغة بل هما لغتان وكل واحدة  
 منهما أصل في نفسها ولهذا اشتق لكل منهما مصدراً  
 من لفظه فقبل في مصدراً جيد كما قيل  
 في مصدراً جلاب جلاب ومما يؤموز فيه انصا  
 من سخن هذه اللفظة قوله للفتانط هو مويس  
 من الشئ والصواب ان يقال فيه هو يابس منه  
 أو أيسر والأصل فيه يابس ومنه قول مقرون  
 بن عمر الشيباني

فما انا

لجان

فاما انما من ريب المون حياء وما انما من ريب  
 الزمان يبابس

فاما المويس فهو الذي عرض لليباس والجالية هـ  
 ويقولون للفتاة الجوفاء التي يرمى عنها بالبندق  
 زربطانه والصواب ان يقال فيها شيطانة  
 لا شبقا واسمها من السبوبة وهو الطول  
 والابتداد ومنه سمي الساباط لا ابتداد هـ  
 بين الدارين ويقولون جرح زيد في شدة فيوم  
 فيه والصواب ان يقال في شدة لان الشدة  
 تخص المرأة والشدة تخص الرجل وفيها  
 لغتان شدة بضم الشا والمهم وشدة بفتح  
 الشا وترك المهم وتجمع الشدة على الشاحي  
 وقد قيل فيها انها طرف الشدة فاما نسبة



المفتول من الخوارج بالنهر وان ذا اللثة فليست  
 الاشارة فيه الى ان له ثانيا فاضيف اليه ولا التصغير  
 واقع على الذي اضال ان الذي مذكروا المذكر  
 لا تلحقه الهاء اذا صغروا اما المراد به ان يد كانت  
 لنقص خلقها نسبة بالقطعة من ندى المرأة فانبتت  
 عند التصغير اسوة الموت المصغر وبعض هذا  
 القول انه قد يسمى في بعض الروايات ذا اللثة  
 تشبيها على المعنى المبدوء به وذكر بعضهم ان  
 التصغير وقع على الحمة كانت ملتبسة بالشدوة  
 تشبه الحمة في الثانية من قبل الحمة لا من  
 قبل اللثة ومن اوهامهم ايضا في اللثة  
 جمعهم اياه على ثانيا والصواب جمعه على ندى  
 وكان الاصل فيه ندى على فتقول فقلت الواو

بالسكون

بالسكونها قبل الياء اذ عمت احدي الياءين في  
 الاخرى ومن جملة اوهامهم انهم اذا الحقتوا لام  
 التعريف بالاسماء التي اولها الف وصل نحو ابن  
 وابنه وابن وابن سكونوا لام التعريف وقطعوا  
 الف الرصل اجها طاقول فسر بن الحظم  
 اذا حاووا لاسن سرفانه بنت وتحرر الوساة  
 قيس

والصوات في ذلك ان سقط منه الف الوصل  
 وتحرر لام التعريف والعلة فيه انه لما دخل لام  
 التعريف على هذه الاتما صارت بمنزلة الوصل  
 حشواوا النقي في الكلمة ساكان لام التعريف  
 واحرف الساكن الذي بعده بمنزلة الوصل فلهذا  
 اوجب كسر لام التعريف ه قايما المستشهد به



يَحْمَلُ عَلَى ضَرْوَةِ الشَّعْرِ عَلَى أَنَّ الْعِبَارَةَ الْمُرَدَّةُ ذَكَرَ  
 أَنَّ الرَّوَايَةَ فِيهِ إِذَا حَاوَرَ الْخَلْسَ وَأَنَّ كَانَ الْأَشْهُرَ  
 الرَّوَايَةَ الْأُولَى حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ عَنَى  
 بِالْأَشْهُرِ الشَّقِيقِينَ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فَمَا يَلْحَقُ  
 بِأَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ الَّتِي أُولَاهَا مَهْمَزٌ الرُّضْلُ مِنْ لَامِ  
 التَّعْرِيفِ فِي اسْتِقَاطِ الْمَهْمَزِ وَكَسْرِ لَامِ التَّعْرِيفِ  
 كَقَوْلِكَ الْإِقْدَارَ وَالْإِنْطِلَاقَ وَالْأَحْمَرَ  
 لِلْعِلَّةِ الَّتِي تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَامْتِلَاقُ هَذَا الْقَبِيلِ  
 مِنَ الْمَصَادِرِ تِسْعَةٌ ثَلَاثَةٌ خَمَاسِيَّةٌ وَهِيَ أَفْعَلُ  
 حَاوَرْتُ وَأَنْفَعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 أَحْمَرْتُ وَبَسَمْتُ سَدَّاسِيَّةٌ وَهِيَ اسْتَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 اسْتَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 حَاوَرْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ

أَحْمَرُ

أَحْمَرُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ وَأَفْعَلْتُ حَاوَرْتُ  
 الْقَصِيدَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ أَشَارَ إِلَى انْقِضَائِهَا وَلَيْسَ  
 كَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى نَحْنُ بَفَتْحِ الْجِيمِ حَضَرْتُ وَمَنْ  
 قَوْلُهُمْ بَعْنَةُ نَاجِرًا بِنَاجِرٍ أَيْ حَاضِرًا حَاضِرًا وَنَقْدًا  
 بِنَقْدٍ فَأَمَّا إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْفَنَاءِ وَالْانْقِضَاءِ  
 فَالْفَعْلُ مِنْهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ السُّوِّدِ  
 عُبَيْدُ الْهَرَوِيِّ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيِّينَ وَالشَّاهِدُ  
 عَلَيْهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ

فَكَانَ سَعَالُ اللَّيَامِ وَعِصْمَةُ فَلَيْكَ أَيْ قَابُوسُ  
 أَصْحَى وَقَدْ حَسَرَ

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ جَوَالِقَاتٍ فَيُحْطَرُونَ  
 فِيهِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ الْمَطْرُودَ أَنْ لَا يَجْمَعَ أَسْمَاءُ الْجِنْسِ  
 الْمَذْكُورُ بِالْأَلِفِ وَالنَّوْءِ وَأَمَّا اسْتَدْرَجَ الْعَرَبُ



عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ اسْمًا جَمَعَهَا بِالْأَلْفِ وَالْثَمَاءِ  
 تَقْوِيًّا لَكُنْهَا عَنْ تَكْبِيرِهِ وَتَمِيزِهَا بِطِ  
 وَتَرَادُفِهَا وَابْوَانِهَا وَوُجُوهِهَا وَخِيَالِهَا وَجَوَابِهَا  
 وَجَمَلِهَا وَكُنُوتِهَا وَمَقَامِهَا وَمَضَامِهَا وَأَوَانِهَا  
 وَهِيَ حَلِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ الرَّابِضِ وَالْبُؤْزِ بِكَسْرَتِهِ  
 النَّارِضِهَا وَتُؤَمِّدُ فِي الْحَبَا وَالْوَالِضَا  
 فِي جَمْعِ شَعْبَانٍ وَرَمَضَانَ وَشَوَالَ وَالْمَحْرَمِ شَعْبَانَ  
 وَرَمَضَانَ وَشَوَالَاتٍ وَحَرَمَاتٍ وَجَمِيعِ  
 ذَلِكَ مِمَّا شَذَّ عَنْ الْأَصُولِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ  
 غَيْرُ الْمَحْصُورِ الْمُنْقُولِ وَلِهَذَا عَجِبَ عَلَيْهِ الطَّبِيبُ  
 جَمْعُهُ بِوَقَائِهِ بِوَقَائِهِ قَوْلُهُ  
 فَإِنَّكَ تَعْصِفُ النَّاسَ سِفَالِ الدَّلَةِ فِي النَّاسِ  
 بِوَقَاتِهَا وَطَبُوكِ

فَأَمَّا جَمْعُهُمْ

فَأَمَّا جَمْعُهُمْ تَرَادُفًا عَلَى سَرٍّ أَوْ بِلَاتٍ وَطَرِيقًا عَلَى  
 طَرَقَاتٍ هُوَ مِنْ قَبِيلِ جَمْعِ الْمَوْتِ لِتَأْنِيثِهَا فِي  
 نَعْضِ اللَّفَاتِ فَأَمَّا جَوَابُ الْقَدْ كَسْرَتِهِ بِتَوْنِهِ أَنَّهُ لَمْ  
 يَسْمَعْ عَنْهُمْ فِي جَمْعِهِ الْأَجْوَابُ الْمُبِينِ وَأَحَاطَ غَيْرُهُ أَنْ  
 يَجْمَعَ عَلَى جَوَابِ الْقَدْ بِتَحْلِيمِهَا قَالُوا إِنِّي جَمَعْتُ عَنْ إِبْنِ  
 وَهُوَ الثَّابِتُ الْحَسَنُ الشَّابُّ عَنْ إِبْنِ  
 بِالْفَتْحِ وَفِي جَلَّاحِلٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْوَقُورُ خَلَّاحِلُ  
 وَفِي عَنْ إِبْنِ عَرَبٍ وَهُوَ رَسُّ الْقَوْمِ عَرَا عَرَا قَانِ قَسَلِ  
 هَكَذَا جَمْعُ الْمَصْغَرِ بِالْأَلْفِ وَالْثَمَاءِ وَتَوْنِيَّاتٍ  
 وَدَرَاهِمَاتٍ فَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ الْمَصْغَرِ بِمَنْزِلَةِ  
 الْمَوْصُوفِ إِذَا فُرِقَ بَيْنَ قَوْلِكَ تَوْنِيَّتٌ وَتَوْنِيَّتٌ  
 صَغِيرٌ وَصِفَاتُ الْمَذْكُورِ الَّذِي لَا يَعْقِلُ جَمْعُ بِالْأَلْفِ  
 وَالثَّمَاءِ لِحُجُومِ السُّيُوفِ الْمَرْهَفَاتِ وَالْجِبَالِ السَّائِغَاتِ

ت



والاسود الضاربات ومن حكم هذا النوع من  
 المذكور المجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب  
 العدد بلاهاء كالمونث فقال ثبت ثلث  
 سجالات وبيئت ثلث حمامات لان الاعتبار في  
 باب العدد باللفظ دون المعنى واحاز بعضهم  
 ان يلحق الهاء في عدده اعتبارا بمعنى واحد لا بلفظ  
 جميعه فقال ثلثة سجالات وخمسة حمامات لان  
 واحدا سجلا وجمام وكلاما مذكرا كما يقال  
 ثلثة طلحات وخمسة حمراء فاما حكم بطات وحمامات  
 فعند اكثرهم ان الاعتبار فيها باللفظ فنقول  
 عندي ثلث بطات ذكور لان لفظه البطة مؤنثة  
 وان وقعت على مذكور وذكر بعضهم انه يراعى  
 الاسبق من العشرة فان قال عندي ثلث

بطات

بطات ذكور جرد العدد من الهاء لنقدم المفسر  
 المونث وان قال عندي ثلثة ذكور من البط اثبت  
 الهاء لنقدم المفسر المونث وان قال عندي ثلثة ذكور  
 من البط اثبت الهاء لنقدم المفسر المذكور من  
 اوهاهم الزارية على انها هم العاكسة معنى  
 كلامهم انهم لا يعرفون من معنى نعم ومعنى بلى  
 فيقيمون احدهما مقام الاخرى وليس كذلك  
 لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد من  
 النفي فزيد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام  
 كما قال تعالى قل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم  
 لان بقدره وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واما بلى  
 فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها  
 اثبات المنفي ورد الكلام من الجحد الى التحقيق



هي بمنزلة بل حتى قال بعضهم ان اصلها بل وانما  
 زيدت عليها الالف لحسن السكوت عليها وجمعا  
 انها من حجات عدلا واما واهم واليس زعت  
 حكم النبي واحالت الكلام الى الالبات ولو وقع  
 مكانها نعم لحقت النفي وصدق الجحد  
 ولهذا قال ابن عباس رحمه الله في تاويل  
 قوله تعالى الست منكم قالوا بلى لو انهم قالوا  
 نعم للكفر واد هو صحيح لان حكم نعم ان رفع الالف  
 فلو انهم قالوا نعم لكان تقدير قولهم لست برسائنا  
 وهو كقولنا اذل على ايمانهم بلى الى بدل معناها  
 على رفع النفي فكانهم قالوا انت رسا لان انت  
 بمنزلة النافذ التي لست وحكي ان ابا بكر بن  
 الانباري حضر مع جماعة من العدو لم يشهدوا

على

على اقرار رجل فقال اخذتم للشهود عليه الا تشهد  
 عليك فقال نعم فشهدت الجماعة عليه وامتنع  
 ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان يشهد عليه  
 بقوله نعم لان تقدير جوابه موجب ما بيناه لا تشهدوا  
 على وفي لفظه نعم لغتان كسر العين ومحقها وقد قري  
 بهما وجمع بعضهم من اللغتين في بيت فقال  
 دعاني عبيد الله نفسي فداوه فيا لك من داع  
 دعاني نعم نعم  
 ومن ذلك انهم لا يعرفون بين قولهم ريدنا بينا  
 صباح مساء على الاضافة ونايتنا صباح مساء  
 على الترتيب وتبينهما فرق مختلف المعنى فهو  
 ان المراد به مع الاضافة انه ناتي في الصباح  
 وحده اذ صدر الكلام يايتنا في صباح مساء



والمراد به عند تركيب الاسمين وبنيتها على الفتح  
انه ياتي في الصباح والمساء وكان الاصل هو  
ما بينا صاخا ومساء فحذفت الواو العاطفة  
وربك الاسمان وبنيا على الفتح لانه اخف الحركات  
كما فعل في العدد المركب من احد عشر لا تسعة  
عشر ومن ذلك انهم لا يفرقون بين المترجي والتمني  
والفرق بينهما واضح وهو ان التمني يقع على ما يجوز  
ان يكون وحوز ان لا يكون كقولهم لست الشاب  
يعود والتسرجي خفض بالحوز وقوعه ولهذا يقال  
لعل الشاب يعود ولا حل لفرقهما في هذا  
المعنى فرق البصريون من المحو بين بينهما في باب  
الجواب بالغاء واحازوا ان يقع الفاجوا بالتمني  
في مثل قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما  
ومنعوا

ومنعوا ان يقع الفاجوا بالترجي وضعفوا قراءة من  
قال العلى ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بنصب  
اطلع ونحو قراءة من قراها بالرفع ومن ذلك  
انهم لا يفرقون بين العرو والعرب ففتح العين وضمها وبنها  
فوق في اللغة وهو ان العرو يفتح العين الجرب وضمها  
فروح يخرج في مشافرا لابل وتواسمها وكانت اجاهل به  
اذا رآها يتغير كوت مشافرا الصحاح وراوا انهم  
اذا فعلوا ذلك دميت الفروج من المهر على ما  
ادعوه من اضاليل سنهم واحكامهم والى هذا  
اشار التالفة في قول  
فلمشني ذنب امرى وتركه كذبى العري كوى  
عنه ومورائع  
ومن رواه كذا العري يفتح العين فقد قدم فيه لاث



الجرب لا يحوى الضحاك منه ومن ذلك انهم لا  
 يفرقون بين قولهم بكم ثوبك مصبوغا وبكم ثوبك  
 مصبوع ومنهما فرق بحديث المعنى فيه وهو انك اذا  
 نصبت مصبوغا كان انتصابه على الحال والسؤال  
 واقع عن من الثوب وهو مصبوع وان رفعت  
 مصبوغا رفعت على انه خبر المبتدأ الذي هو ثوبك  
 وكان السؤال واقعا عن اجرة الصبغ لا عن من  
 الثوب وكذلك لا يفرقون ايضا بين قولهم  
 لا رجل في الدار ولا رجل عندك والفرق  
 بينهما انك اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح فقد  
 عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك  
 جواب من قال لك هل رجل في الدار واذا قلت  
 لا رجل في الدار بالرفع فالمراد بالنفي المخصوص

وكانه

وكانه جواب من قال هل رجل في الدار ولهذا  
 يجوز ان يقال في هذه المسئلة لا رجل في الدار بل  
 رجلان لان معنى الكلام حصص في الواحد ولا  
 يجوز ان يقال لا رجل في الدار بالفتح بل رجلان  
 لتأخر الكلام فيه لان اول الكلام يقتضى عموم  
 هذا النفي فكيف يعق ما لا يثبت ومن  
 ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم حلفت الله عليك  
 واخلفت الله عليك والفرق بينهما ان لفظة  
 حلفت الله عليك يقال لمن هلك له من لا  
 تستعيصه وتكون المعنى كان الله لك خليفة  
 منه ولفظة اخلفت الله عليك تستعمل في ما  
 يرجى اعتياضه وبمحل استخلافه وكذلك  
 لا يفرقون بين معنى مخوف ومخيف والفرق



بَيْنَهُمَا أَنْكَ إِذَا قُلْتَ الشَّيْءَ تَخَوُّفَ كَانَ إِخْبَارًا أَعْمًا  
 حَصَلَ الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ الْأَسَدُ تَخَوُّفٌ وَالطَّرِيقُ  
 تَخَوُّفٌ وَإِذَا قُلْتَ تَخَوُّفٌ كَانَ إِخْبَارًا أَعْمًا يَتَوَلَّدُ  
 الْخَوْفُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ مَرَضٌ تَخَوُّفٌ أَيْ يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ  
 مِنْ شَاهِدَةٍ وَمِنْ هَذَا اللَّفْظِ أَيْضًا نَمَّ لَا يَفْرُقُونَ  
 بَيْنَ أَوْقَامٍ فِي الْأَسْتِفْهَامِ فَيَنْزِلُونَ أَحَدَهُمَا مَثَلَةً  
 الْآخَرَى وَهُوَ مِمَّنْ فِيهِ لَانِ الْأَسْتِفْهَامِ بَأَوٍ يَكُونُ عَنْ  
 أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ فَيَنْزِلُ قَوْلُهُمْ أَرَادَ عِنْدَكَ أَوْ عَمَرُو  
 مَثَلَةً قَوْلَكَ أَحَدُهُمَا هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ  
 وَلِهَذَا وَجِبَ أَنْ يَحْبِبَ عَنْهُ بِنَعْمٍ أَوْ بِلَا كَمَا لَوْ  
 قُلْتَ لَكَ أَحَدُهُمَا عِنْدَكَ وَالْأَسْتِفْهَامُ بِأَمٍّ وَضَعُ  
 أَطْلُبُ النِّعَمِينَ عَلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ مُعَادِلٌ أَمٍّ مَعَ  
 الْهَمَّةِ لِقِطْعَةٍ أَيْ وَلِذَلِكَ وَجِبَ أَنْ يَحَابَّ بِأَحَدٍ

بأحد

الشَّيْئَيْنِ كَمَا لَوْ قُلْتَ لَكَ أَحَدُهُمَا عِنْدَكَ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو  
 الْقَاسِمِ فِي الْفَصْلِ الْخَوِيُّ فَكَانَ تَمِيمٌ الْأَسْتِفْهَامِ  
 أَنْ يَسْتَفْهَمَ الْأَسَانُ فِي مَبْدَأِ كَلَامِهِ بِأَوٍ ثُمَّ يَعْقِبُ  
 بِأَمٍّ لَانِ عِنْدَ قَوْلِكَ أَرَادَ عِنْدَكَ أَمْ عَمَرُو أَيْ قَدْ  
 عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدَهُمَا عِنْدَكَ فَيَنْزِلُ فِي أَحَدِهِمَا هَوًى  
 وَمَثَلًا يَمُتَّحُ بِهَذَا الْفَصْلِ أَيْضًا فَهِيَ لَا  
 تَفْرُقُونَ بَيْنَ قَوْلِهِمَا أَرَادَ أَيْ أَرَادَ أَمٍّ أَقَامَ وَالْفَرْقُ  
 بَيْنَهُمَا أَنْكَ إِذَا نَطَقْتَ بِأَمٍّ فِي هَذَا الْكَلَامِ كُنْتَ  
 شَاكًا فِيمَا آتَى بِهِ مِنَ الْأَذَانِ أَوِ الْإِقَامَةِ وَإِذَا آتَيْتَ  
 بِأَوٍ فَقَدْ حَقَّقْتَ أَنَّهُ أَيْ بِالْأَمْرِ مِنَ الْإِنْفِ لِسُرْعَةٍ مَا  
 قَرِيبَ بَيْنَهُمَا صَارَ مَثَلَةً مَنْ لَمْ يُؤْذِنْ وَلَمْ يَقُمْ وَيَكُونُ  
 بِحَيٍّ أَوْ هَاهُنَا لِلْقَرِيبِ وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ أَيْضًا  
 أَنَّهُمْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ الْحَثِّ وَالْحَقِّ وَقَدْ فُرِقَ بَيْنَهُمَا



الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق  
وفي كل شيء والحضر يكون فيما عدا السير والسوق  
قوله تعالى ولا تحضون على طعام المسكين وكذلك  
لا يفرقون بين النعم والانعام وقد فرقت بينهما العرب  
فجعلت النعم اسم الابل خاصة والماشية التي فيها  
الابل وقد تذكر وتؤنث وجعلت الانعام  
اسما لانواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى  
ان بعضهم ادخل فيها الطيور وجر الجحش تعلقا  
بقوله تعالى احط لكم بهيمة الانعام ومن ذلك  
توهمهم بات فلان نام وليس هو كذلك  
بل معنى بات اظله المبيت واجنه الليل  
سواء نام ام لم ينام يدل على ذلك قوله تعالى والذين  
يسئرون لهم سجدا وقاما ويشهد به ايضا قول

ابن ربيع

ابن ربيع

باتوا نياما وابن هند لم يسم  
بات يقاسها غلام كالنم  
واخبار عنه انه بات متصدا بحفظها بمن هم  
حراسها اي سرقها لان اخراجه اسم مختص بسوق الابل  
والحارث المتلصص عليها خاصة ومن ذلك  
توهمهم ان القينة الغنية خاصة وهي في كلام  
العرب الامة مغنية كانت او غير مغنية  
وعلى ذلك قول زهير  
رد القيان جمال الحى فاجتعلوا الى الظهيرة  
امر بينهم ليك  
والاصل في اشتقاق القينة من قنت الشيء  
اقينة قينا اذا المته ومنه قول الشاعر



وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدِيدًا بِهَا صُدْرُعُ الْمَوَى  
لَوْ كَانَ قَرْنٌ يَبْقِيهَا

وَمِنْ هَذَا سَمِيَ الصَّوَاغُ وَالْحَدَّادُ قِيَارُ سُمِّيَتْ  
الْمَاسِطَةُ الصَّاقِفَةُ وَمِنْ ذَلِكَ تَوَهَّمُوا

أَنَّ الرَّاحِلَةَ اسْمٌ مَخْصَرٌ بِالنَّاقَةِ الْجَحِيْبَةِ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ بَلِ الرَّاحِلَةُ تَقَعُ عَلَى الْحَمْلِ وَالنَّاقَةُ وَالْهَامَا  
فِيهَا هَا الْمُبَالِغَةُ كَالَّتِي فِي دَاهِيَةِ وَرَادِيَةِ

وَأَمَّا سُمِّيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهَا تَرْتَجِلُ تَشَدُّ عَلَيْهَا

الرَّجُلُ فِي فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ كَمَا حَالُ التَّنْزِيلِ

عَلَيْهِ رَاضِيَةٌ أَيْ مُرَضِيَةٌ وَقَدْ دُرِدَ فَاعِلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي عِدَّةٍ مُوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا عَاجِزَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ لَا

مَقْصُومٍ وَكَقَوْلِهِ سَخَّهَ مَا دَا فَوْقَ مَدْفُوقٍ

وَكَقَوْلِهِ

وَكَقَوْلِهِ عَزَّاسُهُ جَعَلْنَا حَرَمًا أَيْ مَأْمُونًا فِيهِ

وَجَاءَ الصَّا مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَجَابًا

مُسْتَوْرًا أَيْ سَاتِرًا وَكَانَ وَعْدُهُ مَا سَأَلَ أَيْ آتِيًا وَقَدْ

يَكْنَى عَنِ النُّعْلِ بِالرَّاحِلَةِ لِأَنَّهَا مَطْيِيَّةُ الْقَدَمِ وَالْهَامَا

إِشَارَةُ الشَّاعِرِ الْمَلْفُزِ بِقَوْلِهِ

رَوَّاجُنَا سَتٌ وَحَنَ بِلَتَةٍ نَجْبُهُنَّ الْمَائِثَةُ فِي كُلِّ

مَسْرُودٍ

وَمِنْ هَذَا النَّمْطِ الصَّا بِيَوْمِهِمْ أَيْ الْيَوْمِ

تَعَتْ تَخْفَرُ بِالْأَسْوَدِ لَا سَمَاعَهُمْ لَيْلِيَهُمْ وَلَيْسَ

كَذَلِكَ بَلِ الْيَوْمِ اللَّوْنُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا

خَالِطَهُ لَوْنٌ آخَرٌ وَلَا يَمْتَزِجُ بِهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ

بِشَيْئِهِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا اللَّيْلُ الْمَقْرَبُ لَيْلٌ

بِهِمْ لِأَخْلَاطِ ضَوْءِ الْقَرَبِ عَلَى مَقْتَضَى هَذَا



الكلام حوزان يقال ايضاً بهم واشقز بهم وجا  
 في الآثار بحسب الناس يوم القبة حفاة عراة بئسما  
 اي على صفة واحدة من صحة الاجساد والسلامة  
 من الافات ليعلم لهم خلود الابد والمقاومة  
 وسنة انصافهم ان السوق اسم لاهل السوق  
 وليس كذلك بل السوق الرعية سموه ذلك  
 لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ  
 الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقه وقوم  
 سوقه كما قالت الحرقة بن النعمان  
 فيمناسوق الناس والامر امرنا اذا نحن فهم  
 سوقه ينصف

فاما اهل السوق فهم السائقون واحدهم سوق والسوق  
 في كلام العرب يدكروون وبنيته توهمهم

ان هوى لا يستعمل الا في الهبوط وليس كذلك بل  
 معناه الاستراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط  
 وفي حديث البراق فانطلق بهوى به اي سرع ودكر  
 اهل اللغة ان مصدر الصعود الهوى ضم الهاء ومصدر  
 الهبوط الهوى فتحها فاما قول الله تعالى كالذي  
 اشتبهه الشياطين فقل فيه ذهبت به وقيل  
 استمالته بالاضلال واختلته بالاعواء قال  
 الشيخ الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه وقد  
 غررت جماعة من الكرام على اربابهم في الهكاه عدلوا في  
 بعضها عن رسوم المقررة ولم يفرقوا في بعضها  
 من مواقع اللفظة المستظرفة فرائث ان اكتف  
 عن عوارها وابنه على المعنى من عارها لتنوع  
 فوايد هذا الكتاب ويحلي به اكثر الشبه عن



الكتاب فمن ذلك انهم يكتبون بسم الله حذف  
 الالف ايما وقع وحيث ما اعترض فهو من فيه لان  
 الالف انما حذفت منه اذا كتبت في فواتح السور  
 واول ايل الكت لكثرة استعماله في كل ما يتداه ويشعر  
 فيه وتقدم الكلام في البسملة المصدرة ابدا باسم  
 الله او افتتح باسم الله فترك اظهار هذا الفعل لدلالة  
 الحاضرة عليه فان امره وجب اثبات الالف  
 كما اثبت في اقراسم ربك وسبح باسم ربك  
 وقد رايت احدا لعبدان المشيعين يدعوي  
 البيان كتب في صدر كتابه بسم الله الرحمن الرحيم  
 استفتح به استفتح فحذف الالف من بسم الله مع  
 اظهار الفعل وقدم في حذفه وابان عن قصور  
 الاستبصار وضعفه وانما كان يسوع له حذف

الالف لوانه عطف بالواو على البسملة المحررة  
 كما كتبت قوم بعد البسملة وبه استعين فيكون عطف  
 الكلام افتتح باسم الله وبه استعين لعمر وقد منع  
 اكثر العلماء ما وضع الحامس حذف هذه الالف  
 الا عند الاضافة الى اسم الله تعالى خاصة فان  
 اضيف الى غيره من اسماء الحسنى نحو الرحمن  
 والفهار وجب اثبات الالف في كتابك  
 باسم الرحمن باسم الفهار وعلل ذلك  
 بقوله مدارها بين اللفظتين ونظايرهما في الكلام  
 وعند افتتاح الاعمال ومن ذلك انهم  
 يحذفون الالف من ابن في كل موضع يقع  
 بعد اسم او كنية او لقب وليس ذلك مطردا  
 على ما توهموه ولا يجب حذف الالف ما تحيلوه



لانه انما حذف الالف من ان اذا وقع صفة بين علمين  
من اعلام الاسماء والكثير او الالقاب ليودن بتثنية مع  
الاسم قبله منزله الاسم الواحد لشدة اتصال الصفة  
بالواحد وحلوله محل الجر منه وهذه العلة حذف  
التون من الاسم قبله فقبل علي بن محمد كما يحذف  
من الاسماء المركبة في امر من ويعل بك فاعدا هذا  
الموطن وجب اثبات الالف فيه وذلك في  
خمسة مواطن احدها اذا اوصف ابن له مضمرا  
كقولك هذا زيد ابنك والثاني اذا اوصف  
الى عرابيه كقولك المعتضد بالله ابن ابي المعتضد  
على الله والثالث اذا نسب الى الاب  
الاعلى كقولك ابو الحسن ابن المهدي بالله والرابع  
اذا عدل به عن الصفة الى الخبر كقولك ان كعبا

ابن لوي

ابن لوي والخامس اذا عدل به عن الصفة ايضا  
الى الاستفهام كقولك هل يم ابن مژ وذلك ان  
ابن في الخبر والاستفهام منزلة المنفصل عن الاسم  
الاول اذ بقدر الكلام ان يعاين ابن لوي وهل يم  
هو ابن مژ فثبتت الالف فيه كما اثبتت  
في حالة الاستيناف به وكذلك يكون الرحمن  
حذف الالف في كل موطن وانما حذف الالف  
في كل موطن وانما حذف الالف منه عند دخول  
لام التعريف عليه فان لم يدر منها كقولك يا رحمن  
الدينيا والاخره اثبتت الالف فيه وبما مثل  
ذلك اختيارهم ان يكتب الحرف حذف الالف  
مع لام التعريف وبما ثابها عند الشكر لئلا يشبه  
بحرف ومن قبل ما ثبتت الالف فيه في موطن وحذف



في موطن صالح ومالك وحالد فتشت فيها اذ  
 وقعت صفات كقولك ريد صالح وهذا مالك  
 الدان والمومن خلدي الجنة وحذوت الالف منها  
 اذا جعلت اسما محضة ومن شذون هذا السطر  
 ايضا انهم يكتبون هداك وهاتاك بحذف الالف  
 مقاسة على حذفها في هذا وهذه ويومون فيه لان  
 ها التي للتبني لما وصلت بذات جعلت كالشي الواحد  
 فحذفت الالف من هاهذه العلة فاذا اتصلت بالهـ  
 كان الخطاب استغنى بها عن حرف التثنية فوجب  
 لذلك اتصاله عن اسم الاشارة واثبات الالف فيه  
 فاما قلت فان اورد كقولك نعت من النور ثلاثا  
 فالتب بالالف لاننا اللبس فيه بملت وان اضيف  
 او وصفت كقولك جلبت ثلث نور ما فعلت

النور الملك كتب بحذف الالف لا رتقاع  
 اللبس فيه وكذلك كتب ثلثة وثلثون بحذف  
 الالف لان علامة الجمع الملحقة من اخرهما  
 منعت من ايقاع اللبس فيهما ونما يوتون  
 فيه كتبهم الحوة والصلوة والزكاة بالواو  
 في كل موطن وليس ذلك على عمومه لو حوب  
 اثبات الالف فيها عند الاضافة ومع التثنية  
 كقولك حمامك وركائك وصلائك  
 وصلامان وركا ثان وانما فعل ذلك لان الاضافة  
 والتثنية قرعان على التثنية وقد حوز في الاصل  
 ما لا يحوز في الفرع ومن ذلك اهم يكتبون كل  
 ما موصولة في كل موطن والصواب ان يكتب  
 موصولة اذا كانت بمعنى كل وقت كقوله تعالى



كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وان وقعت ما  
المفترية بها موقع الذي كتبت مفعوله نحو كل  
ما عندك حسن لان قدره كل الذي عندك  
حسن وكذلك علم ان واين واى اذا وصلت  
هنا التي معنى الذي كتبت مفعولة كقولك  
ان ما عندك حسن واين ما كنت بعدى واى ما عندك  
افضل لان بعد الحكم ان الذي عندك حسن واين  
الذي كنت بعدى واى الذي عندك افضل  
وان وقعت ما موقع الصلة او كانت كانه  
لان عن العمل كتبت مفعوله كما كتبت في  
قوله تعالى اما الاجلين فضيت واما الله اله  
واحد وايمانكم بواحدكم الموت لان  
بعد الحكم ان الله اله واحد واى الاجلين

قصبت

قصبت واين تكونوا واما حيثما فالاخبار  
ان كتبت مفعوله لان ما لا يقع بعدها موقع الاسم  
وكذلك طالما وفلما لان ما بينهما صلة بدليل  
شبهتهما برئما في ان الفعل لم يكن في احدهما  
الا بعد اتصالهما وقد جاوزت فيهما ويسما  
ان يكتب مفعولين وموصولين الا ان الاخبار  
في بعد الوصل لا لفظا الحرفين المتماثلين فيها اختلاف  
بيسما واما اذا التحقت ما بلنظرة في وان  
كانت للاستفهام حذف الفها وكتب  
فيهم رعبت وان كانت معنى الذي وصلت واثبت  
الفها فتكتب رعبت فها رعبت وتكتب عما  
مفعوله كما كتبت في قوله تعالى عما قليل والا  
ان تكون استفهامية كجئها في قوله تعالى



عم متسألون فتكتب حرف الالف وتكتب كما  
 موصولة وكفى لا مفعولة لان المفعولة بها لم يعم  
 معنى الكلام ولا الملحقة بها غيرت معناه وانما  
 من اذا اتصلت لمقطعة كل او بلفظه مع لم تكتب  
 الا مفعولة وانما كتبت موصولة في عمن  
 ومن اجل ادغام النون في الميم كما ادعيت  
 في عما وفي ان الشرطية اذا وصلت بما مضى  
 انما ومن ذلك انهم اذا الحقوا الابرار طنفوا  
 النون في كل موطن وليس ذلك على عسره بل  
 الصواب ان يعتبر موقعه ان كان وقعت بعد  
 افعال الرجا والخوف والارادة كتبت ما ادغام  
 النون نحو حوث الاتهم وخفت لا تفعل  
 وادبت الاخرج وانما ادعيت النون في هذا

الموطن

الموطن لا يختص ان المخففة في الاصل به  
 ووقعها عاملة فيه فاستوجبت ادغام النون  
 بذلك كما تدغم النون في ان الشرطية عند  
 دخول لا عليها وثبت حكم عملها على ما كان  
 عليه قبل دخولها فتكتب لا تفعل كذا  
 يبن كذا وان وقعت ان بعد افعال العمل  
 واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا  
 الموطن ان السدده وقد خففت وذلك  
 في مثل قوله تعالى افلا ترون ان لا يرجع اليهم  
 قولا وكذلك ان وقع بعد اسم نحو علمت  
 ان لا خوف عليه وان كان وقعها بعد افعال  
 الظن والخيال كان اثبات النون وادغامها  
 لا احتمالها في هذا الموطن ان يكون في الحقيقة

ب



فمنه في الاصل والمخففة من البنية ولهذا قرئ وحسبوا  
 الا تكون بالرفع والنصب فمن نصب بها ادغم النون  
 في الكاية ومن رفع اطهرها وكذلك لا يفرقون  
 في الكاية من موطن لا الداخلة على هل وهل وقد فرق  
 بينهما العلما باصول الهجاء فقالوا كتبت هلا موصولة  
 وهل لا مفعولة وعللوا ذلك بان لا لم تعتبر معنى بل لما  
 دخلت عليها وغيرت معنى هل فنقلتها من ادوات  
 الاستفهام الى حيز المحض فلذلك ما ركت معها  
 وجعلنا منزلة الكلمة الواحدة ومن اوهامهم في الهجاء  
 انهم لا يفرقون بين ما يجب ان يكتب نواو واجدة  
 وما يكتب نواوين ولا يمتزجون بين هذين النوعين  
 والاختيار عند رباب هذا العلم ان يكتب  
 داود وظاوين ونواوين واو واحدة للتخفيف

وكذلك

وكذلك يكتب مسؤل ومسؤم ومسوم نواو  
 واحدة للاختلاف ايضا وان كتبت ذو وواو  
 للايشبه بكابة واحدة وهو ذو وان كتبت  
 نواوين مدجوزين وسقودون ونظائرهما مما لحقتها واو  
 الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما مسؤل ومسودين  
 ومسودون ونواوين ومسودون ومسودون فالاحسن ان  
 يكتب نواوين وفهم من كتبها نواو واحدة واما قبل  
 الاعمال فنكتب حاوا وبأوا وشاوا ونظائرهما نواو  
 واحدة وبحون ان يكتب يلوون الستم وهل  
 مسودون نواوين وداو واحدة فان اجتمع في الكلمة  
 واو وان وانفتحت الواو الاولى منهما نحو احبوا  
 واستورا واكتورا والنورا ولو وان وسهم  
 واووا الى اللفظ كتبت نواوين لان بين الواوين الفا



مخدوفة اذا أصل الكلمة قبل النحاق ضمير الجمع  
 بها اجتوى واستوى والنوى تكتب بواو من ليدك  
 الواو الثانية على الالف المحذوفة ونظير ذلك  
 انه تكتب توعل من واري وساور وعارد وطارع  
 بواو من مخدوفة خور وري وسور وعورد وطوع  
 ليعلم بذلك ان احدي الواو من اصلية والاخرى  
 هي المنقلبة عن الف فاعل وكذلك كتب ابرار  
 في اللفظ بان يثبت على الاولى منها لئلا يلفظ  
 الثانية وعلى هذا يستدبر حمره  
 بان الخلط ولوطوعت ما بانا وقطعوا من جبال  
 الوصل اقرانا  
 ومن انسده ولوطوعت ما بانا بالادغام كان لاجنا  
 بان من كتبها واو واحدة فقد اخطا خطأ شائبا

ومن اوهامهم

ومن اوهامهم في الهجاء انهم يخطون بخط العشوا فها  
 يكتب من الاسماء المقصورة بالالف وفيها يكتب بالياء  
 والحلم فيه ان يعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي  
 فان كانت منقلبة عن واو كت ذلك الاسم بالالف  
 وان كانت من ذوات الياء كت بالياء وهذا الحلم اصل  
 لا ينكسر قياسه ولا ياتي اساسه والمعتبر فيه بالثنية  
 والجمع ويتصرف الفعل الماخوذ منه فعلى هذا كتبت  
 العصا والقفا بالالف لئلا يكون في الفعل منهما  
 عصوت وقفوت وفي ثنيتهما عصوان وقفوان  
 وكتب الحمى والجصى بالياء لقولك فهما حميت  
 وحصيت ولولا في ثنيته حمي حميان وفي جمع  
 حمى حصيات وان زاد المصور على الثلاثي  
 كت بالياء على كل حال نحو ملهى ومرهى ومغلى



وَمَعَانِي وَمَتَادِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ أُخْرَى يَأْتِيكَ  
مَالِيفَ لِيَلْجَمَعَ بَيْنَ بَابِ ذَلِكَ حَوَالِيَا وَالدُّنْيَا  
وَالْحَيَاةُ وَالرُّبُوبِيَّةُ لَمْ يَسُدَّ مِنْهُ إِلَّا نَحْيُ إِذَا كَانَ السَّمَاءُ  
فَأَنَّهُ كُنْتُ بِالْيَا لَمْ يَزِدْ مِنْهُ وَمِنْ حَيَاةِ الْوَاقِعِ فَعَلَا  
وَأَنَّمَا هُنَّ جَمِيعُ الْأَسْمَاءِ الْمُقْصُورَةِ إِذَا حَارَزَتْ  
الثَّلَاثِيَّ بِالْيَا وَلَمْ يَزِدْ مِنْهَا بَيْنَ مَنَاصِلِهِ الرَّاوُخُو  
مَلَى وَمَنَاصِلُهُ النَّاخُورِيُّ لَا تَجْمَعُهَا مَعِيَ بِالْيَا  
وَلَمْ يَسُدَّ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ لِلْمَوْعِدِ جَانِبُ مَدْرُوبِهِ  
فَسَوْأَمِدْنِي وَهُوَ طَرَفُ الْآلِيَةِ مَالِ الْوَاقِعِ لِأَجْلِ أَنَّهُ جَزْءٌ  
لَمْ يَلْفِظْ بِمَعْنَى مَيَّزَ عَنْ نَوْعِهِ وَحَكْمُ مَا كُنْتُ مِنْ  
الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ مَالِيفَ وَالْيَا مِثْلُ حَكْمِ الْأَسْمَاءِ  
الْمُقْصُورَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ بِإِلْتِزَامِ دَلَّةِ  
إِلَى نَفْسِكَ مَا زِلْتَ قَعْتَ الْيَا قَبْلَ تَأْتِيكَ كَمَا جِئْتَ

أَبَا

مَالِيفَ حَقَّقْتِي وَحَمِي دَلَالَةَ قَوْلِكَ قَضَيْتَ وَحَمَيْتَ  
وَأَنْزَعْتَ الرَّاوُخُ قَبْلَ تَأْتِيكَ كَمَا جِئْتَ مَالِيفَ  
لِحُورِجَا وَعَدَ الْقَوْلُ رَحُوتٌ وَعَدُوتٌ وَلِهَذَا  
الْعِلَّةُ كُنْتُ جَمِيعُ مَا زَادَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ عَلَى الثَّلَاثِيَّ  
بِالْيَا حَوَارِفِي وَاسْتَشْرَيْتُ وَاسْتَقْصَيْتُ لِقَوْلِكَ فِيهَا  
أَوْقَسْتُ وَاسْتَشْرَيْتُ وَاسْتَقْصَيْتُ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ قَبْلَ أُخْرَى يَأْتِيكَ بِالْيَا لَمْ يَزِدْ مِنْهَا  
بَيْنَ مَنَاصِلِهِ الرَّاوُخُو مَلَى وَمَنَاصِلُهُ النَّاخُورِيُّ لَا تَجْمَعُهَا  
مَعِيَ بِالْيَا وَلَمْ يَسُدَّ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ لِلْمَوْعِدِ جَانِبُ مَدْرُوبِهِ  
فَسَوْأَمِدْنِي وَهُوَ طَرَفُ الْآلِيَةِ مَالِ الْوَاقِعِ لِأَجْلِ أَنَّهُ جَزْءٌ  
لَمْ يَلْفِظْ بِمَعْنَى مَيَّزَ عَنْ نَوْعِهِ وَحَكْمُ مَا كُنْتُ مِنْ  
الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ مَالِيفَ وَالْيَا مِثْلُ حَكْمِ الْأَسْمَاءِ  
الْمُقْصُورَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ بِإِلْتِزَامِ دَلَّةِ  
إِلَى نَفْسِكَ مَا زِلْتَ قَعْتَ الْيَا قَبْلَ تَأْتِيكَ كَمَا جِئْتَ



حات الهندان كلنا نأما وأما فرق بين كلنا  
 لان كلنا ربا عية وأبو محمد من قتيبه ساوي بهما وأجرى  
 كتابة كلنا حري كتابة كلا على ما بين من قبل  
 وما يجب ان يكتب موصولين بتمامه وسمائة والعلة  
 في ذلك ان بتمامه حذف الفها جعل الرصل فيها  
 عوضا من الحذف وان ستمائة كان اصلها سدا  
 مائة فقلبت السين ثا وحل الرصل عوضا من  
 الادغام وما عدلوا فيه عن رسوم الكتابه وسنن  
 الاصا به اني وجدت كتابا الهني عن ديوان الخلافة  
 النادرة الى احد الامر البويهية وقد كتبت المشي  
 في اوله واخره سلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 بتذكير السلم في الطرفين والسوية ستمائة في الموطنين  
 والاختيار وعند جلة الكتاب المبرزين واعلام الكا

المميزين

المميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرا  
 لان الاسم النكره اذا اعيد ذكره وجب معرفته كما ورد في  
 القرآن كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول  
 ولهذه العلة اختار بعض الفقهاء ان يتلى في تحيات الصلاة  
 السلام الاول منكرا والثاني معرا قال الشيخ  
 الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه هذه الاوهام  
 في المحاميتها عن العيان والنقطة بها من كتبت جماعه  
 من الاعيان ولعل خواطريهم هفت بها نسيانا  
 واقلامهم حطرت بها طغنا ما اعلا اي لم اقصد ما  
 الفيه من هذا الكتاب وفحت فيه من معاني الصوا  
 ان ابدد به فتوات الاوهام وعثرات الاقلام  
 واي بعد ذلك ليبت وهل يتبع المعايير  
 الامعيب

ب



وَمَنْ ظَنَّ مَمَرًا فِي الْحَرْبِ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ  
ظَنَّ عَجْزًا

وَأَنَا رَحْوَانٌ يَتَعَزَّزُ هَذَا الْكَاتِبُ إِلَى مَنْ سَتَرَ الْعَيْبَ  
وَيَدْرُؤُا الْحَسَنَةَ السَّيِّئَةَ وَإِنْ أَكْثَرْتُ فِي إِبْرَاهِيمَ  
يَنْطَوِّعُ عَنِ الْهَوَى وَحَمَلُ الْكُلِّ أَمْرِي بِأَنْوَى وَكَرَى  
اللَّهُ اسْتَلِمَ التَّوْفِيقَ لِلْمَقَالِ الْمُعْتَلِقِ بِالْإِصَابَةِ  
لِلْمَقَالِ الْمُجْتَلِبِ حَسَنَ الْإِقَانَةِ أَنَّهُ بِكَرَمِهِ  
وَلِي الْأَجَابَةِ ٥

تَمَّ كِتَابُ دُرَّةِ الْعَوَاصِفِ فِي إِنْقِصَامِ الْخَوَاصِفِ  
بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَأْيِيدِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَتُسَدِّدِهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الْطَّاهِرِينَ بِطَمَنَانٍ

وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ